



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
دراسات عليا\الماجستير

إضطراب المسلك وعلاقته بالتفكير التشاؤمي و الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي

من قِبَل الطالبة

أنفال عادل رشيد محسن

إشراف

الأستاذ الدكتور

حيدر حسن البيقوبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (1) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2) مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ (3) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (4) اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ (5) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (6)﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الفاتحة:1

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (اضطراب المسلك وعلاقته بالتفكير (التشاؤمي و الانتحاري) لدى طلبة المرحلة الإعدادية) والتي قدمتها الطالبة (أنفال رشيد محسن)، وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ويتقدير (باسمهم) عادل

التوقيع: 
الاسم: أ.م. د. مناف فتحي عبد الرزاق
عضواً
التاريخ ١/٤

التوقيع: 
الاسم: أ.د. حيدر حسن اليعقوبي
عضواً ومشرفاً
التاريخ ١/٤

التوقيع: 
الاسم: أ.د. عماد حسين عبيد
رئيساً
التاريخ ١/٤

التوقيع: 
الاسم: م. د. علياء نصير عبيس
عضواً
التاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٤

مصادقة عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء على اقرار لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور
صباح واجد علي
التاريخ ١٥/٣/٢٠٢٤ م

الإهداء

الى..

- من قال فيهما الله (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّبِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا)، ومن كان لهما الفضل في وصولي إلى هذا المقام.
- من وراه الثرى هو بعيد عن عيني وباقيًا في قلبي الى.. من كان له الفضل بتأسيسي على المبادئ والقيم، الذي علمني المثابرة والكفاح، وعدم الرجوع إلى الوراء إلى من علمني أن لا أطفأ الأضواء وأن لا أعلن الظلام، وكنت أتمنى رؤية ملامحه اليوم ولكن مشيئة القدر أقوى.. والدي رحمه الله تعالى.
- منبع العطاء والتضحيات التي بذلت الغالي والنفيس منذ مجيئي لهذه الحياة ولولاها لما وصلت.. من بذلت على نفسها الراحة لأنعم بها وسارت بي طريق النجاح بدعائها.. التي لم أوفها حقها مهما قلت ومهما فعلت إلى.. والدتي الغالية أمد الله تعالى في عمرها.
- من شجعني وتحمل معي عبء انجاز هذا العمل الى رفيق دربي الذي وقف الى جانبي وتحمل إنشغالاتي بالدراسة، والذي ما برح يسطر معي خطوط الحياة.. زوجي.
- الامل المتجدد.. من بهما أكبر، إلى شمعاتي التي تنير حياتي.. الوجوه المفعمة بالبراءة بمحبتكم أزهرت أيامي وتفتحت براعم الغد.. صغيراتي فلذات كبدي شهد وشهب.

- سندي وعزوتي... إختوتي وأخواني
- كل من إرتشفت معهم كأس المحبة الأخوة والصدافة وكان لي معهم أعلى الذكريات وأعلى اللحظات دفعة علم النفس الوفية.

الباحثة

عرفان وإمتتان

لم يكن بجدي وإجتهادي، وإتّما بتوفيق من الله تعالى ...

لم يكن طريقي من ورود.. بل كان شوكاً قاسياً طوال الطريق ...

أحمد الله سبحانه تعالى أن من علىّ بفضلله من أجل إكمال هذا العمل المتواضع. وإنطلاقاً من

قول الله تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم, 70)، وقول صلى الله عليه واله وسلم (ومن لم

يشكر الناس لم يشكر الله).

فإنّ لمن دواعي المنّ والإعتراف حقاً أن أتقدم بخالص العرفان والإمتتان الى مشرفي الأستاذ الدكتور الفاضل حيدر حسن اليعقوبي الذي ازال الأشواك من طريقي ليمهد ليّ طريق العلم والنجاح. ولما بذله من جهد خلال إشرافه على رسالتي، فقد نهلت من فيض علمه وخُلقه. ولم

يبخل عني بشيء، يبقى دكتورنا رمز العطاء ولايشعر يوماً بضيق تجاهنا مهما كثرت إسئلتنا العلمية وإستفساراتنا البحثية، إن شكرتك فشكري لن يوفيك وان منحتك العالم بأسره فهديتي لن تكفيك، جعل الله تعالى في موازين حسناتك.

كما من الواجب أن أشكر أستاذي الدكتور احمد عبد الحسين الذي كان له الفضل بعد الله تعالى في غرس الامل والطموح والمثابرة منذ ان كنت طالبة في البكالوريوس.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية عامة والى لجنة السمينار خاصة لتعاونهم وابداء الآراء القيمة.

والشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل رئيس لجنة المناقشة، وأعضائها لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، ولما سيقدمونه من نصائح علمية تغني البحث، وتظهره بالمظهر العلمي القيم، وأقدم شكري أيضا الى عينة البحث عند تطبيق أدوات البحث، والى كل من ساعدني في إيصال

المقاييس الى العينة. وكذلك الشكر الى زملائي وزميلاتي جميعا؛ لما أبدوه من دعم ومساعدة لإنجاز هذا البحث. ومن الله التوفيق

الباحثة

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى: اضطراب المسلك، فضلاً عن التفكير التشاؤمي والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والعلاقة بينهم. وأيضاً الدلالة الإحصائية للفروق في اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، والدلالة الإحصائية للفروق في التفكير التشاؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، والدلالة الإحصائية للفروق في التفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث). وأخيراً إيجاد الفروق في العلاقة بين كلٍّ من اضطراب المسلك والتفكير التشاؤمي والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ومدى إسهام التفكير التشاؤمي والتفكير الانتحاري في اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

تحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الخامس الإعدادي في مدينة كربلاء وللعام الدراسي (2022-2023). وبعدما حددت الباحثة التعريفات المتبناة، والإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة. استعملت المنهج البحث الوصفي ومن النوع الارتباطي، وحيث ان مجتمع البحث البالغ (10604) طالبا وطالبة، موزعين على (4738) طالبا، و(5866) طالبة. و إتخذت الباحثة عينة البحث الأساسية بنسبة (5%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة (530)، وأيضاً تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية.

وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة ببناء ثلاثة مقاييس كلها ذات التدرج ثلاثي للإجابة هو: (أعتقد بها جدا (3)، أعتقد بها الى حدّ ما (2)، لا أعتقد بها (1) درجة). أولهما مقياس

إضطراب المسلك لـ فريك (Frick 2003) وتكون المقياس بصيغته النهائية من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات: المكون الأول العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات وعدد فقراته (12) والمكون الثاني الخداع والسرقة وعدد فقراته (10) أما المكون الثالث الانتهاكات الفقيرة وعدد فقراته (10) ، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (96) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (32) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (64) درجة، ومن هنا فمن يحصل على قيم اعلى من (64) يتسمون والذين يحصلون على قيم اقل من (64) فهم لا يتسمون.

وثانيهما مقياس التفكير التشاؤمي وفق دن ستيج (Dien stag 2009) المكون من (30) فقرة موزعة على مكونين حيث المكون الأول هو الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف عدد فقراته (15) اما المكون الثاني فهو المبالغة في إصدار الأحكام وعدد فقراته (15). لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (90) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (30) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (60) درجة.

أما ثالث المقاييس هو التفكير الانتحاري وفق بينفن واخرون (Penven etal 2013) اصبح بصيغته النهائية من مكونين هما : الأول التخطيط للانتحار وعدد فقراته (16) فقرة والمكون الثاني التأملات الانتحارية وعدد فقراته (16) فقرة ، فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن اجابته على فقرات المقياس هي (96) درجة واقل درجة يمكن ان يحصل عليها (32) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (64) درجة ، ومن هنا من يحصل على قيم اعلى من (64) فهم لا يتسم التفكير الانتحاري ومن يحصل على قيم اقل من (64) فهم اقرب للتفكير الانتحاري .

وطبقت الادوات في آن واحد معاً خلال مدة شهر (نيسان، أيار)، بتفصيلاتها من تاريخ (26/نيسان/2023 الاربعاء لغايه 28/ايار/2023 الاحد)، من خلال ذلك تم التوصل الى التالي

1. إنَّ طلبة الإعدادية لديهم اضطراب مسلك ولديهم فروقات في هذا الاضطراب، بحسب النتائج التي توصلت اليها في عملية تحليل الاحصائي وإيجاد الفروق بينهم.
2. تبين ان طلبة الإعدادية يفكرون بطريقة تشاؤمية. وان هنالك فروق في التفكير التشاؤمي بينهم
3. أنَّ المرحلة الإعدادية (العينة ككل) ليس لديهم تفكير إنتحاري بحسب البيانات المتوفرة
4. تبين للباحثة وجود علاقة بين اضطراب المسلك والتفكير التشاؤمي وعلى نحو التالي:
 - 1- ان الرؤية السوداوية في التفكير التشاؤمي مؤشر عن العدوان وتدمير الممتلكات صيغة من صيغ اضطراب المسلك.
 - 2-المبالغة في اصدار الاحكام في التفكير التشاؤمي مؤشر عن الخداع والسرقة في اضطراب المسلك.
 - 3-ان الرؤية السوداوية في التفكير التشاؤمي والتأملات الانتحارية في التفكير الانتحاري مؤشري في الانتهاكات الخطيرة لاضطراب المسلك.
 - 4-تبين للباحثة ان التخطيط للانتحار مؤشر للرؤية السوداوية في التفكير التشاؤمي. وعلى ذلك أوصت الباحث وقدمت عددا من المقترحات

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوعات	ت
ب	سورة الفاتحة	.1
ت	إقرار المشرف	.2
ث	إقرار الخبير اللغوي	.3
ج	إقرار الخبير العلمي الأول	.4
ح	إقرار الخبير العلمي الثاني	.5
خ	إقرار لجنة المناقشة	.6
د	الإهداء	.7
ذ	العرفان والإمتتان	.8
ر	مستخلص البحث باللغة العربية	.9
ش	ثبت المحتويات	.10
ظ	ثبت الجداول	.11
ف	ثبت الأشكال	.12
ق	ثبت الملاحق	.13
الفصل الأول: تعريف بالبحث		
2	أولاً: مشكلة البحث	.14
3	ثانياً: أهمية البحث	.15
13	ثالثاً: أهداف البحث	.16
14	رابعاً: حدود البحث	.17
14	خامساً: تحديد مصطلحات	.18
الفصل الثاني: إطار النظري ودراسات السابقة		
18	أسباب اضطراب المسلك	.19

20	خصائص الافراد الذين يعانون من اضطراب المسلك	.20
22	تصنيف اضطراب المسلك	.21
25	المؤشرات النفسية والاجتماعية للاضطراب	.22
30	الفروق النوعية المشخصة لاضطراب المسلك	.23
33	ملامح مفهوم الشخصية المتشائمة	.24
35	العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم	.25
38	الاتجاهات النظرية المفسرة لسلوك التشاؤم	.26
40	ملامح الشخصية المتشائمة	.27
42	التفكير التشاؤمي	.28
44	صفات الأشخاص المستعملين للتفكير التشاؤمي	.29
45	النظرية المفسرة للتفكير التشاؤمي	.30
47	مقدمة نفسية عن التفكير الانتحاري	.31
48	التوجهات النظرية التي فسرت التفكير الانتحاري	.32
55	دراسات سابقة	.33
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته		
67	اولاً: منهجية البحث	.34
67	ثانياً: مجتمع البحث	.35
70	ثالثاً: عينات البحث	.36
70	اولاً: العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليقات)	.37
71	ثانياً: عينة التحليل الاحصائي	.38
74	ثالثاً: عينة البحث الاساسية (عينة التطبيق)	.39
77	رابعاً: ادوات البحث	.40
77	أولاً: مقياس اضطراب المسلك	.41
77	ثانياً: تحديد مفهوم اضطراب المسلك	.42
78	ثالثاً: تحديد اضطراب المسلك وفقراته بصورتها الأولية	.43

81	رابعاً: الصدق الظاهري لمقياس اضطراب المسلك وصلاحيته	.44
81	خامساً: اعداد تعليمات مقياس اضطراب المسلك	.45
82	سادساً: تصحيح مقياس اضطراب المسلك	.46
82	سابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اضطراب المسلك	.47
85	ثامناً: القوة التمييزية للفقرات	.48
85	صدق البناء لمقياس اضطراب المسلك	.49
85	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	.50
86	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون	.51
87	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	.52
88	الصدق العاملي (Factorial Validity)	.53
92	ثامناً: الخصائص السايكومترية لمقياس اضطراب المسلك	.54
92	مؤشرات صدق المقياس	.55
94	مؤشرات ثبات المقياس	.56
94	طريقة التجزئة النصفية	.57
95	طريقة الفا كرونباخ	.58
95	تاسعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب المسلك	.59
99	عاشراً: وصف مقياس اضطراب المسلك النهائية	.60
99	التفكير التشاؤمي	.61
99	اولاً: تحديد مفهوم التفكير التشاؤمي	.62
100	ثانياً: صياغة الفقرات لمقياس التفكير التشاؤمي لطلبة المرحلة الإعدادية	.63
100	ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس التفكير التشاؤمي وصلاحيته	.64
103	رابعاً: إعداد تعليمات لمقياس التفكير التشاؤمي وصلاحيته	.65
103	خامساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير التشاؤمي	.66
105	سادساً: صدق البناء لمقياس التفكير التشاؤمي	.67
106	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	.68

107	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون	.69
107	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	.70
108	الصدق العاملي (Factorial Validity)	.71
110	سابعاً: الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الانتحاري	.72
111	مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale)	.73
112	مؤشرات ثبات المقياس	.74
112	طريقة التجزئة النصفية	.75
113	طريقة الفا كرونباخ	.76
113	ثامناً: المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التشاؤمي	.77
116	وصف مقياس التفكير التشاؤمي بصيغته النهائية	.78
117	التفكير الانتحاري	.79
117	أولاً: تحديد مفهوم التفكير الانتحاري	.80
117	ثانياً: صياغة الفقرات لمقياس التفكير الانتحاري لطلبة المرحلة الإعدادية	.81
118	ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس التفكير الانتحاري وصلاحيته	.82
120	رابعاً: إعداد تعليمات لمقياس التفكير الانتحاري وطريقة التصحيح	.83
120	خامساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الانتحاري	.84
122	سادساً: صدق البناء لمقياس التفكير الانتحاري	.85
122	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	.86
124	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون	.87
125	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	.88
126	الصدق العاملي Factorial Validity	.89
128	سابعاً: الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الانتحاري	.90
128	مؤشرات صدق المقياس Validity Scale	.91
130	مؤشرات ثبات المقياس	.92
130	طريقة التجزئة النصفية	.93

130	طريقة الفا كرونباخ	.94
131	ثامنا: المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الانتحاري	.95
134	تاسعا: وصف مقياس التفكير الانتحاري بصيغته النهائية	.96
135	عاشرا : التطبيق النهائي للمقاييس الثلاثة	.97
135	حادي عشر : الوسائل الإحصائية	.98
138	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
139	إستعراض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	.99
161	مستخلص النتائج	100
162	التوصيات	101
162	المقترحات	102
164	المصادر والمراجع	
165	المصادر والمراجع العربية والأجنبية	103
182	الملاحق	104
A	مستخلص البحث باللغة الأجنبية	105

ثبت الجداول

الصفحة	عنوانات الجداول	ت
28	الصفات التي تتسم بإضطراب المسلك العلاقات البيئشخصية	(1)
68	مجتمع البحث بحسب المدرسة ونوع الطلبة ونسبهم المئوية لطلبة المرحلة الإعدادية في مدينة كربلاء	(2)
71	العينة الاستطلاعية بحسب المدرسة ونوع الطلبة	(3)
72	عينة التحليل الاحصائي بحسب المدرسة ونوع الطلبة	(4)
75	عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق) بحسب المدرسة ونوع الطلبة	(5)
80	اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لفقرات مقياس اضطراب المسلك وفقا لمربع كأي (chi – square) والنسبة المئوية	(6)

81	اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية لفقرات مقياس اضطراب المسلك وفقا لمربع كأي (chi – square) والنسبة المئوية	(7)
83	القوة التمييزية لفقرات (مقياس اضطراب المسلك) بأسلوب المجموعتين الطرفيتين	(8)
86	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك	(9)
87	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمكونات المقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك	(10)
88	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	(11)
90	نتائج التحليل العاملي لمقياس اضطراب المسلك وتشبعات فقراته	(12)
95	نتائج الثبات لمقياس اضطراب المسلك بطريقة الفا كرونباخ	(13)
96	المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب المسلك	(14)
102	اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لفقرات مقياس التفكير التشاؤمي وفقا لمربع كأي (chi – square) والنسبة المئوية	(15)
102	اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية لفقرات مقياس التفكير التشاؤمي وفقا لمربع كأي (chi – square) والنسبة المئوية	(16)
103	القوة التمييزية لفقرات (مقياس التفكير التشاؤمي) بأسلوب المجموعتين الطرفيتين	(17)
105	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التشاؤمي	(18)
106	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمكونات المقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التشاؤمي	(19)
108	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	(20)
109	نتائج التحليل العاملي لمقياس التفكير التشاؤمي وتشبعات فقراته	(21)
113	نتائج الثبات لمقياس التفكير التشاؤمي بطريقة الفا كرونباخ	(22)
114	المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التشاؤمي	(23)
119	اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لفقرات مقياس التفكير الانتحاري وفقا لمربع كأي (chi – square) والنسبة المئوية	(24)
120	اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية لفقرات مقياس التفكير الانتحاري وفقا لمربع كأي (chi – square) والنسبة المئوية	(25)
121	القوة التمييزية لفقرات (التفكير الانتحاري) بأسلوب المجموعتين الطرفيتين	(26)

123	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الانتحاري	(27)
124	قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمكونات المقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الانتحاري	(28)
125	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	(29)
126	نتائج التحليل العاملي لمقياس التفكير الانتحاري وتشبعات فقراته	(30)
131	نتائج الثبات لمقياس التفكير الانتحاري بطريقة الفا كرونباخ	(31)
132	المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الانتحاري	(32)
140	الاختبار التائي لعينة واحدة في اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية	(33)
141	الفروق الإحصائية في اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير نوع الإعدادية (طلاب، طالبات)	(34)
143	نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل عن دلالة الفروق في اضطراب المسلك نتغير نوع الإعدادية والجنس والتخصص	(35)
144	اختبار توكي للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس اضطراب المسلك	(36)
147	الاختبار التائي لعينة واحدة في التفكير التشاؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	(37)
150	نتائج تحليل التباين بدون تفاعل عن دلالة الفروق في التفكير التشاؤمي متغير نوع الإعدادية والجنس والتخصص	(38)
150	اختبار توكي للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس التفكير التشاؤمي	(39)
152	الاختبار التائي لعينة واحدة التفطير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية	(40)
154	نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل عن دلالة الفروق في التفكير الانتحاري متغير نوع الإعدادية والجنس والتخصص	(41)
155	اختبار توكي للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس التفكير الانتحاري	(42)
158	مصفوفة الارتباطات الكلية والداخلية بين متغيرات البحث الثلاثة	(43)
160	معامل الاسهام النسبي لاضطراب المسلك	(44)

ثبت الأشكال

ت	عنوانات الأشكال	الصفحة
---	-----------------	--------

97	1. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات
97	2. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الخداع أو السرقة
98	3. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس انتهاكات الخطيرة للقواعد
98	4. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس اضطراب المسلك
115	5. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الرؤية السوداوية للاشياء والموقف
115	6. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس المبالغة في اصدار الاحكام
116	7. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس التفكير التشاؤمي
133	8. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس التخطيط للانتحار
133	9. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس التأملات الانتحارية
133	10. التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس التفكير الانتحاري
140	11. المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات افراد عينة البحث
144	12. الفرق بين المقارنات البعدية في المكونات الدالة على مقياس اضطراب المسلك
145	13. الفرق بين المقارنات البعدية في تخصص الجنس الدالة على مقياس اضطراب المسلك
145	14. الفرق بين المقارنات البعدية في جنس الطلبة الدالة على مقياس اضطراب المسلك
147	15. المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التفكير التشاؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية
151	16. الفرق بين المقارنات البعدية في المكونان الدالة على مقياس التفكير التشاؤمي
151	17. الفرق بين المقارنات البعدية في الجنس الدالة على مقياس التفكير التشاؤمي
152	18. المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية
155	19. الفرق بين لمقارنات البعدية في مكونان الدالة على مقياس التفكير الانتحاري
155	20. الفرق بين المقارنات البعدية في الجنس الدالة على مقياس التفكير الانتحاري
161	21. معامل الاسهام النسبي اضطراب المسلك

ثبت الملاحق

ت	عنوانات الملاحق	الصفحة
---	-----------------	--------

180	كتاب تسهيل مهمة – مديرية تربية كربلاء	1
181	تسهيل مهمة الى إدارات المدارس الإعدادية	2
182	أسماء السادة المحكمين والمختصين الذين عرض عليهم مقاييس البحث	3
183	مقياس المقدم الى المحكمين لاضطراب المسلك	4
186	مقياس اضطراب المسلك المعدل من قبل المحكمين	5
189	مقياس اضطراب المسلك بصورته النهائية	6
192	مقياس المقدمين الى المحكمين للتفكير التشاؤمي	7
195	مقياس التفكير التشاؤمي المعدل	8
197	مقياس التفكير التشاؤمي في صيغته النهائية	9
199	مقياس المقدم الى المحكمين للتفكير الانتحاري	10
202	مقياس التفكير الانتحاري المعدل	11
204	مقياس التفكير الانتحاري في صيغته النهائية	12

المفصل الأول

تعريفه والبحث

- أولاً : مشكلة البحث
- ثانياً : أهمية البحث
- ثالثاً : أهداف البحث
- رابعاً : حدود البحث
- خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث Research Problem

ينظر كل فرد إلى نفسه بطريقة ما، فالبعض يرى نفسه أقل من الآخرين، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكه فنجده لا يتصرف بحماس وإقبال نحو غيره من الناس والبعض الآخر يرى نفسه بشكل إيجابي فيقدرها حق قدرها، وهذا ما ينعكس بشكل مباشر على سلوكه وكفاءته الذاتية، مما يجعله أكثر كفاءة، وقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة وحل المشكلات، ويكون وأكثر ثقة بنفسه بالتالي يتصرف بشكل أفضل، ويتكون لديه السلوك الفاعل الكفؤ القادر على تحقيق الأهداف الاجتماعية واكتساب الأصدقاء، وهو ما لا يتم تحقيقه لدى الأفراد الذين لديهم فكرة سلبية عن ذاتهم، فهم عادة ما يرون أنفسهم أقل من غيرهم، وبالتالي يحاولون اقتناص الفرص للظهور وللتصرف بطرق تثبت وجودهم، وهذا يؤدي بهم إلى إصدار نمط سلوكي غير سوي، فتفكيرهم السلبي بذاتهم يصيبهم بهاجس الإخفاء ذاتهم السلبية، ولإثبات عكسها يتبعون طرقاً سلوكية، تتسم بعدم التنظيم، وعدم الملاءمة، ولعل معرفة المراهق بقدراته، ومهاراته التي تعرف بالكفاءة الذاتية، هي التي تمكنه من السيطرة على تصرفاته، وممارسة حياته وهي من العوامل المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في التقليل من درجة القلق والانفعالية (Bandura, 33, 1977).

كما ينتج اضطراب المسلك عن تراكم ظروف ترتبط بالنشأة، والمعاملة الوالدية والعوامل البيئية في المجتمع، والمدرسة، والمحيط، وهناك عوامل اجتماعية، ونفسية وعصبية، وحيوية، فالمراهق يتأثر بشكل كبير بطريقة تعامل الوالدين بشكل أساسي؛ فالإهمال، وكثرة الانتقاد، والتوبيخ وخاصة أمام الأقران، بالإضافة إلى الحرمان وعدم التواصل الصحي بين الوالدين والمراهق يؤدي إلى خلل في الصحة العقلية، وإلى الشعور بالحاجة إلى التنفيس عن الغضب الداخلي نتيجة لتلك التراكمات , Rowe (Costello,73, 2010).

ويعد اضطراب المسلك من الاضطرابات المهمة، وذلك لأسباب كثيرة منها: أن هذا الاضطراب يرتبط بالعدوان الذي يؤدي إلى السلوك الإجرامي، كما إنه يرتبط بالمشكلات الأكاديمية الاجتماعية، وخاصة أن هذا الاضطراب يعد من المشكلات الشائعة في الطبقات الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة، إذ تنتشر أساليب السرقة العدوان، والتخريب وخاصة بين الذكور (ابو العينين , 43,2012).

وقد يكون طلبة مرحلة الإعدادية في خطر شديد ومتفاقم بسبب تراكم التلوثات الفكرية والثقافية التي صارت تعمل على تغيير نمط السلوك بشكل مختلف تماماً عما كان من التحولات الجنسية والإعتقادات الثقافية والأخلاقية المنحرفة مما يعرضهم إلى عدد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، ولعلّ أوضحها بياناً الاضطراب السلوكي ذا نمط المسلك ((CD) Conduct Disorder), إذ بينت عدد من الدراسات أن مانسبتهم (12% - 22%) ممن يمارسون الجرائم غير الاجتماعية، من سوء الإستعمال التقنيات الحديثة ورفقاء غير الأسوياء إجتماعياً وتعاطي المخدرات وغيرها، في وقت أنّهم لايتلقون خدمات الصحة النفسية التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب، مما يتطلب تدخلاً بحثياً ذا قصوى ليقوم الوقوف والحدّ منها قدر الممكن قبل سنّ الدخول إلى الجامعات التي سوف ينخرطون فيها(Frick,2003: 63 et al).

لهذا تعد مرحلة الثانوية من المراحل الحساسة ، لأنّ الطلبة فيها يكون لديهم طموحات فائقة للتطلع عن كلّ شيء جديد وغريب، وبما يتناسب أن هذه المرحلة

التعليمية تتماثل وأهم مرحلة عمرية وهي مرحلة المراهقة التي فيها يكون أشد إرهاقاً وأكثر تأثيراً بالثقافات الخارجة عن النمط الاجتماعي السائد، وأدق مرحلة من مراحل نموهم الجسمي والعقلي والنفسي والفكري، لذا تظهر فيها أزمات متسارعة ومتلاحقة ومتعددة تؤثر على سلوكهم وقيمهم وإتجاهاتهم وتضاعف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها. وهذه التحديات والضغوط النفسية والتنوع الثقافي والإعتقادي قد تكون ناجمة عن العديد من العوامل كالخوف من المستقبل، وغموض الهوية، والشخصية غير المستقرة فيصبح متشائماً، بلّ ويفكر في الأحداث الأكثر تشاؤماً في حياته. فيعمد الى التركيز على الإحتمالات السلبية للأحداث القادمة ويتخيل الجانب السلبي منها، كما أن هذا التشاؤم أو التوقع السلبي للأحداث قد يحرك دوافعهم أو أهدافهم وجهودهم ليتسبب ذلك في رسم واقع مرير متوقع. ليقود ذلك الى التفكير بطريقة إنتحارية سريعة أو مخطط لها. وقد شهد العراق في الآونة الأخيرة عددا من الأحداث من هذا النوع، بحيث يخطط المراهق لإنهاء حياته من غير علم نويه أو القريبين منه (Newman ,Erckson,61, 2013) .

وإن تلك السلوكيات وغيرها مما تتسم بالتفاصيل النفسية تعد خطورة حتمية لمستقبل هؤلاء الطلبة في كونهم يقلدون السلوكيات غير الإسلامية أو تلك التي تتصف في كونها غريبة عن الواقع والتقاليد العربية. ومن هنا تتأتى الضرورة البحثية في الكشف عن هذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع العراقي على نحو خاص والمجتمع العربي على نحو عام والأخلاقي على نحو أكثر شمولية، وعلى هذا الأساس قام البحث الحالي، من خلال التسؤلات التي لا بد من الإجابة عليها علمياً وهي:

هل أن طلبة المرحلة الإعدادية اليوم ينتشر لديهم إضطراب من نوع المسلك؟ وهل يفكرون بطريقة تشاؤمية أو بطريقة إنتحارية؟ وما العلاقة بين كل ذلك؟ وفي حال وجود علاقة إرتباطية، أيهما يؤثر في ظهور هذا النوع من الإضطرابات، التفكير التشاؤمي أم التفكير الإنتحاري؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of Research

لقد ظهر مفهوم اضطراب المسلك أولاً كمنط تشخيصي في المراجعة الثامنة للتصنيف الدولي للأمراض (DSMD) عام 1965، وفي المراجعة الثانية للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض عام 1968، ومنذ ذلك الوقت تم توسيع النمط بنظامين يتبعان طرقاً مختلفة، ولقد تغيرت المعايير التشخيصية عبر مراجعات التصنيف الدولي، والدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية، وقد فرض ذلك تحديات عديدة؛ فالمعالم الرئيسة لاضطراب المعارضة والتحدي تتمثل في سلوك سلبي مستمر عدواني، بينما المعالم الرئيسة لاضطراب المسلك (Conduct Disorder CD) تتضمن سلوكاً مستمراً ينتهك الحقوق الإنسانية الأساسية للآخرين أو يخترق وينتهك قواعد المجتمع كالكذب العدواني والسرقعة كجريمة والقسوة في التعامل والاستبدال الشخصي. لهذا يُعدّ اضطراب المسلك شكلاً أكثر جدة من أشكال السلوك المضطرب أو المشين، وهذا النمط من السلوك يكون حاداً أو شديداً لدرجة أنه يتدخل منذ الطفولة في قدرته على التعلم وعلى النمو أيضاً، ويتصف بوجود سلوك عدواني مستمر أو سلوك معادي للمجتمع، وتدمير عن عمد للممتلكات، والقسوة على الآخرين، ويتصف هذا الاضطراب أيضاً بالسرقعة والخداع والإنتهاك الخطير للقواعد والممارسات السلوكية الخارجة عن تقاليد المجتمع. وعلى الرغم من أنّ شدة الاضطراب يمكن أن تختلف بدرجة كبيرة بين الأفراد (أطفال ومراهقين)، فإنّ كثيراً منهم يظهرون أوجه ضعف نفسية وإجتماعية، وهذه تشمل التحصيل الدراسي المتدني، والعلاقات الإجتماعية الرديئة، والصراع أو النزاع الشديد مع الوالدين والمدرسين، والتورط في نواحي إجرامية، ووجود مستويات أو معدلات عالية للكرب أو المحنة النفسية (Psychological distress)، وغير ذلك من الجوانب المتعددة التي تم توثيقها في البحوث الإكلينيكية (الدسوقي، 2014: 17-20).

لقد عدّ اضطراب المسلك كونه ظاهرة عالمية؛ حيث يتعدى المدى الثقافي فضلاً عن المدى الخاص بالعمر الزمني والإجتماعي والعقلي، كما أن معدلات الانتشار تتشابه إلى حدّ كبير بين الدول؛ فبينما تصل في هولندا على 5.6%، يجد أنّها تصل إلى 4.4% في الولايات المتحدة الأمريكية. (Shaffer et al 1996: 170)

إذ يستخدم المتخصصون والباحثون عدد من المصطلحات لوصفه، تشمل السلوك الذي يتسم بعدم الطاعة أو العصيان، والعدوان، ومعاداة المجتمع السلوكي واللفظي، والتحدي والمعارضة، والإنحراف، والمشكلات السلوكية. وهذا ما يؤيده دافيسون ونيال (Davison & Neal 1996) أن اضطراب المسلك يغطي مدى واسعاً من السلوك الذي لا يخضع للتحكم وليس له تعريف واحد غير أن العامل المشترك الذي يربط بين أشكال السلوك التي تدخل ضمنه الكذب والسرقعة والتدمير، والصياغة العامة له هو إنتهاك المعايير الإجتماعية والحقوق الأساسية للآخرين. إذ إن معظم هؤلاء يرتكبون أعمال العنف ويظهرون تاريخاً لسلوك معادي للمجتمع يتفق مع التشخيص الذي يفيد بوجود اضطراب المسلك، وهذا ينطبق على الذين يظهرون نمطاً متكرراً ومستمراً أو متواصلًا من الأعمال العدوانية الحادة التي لاتراعى الأعراف والقواعد السائدة في المجتمع والتي تتضمن أيضاً إلحاق الضرر والأذى والألم الجسدي والنفسي بالآخرين، أو التدخل في حقوق الآخرين من خلال العدوان الجسدي واللفظي والسرقعة أو إرتكاب أعمال العنف والتخريب (Davison & Neal 1996:112).

وربما يصعب تحديد نسب إنتشار اضطراب المسلك بدقة في الوقت الحاضر، وعلى الرغم من ذلك يمكن القول بدرجة عالية أن نسب إنتشاره تتزايد باستمرار، ويكون هذا التزايد أكثر وضوحاً في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية APA (82: 1994). إذ أظهرت نتائج بعض الدراسات أن مانسبته (8%) من أطفال المناطق الحضرية الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (10:17) سنة في مقابل نسبة (4%) في المناطق الريفية يعانون من اضطراب المسلك (105: 1994: Holmes).

وعلى وفق هذه الشدة تتجه بداية حدوث اضطراب المسلك صعوداً من مرحلة الطفولة المتأخرة وأوائل مرحلة المراهقة؛ حيث يقدر إنتشاره فيما بين (1.5% : 3.4%) للمراهقين. (فيهان وآخرون 1993: 117) وحوالي (40%) من المراهقين الذين لديهم اضطراب المسلك يحدث لديهم في النهاية اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (51: 1994: Leber et al.).

ويشترك حوالي (50%) من المراهقين في سلوكيات إجرامية، وفي استخدام المخدرات، بينما نجد أن حوالي (75%:85%) من الكبار يعانون من البطالة، ولديهم تواريخ تفيد بوجود علاقات شخصية غير مستقرة ومتورطين بطريقة متكررة في العدوان الجسدي أو الإساءة إلى شركاء حياتهم، وهناك نسبة تتراوح بين (35% : 40%) يتم تشخيصها في مرحلة الرشد بما يفيد وجود اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، إذ إن المراهقين الذين حدث لهم اضطراب المسلك وهم صغار من المحتمل بدرجة أكبر أن يستمر اضطراب المسلك لديهم في مرحلة الشباب، ويظهرون مجموعة كبيرة من المشكلات النفسية والسلوك العنيف والسرقة (Nolen :101) (Hoeksema2007 - .

وبصفة عامة فإن اضطراب المسلك يعتبر أكثر شيوعاً لدى الذكور عما هو لدى البنات، على الرغم من أنه يصعب تقدير النسبة بدقة وذلك بسبب الفروق في مناهج البحث وطرق التقدير المتبعة في الدراسات، ومع ذلك إذا تم الوضع في الإهتمام الأنواع الفرعية التي يتم تعريفها بالعمر فإن هذه النسبة العالية أو السائدة للذكور تعد صحيحة بالنسبة لاضطراب المسلك الذي يبدأ في سن المتأخرة للاضطراب. ويكون اضطراب المسلك أكثر شيوعاً في البيئات الاجتماعية الاقتصادية المتدنية، ولكن حتى اليوم لا يوجد دليل كافٍ يؤيد الفروق في الانتشار بين الأحياء أو المناطق المحرومة وبين الأحياء أو المناطق الراقية الواقعة داخل المدن، وكذلك بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية (Barton2003: 34).

لذا فإن معرفة إنتشار هذه النوع من الإضطراب ضرورية من أجل التخطيط وتوفير الخدمات الوقائية اللازمة لهذه الشريحة من المجتمع، لتحديد مجموعة من العوامل التي تتضمن طبيعة المعايير التشخيصية المستخدمة، والمقاييس التي يتم إستعمالها لتقدير وجود الإضطراب، والحالات المرتبطة بها كالإكتئاب والقلق والدافع نحو الإنتقام من الذات بسلوك الإنتحار والتشاؤم السلوكي عن الحياة (APS) (2000.43).

وعلى الرغم أنّ سلوك التشاؤم ينتج عن قوة دافعه بيولوجية ترتبط بالمستقبل والنظرة السلبية للحياة والذات والمستقبل. فقد أخذ في الآونة الأخيرة مركز الصدارة في مجالات علم النفس المختلفة، لكونه من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له من تأثير في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسية، فعندما يفشل الشخص في إشباع حاجاته فإنه لا يستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر باليأس وفقدان الأمل والإحباط ويقبل على الحياة بفتور وتردد. والمراهقين ليسوا في منأى عن مواجهة دائماً لهذه الصراعات التي تحول دون تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، لذا فهم يحاولون التعامل معها بأساليب تحد منها أو تخفف، بما يحقق توافقهم وتقبلهم لذاتهم ولعلاقاتهم الاجتماعية وإشباع حاجاتهم، ورضاهم عن أنفسهم الذي يعد العامل الأساسي في تحقيق الصحة النفسية (الانصاري، 1998، 91).

وتشير منظمة الصحة العالمية عام (2004) الى الجوانب السلبية للأحداث فقط مما يستنزف طاقتهم ويشعرهم بالضعف والنقص في نشاطهم (نبيل ويزيد 2014: 143). ويؤكد (الحكاك 2002) إن سلوك التشاؤم هو نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج غير سارة (الحكاك 2001: 14). وأيضاً يبين (خليل 2010) إن التشاؤم هو توقع الفرد العام لوقوع الأحداث السلبية بدلاً من حدوث الأحداث الإيجابية (خليل 2010: 80).

لقد طرحت العلاقة بين التشاؤم والصحة النفسية، كالعلاقة بين مشكلة العقل والجسم Mind- body Problem والتي شغلت كثيراً من الفلاسفة والأطباء وعلماء النفس، وأخذت هذه كثيراً من المناقشات الفلسفية والطبية والنفسية والاجتماعية، والتي أسفرت عن مصطلح مشترك بين الطب وعلم النفس ألا وهي النفسجسمي Psychosomatic الذي يهتم بفحص العلاقة بين الحالة النفسية والإضطرابات البدنية وتفاعلهما أي العلاقة المتبادلة بين العمليات الفيزيولوجية والخبرات السيكولوجية. لتؤثر بالنتيجة على إحداث سلوك التشاؤم في تشكيل سلوك، وعلاقته الاجتماعية وصحته النفسية والجسمية، فالتشاؤم يميز الجوانب السلبية للحياة فقط مما يستنزف طاقة المرء من خلال التوقعات السلبية للأحداث القادمة، إذ يجعله ينتظر

حدوث الأسوأ، ويتوقع الشرّ والفشل وخيبة الأمل، ويستبعد ما خلا ذلك إلى حدّ بعيد (القحطاني 2013: 8) .

وكثيراً ما تنتج الضغوط النفسية تدهور في عدد من جوانب شخصية على المستويات الفسيولوجية والإنفعالية والمعرفية؛ فالشخص الذي يقع تحت وطأة الضغوط النفسية قد يصاب بدرجات متفاوتة من التوتر والإحباط، وسرعة البكاء في المواقف المحبطة وكثرة الإنفعالات الشديدة وإنخفاض الروح المعنوية والإحساس بالعار وعدم القدرة على التوافق، والسخط على الذات، وتبدل العواطف، والشعور بعدم جدوى الحياة (أبو الديار 2010: 65) .

لقد حاول الباحثون إستقصاء العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة بوصفه أحد مؤشرات الصحة النفسية غير المتشائمة، كما حاولوا التعرف على الجوانب المختلفة في حياة الأفراد التي تسهم في زيادة مشاعر الرضا عن الحياة (العمرات وآخرون 2014: 288). فهي تدفع بالفرد نحو إما التفاؤل وإما التشاؤم، ففي إنخفاض الرضا عن الحياة يدفع الفرد نحو التشاؤم، وهذا ما أظهرته نتيجة (Helen 2010) إذ ارتبط التشاؤم بضعف الرضا عن الحياة (المجدلاوي 2012: 209). وأيدته دراسة (القحطاني 2013) التي هدفت الكشف عن طبيعة الضغوط النفسية لدى طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم التي تكونت العينة من 502 من الطلاب. توصلت النتائج إلى أن الطلاب يعانون من مستوى متوسط من الضغوط النفسية وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الضغوط النفسية والتشاؤم، وأن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بمستوى الضغوط هو متغير التشاؤم. (القحطاني، 2013: 7)

وبينت دراسة (القيسي وأبو البصل 2017) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الأميرة رحمة في سلطنة عمان وتكونت لعينة من (300) طالب وطالبة، 153 من الذكور و147 من الإناث، وأشارت نتائج إلى وجود درجة منخفضة من الرضا عن الحياة. (القيسي وأبو البصل، 2017: 324)

وتشير عدد من الدراسات مثل (Yates 2000, الأنصاري 2003؛ الحميري 2005؛ El-Anzi 2005؛ Lester&Abdel 2006؛ الأنصاري وكاظم 2007؛ السهل والعبد الله 2009؛ الأفندي 2012؛ القحطاني 2013؛ الزيدان 2014) إلى أن الكثير من صفات وخصائص الإنسان تتأثر وتتشكل نتيجة لحالة سلوك التشاؤم، وأن من أبرز هذه الخصائص والصفات التي تتأثر بها هي الصحة النفسية والأداء الوظيفي، والرضا عن العمل والأسرة، ومواجهة الأمراض النفسية والجسمية، وضغوط الحياة المختلفة والمشكلات الإجتماعية.

في حين يرى (سليجمان 2005) مفهوم التشاؤم يساعد لحالة العجز على الانتشار، ومن وجهة النظر معرفية أنّ الإنسان المتشاؤم يظهر وكأنه لايقوم بحماية ذاته من مشاعر الإكتئاب والحزن الشديد والقلق بسبب الأفكار والتوقعات السلبية التي يحملها، فهو يعاني كثيراً من الأفكار والتوقعات السلبية لمجريات الأحداث ومن ثم فهو يتعرض كثيراً لمشاعر الحزن الشديد والإكتئاب والقلق. (السهل 2009:144) مشيراً بذلك الى دور التفكير في صناعة الأفكار والتوقعات السلبية في حماية ذاته من تلك المشاعر، ومن هنا يتضح التفكير التشاؤمي بالأحداث، فالإنسان في الغالب يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره ومنهج الحياة التي يرغب بها. فإذا إختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل كثيراً من المشاعر غير المرغوب بها (الرقيب 2008:7). وقد أثبتت في دراسات علم نفس الصحة أن فعالية الذات في التعرف الصحي للتفكير له تأثير مركزي على الدافع الذي يسهم في تحديد أيّ تصرف يختاره وفي كمية الجهد الموظف لها، وينبغي أن يكون هذا التفكير واقعياً، وإلا فإنّ اللاواقعية سوف تقوده إلى تصرفات خطيرة، يمكن معها أن يصاب بالفشل. ومن ناحية أخرى ينبغي للإدراك أن يحتوي على مركب تفاؤلي لأنّه بهذا فقط يستطيع المرء أن يندفع إلى مواجهة التحديات الصعبة (Dozois 2008:202).

لهذا أكد (سليجمان 2005) أن التشاؤم ليس مجرد أسلوب سلبي للتفكير، بلّ يعده أحد أكثر التهديدات جسامة لصحتنا ويقول: (أنّه التفكير المؤدي الى الإكتئاب) (معمرية 2015: 143). وحصر الإهتمامات والإحتمالات السلبية للأحداث المستقبلية في

إطار واحد (Showers 1992:474). والتي قد تدفع الى التفكير بالانتحار، كونها ظاهرة باتت منتشرة عالمياً وعربياً ومحلياً أيضاً. فالانتحار Suicide ظاهرة قد تفاقمت بشكل يدعو للإهتمام والبحث النفسي، على الرغم من أنها مسألة قديمة قدم وجود الإنسان. وقد عدّ عملاً غير أخلاقي من قبل طاليس Thales لضرره على المجتمع (خضر 1996: 6). كونه مؤشر على تفكك المجتمع وتمثل فشلاً فردياً وجماعياً في التوافق مع المعايير والضوابط الإجتماعية والانفصال عن جماعته (خضر 1996: 20).

وهو أشدّ أشكال الإعتداء على الذات، وعلى الرغم من إنه محرم في كلّ الديانات السماوية، ومباح في بعض التوجهات الوضعية. مع ذلك هناك أفراد يحاولون الانتحار، وبعضهم ينتحر فعلاً كما إن هنالك أفكاراً إنتحارية تقودهم لذلك. (رضوان 2009:310)

ويرى بعض المتصدين للشروع بسلوك الانتحار، إن التفكير في صناعة الأفكار الإنتحارية بحدّ ذاتها ليست دلالة على وجود مرض نفسي، فكثير من الأشخاص في مرحلة المرهقة والحرجة يطلقون تعابير تتم عن عدم قدرتهم على الإستمرار في العيش وتحمل أعباء الحياة (رضوان 2009: 311).

فمن ناحية بيولوجية عدّ سلوك الانتحار عرضاً للإضطراب والأمراض الأخرى، ومنها إهتم الطب العقلي في هذه المرحلة بالفرد وعزلته عن بيئته، وإنحصر التحليل بصورة ضيقة في الإهتمام بالفرد وتركيبته البيولوجية بصفة أساسية، وآليات سلوكه الدفاعية في المستوى الذهني بوجه خاص (ويليام 1999: 295).

غير إن هناك من يرجع هذا الدافع الى ناحية إقتصادية ومالية والمعيشية للفرد، التي إستندت على التقرير الذي نشرته المجلة الطبية في September (2013)، والتي تنص أنّ عدد المنتحرين في (54) دولة منهم (27) دولة في أوروبا و(18) دولة في أمريكا، و(8) دول آسيا ودولة واحدة في إفريقيا المسجلين بالفعل (حسن 2018: 341).

ومن الناحية الاجتماعية يحدد مفهوم الانتحار ما أشار دوركايم وآخرون، أنه العدوان الموجة نحو الذات والذي ينتهي بالفقدان والموت ويكون المرحلة النهائية للمرارة والألم الداخلي الذي يعيش فيها الفرد، وهي مرحلة من مراحل إيذاء الذات المتقدمة والمرتبطة بإكتئاب مزمن ينتهي بقرار الفرد الهروب من الواقع وقتل نفسه. وقد يكون مرتبطا بالقصور التكيفي والنفسي، ويعيش الفرد مرحلة اليأس وعدم القدرة على التكيف والرغبة في الموت لأنه محاط بمشاعر الكراهية للحياة مع وجود اضطرابات نفسية وجسمية مصاحبة، وهو ما يسمى بالانتحار النفسي وهو المؤدي للانتحار الحقيقي أو الانتحار الصريح، والذي يصل فيه الفرد لوضع حدّ لحياته ويكون الموت الجسدي وإزهاق الروح هو المحك الفاصل. وهو يتسق مع ما أشار إليه (البحيري وأبو الفضل 2008) إلى أن الانتحار فعل متعمد نحو إيذاء النفس قد يتم وقد يفشل الفرد بإنهاء حياته ويقوم بتكرار تلك المحاولات إلى أن يصل إلى عدوان حقيقي نحو الذات (البحيري وأبو الفضل 2008:57).

وهنا يمثل السلوك الانتحاري والإقدام على الانتحار ان هنالك خلل نفسي وإجتماعي مرتبط ببناء الشخصية وإضطراب عام في مستوى الصحة النفسية وإختلالات عضوية وإجتماعية وإسرية قد تسهم في المسارعة إلى الإقدام في التفكير في الانتحار لدى الكثير ممن يتعرضون لمواقف أسرية أو نفسية أو إجتماعية صعبة.

ومن الناحية النفسية تصنف على نحوين أولهما التفكير الانتحاري القائم على الفردية التي تمثلت في بحوث الطب العقلي ودراسات التحليل النفسي والدراسات الإكلينيكية الأخرى، وترتكز إهتمامها على وصف دافع سلوك الفرد وديناميات شخصية دون الإلتفات إلى أثر البيئة والعلاقات الإجتماعية أو بالإكتفاء بالإشارة إليها بصورة ثانوية (سمعان 1964: 53)، ويحدد أصحاب هذا الإتجاه لكون الدوافع وغايات التفكير الانتحاري هي التي تتدخل في ذلك، فلكل شخص عالمه الخاص بذاته له فلسفته الخاصة بالحياة وتفكيره الخاص نحو سلوك ما، فالكراهية الطاغية عند الفرد كما هو الحال عند مرضى الإكتئاب الشديد ومرض فصام الشخصية الذين ينتحرون بطريقة إندفاعية كإستجابة لهلاوس سمعية أو وجود ضلالات إضطهادية، وهناك حوالي

(35%) من هذا الحالات ترجع لأمراض نفسية وعقلية كالإكتئاب والفصام والإدمان (العجيلي 2013: 301-302). ثانيهما التفكير الإنتحاري القائم على علاقته بالمجتمع، التي يقوم على إنعكاسات أثر البيئة على الحالات الفردية (سمعان 1964: 53)، كالتخلص من العار أو بسبب اليأس والإحباط أو عند شعور الفرد بشدة الألم أو الجرم الذي أقدم عليه فينتحر كعاقبة لذاته بالموت والإنتحار. ويفكر في كونها حقيقة يمرّ بها الشخص مع ذاته فيعطي للموت أكبر وأفضل من الحياة في وضع يتصوره هو إنّه يستحيل العيش فيه مع القنوط وفقدان الأمل في التخلص مما يعانیه من أزمات وضغوط وإستحاله التغير الى الأحسن كما يفكر. وهناك من يقدم على التفكير بالإنتحار نتيجة ضعف النضج بفعل عوامل التربية الخاطئة وضعف الإيمان وإصطحابها إضطرابات مزاجية حادة، فضلاً عن النظرة السوداوية للحياة (العجيلي 2013: 301).

وفي الشريعة الإسلامية حرّم الله تعالى قتل النفس وإزهاقها، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾¹.

كما ذهب بعض الباحثين الآخرين في تعريفاتهم للإنتحار إلى التمييز بين نوعين مختلفين في التوجه هما: الإنتحار الحقيقي - أي الموت الجسدي الذي هو قتل الإنسان لنفسه عمدًا، كما إن الآخر يسمى بالإنتحار النفسي **Psychic Suicide** على أنّه نوع من الإنتحار غير الصريح حيث يزهد البعض الحياة تماماً ويبغضونها بسبب عوامل اليأس، وتدفعهم هذه العوامل إلى تحطيم أنفسهم فيصابون بحالات مرضية (الخولي 1976: 49). وهذا ما بينه فايد (1998) أن الإنتحار سلوك يؤدي للموت بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع الإدراك الحقيقي للفرد وأن هذا السلوك يؤدي للوفاة (فايد 1996: 65).

سورة النساء آية 130

في الوقت نفسه إن التفكير الإنتحاري في مرحلة الدراسة الإعدادية مرتبط بشكل وثيق بالإكتئاب وبالمعاناة النفسية التي يعيشها داخل أسرته والمدرسة معاً. إذ يحتل الإنتحار المرتبة الثالثة من وفياتهم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (10:24) عاماً، إذ يتسبب في قرابة 46 ألف وفاة سنوياً. وترتفع نسبة الإقبال على التفكير بالإنتحار بين المراهقين بعد الفشل في التجارب العاطفية والنتائج الدراسية. وأظهرت التقارير في السنوات الماضية إرتفعت معدلات الإنتحار بنسبة 60% في جميع أنحاء العالم. ووضع الباحثون العديد من النظريات التي تقف وراء إرتفاع معدلات الإنتحار. وكانت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها قد أصدرت في وقت سابق تقريراً بينت فيه أن الإنتحار في سن المراهقة قد زاد للمرة الأولى منذ 15 عاماً. وتشير الأرقام إلى أن أكثر من 78% ممن يقدمون على الإنتحار في العالم العربي تنحصر أعمارهم ما بين (17:40) عاماً وأن أكثر من 69% من أعداد المنتحرين كانت لديهم ضغوط إقتصادية قاسية.

وجد نوك وزملاؤه (Nok et al 2010) أيضاً أن جميع المراهقين تقريباً الذين يفكروا في الإنتحار أو حاولوا كانوا يعانون من اضطراب نفسي. ويخضع أكثر من نصف من هؤلاء المراهقين بالفعل للعلاج عندما سجلوا سلوكهم الإنتحاري، وهو ما وصفه نوك Nok بالأمر المشجع والمقلق معا (Nok et al 2010: 12). وبعد هذا التفصيل في تناول متغيرات البحث التي يمكن أن تكون مناسبة في عينة بحثية لم يكون دراستها بشكل واضح لطلبة المرحلة الإعدادية في ظل الظروف الحالية في العراق، ومن خلال ما تقدم يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

- ندرة البحوث والدراسات المحلية والعربية حسب علم الباحثة وإطلاعها - حول الدراسات المتعلقة باضطراب المسلك والتفكير كلاً من التشاؤمي والإنتحاري

في الوقت الحالي ولاسيما في بلدنا العراق، إذ لم تعثر الباحثة على دراسات محلية بهذا الشأن.

- تستمد الدراسة أهميتها النظرية من طبيعة المساهمة في دراسة الإضطرابات التطورية للمراهقين في المرحلة الإعدادية، الذين يعدون شريحة مهمة لتأسيس بعداً نظرياً علمياً عن النتائج التي ستتوصل إليها الباحثة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يسهم البحث الحالي من الناحية التطبيقية في الآتي:

- كونها ستقدم مقاييس ثلاثة على البيئة العراقية – في ظلّ الظروف التي يتعرض لها طلبة المرحلة الإعدادية بسبب الثقافات الواردة والظروف الضاغطة، وأن تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة المحلية، في قياس وتشخيص مقاييس منفصلة في كلّ من إضطراب المسلك والتفكير بنوعيه (التشاؤمي والإنتحاري)، والتي تفتقر لها مكتبة القياس العراقية والعربية على حدّ علم الباحثة وإطلاعها.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في لفت إنتباه المسؤولين في المؤسسات الأكاديمية والتربوية والمؤسسات الإجتماعية والداخلية العراقية، حول الإستفادة من نتائج هذه الدراسة.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في التوصل الى حقائق معاصرة تتعلق بكل من إضطراب المسلك والتفكير بنوعيه التشاؤمي والإنتحاري.

ثالثاً: أهداف البحث Research goals

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- إضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، أناث) والتخصص (علمي – ادبي).
- 3- التفكير التشاؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

- 4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير التшаؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، أناث) و التخصص (علمي – ادبي).
- 5- التفكير الإنتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 6- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإنتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، أناث).
- 7- الفروق في العلاقة بين كل من إضطراب المسلك والتفكير (التشاؤمي والإنتحاري) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 8- مدى إسهام تفكير (التشاؤمي والإنتحاري) في إضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

رابعاً: حدود البحث Research Limitation

يتحدد البحث الحالي بالحد الآتية:

- 1- الحد الموضوعي: تشمل متغيرات البحث الحالي في إيجاد العلاقة بين إضطراب المسلك وكل من التفكير (التشاؤمي والإنتحاري).
- 2- الحد البشري: يقتصر البحث على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية (ذكور وأناث).
- 3- الحد المكاني: إقتصر البحث على الطلبة في حدود مركز محافظة كربلاء المقدسة.
- 4- الحد القياسي: سوف تستعمل الباحثة القياس الحضورى وتوزيع المقاييس على الطلبة بنفسها.
- 5- الحد الزماني: للعام الدراسي (2022-2023م) (1444-1445هـ).

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

إضطراب المسلك (CD) Conduct Disorder: يعرفه كل من:

○ فريك (2003) (Frick)

أنه نمط متكرر ومستمر لسلوك عدواني ومعادي للمجتمع، ويتسم بالتحدي، كما يتضح ذلك من وجود ثلاثة معايير على الأقل أو أكثر وتشمل هذه المعايير، السمات القاسية غير الإنفعالية (العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات)، والسمات النرجسية (الخداع أو السرقة)، والاندفاعية (كالإنتهاكات الخطيرة للقواعد) (Frick 2003:381).

○ ماش وولف (Mash & Wolfe 2007)

نمط متكرر ومتواصل لسلوك يتم فيه إنتهاك الحقوق الأساسية للآخرين أو المعايير المجتمعية غير الملائمة للعمر الزمني (Mash & Wolfe 2007: 34).

وعلى هذا الأساس حددت الباحثة التعريف النظري والإجرائي التاليين:

○ **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف فريك (Frick 2003) لكونه يتماشى

مع الجوانب النظرية للنظرية المتبناة للبحث الحالي.

○ **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة المرحلة

الإعدادية) عند إستجاباتهم على فقرات مقياس إضطراب المسلك الذي ستقوم

الباحثة ببنائه لأغراض البحث الحالي.

التفكير التشاؤمي Pessimistic Thinking يعرفه كل من:

○ (مخيمر وعبد المعطي 2000) :

صفة تجعل توقعات الفرد وتوجهاته سلبية نحو الحياة بصفة عامة ويكون ساخطاً على الواقع يرى الأمور قاتمة مظلمة ويرتقب الشر وحدث الأسوأ ويشعر باليأس إستعداد شخصي وخيبة الأمل (مخيمر وعبد المعطي 2000: 112).

○ دن ستيج (Dien stag 2009)

الرؤية السلبية للأشياء والمبالغة في تقييم الظروف والمواقف. فهو الوهم الذي يحول الاشياء الى حقيقة ماثلة لا شك فيها، وهو عكس التفكير الإيجابي الذي هو التفاؤل

بكل ما تحمله الكلمة من معنى (Dien stag 2009:19) .

وبناء على ماتقدم حددت الباحثة التعريف النظري والإجرائي التاليين:

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف دن ستيج (Dien stag 2009) لكوته من أحدث التعريفات حول التفكير التشاؤمي فضلا عن أنه يتسق ونظرية شاير وكارفر (Scheir & Carver 1985) .

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة المرحلة الإعدادية) عند إستجاباتهم على فقرات مقياس التفكير التشاؤمي الذي ستقوم الباحثة ببنائه لأغراض البحث الحالي.

التفكير الانتحاري Thinking Suicide: يعرفه كل من:

○ **وانك وآخرون (Waynek etal 2012)**

ذلك التفكير الذي يهدف إلى إيجاد حلول تهدف إلى القضاء على الحياة وإزهاق الروح دون الوصول إلى هذه الغاية (Wang etal 2012: 10) .

○ **بينفن وآخرون (Penven etal 2013)**

تفكير الفرد في إنهاء حياته والناج عن رغبته في التخلص من الألم والضيق النفسي بسبب ضغوطات الحياة وتعقيداتها، وفي الأغلب الأعم ما يفشل في إنهاء حياته بطريقة مقبولة إجتماعياً ودينيّاً، وتقوم على مرحلتين هما التخطيط للانتحار والتأملات الانتحارية (Penven etal 2013 :67).

وبناء على ماتقدم حددت الباحثة التعريف النظري والإجرائي التاليين:

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف بينفن وآخرون (etal 2013 Penven) لكوته من أحدث التعريفات حول التفكير الانتحاري وتفصيلاته الدقيقة.

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة المرحلة الإعدادية) عند إستجاباتهم على فقرات مقياس التفكير الانتحاري الذي ستقوم الباحثة ببنائه لأغراض البحث الحالي

الفصل الثاني

إطار نظري ودراساته سابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث ودراسات سابقة ذات العلاقة، وقد اشتمل الإطار النظري على جانبين رئيسيين هما: الأول تناول تصنيفات اضطراب المسلك فضلاً عن مفهوم التشاؤم في الأدبيات النفسية والتفكير التشاؤمي، كما أوضحت الباحثة الأدبيات ذات العلاقة بمفهوم الانتحار والتفكير الانتحاري. في حين الثاني فتناول كلّ

من دراسات سابقة ومناقشتها ومدى الفائدة منها، وتبينها الباحثة على نحو عال من التفصيل:

أولاً: أسباب اضطراب المسلك:

يعود اضطراب المسلك لدى الأطفال لعدة أسباب، أهمها: عوامل أسرية تتمثل في الطلاق أو وقوع الانفصال بين الوالدين، أو الاعتداء الجسدي أو الجنسي أو كلاهما على الطفل في سن مبكر أو الشخصية المضادة للمجتمع، وإدمان المخدرات من قبل الأبوين أحدهما أو كلاهما، وإهمال الطفل وعدم التواصل معه، وإصابة أحد الأبوين بمرض عقلي أو نفسي (الشمالي، 58 ، 2014).

إن أسباب الاضطراب المسلكي (المسلك) أكثر شيوعاً عند الأطفال الذين يعانون آباؤهم من اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، والذين يعتمدون على الكحوليات بنسبة أعلى مما يوجد في المجتمع العام وبترافق ذلك أحياناً بانخفاض مستوى الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وبتنشر الفقر والبطالة، وتدني مستوى الدخل للأسرة، والتفكك الأسري، والطلاق أو الانفصال بين الوالدين (Kaplan & 91, Sadock.2007)

إن من أسباب اضطراب المسلك ضعف العناية بالأطفال أو عدم استقرار العائلة، والإهمال والتعرض للأذى، والاعتداء والتفكك الأسري كحالات الطلاق وتكرار الترحال من مكان لآخر وتغير المدرسة، والمعايير غير الثابتة في حياة الطفل، ونقص الرعاية وضعف العلاقات بين الوالدين، أو أن يكون أحد الوالدين لديه تاريخ مع الاضطراب أو تعاطي المخدرات، ومن أسباب اضطراب المسلك العوامل الاجتماعية عند الأطفال الذين يعانون من مستوى معيشي منخفض فهم الأكثر عرضة لهذا الاضطراب، وكذلك الأطفال الذين ينشؤون في المجتمعات المدنية ويعانون من عدم توافر فرص عمل للأبوين، ومن نقص التعاون، والمساندة والدعم للطفل اجتماعياً، ولا سيما مع انشغال الأبوين في العمل لتحصيل أسباب المعيشة، وإهمالهم للأبناء،

وتركهم بدون رعاية، وكذلك عدم انخراط الطفل في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (النوايسة، 2018، القرعان، 2017).

وتعد الحالة المزاجية للطفل أحد أسباب اضطراب المسلك، وتتمثل في بعض السمات مثل: مستويات النشاط، والاستجابة الانفعالية، ونوعية الطباع، والقابلية للتكيف الاجتماعي، وأوجه القصور النفس العصبية التي تؤثر على مجالات القدرة المختلفة مثل: العمليات المعرفية واللغة والكلام، والانتباه، والذكاء، والأداء الأكاديمي للطفل، ومستوى ذكائه إذ يرتبط القصور الأكاديمي، وانخفاض مستوى الأداء الوظيفي للذكاء، بالاضطراب السلوكي (الشمالي، 50، 2014).

إن من أسباب اضطراب المسلك أيضا أن الأطفال الذين يفتقدون الرعاية والتواصل، ويعانون من الحرمان، والإهمال والمحرومون من التعبير عن مشاعرهم مثل الحزن والأحباط، والغضب كل ذلك يجعل الطفل عنيفا، وحادا، وعصيبا، وهناك علاقة بين ازدياد النشاط الكهربائي لمقدمة المخ، والذكاء الاجتماعي، والوعي العاطفي، والعصبية، والاندفاع، فهناك علاقة واضحة بين ازدياد النشاط الكهربائي للفص الأيمن، واضطراب المسلك، ولذلك فإن رسم المخ مهما في بعض الحالات (الشمالي، 56، 2014).

وبشكل عام، فإن اضطراب المسلك ينتج عن خلل في عملية التعلم أو خطأ في عملية التعلم السلوكي، فالسلوك المضطرب أو الشاذ أو غير المرغوب به، يتم تعلمه نتيجة التعزيز لهذا السلوك، سواء كان بشكل مقصود أم بشكل غير المقصود، وإذا حدث خلل في تعلم هذا السلوك واستمر هذا التعزيز لهذا السلوك غير السوي، فإنه مشكله سلوكيه أو انفعالية (العبيدي، 2017).

خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب المسلك:

هناك العديد من الخصائص التي أشار لها عدد من الباحثين والتي تبين أن الفرد أو الطفل المصاب باضطراب المسلك، يكون مضطرباً بالسلوك إذ اتصف بأحد الخصائص التالية بشكل واضح وعلى مدى فترة زمنية طويلة نسبياً (ياسين، 2009) وهذه الخصائص:

1. عدم القدرة على تعلم الأمور التي لا يمكن تفسيرها على أساس عوامل عقلية أو حسية أو صحية.
2. عدم القدرة على بناء العلاقات الشخصية المتبادلة على مستوى مرضي، أو عدم القدرة على الاحتفاظ بمثل هذه العلاقات مع الأفراد الكبار.
3. عدم ملاءمة سلوك الفرد المضطرب للأشخاص والأقران تحت ظروف اعتيادية.
4. وجود حالة مزاجية عامة من عدم الشعور بالسعادة أو الشعور بالاكتئاب.
5. الميل إلى تطوير أعراض جسمية أو آلام أو مخاوف متعلقة بالمشكلات الشخصية أو المدرسية.

وهناك خصائص أخرى للأفراد المضطربين سلوكياً تتمثل في نمط متكرر مستمر من السلوك، الذي تنتهك فيه الحقوق الأساسية للآخرين أو المعايير الاجتماعية الرئيسية المناسبة للسن، وتظهر بوجود ثلاثة أو أكثر من المظاهر التالية في (12) شهراً الأخيرة، مع وجود خاصية واحدة على الأقل في الشهور الستة الأولى، وتتمثل في العدوان على الناس والحيوانات، كما يتنمر ويهدد، ويرعب الآخرين غالباً، وتحطيم ممتلكات الآخرين عن قصد (باستخدام وسيلة أخرى غير إشعال الحرائق) وغيرها من الأمور العدائية (Peters-Scheffer et al, 2011).

تصنيفات اضطراب المسلك

يستند نمط التشخيصي لإضطراب المسلك على التصنيف الدولي العاشر للإضطرابات السلوكية والعقلية (ICD-10) الصادر عن منظمة الصحة العالمية بجنيف Geneva على مستويات مفرطة من المشاجرة والقسوة، والتدمير الشديد للممتلكات، وإشعال الحرائق، والهروب من البيت، ونوبات من الغضب الحادة وبطريقة غير عادية، والسلوك الذي ينمي عن التحدي والإستفزاز، والعصيان المستمر. وأي نمط من هذه الأنماط السلوكية إذا كان ملحوظاً أو متميزاً يكون كافياً للتشخيص، ولا تكون الأعمال المعادية للمجتمع كافية للتشخيص، وتتضمن معايير الإستبعاد الحالات غير الشائعة مثل الهوس، والإضطراب الإنمائي السائد (PDD) والإكتئاب، وإضطراب فرط الحركة، ولايوصى بهذا التشخيص ما لم يكن السلوك الموصوف أنفاً قد إستمر لمدة من الوقت كما ورد تفصيلاتها في منظمة الصحة العالمية المعتمدة في تشخيص هذا النوع من السلوك (World Health Organization 1992).

وتحدد معايير التصنيف الدولي العاشر للإضطرابات السلوكية والعقلية القرار المتعلق بوجود إضطراب المسلك الذي ينبغي أن يأخذ في الإهتمام المستوى الإنمائي، ذلك المقتصر على الأسرة، والمشارك بين الجماعة، وإضطراب المسلك غير المشاع بين الجماعة. ويفسر أحمد عكاشة (2003) هذه الأنماط الثلاثة كما يلي:

1- إضطراب المسلك المقتصر على الأسرة

يتضمن هذا النوع سلوكاً عدوانياً ومضاداً للمجتمع (ليس مجرد سلوك معارض أو متحدي أو مزعج)، ويقتصر فيه السلوك غير الطبيعي في المنزل، وعلى التفاعلات مع أعضاء العائلة، ويتطلب تشخيص هذا النمط الا يكون هناك إضطراب في المسلك له دلالة خارج إطار العائلة، وأن تكون العلاقات الإجتماعية خارج إطار العائلة في النطاق الطبيعي (عكاشة 2003:143).

2- إضطراب المسلك المشاع أو المشترك بين الجماعة

يحدث هذا النمط بين الأفراد جيدي التوافق مع أقرانهم، ويتضمن سلوكاً عدوانياً مضاداً للمجتمع، والسمة الجوهرية المميزة لهذا النمط هي وجود صداقات معمرة مع أقران المجموعة العمرية نفسها تقريباً، وتتكون مجموعة الأقران من الصغار الآخرين المتورطين في نشاطات منحرفة وغير إجتماعية، وفي هذه الحالة يكون التصرف المرفوض إجتماعياً مقبولاً من مجموعة أقرانه، التي تنظمه الثقافة التحتية التي ينتمي إليها (عكاشة 2003:165).

3- إضطراب المسلك غير المشاع أو غير المشترك بين الجماعة

يتميز هذا النوع من إضطراب المسلك في كونه يربط بين سلوك غير إجتماعي أو عدواني مستمر، دال ومنتشر في علاقات الفرد مع الآخرين، والسمة المميزة لهذا الإضطراب هي عدم الإنخراط المؤثر مع الأقران، ويستدل على إضطراب العلاقات مع الأقران أساساً بالإنعزال عن الآخرين أو بالمواجهة بالرفض من قبلهم، وغالباً ما ينتشر الإضطراب عبر عدد من المواقف، ولكن قد يكون أكثر وضوحاً في المدرسة. (عكاشة 2003:171)

ولم يغفل الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية (DSM-IV) إذ يقسم إضطراب المسلك من حيث وقت الحدوث على نوعين هما:

1- إضطراب المسلك الذي يبدأ في مرحلة الطفولة

إذ إن الأطفال الذين يحدث لديهم هذا النمط يكونون غالباً من الذكور، وحدوث الإضطراب لا يرتبط بدرجة قوية بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي، ويميل هؤلاء الذكور إلى أن يكونوا أكثر عدوانية بدرجة أكبر من الذين يحدث لهم إضطراب المسلك في مرحلة المراهقة، والغالبية العظمى يحدث لهم إضطراب المسلك في مرحلة الطفولة تنطبق عليهم المعايير الخاصة بإضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، فهو يشكّل نسبة تتراوح من 3% الى 5% من بين الأفراد، فيعتقد أن ذلك يفسر على الأقل نصف الجرائم أو المخالفات التي يرتكبها الصغار، ويبدو أن هناك مجموعة مركبة من العوامل البيولوجية

والعوامل الاجتماعية النفسية التي تتفاعل لكي تسبب الإضطراب، فأوجه السلوك المضطرب تظهر مبكراً في مرحلة الطفولة وتكون عادة على شكل سلوك سلبي وعدواني، ويدل على التحدي، وتلك سمة من سمات إضطراب العناد والتحدي (ODD) ، وعندما يكبر الطفل يكون هناك عادة تصعيدية لسلوكيات تتميز بدرجة أكبر على أنها تميز الإضطراب ولاسيما سلوكيات الكذب والعراك أو السرقة، ويكون هؤلاء الأطفال أكثر احتمالاً بأن يعانون من إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) ، وصعوبات التعلم، والتحصيل الدراسي السيء. وهناك نتيجة متسقة في البحوث تشير إلى أن الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد من المحتمل أن يكون لديهم مشكلات سلوكية تمتد إلى مابعد الطفولة والمراهقة وصولاً الى مرحلة الرشد. (Maughan 2004: 115)

وفيما يتعلق بالتسلسل النمائي Developmental Progression فإنَّ إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) يتبع بإضطراب العناد والتحدي (ODD) ثم بإضطراب المسلك (CD) ، والإرتباط بين إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وإضطراب المسلك يكون قوياً على نحو خاص، وذلك على الرغم من أن الفتيات يظهرنَّ مخاطرة أعلى من الأولاد في حدوث إضطراب المسلك لديهنَّ، وذلك إذا كان لديهنَّ إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وإذا كان سوء إستخدام المادة مصاحباً لإضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، فإنَّ إضطراب المسلك يكون منبئاً أو مؤشراً بحدوث السلوك العنيف بالنسبة للأولاد، ومن ثمَّ فإنَّ العلاج المبكر للإضطراب هو عنصر مهم في علاج إضطراب المسلك (Loeber & Keenan 1994: 78) .

تبين أن الأطفال الذين لديهم إضطراب المسلك يظهرن أيضاً أشكالاً أخرى من الفروق الطب نفسعصية Neuropsychiatry، والفروق العصبية البيولوجية Neurobiological مثل المستويات المنخفضة أو المتدنية للسيروتونين

Serotonin وذلك يؤيد الفكرة التي تفيد بأنَّ إضطراب المسلك الذي يحدث في مرحلة الطفولة يكون بيولوجياً عصبياً في منشأه، وعندما يكبر الأطفال الذين لديهم هذا النوع من الإضطراب تصبح إساءاتهم أكثر حدّة، على سبيل المثال إقتحام المنازل ودخولها وسرقة البضائع النفيسة، وممارسة الجنس بالقوة، ويكون لديهم حدوث عالي لسوء استخدام المال. (Matthys & Lochman 2010:94)

من هذا يؤكد (يوسف 2000) أنّ أهم ما يميز هذا النوع من الإضطراب الذي يحدث في مرحلة الطفولة هو حدوث أو ظهور محك واحد مميز قبل عمر عشر سنوات، وأن يظهر هؤلاء الأطفال عدواناً بدنياً تجاه الآخرين، ويحكمون علاقاتهم بزملائهم، ويكون لديهم عادة أعراض تستوفي المحكات التشخيصية لإضطراب المسلك قبل البلوغ، ويحتمل أن يصبح لدى هؤلاء الأفراد إضطراب مستمر في المسلك، وقد يتطور الإضطراب إلى إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في الرشد. (يوسف 2000: 61)

وبصفة عامة فإنَّ الأطفال الذين يحدث لديهم إضطراب المسلك في مرحلة الطفولة يمكن تمييزهم عن الأفراد الذين يحدث لهم إضطراب المسلك في مرحلة المراهقة، وذلك من خلال تاريخهم الطويل في العدوان والأعمال المعادية للمجتمع مثل الشجار أو الهروب من المدرسة والسرقة وسوء الاستخدام المبكر للمال، كما بينته ادبيات المتعلقة لهذه المرحلة.

2- إضطراب المسلك الذي يبدأ في مرحلة المراهقة

يقدم الأفراد الذين لديهم إضطراب المسلك من النوع الذي يحدث في مرحلة المراهقة جانباً كلينيكياً مختلفاً، ففي هذا النوع يبدو أن العوامل الثقافية الإجتماعية مثل تأثير الفقر، ومجموعات الرفاق تكون مسؤولة بدرجة كبيرة عن هذه السلوكيات، وهؤلاء الأفراد لا يكون لديهم مشكلات خطيرة عادة قبل مرحلة المراهقة وأثناء سنوات ما قبل المدرسة وأيضاً سنوات المدرسة. إذ يميلون إلى أن يظهروا السلوك الذي ينم عن المعارضة أو المشاكلة الإجتماعية والأكاديمية والمجتمعية، وهذه

النتيجة تتفق تماماً مع معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للإضطرابات النفسية (DSM-IV-TR) فهو لا يتطلب وجود أي معايير تشخيصية لإضطراب المسلك قبل سن العاشرة. فالسلوك غير القانوني يبدأ أثناء مرحلة المراهقة ويتجه إلى الحدوث في بيئة جماعية، ومن الملاحظة التشخيصية أن الذكور يتصدّر لهم في مرحلة الطفولة أكثر بينما الفتيات يتم تضمينهن في مجموعة إضطراب المسلك الذي يحدث في مرحلة المراهقة (Wool fenden etal 2001 :103) .

ويميز الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية بين الظهور المبكر والمتأخر لإضطراب المسلك؛ حيث يكون المبكر أكثر شيوعاً لدى البنين عن البنات ويميل إلى الإستمرار، والمتأخر أي الذي يحدث في مرحلة المراهقة ينتشر بدرجة متساوية بين البنين والبنات، ويميل إلى أن يكون محدود الوقت. كما يميز الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية أيضاً بين الحدوث المبكر والحدوث المتأخر للإضطراب على أساس شدة الأعراض؛ حيث إن السلوك المنحرف والأكثر شدة أو حدة يتنبأ بنتيجة رديئة (ديك وآخرون 2005 :56).

المؤشرات النفسية والاجتماعية للإضطراب

تشتمل المؤشرات النفسية لإضطراب المسلك من خلال السلوكيات التي تنتهك الحقوق الأساسية للآخرين وإنتهاك الأعراف والتقاليد الملائمة للسلوك الإجتماعي، المتمثلة في ممارسة التهديد أو إشاعة الرعب، والبدء في المشاجرات البدنية والإشتراك في أعمال السرقة والنهب والإقتحام، وتتضمن أيضاً الإساءة الجسدية للآخرين والحيوانات والممتلكات، وإجبار الآخرين على ممارسة النشاط الجنسي معهم، كما تتضمن الأعراض أيضاً الكذب، وعدم الوفاء بالوعد، والمخالفة الدائمة للقوانين التي يضعها الوالدين أو الأهل، وتشمل أيضاً الهروب من البيت. (318 : American Psychiatric Association 2000)

وتتباين أعراض إضطراب المسلك باختلاف نوع الجنس، فالعدوان والشجار والسرقة وتخريب الممتلكات، والمشكلات المدرسية أكثر شيوعاً لدى الذكور، بينما

الكذب، والهروب من البيت، والانحراف الجنسي أكثر شيوعاً لدى الإناث، كما تتباين أعراض الإضطراب باختلاف المرحلة العمرية فسلوكيات الكذب والسرقة، والمشاجرات البدنية تظهر أولاً، بينما السلوكيات الأكثر شدة مثل السطو على المنازل تظهر فيما بعد.

والشكل النمطي المعتاد أن معظم المشكلات السلوكية الشديدة كالإغتصاب والسرقة في مواجهة الضحية تميل للحدوث متأخرة، أما من حيث البداية والمسار فيبدأ إضطراب المسلك في عمر خمس أو ست سنوات غير أن المعتاد هو أن يبدأ في مرحلة الطفولة المتأخرة أو المراهقة المبكرة.

وفي كل تلك المؤشرات يصير مسار الإضطراب متغير؛ حيث يتحسن لدى غالبية الأفراد عند الوصول إلى مرحلة الرشد، وعلى الرغم من ذلك هناك نسبة جوهريّة من الحالات تستمر في القيام بأشكال من السلوك في مرحلة الرشد تستوفي محكات إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع. (American Psychiatric 2000: 220 Association)

إن الذين لديهم هذا الإضطراب يكونون في الغالب عدوانيين، وقد يكونون قاسيين بدرجة خاصة على الأشخاص أو الحيوانات بقصد إيذائهم جسماً، ويتعمدون تدمير ممتلكات الآخرين، ويكذبون، ويغشون، ويهربون من المدارس، ويهربون أيضاً من البيوت، والكثير منهم يسرق ضحيته أو يهدونها. ويرتكبون جرائم مثل السرقة، والتزوير، والابتزاز، وعندما يكبرون في السنّ يمتد عنفهم الجسمي ليشمل الإغتصاب. ومن أهمّ المعالم الرئيسة لإضطراب المسلك ما يلي:

- يشترك ذوو إضطراب المسلك في سلوكيات حادة وخطيرة مثل القتل، وإشعال الحرائق، وأيضاً عرض مشكلات أقل حدة مثل عدم الإمتثال، ونوبات الغضب الحاد.

- يمرّ بمشكلات مصاحبة لإضطراباتهم مثل إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأوجه العجز الأكاديمي أو المدرسي، والعلاقات الرديئة مع الأقران.
- تتبع أسر هؤلاء ممارسات في التربية تسهم في تصاعد المشكلة مثل العقاب الحاد أو العنيف، وهذه الأسر أيضاً تعاني من الضغوط النفسية نتيجة الخلافات الزوجية، أو التنافر بين المشكلات الزوجين إلى جانب المشكلات النفسية.
- يشعر أهل هؤلاء بأنهم لا يمكن السيطرة عليهم، ومن ثم يشعرون بالعجز وقلة الحيلة عندما لا يستطيعون أن يفعلوا أي شيء حيال ذلك (الدسوقي 2006: 44).

ويتسم إضطراب المسلك بوجود أربعة أنواع الأعراض النفسية تتمثل في:

- العدوان أو التهديدات الخطيرة لإيذاء أو إلحاق الضرر بالناس والحيوانات.
- الإتلاف المتعمد للممتلكات أو تدميرها من قبيل إشعال الحرائق أو أعمال التخريب
- الإنتهاك المتكرر لقواعد البيت أو المدرسة وخرق القوانين أو كلاهما.
- الكذب المستمر لتجنب العواقب أو للحصول على أشياء ملموسة (الدسوقي 2006: 65).

يؤكد الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للإضطرابات النفسية بأنه ينبغي وجود ثلاثة سلوكيات على الأقل وذلك لعمل التشخيص. هي وجود سلوك عدواني متواصل، وسلوكيات غير مراعية للأعراف والقواعد السائدة في المجتمع، وإذا حدث ذلك في مرحلة الطفولة فإنه يعد نذيراً بحدوث إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في مرحلة الرشد، وهذا الإضطراب هو نمط سائد يتسم بعدم المبالاة والإنتهاك لحقوق الآخرين، هذا بالإضافة إلى الإشتراك أو التورط في سلوكيات غير قانونية متعددة (APA 2000: 226) ؟

لقد بينت الدراسات في هذا الشأن نسبة تصل إلى 4% من الذين لديهم اضطراب المسلك يحدث لهم اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عندما يكبرون (في مرحلة الرشد)، وبالإضافة إلى سلوكياتهم المبكرة المعادية للمجتمع، فإن الأفراد الراشدين الذين لديهم اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع يظهرون أيضاً حالة مرضية نفسية يتم تعريفها على أنها نمط السلوك متصلب ومخادع ينمي عن التلاعب والمداهنة. (Sutker 1994: 24).

ولا يعير المراهقون الذين لديهم اضطراب المسلك للآخرين المحيطون بهم أي نوع من الإهتمام، فهم لا يشعرون بالحرج، وهذا يوحى بالفشل في كبح الإنفعالات والأعمال تمشياً مع الأعراف الاجتماعية، وهذه النتائج تشير إلى وجود مجموعة فرعية من ذوى اضطراب المسلك يقترفون أو يرتكبون أعمالاً عدوانية تتعارض مع القواعد والأعراف السائدة في المجتمع ويكشفون عن أسلوب قاسى وغير إنفعالي (بارد) في علاقاتهم البينشخصية، ويتسم هذا الأسلوب بوجود سمات تتلخص في قلة الشعور بالذنب، وعدم إظهار المشاركة الوجدانية، وعدم إظهار العواطف والإنفعالات الإنسانية، وغيرها من السمات المرتبطة بالنرجسية والإندفاعية، مفضلين الأنشطة الجديدة وغير المألوفة والمهلكة ويكون لديهم إحساس متضائل بدلالات الحذر والعقاب عند السعي إلى الإثابة أو المكافآت. (Frick & Ellis 1999: 56)

وبناء على ما تقدم من التحليلات يعرض فريك (Frick 2003) السلوكيات التي تشكّل هذه الصفات، الموضح في الجدول (1)

الجدول (1) الصفات التي تتسم بالاضطراب المسلك في العلاقات البينشخصية

المضمون أو البعد	السمة
عدم الإكتراث بمشاعر الآخرين. عدم الشعور بالذنب بسبب الأعمال المشينة. عدم الإهتمام بمستوى الأداء المدرسي. عدم الوفاء بالوعود. لا يظهر مشاعر أو إنفعالات إيجابية. لا يحتفظ بنفس الأصدقاء.	السمات القاسية غير الانفعالية

<p>يغضب أو يسخر من الآخرين. يغضب عندما يتم تصحيح سلوكه أو معاقبته. يمكن أن يكون جيداً ولكن بطرق تبدو أنها غير مخلصه يستغل الآخرين للحصول على ما يريد. يعتقد إنه أهم من الآخرين ويتباهى بدرجة زائدة عن الحد بقدرته وإنجازاته أو ممتلكاته.</p>	<p>السمات النرجسية</p>
<p>يتصرف بدون تفكير في النتائج. يترك الأشياء بدون تخطيط حتى آخر دقيقة. يشترك في أنشطة بها قدر كبير من المخاطرة. يلوم الآخرين عن الأخطاء التي يرتكبها هو. يصاب بالملل أو السأم بسهولة.</p>	<p>السمات الإنذافية</p>

الصفات العلاقات الشخصية لمضطربي المسلك بحسب

(Frick 2003)

ويكشف الأشخاص الذين لديهم الأسلوب القاسي غير الإنفعالي أو البارد رغم ذكائهم العالي عن عدد كبير من المشكلات السلوكية، وأهل هؤلاء لديهم تاريخ يفيد بدرجة كبيرة جداً بوجود الشخصية المعادية للمجتمع، وذلك بدرجة أكبر من أهل الأطفال الآخرين الذين لديهم مشكلات سلوكية فقط، وتوحي البحوث المتعددة أن الميكانزمات الإنمائية Developmental Mechanisms المختلفة تبرز المشكلات السلوكية والنفسية التي يتم رؤيتها لذوي اضطراب المسلك والذين يظهرون أيضاً الأسلوب القاسي غير الانفعالي (CU) في تفاعلاتهم الشخصية (Frick et al 2003: 389).

ويرتبط الأسلوب القاسي غير الانفعالي (CU) بأشكال في مرحلة الرشد تتعلق بالسيكوباتية Psychopathy. (Mash & Wolf 2007: 201).

وبالمناسبة العلمية عرض (Mash & Wolf 2007) قائمة بالأعمال العدوانية والمعارضة للمجتمع في حالة Bart Simpson شخصية كارتونية تليفزيونية ينطبق عليها تشخيص اضطراب المسلك، و اضطراب العناد والتحدي طبقاً لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، تتمثل في:

- يضع مادة داخل التواليت بحيث إذا إستخدم أحد التواليت يخرج رذاذ منه ليوسخ ملابسه.
- يقوم بعمل أشياء مهينة بشكلٍ مقزز وتدعو للإستفزاز.
- يفك غطاء المملحة ولايربطه بإحكام بحيث إذا أراد شخص أن يستخدمها تسقط كمية كبيرة من الملح على الطعام فيفسده.
- يشعل النار.
- يقوم بعمل خدع على الأطفال ليأخذ الحلوى منهم.
- يشدّ السجادة حتى يقع الآخرين.
- يقطع أو يقص شعر أحدهم.
- يرسم خطوطا عريضة وكبيرة في ساحة إنتظار السيارات.
- يهشم أو يكسر زجاج نافذة معلمه.
- يسرق محفظة ومفاتيح زميله ويلقيها في التواليت.
- يقوم بوضع ماء في سيارة معلمه. (Mash & wolf 2007: 235) >

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة السلوكيات التي قام بها بارت سيمبسون Bart Simpson أن هذه السلوكيات تتم عن مجموعة من الأعراض تتمثل في العدوان، وتدمير الممتلكات، والمكر، والخداع، والإنتهاك الخطير للقواعد، وهذه الأعراض تؤهله بسهولة لكي يتم تشخيصه بأنه يعاني من إضطراب المسلك.

الفروق النوعية المشخصة لإضطراب المسلك

تشير الدراسات النفسية المعنية في تشخيص هذا النوع من الإضطراب، كما بينته دراسة (Kenan etal 1999) و (Lahey etal 2000) تكون الفروق المتعلقة بالجنس فيما يتعلق بالسلوك المعادي للمجتمع أكثر وضوحاً في سنّ الرابعة ، ومعدّل حدوث السلوك المعادي للمجتمع، يكون أعلى 3 مرات أو 4 مرات بالنسبة للذكور عن الإناث وذلك أثناء مرحلة الطفولة؛ حيث يظهر الذكور عمرا مبكرا لبداية حدوث الإضطراب، وعلى الرغم من ذلك فإنّ الإناث يظهرنّ أيضاً مشكلات سلوكية حادة

تنتشر بنسبة 3% بين جميع الإناث، ويزداد تفاوت في مشكلات المسلك خلال مرحلة الطفولة الوسطى، ويتضح بدرجة كبيرة في مرحلة المراهقة المبكرة، وهذا التفاوت يرجع في المقام الأول إلى زيادة السلوك المعادي للمجتمع غير العدواني والخفي، ثم يزداد هذا التفاوت مرة أخرى في مرحلة المراهقة المتأخرة وما بعدها. (179 Moffit et al 2001:

وعلى النقيض من الذكور الذين تكون أعراضهم الأولية لإضطراب المسلك هي العدوان والسرقه، فإنّ الأعراض بالنسبة للإناث تكون عادة متمثلة في سوء السلوك الجنسي، والبنات المنتهكات للنظام الإجتماعي السائد من المحتمل بدرجة أكبر من البنات الأخريات أن يطورنّ علاقات مع الذكور المنتهكات للنظام الإجتماعي السائد ثم يصبحنّ حوامل في سنّ مبكرة، ويظهرنّ قدرأ كبيرأ من المشكلات اللاحقة التي تتمثل في القلق والإكتئاب والأسلوب الوالدي الرديء

.(Broidy et al2003:75)

ويظللّ الذكور أكثر عنفاً من الإناث خلال مراحل حياتهم، ومن المحتمل بدرجة أكبر أن يشتركوا في أعمال متكررة تتمثل في العنف الجسدي (12: 2002: Odgers & Moretti). وتتراوح نسبة إنتشار إضطراب المسلك المزمن منذ مرحلة الطفولة المبكرة بين الذكور إلى الإناث (10:1) وعلى العكس فإنّ الأشكال العابرة من السلوك المعادي للمجتمع في مرحلة المراهقة تبين أن نسبته بين الذكور إلى الإناث (1:2) (Moffitt. etal 2001: 233).

وبالإضافة إلى ذلك فإنّه عندما يحدث العدوان الجسدي من جانب الإناث أثناء مرحلة الطفولة لا ينبئ بعنف جسدي مستمر أو أشكال أخرى المراهقة كما هو الحال مع الذكور (Broidy etal2003:112)، وهذا لا يعني أن الإناث غير عنيفات فحوالي 45% منهنّ يرتكبنّ عملاً عنيفاً واحداً على الأقل بالمقارنة بنسبة 65% من الذكور، ومن الأمور المهمة أن الفرق المتعلق النوع في السلوك المعادي للمجتمع قد إنخفض

بما يزيد على 50% خلال السنوات العشرين الماضية، ولسوء الحظ فإنّ السلوك المعادي للمجتمع أصبح معاناة متكافئة الفرص (Mash & Wolf 2007: 60).

وطبياً ترتبط الإنخفاضات الحادة في إنتاج (التستوستيرون) Testosterone تكون أعلى لدى الإناث عنها لدى الذكور، ويسهل على الإناث الإشتراك في عملية المشاركة الإجتماعية بدرجة أكبر من الذكور وذلك لأنّهنّ لديهنّ مهارات إتصال متقدمة ومستويات مرتفعة للمشاركة الوجدانية Empathy والتحكم التكيفي Hibitory Control في سنّ مبكرة (Mash & Wolfe 2007: 208)، وإتفاقاً مع هذا الرأي تكون الإناث أقلّ احتمالاً من الذكور لأنّهنّ ينسبنّ النوايا العدوانية لسلوك الآخرين.

وربما تكون الفروق المتعلقة نتيجة لتعريفات مشكلات المسلك التي تؤكد بشدّة على العدوان الجسدي وتهمل إلى حد ما السلوك العدائي الأقل حدة من الناحية الجسدية لأشكال السلوك المعادي للمجتمع الذي يميز الإناث، فعندما تكون الإناث غاضبات يستخدمنّ أشكالاً غير مباشرة للعدوان مثل الإهانات اللفظية، والنميمة، والثرثرة، والشاوية، والنبذ أو المقاطعة، واللجوء إلى الأعمال الإنتقامية عن طريق طرف آخر (Nelson Crick & Underwood 2003: 62)، وعلاوة على ذلك يجد أن الإناث يكنّ أكثر احتمالاً من الذكور في أن يصبحنّ متكررات أو غاضبات وعندما ينتقلنّ إلى مرحلة المراهقة فإنّ وظيفة سلوكهنّ العدواني تدور حول قبول الجماعة الإنتماء، بينما بالنسبة للذكور يظلّ متضمناً القوة والمواجهة (Crick & Rose 2000: 40).

وسلوك الإناث اللائي يعانين من إضطراب المسلك يكون أكثر تستراً أو تخفياً وذلك لأنّ الذكور يشتركون عادة في سلوكيات تتسم بالمنورة، والشقاوة، والفتوة، والتشاجر وعدم الإمتثال وذلك عكس ما هو الحال عند الإناث، ويتضح السلوك الظاهر المعادي للمجتمع أكثر شيوعاً عند الذكور نظراً لأنّ أعراضهم تكون ملحوظة بدرجة أكبر في سنّ مبكرة، وهذا يمكن أن يفسر العمر المبكر لبداية حدوث مشكلات المسلك عندهم؛

هو هرمون ذكري تفرزه الخصيتين المسئول عن الصفات الجنسية الثانوية. 2

وحيث إن الظهور المبكر للسلوك المعادي للمجتمع يمكن ملاحظته بدرجة أقل عند البنات فإنّ المعايير التشخيصية يتم الإحتياج إليها للكشف عن البنات اللاتي لديهنّ اضطراب المسلك في سنّ مبكرة (Mash & Wolf 2007: 78).

وتعرض الإناث مسارات مختلفة للسلوك المعادي للمجتمع بشكل أكبر مما في حالة الذكور، وأحد هذه المسارات هو مسار بداية الحدوث المبكر وهذا المسار يصفهنّ بعرض السلوك المنافي للأعراف والقواعد السائدة في المجتمع خلال مرحلة الطفولة، وكذلك اللاتي يرتبطن بالأقران المنحرفين ويعرضنّ أو يظهرن السلوك المنحرف، ويستخدمنّ المخدرات أثناء مرحلة المراهقة. والمسار الثاني هو الذي يشار إليه على أنّه المسار المتعلق بالحدوث المرجأ أو المتأخر، وهذا المسار يصف الإناث اللاتي لديهنّ كثير من عوامل المخاطرة من جراء السلوك المعادي للمجتمع مثل أوجه العجز المعرفي وأوجه العجز النفسعصبي، والبيئات الأسرية المختلفة، ولايظهرنّ السلوك المعادي حتى تحين مرحلة المراهقة (Silverthorn & Frick 1999 :11).

وعلى هذا الأساس النظري تتبنى الباحثة كافة الأبعاد النظرية والشخصية لإضطراب المسلك عند الذكور والإناث، فضلاً عن الصفات البيئشخصية التي حددها (Frick 2003) لصفات اضطراب المسلك في العلاقات البيئشخصية والمحدد حديثاً لهذا السلوك. للمبررات التالية:

1- أحدث ما جاء في المعايير التشخيصية الميدانية لهذا النوع من السلوك.
2- وضوح المعالم والمفاهيم الداخلية للسلوك الخاصة باضطراب المسلك عند المراهقين.

3- يمكن وصفها ميدانياً وأن تكون خاضعة للقياس (Frick et ,2003 : 79)

(a).

ثانياً: ملامح مفهوم الشخصية المتشائمة

لبيان مفهوم التفكير التشاؤمي يقتضي إستظهار أولاً معنى التشاؤم لغة وإصطلاحاً، إضافة إلى بيان الألفاظ ذات الصلة، سواء أكانت مقارنة أم متباعدة عنه، وتوضيحها الباحثة في التالي:

أولاً: مفهوم التشاؤم في علم اللغة والقران الكريم:

قال ابن فارس (شأم) الشين والهمزة والميم أصل واحد يدل على الجانب اليسار، ومن ذلك المشامة خلاف الميمنة، والشؤم: نقيض اليمن، يقال: رجل مشوم ومشؤوم، ويقال: ما أشام فلاناً، والعامية تقول ما أيشمه. وقد شام فلان على قومه يشامهم فهو شائم، إذا جرّ عليهم الشؤم وقد شئم عليهم فهو مشؤوم إذا صار شوماً عليهم، ومنه قولهم لليد الشمال (الشؤمي) تأنيث الأشام، والشامة: خلاف اليمين، والمشامة: خلاف الميمنة والشام: بلاد تذكر وتؤنث؛ سميت بها؛ لأنها عن مشامة القبلة، والنسب إليها شامئ وشام والمشامة: الميسرة، وكذلك الشامة وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها، وشؤم المرأة أن لاتلد، وشؤم الفرس أن لاينزى عليها، والواو في الشؤم همزة ولكنها خفت فصارت واواً، وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة، وقد شام عليهم وشؤم وشامهم، وما أشامه وقد تشاءم، به ويقال شام فلان أصحابه إذا أصابهم شوم (ابن منظور 1980: 494). وقد ربط بين مفهومي الطيرة والتشاؤم كونهما مترادفين في معناهما؛ مع خصوصية كلّ منهما في أصل إصطلاحه؛ فالتطير هو توقع السوء من جهة الطيور وحركاتها وأصواتها، ثم أُطلق على كلّ ما يتوهم أنّه سبب في الضرر والشور، أما التشاؤم فهو توهم الضرر والشور إرتباطاً بجهة الشمال إذ يذهب إليها، أو يأتي منها، أو يكون فيها كل ما يخاف قدوم السوء منه، ثم أُطلق اللفظ وعُمم. وبذلك نجد أن اللفظين مترادفان في المعنى، متطابقان في المؤدى (فتح الباري، 115).

وقد بين الله تعالى في كتابه المحكم عدد من هذه المواقف التشاؤمية، كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾³، وقال

سورة النمل: آية 47 3

تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَلَيْسَ لَكُم مِّنْ دُونِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾4, وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾5. وقال تعالى: ﴿مُشِيدَةٌ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤَلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾6.

ثانيا: مفهوم التشاؤم في الإصطلاح:

يشار الى مفهوم التشاؤم Pessimism على نحو عام بأنه التوقع السلبي للأحداث القادمة بحيث يجعل الشخص ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشرّ والفشل وخيبة الأمل. ويرى شاورز (Shawers 1992) إن التشاؤم يحدث عندما يقوم الفرد بتركيز إنتباهه وحصر الإهتمامات السلبية للأحداث القادمة، ويتخذ الجانب السلبي فقط، كما أن هذا التوقع السلبي للأحداث قد يحرك دوافع الأشخاص أو أهدافهم ووجودهم لكي يمنعوا وقوعها ويتسبب ذلك في التهيؤ لمواجهة الأحداث السلبية المتوقعة (الأنصاري 1998: 12). حيث أن للإنسان طاقات نفسية وجسدية لكلّ منها دورها الفعال في إدارة تفاعله مع من حوله والتي قد تكون نتائجها إيجابية فتتزن حياة الفرد، أو قد تكون سلبية فتدفع نحو الإضطرابات والتشاؤم شكل من أشكال حالات السلوك غير المتزن (الكعكي 2009: 40). وقد حدد بعض الباحثين نوعين من سلوك التشاؤم، هما:

سورة يس: آية 19 - 13 - 4

سورة الأعراف: آية 130 - 131 - 5

سورة النساء: آية 78 - 6

o **التشاؤم اللاواعي:** إذ إنَّ بعض الناس إعتادوا على التشاؤم، حتى أصبح جزءاً من طريقة تفكيرهم وأسلوب حياتهم، فبعض الناس يعيشون وحالة التشاؤم في تفاصيل حياتهم اليومية متغلغلاً في عقولهم اللاواعية مما يصبح هو منطقهم الوحيد، لهذا فإنَّ التشاؤم اللاواعي ليس له معنى أو هدف كونه يقود صاحبه للاكتئاب. (سبع وثمان 2015: 30)

o **التشاؤم الواعي:** التشاؤم الذي يقول عنه Seligman سليجمان أنه مفيد في مرحلة التخطيط، فعلى الشخص أن يفترض الأسوأ كي يكون قادراً على صنع خطة جيدة، ومن الخطر أن يكون متفائلاً في هذه المرحلة لأنَّ ذلك سيَجِرُّ عليه عواقب في غاية السوء. (فريخ والمشعان 1998: 156 - 158).

العوامل المؤثرة في التشاؤم

o العوامل البيولوجية:

تتضمن هذه العوامل المحددات الوراثية والإستعدادات الموروثة، لها دور في التشاؤم فقد كشفت دراسات قام بها (بلومين وآخرون 2003)، على عينة تكونت من 500 من التوائم المتطابقة وغير المتطابقة أن الوراثة تؤدي دوراً مهماً في التشاؤم بنسبة 25% (الأنصاري 1998: 21).

ومن هنا تعد المحددات الوراثية ذات أثر مهم في نشأة وتكوين حالة التشاؤم. ولقد عزز علماء الأنثروبولوجيا الرأي المؤيد لأثر الوراثة في التفاؤل والتشاؤم الفموي المتمثل في غزارة الرضاعة وما يليها من فطام متأخر، أو في الرضاعة وما يليها من فطام مبكر، كثيراً ما ينشأ التشاؤم عن نشاط الشخص وقوته العقلية والعصبية، وينشأ التشاؤم من ضعف النشاط وضعف القوة العصبية (عبد المقصود 2009: 88). وإذا تشاءم الشخص منذ البداية فإنَّ فكرة التشاؤم نفسها تسيطر على جزء من تفكيره، وتستحوذ على قدر من طاقته المخصصة للإنجاز اللازم فنقل تدريجياً ويصيبه الفتور والفشل في إنجاز مهماته (عرفات 2009: 96).

○ العوامل الاجتماعية:

تتمثل في عوامل التنشئة الاجتماعية والتي لها الدور الفعال في تعلم الفرد (اللغة والعادات والقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع)، وهي بدورها لها الأثر في تحديد سمة التفاؤل أو التشاؤم، وكذلك المواقف الاجتماعية المفاجئة التي يواجهها في حياته، كالمواقف الصعبة التي تولد حالة من الإحباط واليأس، فتجعل منه شخص يميل إلى التشاؤم (إكرام 2018: 15). إذ إنَّ الشخص الذي يواجه في حياته سلسلة من المواقف المفاجئة يميل في الغالب إلى التشاؤم والعكس صحيح، وتتمثل كذلك في الخبرات المختلفة التي تساعده على إكتساب مختلف المهارات (الأنصاري 1998: 35-37)، وتندرج منها عوامل عديدة منها:

○ الخبرات اليومية من النجاح وال فشل:

تؤثر الحالة المزاجية على التفكير، فالناس عموماً وهم في حالة نفسية جيدة لهم ميل للتفكير الإيجابي المتفاؤل، سواء كانوا يرسمون خططاً أم يتخذون قرارات لأنَّ الذاكرة التي تحددنا الحالة المزاجية حالة نفسية جيدة، نتذكر أكثر الأحداث الإيجابية، فذاكرتنا وقتنذ تنحاز إلى التقييم في الحدث إتجاه إيجابي، الأمر الذي يجعلنا أكثر رغبة في القيام بعمل ما يتعلق مثلاً بالمغامرة أو المخاطرة، وأنَّ الفشل يؤدي بصاحبه إلى التشاؤم، في حين النجاح المتواصل يدفع به إلى التفكير بتفاؤل إتجاه صعوبات الحياة، فالنجاح يعزز لدى الفرد الإعتقاد بقدرته على السيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من تحديات والعكس في ذلك صحيح (دانيل 2000: 34).

○ المعاملة الوالدية:

تؤدي المعاملة الوالدية دوراً مهماً في إبراز سلوك التشاؤم، ذلك من خلال الطريقة التي يقيم بها الوالدين الفشل والنجاح وكيفية تفسيرهما، فالولد الذي فشل في دراسته ويجد المُساندة من الوالدين اللذين يبعثون فيه الأمل لبذل مزيد من الجهد والذي يعزز لديه مشاعر التفاؤل، أما إذا قوبل هذا الفشل بالتوبيخ وإحساسه بعدم الكفاءة وإنعدام

القيمة فإنّ ذلك يرّسخ لديه مشاعر الذنب والقصور والدونية وال فشل، وهو بذلك قد يستسلم للفشل والإحباط حتى يغلب عليه التفكير التشاؤمي في الأحداث اللاحقة (مصطفى 2000: 287).

○ التنشئة الأسرية:

تؤدي أساليب التنشئة التي تتبعها الأسرة في تربية أبنائها دوراً في نمو أبنائها، فكما كانت عملية التنشئة إيجابية وتشعرهم بأهميتهم وقيمتهم وإحترامهم وتقديرهم، وبأنه مرغوب فيه كلما كان أكثر توافقاً وتفاؤلاً، فالأسرة التي يسودها السلام والإستقرار تعكس جواً يسوده الحبّ والتفاؤل، بينما الأسرة التي يسودها جوّ من التوتر وعدم الإستقرار والمشاحنات والخلافات والتفكك ينعكس سلباً على شخصيته ونظرته للحياة (حمدان فيصل محمود خليل , 1999، 21).

○ مستوى التدين:

إن المتدينين يميلون إلى أن يكونوا أكثر تفاؤلاً من غير المتدينين، فقد يكون ضعف التدين عاملاً له اسهام في سلوك التشاؤم، وقد حاولت بعض الدراسات أن تتخذ من مستوى التدين للفرد متغيراً مهماً في الكشف عن التفاؤل والتشاؤم، فقد كشفت نتائج الدراسات عن وجود علاقة دالة إيجابية بين التفاؤل والتدين في حال كان التدين سمة الشخصية وسلبية بين التشاؤم والتدين في حال لم يكن الشخص متديناً، كدراسة (Plante 2000), ودراسة (kalek & Lester 2006), ودراسة (Naceure,) (2007), كذلك أظهرت نتائج دراسة بايلي (Bailey 2008) أن غير المتدينين أكثر تشاؤماً من المتدينين (غنيمة 2015: 33-34).

○ العوامل الاقتصادية والسياسية:

يعد الوضع الإقتصادي عاملاً مؤثراً على تحقيق أهداف الفرد، وهذا يؤثر على معدلّ تفاؤله أو تشاؤمه، فإذا كان الوضع الإقتصادي جيد زادت طموحاته وارتفعت درجة التفاؤل لديه فيما يتعلق بتحقيق أهدافه والوصول إلى مبتغاه (مليكة وفوزية

2017: 15). فقد بين روشيل (Rosseel 1989) أن التراجع الإقتصادي يشكّل عاملاً مؤثراً سلبياً على الأهداف والتطلعات الحياتية التي يرسمها الشباب لمستقبلهم، فإتجاهات الشباب تكون متأثرة بهذا العامل فيصبحوا مترددين في التخطيط لمستقبلهم ومنتشائمين من واقعهم (Rosseol 1989:17)

وهذا بدوره يؤثر على معدلات التفاؤل والتشاؤم لديهم، فالإستقرار الاقتصادي يتأثر بالإستقرار السياسي، وهذا بدوره يؤثر على الفرد وطموحاته ومن ناحية أخرى، قد يجلب للبلد الحروب النفسية والعسكرية والتي لها تداعيات كبيرة على أفراد المجتمع من عوامل الصراع والإضطرابات النفسية، فكلّ هذا يؤدي إلى حالة من فقدان التوازن النفسي عند الفرد ليجعله عاجزاً ضعيفاً مهدداً لا يجد من يحميه، فيكون عرضة للهم والقلق النفسي الذي لا يلبث أن يرتسم على سلوكه ليصبح جزء من مظاهره السلوكية كالخوف والمستقبل والتشاؤم والشعور بعدم الثقة والتردد والشك. (إكرام 2018: 15)

الإتجاهات النظرية المفسرة لسلوك التشاؤم⁷

تستعرض الباحثة أشهر الإتجاهات النظرية التي أشارت لمفهوم التشاؤم، فأولى تلك الإتجاهات **الإتجاه التحليلي** لسجموند فرويد Freud الذي يعتقد في نظريته التحليل النفسي أن التشاؤم لا يقع في حياة الشخص إلا إذا كان لديه إضطراب نفسي، والذي له إرتباط وجداني سلبي شديد التعقد والتماسك حيال موضوعات خارجية أو داخلية. نتج هذا من رؤيته التحليلية حول أن الطفل يمرّ عبر سلسلة من المراحل المتواصلة دينامياً خلال السنوات الخمس الأولى، تليها مدّة تستمر خمس أو ست سنوات مدّة الكمون، فلا بد من أن يتحقق قدر من الثبات والإستقرار الدينامي، وتتحدد كلّ مرحلة من النمو خلال السنوات الخمس الأولى من حيث الأساليب الأولى، كأسلوب الإستجابة من جانب منطقة محددة من الجسم. كما يشير إلى أن الشخصية الفمية ذات الإشباع الزائد للبيدو وإذا أحبطت اللذة الفمية، فإنّ الشخصية الفمية تنتسم بالميل إلى إثارة

النظريات التي ستيينها الباحثة تناولت مفهومي التفاؤل والتشاؤم، غير أنها ستسلط الضوء على التفسيرات النفسية 7 حول التشاؤم بحسب متغير بحثها.

الجدل الخوف والتشاؤم، والكره، والعداء والتناقض الوجداني، أيّ الشعور بمزيج من الحُب والكره، الذي يتوقف نحوه في هذه المرحلة ويكون عرضة للإفراط في التشاؤم بسبب الخبرات القاسية (عرفات 2009: 2). **والإتجاه الاخر هو السلوكي** إذ يرى أنّه عن طريق التقليد والمحاكاة يمكن للتشاؤم أن ينتشر من مكان لآخر، ويفسر هذا الانتقال بالتشابه في رموز التشاؤم وعلاماتها التي توجد في أزمنة مختلفة وأماكن متباعدة (زعابطة 2011: 31). إذ يرى السلوكيون أن التشاؤم من السلوكيات التي يمكن تعلمها بالإقتران (على أساس الفعل المنعكس الشرطي)، على اعتبار أن التشاؤم من الإستجابات الشرطية المكتسبة، فتكرار ظهور مثير ما بحادث سيئ لشخص ما فقد يؤدي إلى التشاؤم (محيسن 2012: 59). وترى **الإتجاهات الإجتماعية** أن بناء شخصية الفرد تتكون من التوقعات والأهداف والمطامع وفعليات الذات، حيث تعمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة الذي يتم في ضوء مفاهيم المنبه، من قبيل الإستجابة والتدعيم لذلك، فإنّ سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، بناء على ذلك فقد يفشل بعض الأشخاص في النجاح في أداء بعض المهمات. من ثم يتكون لديهم توقعات سلبية تجاه هذه الأمور والمواقف وكثيراً ما يتطلب عليهم التشاؤم، بهذا يختلفون في توقعاتهم للنجاح والفشل، أيّ أن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أن سلوك الفرد تحدده إعتقادات أكثر من المعطيات الواقعة، وأنا نتصرف ليس طبقاً للواقع ولكنّ طبقاً لإدراكنا لهذا الواقع (سهام وغنيمة 2015: 38-39). كما إنّ **الإتجاه المعرفي** يرى الأوائل من أصحاب هذه الإتجاه أن اللغة والتفكير تكون إيجابية وبصفة إنتقائية لدى المتفائلين، إذ يستخدم الأشخاص المتفائلون نسبة أعلى من الكلمات الدالة على الأمل والإيجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء كانت في الكتابة أم التعبير بالكلام فهم يتذكرون الأحداث الإيجابية قبل السلبية والعكس بالنسبة للمتشائمين. (اليحفوفي 2002: 132)

وتناول سليجمان مؤخراً مفهومي التفاؤل والتشاؤم حيث أشار في كتابه التفاؤل المتعلم Learned Optimism أن المتشائم يتسم في أسلوب يدعى إعادة البناء المعرفي الذي

يتضمن تحديد أنواع الأفكار والمعتقدات السلبية الإعتيادية لدى الأفراد، ثم تعديلها ذلك بالتأكيد على عدم منطقيتها والرغبة في تعديلها وإحلال أخرى مكانها تفاعلية منطقية تساعدهم في تفسير حالاتهم المزاجية السلبية إلى أخرى إيجابية، قد إستخدم سليجمان وزملاءه مفهوم جديد في تفسير الأحداث التي يتعرض لها الفرد أطلق على هذا المفهوم الجديد أسلوب التفسير التشاؤمي من خلال التطور الذي أدخله حديثا على نظريتهم في أسلوب التفسير، و قد أوضح سليجمان أن الأسلوب التفسير التشاؤمي ثلاثة أبعاد هي:

o التفسير الداخلي Internal Exploration وهو يشير إلى الذات.

o التفسير الثابت Stable Exploration يشير إلى الإقتناع بأن الأسلوب سيظل ثابت

o التفسير الشامل Globe Exploration يقود هذا التفسير إلى تعميم أثر الأحداث.

قد أوضح بوشاتن وسليجمان Bushin and Siegmann أن الذين يفسرون الأحداث السيئة بطريقة غير مباشرة ويقدمون مبررات غير ثابتة ونوعية ينعنون بالمتفائلين، في حين أنّ المتشائمين ينعنون بالميل إلى تقديم أسباب داخلية وثابتة وشاملة. ويؤكد سليجمان على أن أسلوب التفسير التشاؤمي يؤدي إلى الوقوع في العجز والإكتئاب عندما يواجه الفرد أحداثا لا يستطيع التحكم فيها فيضخم الحالات النفسية. (يمينه 2020: 55)

ملامح الشخصية المتشائمة:

في كل ما تقدم من رؤية تقاربية لفهم التشاؤم والسلوك التشاؤمي، لذا تتسم الشخصية المتشائمة بعدد من المؤشرات (الملامح) تبينها الباحثة على التالي:

o الملامح الوجداني: أهم الملامح التي تتسم بها الشخصية المتشائمة، إحساسها

بالتوجس والإنقباض من المجهول، كما تسود على وجه سمة الإكتئاب والسعادة

لامنفض له في حياته وكذلك الإبتسامة، كما يستشعر الأخطاء الغامضة والمصائب كما لا يستبين بعقله الواعي ما يحزنه ويتوقع الشر لا يعلم معناها، ومن السمات الأساسية في الشخصية المتشائمة عدم تبلور وجدانه حول موضوع ما لمدة طويلة أو عدم تبلوره إطلاقاً، ومن الملامح الوجدانية كذلك الشك في نيات وعواطف وأهداف الآخرين، وكذلك كثيرة الإحساس بالبغض والكراهية والمقت إ تجاه كل من الماضي الذي هو بالنسبة له خبرات سيئة والحاضر بمثابة منغصات تقلقه، والمستقبل عبارة عن أحداث سيئة ومفاجآت مفاجئة بالإضافة إلى وجود مخاوف مرضية Phobia's كالخوف من الأماكن المغلقة أو المرتفعة أو الخوف من الماء وغيرها ، حيث هذه المخاوف لا تتناسب مع مصدر الخوف نفسه.(سناة محمد سليمان 2014، 46-48)

١٠ الملامح العقلية: إن الشخصية المتشائمة تبحث عن السلبيات وإيجاد النقائص وجوانب القصور، كما أن لدى المتشائم العملية الكفية بالمخ، أي إمتناع المخ عن القيام بالإستجابة المطلوبة للمثير أقوى من العملية الإستشارية به. كما أن من السمات البارزة في الشخصية المتشائمة هو التفكير التشاؤمي الذي يعطي مؤشرا عن إنكار قيمة الحواس والمحسوسات كأساس للمعرفة، كما أن القابلية للتصديق والإيمان ضعيفتان لديه في المقابل القابلية للتشكيك وعدم الإيمان (سناة محمد سليمان 2014، 49-50)

١٠ الملامح اللفظية: من الملامح أن المتشائم يذكر الأحداث والوقائع التي تعبر عن عاطفته بكلمات تتم عن الإنقباض والإكتئاب، بالإضافة إلى أصوات الكلمات التي تحمل شحنات إنفعالية تلبس الكلمات بشحنات سلبية تتمثل في الزجر والذم والمنع. ومنها أيضاً بالنسبة للذكريات في العلاقات فهو يميل إلى ذكر تلك القصص والمواقف المملوءة بالرعب والخلافات والمصائب، بالإضافة إلى حديثه مع الآخرين إذ يستخدم فقط الكلمات السلبية، كما أنه يتسم بتثبيط همم الآخرين ويحذر من أخطاء لا وجود لها إلا في ذهنه وأن الجميع سواسية فيما يصدره من أحكام على ما يقولونه.(ميخائيل 1999: 154)

١٠ الملامح الاجتماعية: الذين يفكرون بطريقة تشاؤمية لا يمكن أن يكونوا إيجابيين في علاقاتهم الاجتماعية وذلك لتوجسهم من الناس هو الشكل الدائم في نواياهم، كذلك كثيري الفشل في المشاريع والأعمال والمسؤوليات التي تسند إليه، وإن شعوره بالفشل يجعله يتوقف عن الإستمرار والعمل، والنكوص وليس الإقدام هو السمة الدائمة في حياة المتشائم، كما أنه شخص قليل الثقة في نفسه وفي غيره. ولعلّ أهم ملمح هو عدم رضا المتشائم وعدم قناعته بما حصل وما يحصل وما سوف يحصل (ميخائيل 1999: 157).

التفكير التشاؤمي:

يعد مفهوم التفكير التشاؤمي من المفهومات النفسية المعاصرة نسبياً، والتي أستعملت بشكل مقتضب، وذلك لشمول هذا النوع من التفكير في الصفات وسمات الشخصية والسلوك المتشائم، غير أنها دخلت إطار البحث المكثف في مجال الصحة النفسية، وفي أحد معرقلات الشخصية (الأنصاري 1998: 3)، فقد استعمل مفهوم التفكير التشاؤمي على نحو التحديد في منتصف الثمانينات من قبل (Cantor & Norem 1989)؛ ليشير إلى الأشخاص الذين يخططون بشكل سيء للأحداث المستقبلية التي تشغلهم، وهؤلاء يعترفون بأن أداءهم كان جيداً في مواقف مشابهة في الماضي، كما أنهم يتخذون موقف الشخص المدافع عن التشاؤم دائماً، أي يفكرون بصيغة التشاؤم كمنهج لهم، ولا يبدو أنهم يعانون من ضعف في قدراتهم أو في مستوى أدائهم نتيجة لإتجاههم السلبي (الأنصاري 1998: 11)، حيث يزيد من محاولات تفكيرهم لكي يؤديوا بشكل جيد ليتفادى الأحداث السيئة التي تواجههم. & Showers (Ruben1990:54)

ويختلف الباحثون حول كون التفكير التشاؤمي يقدم وظائف إيجابية للذين يستخدمونه أم لا، وهذا الافتراض يناقض نتائج الأبحاث التي ترتبط فيها التشاؤم بنتائج سلبية، ويختلف هذا النوع من التفكير عن مفهومي التفاؤل والتشاؤم على الرغم من أنه يرتبط

بسمة التشاؤم حتى أنه يقاس باختبار التوجه نحو الحياة، إلا أنّ هذه الارتباطات ليست عالية بما يكفي (الحربي 2000: 34) لذا أشار (Cantor & Norem 1989) إلى أن التفكير المتشائم يخدم في هدفين، الأول: حماية الذات التي أعدت نفسها لفشل متوقع، والآخر: استثارة الدافعية لزيادة المجهود لتدعيم الأداء. ويتسق ذلك مع ما أشارت إليه لاحقاً (Sanna 1996) بأنّ وجود إقتراحات منخفضة أو وضع معايير منخفضة للأداء تحقق أهداف المتشائم؛ لأنّها تقلل من قلق الفشل المتوقع، لكنّ على الرغم من ذلك فإنّ المتشائم قد يركز أيضاً على الإحتمالات العقلية السالبة للحدث المستقبلي من خلال تفكيره بالمشهد السلبي بغض النظر عن النتيجة، وهذا التركيز في التفكير السلبي يدفع الشخص إلى زيادة مجهوده في التفكير ليمنع حدوث هذا المشهد المتوقع فيما بعد. (Sanna 1996: 35)

ومع ما أوضحه (Showers 1992) بأنّ المتشائمين ربما يكونون قد خبروا نجاحاً في موقف ما في الماضي، لكنّهم يدخلون الموقف مرة ثانية وهم يتوقعون الأسوأ. (Shower 1992:11)

إنّ المتشائمين لا يبدو عليهم الضعف في قدراتهم أو في مستوى أدائهم نتيجة لإتجاههم السلبي، حيث ما يكون أدائهم في الواقع على مستوى جيد، ولكنّ من المحتمل أن ينخفض مستوى أدائهم في بعض الأعمال وتزداد حدّة ومدّة مشاعر القلق نتيجة لنظرتهم العقلية المتشائمة إلى الأمور، ومن الناحية النظرية يتحفز التفكير التشاؤمي بالحاجة إلى إدارة القلق (عبد الله 2006: 66)، حيث حددت عدد من النماذج للأبحاث التربوية والنفسية من أن توجيه الهدف هو مكون محوري يؤثر على طريقة توجه الأشخاص إتجاه حياتهم، ويتكون توجيه الهدف من توجيه الأنا وتوجيه المهام. (Martin & Debus 1998؛ Nicholls 1992؛ Dweck & Leggert 1988)

ويقترح عدد من الباحثين أنّه في بعض الحالات ربما لا يؤدي التشاؤم إلى عواقب سلبية؛ لأنّه قد يؤدي إلى التفكير، أيّ النظر في نتائج بديلة قبل الحدث الفعلي (210 Sanna 1996: 78)، وإلى تحفيز الأفراد إلى بذل مزيد من الجهد (Showers &

(Ruben 2000). ومن ناحية أخرى من النتائج السلبية طويلة الأمد للتشاؤم، أيّ انخفاض الرضا عن الحياة والقلق. (Cantor & Norem 1990 :56)

صفات الأشخاص المستعملين للتفكير التشاؤمي:

يمتاز الأشخاص المستعملون للتفكير التشاؤمي بمجموعة من الخصائص يمكن من خلالها التنبؤ بتوجهاتهم نحو التشاؤم، وهي تنتظم أيضاً في ثلاثة محاور؛ النظرة إلى الذات، كيفية تفسير الفشل والهزائم، وأسلوب مواجهة ضغوط الحياة والمشكلات، وهي:

- انخفاض تقدير الذات وإنعدام الكفاءة؛ نحو الأداء العقلي والكفاءة سلبية.
- إنهم يرجعون فشلهم إلى بعض صفات دائمة هم عاجزون عن تغييرها. ومن ثمّ فهم يرجعون هذه الهزيمة أو تلك إلى العجز الشخصي الذي سيضل يسبب لهم التفكير السلبي . (جولمان 1973: 131)
- يائسون مستسلمون في مواجهة المواقف العصبية والمحنّ . (1992 ; Scheier & Carver)
- يستخدمون أسلوب المواجهة الذي يركز على الإنفعال، بما يتضمنه ذلك من هروب عن طريق الإنغماس في الذات والبحث عن المساعدة من الآخرين، والتجنب السلبي (Strutton & Linkin :1992)، كما يواجهون المشكلة بأساليب غير متكيفة مثل العقاقير التي تقلل من الوعي بالمشكلة. (المشعان 1999: 941)
- انخفاض عتبة الإحباط وحمل مشاعر سيئة ونظرة سوداوية نحو الحياة والمستقبل.
- ميلهم إلى الاعتقاد بأن الأحداث السيئة سوف تدوم طويلاً، وأنها ستظل كامنة وراء كلّ شيء يؤدونه. (سليجمان، 1976: 76)

النظرية المفسرة للتفكير التشاؤمي

ركزت عدد من النظريات النفسية على أسلوب التفكير والإستراتيجيات المستعملة والتي تنتج أداء متشائم، تبيينها البحتة على النحو التالي:

نظرية شاير وكارفر (Scheir & Carver 1985)

تشير نظرية شاير وكارفر (1985) إن التفاؤل والتشاؤم في رأيهما هما سمة من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والأوقات المختلفة ولا تقتصر على بعض المواقف، حيث يران بأنّ يمكن التفريق بين المتفائلين والمتشائمين، فالمتفائلون يستخدمون مواجهة متركزة على المشكلة تستند إلى العاطفة كالتقبل، والإستعانة بالمدح، والصياغة الإيجابية للموقف الذي يواجهونها. في حين يميل المتشائمون إلى مواجهة غير فعالة من خلال الرفض الظاهر، وعدم الإهتمام من الناحية العقلية والسلوكية بالأهداف التي تعترضها المؤثرات بغض النظر عما إذا كانت الحلول ممكنة للمشكلة أو لا. (Scheir & Carver 1985:127)

وقد طوّرا نظريتهما عن مفهومي التشاؤم بوصفها جزءاً من نظريتهما في الضبط للوظيفة الموجهة نحو الهدف، ويفترضان أن الإنفعال يرتبط فقط بالخبرة الخاصة بمدى الحركة نحو الأهداف أو بعيداً عنها، بلّ بالتوقعات المتعلقة بالنتائج، وعلى هذا فالإنفعالات السلبية تجد المشاعر السلبية مرتبطة بالتوقع السلبي لنتائج ذلك التقدم المشاعر التشاؤمية.

نظرية العجز المكتسب (بالتفسير الشخصي) (Seligman 1993)

يرى سليجمان Seligman صاحب نظرية العجز المكتسب، أن الآلية المسؤولة عن إكتساب العجز إنّما تعود لأسلوب التفكير الذي يمارسه الشخص في مواجهة المواقف

المرعجة، وهو ما يسمى بالتفسير الشخصي، ويمكن قياسه وملاحظته بلّ وتعديله أيضاً (Seligman 1993:31)

فعندما يمرّ الفرد بمواقف مزعجة فهو يميل في معظم الأحيان إلى تبني تصوّر معين بسبب حدوث هذا المواقف المرعجة، وكلما كانت الأسباب المدركة للمواقف قريبة من قدرة الشخص على الضبط والتحكم، وإزداد احتمال مواجهته للموقف بطريقة فاعلة، صار الشخص متفائلاً. وكلما كانت الأسباب غير مدركة للمواقف البعيدة من قدرة الشخص على الضبط والتحكم، قلّ احتمال مواجهته للموقف، وصار الشخص متشائماً وبات ينظر للأشياء والمواقف بروية سوادوية وأيضاً يبالغ في إصدار الأحكام بشكل ملفت للنظر، ومختلف عن الآخرين. (بركات 2001:60)

وعرف سليجمان (Seligman 1993) (التشاؤم): بأنه كيفية تفسير الأفراد لأنفسهم عن نجاحاتهم وإخفاقاتهم، فهم يرون أن سبب الفشل يعود إلى شيء ليس بالإمكان تغييره، وأنهم لا يتمكنوا من النجاح في المرة التالية، مما يلقي المتشائمون باللوم على أنفسهم، ويرجعون إلى خاصية دائمة يعجزون عن تغييرها في أنفسهم، ولهذه التغيرات المختلفة مدلولات ومضامين عميقة لكيفية إستجابة الأفراد للحياة، فيستجيب المتشائمون لمثل هذه النكسات بإفتراض عدم وجود شيء بإمكانهم فعله، لجعل الأمور أفضل في المرة الآتية، لذا يرون أن المشكلة تعود إلى عجز شخصي يعيشون به على الدوام. (بركات 2001:36)

وقدم طور سليجمان وبيترسون (Seligman & Peterson 1987) مدى تأثير أسلوب التفسير التشاؤمي Pessimism Explanatory Style في الصحة الجسمية، التي طورها حديثاً من خلال إجراء عدد من الدراسات على عمليات مختلفة لسنوات عديدة، وتؤكد على أنه أسلوب يستخدمه الأشخاص في تفسير الأحداث التي يتعرضون لها، ويُعد من العوامل التي تؤثر على صحتهم الجسمية والإصابة بالأمراض، ويؤدي إلى إنخفاض مستوى الأداء سواء أكان أكاديمياً أم مهنيّاً بشكل عام. (عبد اللطيف وحمادة 1998: 84)

وعلى هذا الأساس قد تبنت الباحثة التوجهات النظرية القائم على التفسير الشخصي للمواقف والأحداث بطريقة غير مدركة وذلك للأسباب التالية:

- 1- تعد من النظريات المعاصرة التي تناولت التفسير الشخصي لإدراك الواقع بطريقة متشائمة فضلاً عن الطريقة المتفائلة.
- 2- إن العجز المكتسب هو عملية تعلم قائمة على التفكير والتحكم والضبط في كل المواقف التي تعترض الشخص.
- 3- تتعلق النظرية بمستوى الأداء الذي ينبغي أن يقدمه الشخص، وهو قابل للقياس.

ثالثاً: مقدمة نفسية عن التفكير الإنتحاري Suicide Thinking

يشار الى سلوك الإنتحار في عالم اللغة بأنه العملية التي يراد منها قتل الذات بذاتها، وهو مفهوم مشتق من كلمة مركبة من أصل لاتيني من فعل Caedere، بمعنى يقتل والإسم Sui بمعنى النفس أو الذات، ونقلت بكاملها الى الألمانية Selb-Mortem، والكلمة كلها تشير الى من يقتل نفسه بنفسه. ويشير Bayet إن كلمة Suicide كما هي معروفة دخلت الى اللغة الفرنسية على يد الأب دي فونتين De Fontaine لأول مرة في النصف الأول من القرن الثامن عشر في عام 1737 على وجه التحديد. (سمعان 1964:44) وتصدى عالم الإجتماع دوركهايم في عام 1898 لتحديد المفهوم وأعراض السلوك التي تندرج تحته. فالإنتحار يتمثل بكلّ حالات الموت الذي ينتج مباشرة أو غير مباشرة عن فعل إيجابي أو سلبي ينفذه الضحية بنفسه، ويعرف أن هذا الفعل يصل الى نتيجة الموت، ولكن دور دوركهايم لا يأخذ بالقصد في الإنتحار لأن في رأيه يخرج أنواعاً أخرى منها كالتذمر الذاتي، ويقدم كارل مننجر 1938 على إختيار الوسيلة لما لها من دلالة في التحليل النفسي، فالإنتحار فعل قتل الإنسان

نفسه بالطريقة التي يختارها سواء كان الموت الناتج عاجلاً أم أجلاً (سمعان 1964: 46).

وكثير من الأفكار الانتحارية عادة ما تخدم مع الوقت حيث تنتهي الأزمة أو عندما تكون المشكلة أقل حجماً مما كان، إلا أن هذه الأفكار يمكن أن تكون من بين كثير من الإضطرابات النفسية المختلفة (رضوان 2009: 407). والبحث الحالي يسلط الضوء على طبيعة التفكير الإنتحاري يبدأ بفكرة تتدرج لتصبح أفكاراً أكثر وضوحاً لتصل في النهاية إلى إتخاذ السلوك الفعلي.

لقد اختلفت الأطر النظرية النفسية في تفسير مفهوم التفكير الإنتحاري، حيث أشارت عدد من الدراسات في الوطن العربي إلى إختلاف التسمية، فمنهم من أطلق مصطلح التصور الإنتحاري كما في دراسة (فايد 1998، الدسوقي 2006، فايد 2007)، في حين أوردت عدد من الدراسات إن المصطلح الأكثر شمولية هو التفكير الإنتحاري كما في دراسة (البحيري 1989، زيدان 2011)، كما وردت مصطلحات مرادفه مثل التخيل الإنتحاري أو الأفكار الانتحارية، وقد اختلفت الترجمة اللغة العربية بين تصور والتفكير الانتحاري، حيث أشار (زيدان 2001) أن المصطلح الأقرب هو التفكير الإنتحاري. (المشوح ، 2020 ، 18)

وترى الباحثة أن التفكير الإنتحاري يتمثل بمراحل معرفية وسلوكية تكون في الغالب مراحل للقيام والاقدام نحو الإنتحار أكثر من مجرد وجود تصورات ذهنية ورغبات متكررة.

التوجهات النظرية التي فسرت التفكير الانتحاري

لقد اختلف الباحثون العلماء في تفسيراتهم لسلوك الإنتحار، فكلّ باحث ينظر إليها من زاوية معينة وحسب توجهاته، هذا الإختلاف أدى إلى ظهور بعض النظريات المفسرة لسلوك والتفكير الإنتحاري حيث بدأت المراحل الأولى في دراسة الإنتحار بين يدي الأطباء العقلين عندما كانوا يتعرضون إلى تهديد المرضى بالإنتحار والشروع فيه،

وأكد أصحاب هذه النظرية بوجود ارتباط وثيق بين سلوك الإنتحار والصحة العقلية بحيث لاحظوا ارتفاع نسبته عند نزلاء المصحات العقلية، ويرون أنّ من أهم الأمراض العقلية الدافعة له هي الإضطرابات الإنهباطية في كلّ مستوياتها.

وهناك مجموعة من التوجهات النظرية المهمة المفسرة التفكير الإنتحاري وهي :

أولاً: التوجه الإجتماعي في التفسير

1- رؤية دوركهايم في دوافع سلوك الإنتحار:

يؤكد دوركهايم على التضامن الإجتماعي المشترك والتي تربط أعضاء المجتمع الواحد، ومن أهم طرقها: التضامن الأسري والديني. أما التنظيم الإجتماعي كعضوية جماعة دينية، والعائلة، والتنظيم السياسي كالحزب ومكان العمل، فتعد جميعها بيئات إجتماعية أو مجتمعات يرتبط فيها الأفراد فيزيقياً، ونفسياً وعاطفياً. (فايد 1958:89) ومنها إن سلوك الإنتحار يشير الى سلطة المجتمع على الفرد، فهو يتغير ويتأثر بطريقة معاكسة لتكامل المجموعات الإجتماعية فيما بينها على أساس إن الفرد جزء لايتجزأ من تكوين هذه المجموعات الإجتماعية، فعندما تكون الجماعة متماسكة يتماسك فيها الأفراد وتتبلور قيم وقواعد السلوك لتنظيم العلاقات بينهم، أي أنّ الجماعة تعمل على مساعدة الأفراد في إيجاد الطرق الناجحة لتحقيق أهدافهم. (وازي 2012:64)

لذا في عام 1879 نشر دوركهايم نظريته عن دوافع الإنتحار التي تسمى بنظرية الأنومي (اللامعيارية)، واللامعيارية هي الأطروحة المضادة للحياة الإجتماعية، وهي نمط إجتماعي يقوم على الحد الأدنى من ضبط السلوك الشخصي، ويشير دوركهايم إلى تعريف اللامعيارية على أنّها غياب القواعد والمعايير، وأنّها تظهر بسبب أزمة أو تحول مفاجئ يجعل منهم عاجزين عن ممارسة تأثيرها مؤقتاً، وسلوك الإنتحار في

هذا التوجه ظاهرة إجتماعية مرتبطة أساساً بالنظام الإجتماعي، وما يطرأ عليه من ظروف مفاجئة، أو ما يلحق بالجماعات الإجتماعية من تطور وتغير، ويميز بين ثلاثة أنواع هي: سلوك الإنتحار الأناني والإنتحار الإيثاري (التضحية) والفوضوي (اللامعياري أو الأنومي)، وتنشأ عن تمثّل العمل الجمعي Assimilation تمثلاً غير كاف لدى الأفراد، وذلك بسبب إختلاف التنظيم الإجتماعي، وإنحلال تكامله وفقدان تماسك الجماعة من خلال تفتت العلاقات الإجتماعية التي كانت في حالتها المستقرة التي تهيأ للفرد احساساً بالطمأنينة (ريشار اليس وآخرون 1997 ، 236). تبينها الباحثة على نحو من التفصيل:

- الانتحار الاناني: Egoistic Suicide

يحدث نتيجة عدم توحيد أو إندماج الفرد بمجتمعه، إذ لم تعدّ هناك روابط قوية تشده إلى مجتمعه أو عائلته، فيقدم على الإنتحار نتيجة شعوره بالعزلة. فالفردية المفرطة هي التي تقود إلى إرتكابه، لذا بين دوركهايم بحكم البنية النفسية لايمكن أن يعيش إذا لم يتعلق بموضوع، فالحياة تصبح لاتطاق، إذ يفكر الفرد بأنه لا يوجد سبب لوجوده وإن النهاية إلى الضياع، حيث لايمكن أن تضمن الشجاعة، لذا فإن هذا النوع من السلوك ناتج عن شعور الفرد بالوحدة والإنعزال عن المجتمع الذي يحيط به، الأمر الذي يدفع بالفرد إلى الإستهانة بحياته، فهو يجد نفسه عاجزاً عن مواجهة الظروف والمشكلات التي تواجهه في الحياة. (دوركهايم 2011: 250)

إن التأكيد المتزايد على عامل الفردية اليوم، هو من مؤشرات التدهور الاجتماعي مما يجعل الفرد يميل عن مكانية المرموقة والعالية، مما يشعر أنه في عزلة عن الكيان الإجتماعي، حينئذ أن يدرك بقوة أية سلطة أخرى خارج نطاقه الفردي، فيصير فريسة لعزلة حتمية تؤثر في حياته وتطبعها، مما يجعلها غير محتملة، فيكون متوترة كما يشعر بالقلق والخوف من المستقبل ولا بـ الدعم الاجتماعي، ومن ثم فالنهاية حتماً ستكون التفكير من وضع حدّ لأيامه. (وازي 2012: 65)

- الانتحار الإيثاري (التضحية): Altruistic Suicide

يتم في سبيل محبة الغير أو الولاء له أو التفاني في سبيله، حيث يحدث مثل هذا السلوك في الجماعات المتصفة بالتضامن والتماسك الإجتماعي بين أفرادها، بحيث يكونوا متحدين قلبا وقالبا وجسدا واحد في سلوكهم وتفكيرهم وطموحهم. ووجد مثل هذا السلوك في المجتمعات البدائية ذات التضامن والتماسك القوي، ووجد أيضا في المجتمعات المتقدمة مثل المجتمع الهندي والياباني وعند المجتمع العربي المعاصر كالفلسطيني والجزائري واللبناني والعراقي مؤخرا.

إذ يتصف المنتحرون الإيثاريون بتفكير عالٍ من المسؤولية الجماعية وملتزمين بمعايير جماعتهم الأخلاقية والمبدئية، وتكون قوة الأعراف الإجتماعية واجبة مقدسة. وتكون قوة وسائل الضبط الإجتماعي كالدينية والحزبية والوطنية عظيمة جداً. فكلما زاد تماسك وتضامن أفراد الجماعة وتمثلوا لمبادئ جماعتهم زاد معدل التفكير الإيثاري الإنتحاري بينهم والعكس صحيح. (خليل العمر 2005: 273)

- الانتحار الفوضوي (اللامعياري أو الأنومي) Anomic Suicide:

يشير الى غياب التنظيم الاجتماعي، إذ إنَّ الأوضاع الإجتماعية في حالة الضياع تحرم الناس من المعايير بسبب التغير السريع أو عدم الإستقرار في المجتمع، وأنَّ فقدان المرجعيات يتحكم إليها المرء في رغباته وميوله كما يحدث عادة في حالات الخلل الاقتصادي أو المعاناة الشخصية قد يؤدي الى إختلال التوازن من جهة والتطلعات من جهة أخرى. (مصطفى 2018: 1014)

وتمثل حوادث الإنتحار التي توجد في المجتمع نتيجة للإختلال في التوازن الإجتماعي للمجتمع، وقد مثل دوركهايم لذلك بالأزمات الاقتصادية التي حدثت في فيينا سنة (1873) وفي باريس سنة (1882)، وقد قارن دوركهايم بين نسبة الانتحار قبل وبعد هاتين الأزميتين، وجد أن النسبة قد إرتفعت بسببهما. وينهى دوركهايم من دراسته إلى أن منحى الإنتحار لايمكن أن يتأثر إلا إجتماعياً، فالدستور الخلفي في المجتمع في وقت معين هو الذي يحدد عدد حوادث الإنتحار، فكلّ مجتمع قواه الجمعية التي تدفع الأفراد إلى قتل أنفسهم، وهذه الدوافع وإن كانت تبدو صادرة عن المزاج الفردي إلاّ

أنها في الواقع تصدر نتيجة لدوافع خارجية ملازمة للدستور الاجتماعي ولا يمكن أن تكون العكس، وهكذا يرجع دوركهايم كل أشكال الانتحار التي أظهرها بحثه إلى أسباب اجتماعية. (لطي 1977: 279)

كما يسمى أيضا هذا النوع من الانتحارات بـ (الأنومي) الذي يتولد عن النقص الكبير في فاعلية الضوابط الاجتماعية على السلوك الفردي، إنه قريب في صفاته من الانتحار الأناني إنما الفرق الجوهرى بينهما هو أن اللامعيارى يمثل تحلل المعايير التي تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، وذلك بسبب أن فاعلية الضوابط الاجتماعية التي كانت تفعل فعلها في الضمير الاجتماعى للفرد أضحت واهنة في تأثيرها وغير ماضية في ضبطها لسلوك الفرد لدرجة أنها تتركه بدون عقوبات وجزاءات تقليدية، عندها بات المجتمع فاقداً لتوازنه فيعيش في سلسلة من الاضطرابات يمسي فيه الفرد خاسراً ضوابطه ومعاييره الأمر الذي يفسح المجال له للإقدام على الانتحار دون روادع داخلية أو روادع اجتماعية في ضميره فهو إذن في هذه الحالة يكون إنتحاراً إختيارياً يختاره الفرد دون ضوابط بسبب غيابها أو فقدانها وبسبب الإرتباك في الضوابط الاجتماعية وفقدان تأثيرها وتوازنها في حياة الفرد يمسي الأخير حراً من قيود مجتمعة. (العمر 2005: 275)

2- رؤية كلاود وأوهلين في دوافع سلوك الإنتحار (نظرية الضغط):

ترى Claude and Olin هذه النظرية حالة اللامعيارية في المجتمع تجعل الأفراد مشوشين وغير قادرين على التمييز بين الأعراف التي توجه سلوكهم، وتتوالد الضغوط عندما تكون الأعراف الاجتماعية غير واضحة أو متصارعة أو ضعيفة، أو عندما تفشل في تقديم الفرصة للأفراد لتحقيق حاجاتهم، وهذا يؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى الإنحراف والتفكير بالانتحار، ومن أهم الأبنية الاجتماعية الضاغطة (الفقر) الذي يدفع إلى ذلك. (فايد 2001: 290)

ثانياً: التوجه النفسي في التفسير

1- رؤية فرويد Freud في دوافع سلوك الانتحار:

في ضوء ذلك افترض فرويد وجود غريزتين هما: غريزة الموت Thantus وغريزة الحياة Eros أو غريزة الهدم والتحطيم تقابلها غريزة اللذة والبناء. (الجوش، ب-ت: 33)

ومنها يشير الى أن الانتحار هو نتيجة فشل دوافع الفرد العدائية نحو التعبير عن نفسها فوجهت نمو الفرد نفسه (أي اتجاه الذات) فدمرتها، أما محرك تلك الدوافع العدائية فيتمثل في حالات نفسية كثيرة كالإكتئاب. إذ أن الشخص يعاني من الحزن وتأخر الإستجابة والتشاؤم وأحياناً يصل إلى درجة الميل إلى الانتحار، وكذلك قد ترتفع درجة الشعور بالذنب عنده إلى درجة لا يتذكر إلا أخطأه وذنوبه، ويعد الإكتئاب من أهم العوامل المرتبطة بالانتحار، لأن الشخص المكتئب يهجر الحياة ويرفضها ولا يجد لذة فيها، ومن ثم يرفض وجوده ونبذه مما يدفعه الى التخلص من الحياة. (الجوش، ب-ت: 43).

ويرى ويرزيكي (1998 wierzlicki) إن محاولة التفكير في الانتحار مرتبطة بمتغيرات سلوكية ونفسية معنية، أهمها الإكتئاب والشعور بالوحدة النفسية وضغوط الحياة الشديدة والالم أو فقدان شيء أو شخص عزيز، ويرى بعض الباحثين حول علاقة الإكتئاب بالانتحار، إن الإكتئاب قد لا يدفع الشخص للانتحار ما لم يلازمه شعور باليأس، وأن اليأس أقوى تأثيراً في التفكير بالانتحار مقارنة بالإكتئاب. (66: Salter & platt 1990)

2- رؤية كارل مننجر K. Menninger في سلوك الانتحار:

يتلخص تفسير مننجر Menninger في التفكير الإنتحاري بأنه نوع خاص من الموت يتضمن عناصر ثلاثة، تشتق وجودها وديناميكيته من الإفتراض الثلاثي لجهاز الشخصية عند فرويد، وهي: رغبة في أن أقتل Wish to kill، ورغبة في أن أموت

Wish to be killed، أمنيتي الموت Wish to die (سمعان 1994: 66). وقد يتضمن السلوك الإنتحاري هذه الديناميكيات كلها أو بعضها، وهذه العوامل أو النزعات تتفاعل معاً في الشخصية تفاعلاً ديناميكياً، وتحت وطأة شروط معينة يسود أحدها ويؤدي بصاحبه إلى تنفيذ الإنتحار. (سمعان 1994: 69)

3- رؤية ماسلو Maslow في سلوك الإنتحار:

على وفق نظرية الدافعية التي وضعها Maslow فإنّ هناك عدداً من الحاجات التي يولد الشخص مزوداً بها بشكل فطري والتي تعد محركات لسلوكه، وهذه الحاجات الغريزية هي في العادة موروثه، أما السلوك الذي يتبناه الشخص لإشباعها فهو متعلم أو مكتسب من بيئته ويتأثر بعوامل مختلفة، وعلى هذا الأساس فقد وضع ماسلو الحاجات الإنسانية الأساسية على شكل بناء هرمي يستند في قاعدته إلى الحاجات الفسيولوجية صعوداً إلى حاجات الأمن والسلامة، وحاجات الإنتماء والحب، و الحاجة إلى الإحترام والتقدير والحاجة إلى تحقيق الذات التي هي قمة الهرم. (80-90: Maslow1954)

أما عن أسلوب الإشباع لهذه الحاجات فيجب أولاً إشباع الحاجات الفسيولوجية ثم الانتقال إلى إشباع الحاجات الأعلى فالأعلى، أي لا يمكن إشباع الحاجة الأعلى إلا بعد إشباع الحاجة الأدنى وهكذا صعوداً إلى قمة الهرم. (صالح 1987: 135)

وتعد الحاجة إلى إحترام وتقدير الذات حاجة عليا وتأتي قبل الحاجة إلى تحقيق الذات مباشرة، لذا فإن إشباع الحاجة إلى إحترام وتقدير الذات يؤدي إلى الشعور بالثقة والقيمة والقوة والكفاءة، ويجعل الشخص يشعر برضاه عن نفسه وإنه ضروري في هذا العالم، أما الإخفاق في إشباع هذه الحاجة فإنه يؤدي إلى الشعور بالنقص والضعف والعجز والإحباط، كما يؤدي الى الإنتحار، إذ إنّ حاجات الطمأنينة والثقة والصدقة هي أساسيات في حياة الأفراد الداخلية، فإشباع هذه الحاجات غالباً ما يجنب حدوث محاولة الإنتحار. (Maslow1954: 19)

من خلال ما تقدم تتبنى الباحثة الرؤية التكاملية عن مفهوم التفكير الانتحاري والتي تدمج ما بين الرؤية الاجتماعية والنفسية وذلك للأسباب التالية:

- 1- إنَّ التفكير الانتحاري لا يمكن أن يكون منعزلاً عن الواقع الاجتماعي للفرد المقدم على الإنتحار على الرغم من الدوافع النفسية والشعور بالعجز منها.
- 2- إنَّ اغلب النظريات التي تناولت سلوك الانتحار تنبئ عن وجود أسباب تدفع للتفكير الانتحاري من خلال التخطيط له وأن يتأمل الأفكار الانتحارية كما بينها (Penven etal :2021) في تعريفه لذلك الذين بينته الباحثة أنفاً.

دراسات سابقة

ستتناول الباحثة عدد من الدراسات ذات العلاقة لمتغيرات البحث الثلاث. علماً إن الباحثة إنتقت الدراسات الأحدث والتي صنفتها على النحو الآتي:

أولاً: دراسات تناولت اضطراب المسلك

استعرضت الباحثة التالي:

نتائج الدراسة	العينة وحجمها	عنوان الدراسة	ت
أن اضطراب المسلك يتراوح بين المتوسط والمرتفع لدى الطلاب غير الأسوياء (مضطربي المسلك)، فيما كان متدنياً لدى الطلاب الأسوياء، وأن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو أسلوب الاعتدال التسلط كما بينت الدراسة أن نمط العدوان التفاعلي هو أكثر اضطرابات المسلك شيوعاً بين الطلبة في حين كان عدم الالتزام الاجتماعي أقل الاضطرابات شيوعاً. ووجود علاقة دالة بين أسلوب المعاملة الوالدية المتسامح/ المتشدد وبين انتشار اضطراب المسلك، ولم تظهر أية	الدراسة مكونة من (167) طالباً وعينة عشوائية من (170) طالب المرحلة الإعدادية	معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين واضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قطاع غزة أبو ليلة 2002	1

<p>علاقة لمستوى تعليم الأب في اضطراب المسلك في حين كان إهمال الأم سبباً من أسباب شيوع اضطرابات المسلك. وأن نوعية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الأسرية ذات أثر واضح في الحد من اضطراب المسلك أو انتشاره. (أبو ليبة 2002 ، 102-110)</p>			
<p>توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين اضطراب المسلك وكل من تأثير النوع (ذكر أو أنثي) لصالح الذكور، والفئات العمرية لصالح الفئة (15- 12)، وكذلك توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين اضطراب المسلك وكل من المعاملة الوالدية غير السوية والمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. (إسماعيل، 2011: 568-561)</p>	<p>تكونت عينة الدراسة من (3523) طالبا وطالبة</p>	<p>"اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس ، العمر ، التحصيل الدراسي ، المهارات الاجتماعية ، أساليب المعاملة الوالدية) دراسة تتبعية</p> <p>إسماعيل 2008</p>	<p>2</p>
<p>نسبة انتشار اضطراب المسلك لدى أفراد عينة الدراسة كانت متدنية وبنسب بلغت 8%، كما أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، إذ كانت هذه الفروق عند الذكور أعلى منها عند الإناث، على بعد (خرق القوانين) تعزى لمتغير مستوى المعدل العام للفصل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد المقياس ماعدا البعد الرابع (خرق القواعد). (الزواهرة، 2011: 87-99)</p>	<p>عينة دراسية من (712) طالبا وطالبة من الصف السادس حتى الأول الثانوي من مدارس محافظة العاصمة الاردنية</p>	<p>اضطراب المسلك لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس ومستوى التحصيل ومستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة الاردنية</p> <p>الزواهرة 2011</p>	<p>3</p>

<p>إنَّ مؤشرات اضطراب المسلك أعلى في المجتمع مقارنة بالمؤشرات في المنزل وفي المدارس، كما وظهرت النتائج أيضا ان عمر المراهقين (من 13- اقل من 16) الذين انفصل ابؤهم او توفي كلاهما تمثل اعلى الوسائل في مؤشرات اضطراب المسلك، واسفرت مقابلة الأطفال عن وجود درجات عالية من مؤشرات اضطراب المسلك بين المراهقين السعوديين، وهناك اختلافات في هذه المؤشرات في المدرسة والمجتمع وفي المنزل بناء على أعمار الأولاد والصف الدراسي وحالة الوالدين. (Alhariri 2017; 1857-1887)</p>	<p>عينة قوامها (1245) طالباً تم اختيارهم عشوائياً باستخدام أخذ العينات العنقودية خمس مدارس متوسطة في الطائف بالمملكة العربية السعودية.</p>	<p>درجة انتشار اضطراب المسلك بين المراهقين في المجتمع المدرسي والمنزل، وأيضاً للكشف عن الاختلافات في الدرجات بناءً على عمر الأولاد والفصل المدرسي وحالة الوالدين</p> <p>الحريري 2017</p>	<p>4</p>
<p>إنَّ نسبة انتشار اضطراب المسلك لدى الأحداث الجانحين تبلغ 36.4، وأن أعلى نسبة من الجانحين المضطربين مسلكياً (51.4%) من عائلات ترأسها أم أرملة، في حين بلغت نسبة المضطربين مسلكياً من عائلات ذات والدين (34.0%)، وبينت الدراسة أن أعلى نسبة انتشار كانت عند ممن هم في سن 17 سنة (52.5%)، وأن السلوك المضطرب يتضمن الاعتداء والتخريب والسرقة والعدوانية، كما بينت النتائج وجود علاقة مباشرة بين اضطراب المسلك وبين عنف الأسرة، وارتكاب الوالدين للجرائم، والتفكك الأسري. (Naomi 2017; 102-119)</p>	<p>عينة الدراسة من (167) حدثا جانحاً ذكراً من أعمار 15-17 سنة</p>	<p>الكشف عن مدى انتشار اضطراب المسلك لدى عينة من الأحداث الجانحين لعينة قصدية من مراكز التأهيل في مدينتي نيروبي وكرينياج</p> <p>نعومي 2017</p>	<p>5</p>

<p>إنَّ الأحداث الجانحين يعانون من اضطراب المسلك من سن (11) فما فوق فقط، وأنَّ الأحداث الجانحين الذكور من الأفارقة الأمريكيان هم الأكثر اضطراباً مسلكياً بسبب طبيعة الأسر التي يعيشون فيها، يليهم أطفال الأسر متدنية الدخل والتعليم وبنسبة (15) ضعف من أطفال الأسر مرتفعة الدخل ومرتفعة التعليم. كما بينت الدراسة أن اضطراب المسلك ينتشر عند الذكور بسبعة أضعاف انتشاره عند الإناث ويترافق مع العدوانية والاكتئاب والسلوكيات الشاذة. (Patel 2018;2-8)</p>	<p>عينة وطنية مكونة من (32345) فرداً ممن هم دون سن (18) سنة</p>	<p>الكشف عن العوامل الديمغرافية المسببة لاضطراب المسلك لدى عينة من الأحداث</p> <p>باتل وأمرفادي وبوهلار وليكريدي ووين 2018</p>	<p>6</p>
<p>إنَّ مستوى اضطراب المسلك لدى الطلبة المراجعين للمرشد بلغت على الأبعاد والدرجة الكلية بدرجة متوسطة، وأنَّ الطلبة يميلون لمركز الضبط الداخلي ثم مركز الضبط الخارجي، وأنَّ هناك علاقة بين مركز الضبط سواء الداخلي أم الخارجي مع اضطراب المسلك، وأنَّ الذكور لديهم اضطراب مسلك أكثر من الإناث. (النوايسة، 2018: 195-173)</p>	<p>عينة قصدية من المراجعين للمرشد التربوي من الصفوف السابع، الثامن والتاسع ممن تتراوح اعمارهم بين (12-15) سنة، وقد بلغت عينة الدراسة (365) طالباً وطالبة، منهم (167) طالباً و (198) طالبة</p>	<p>الكشف عن اضطرابات المسلك لدى الطلبة المراجعين للمرشد وعلاقته بمركز الضبط</p> <p>النوايسة 2018</p>	<p>7</p>

ثانياً: دراسات عن التفكير التشاؤمي

تناولت الباحثة ثمان دراسات تناولت في طياتها التفكير التشاؤمي

نتائج الدراسة	العينة وحجمها	عنوان الدراسة	ت
<p>وجود علاقة كبيرة بين التفكير بطريقة متشائمة وسوء التوافق النفسي للفرد وظهور نتائج تؤكد على صحة استخدام مقياس اليأس لقياس التشاؤم كونها تشمل طريقة التفكير في المستقبل. (Johnson et al , (1981) 169-172)</p>	<p>عينة من (115) فرداً من المراهقين المنتمين إلى إحدى المنظمات</p>	<p>علاقة تشاؤم المراهقين ببعض متغيرات الشخصية</p>	<p>1</p>

	الشبابية في مدينة سيائل الأمريكية وبواقع (64) من الذكور و (51) من الإناث	جونسن وماك كوتشن 1981	
2	يرتبط التشاؤم بالتفكير السلبي وبصورة جوهرية بالدراسة وبالتدريس وجودته ومعدل الإنتاج، مما اوصت بتعديل أسلوب التدريس، والانضباط في الدوام المدرسي، فضلاً عن التخطيط السنوي، والفصلي واليومي، وقد وجد إن كبار السن من المعلمين هم أكثر تفاؤلاً من صغار السن، فضلاً عن أن أداءهم أفضل، وأنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل والتشاؤم. (عبد اللطيف وحمادة، 1998:245-254)	التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية عبد اللطيف وحمادة (1998) في الكويت	
3	أن طلبة الثانوية العامة كانوا متفائلين ولكن بدرجة قليلة، بينما عدم وجود فروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، وعمل الأب، وعمل الأم، ومكان المدرسة، عدد أفراد الأسرة، وعدد غرف المنزل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات فرع الثانوية العامة ولصالح الفرع الأدبي، والترتيب الوالدي في الأسرة، ولصالح الترتيب الولادي (11 و 12) ونوع المدرسة لصالح المدارس المختلطة. (حمدان، 1999: 89-117)	للتعرف على مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين حمدان 1999	
4	ويشير الاتجاه العام للدراسة الحالية إلى أن الأفراد من ذوي التوجه نحو الحياة يكونون أقل وقوعاً تحت الضغوط النفسية، وهؤلاء الأفراد من ذوي التوجه نحو التفاؤل يكونون من ذوي	علاقة التفاؤل والتشاؤم والفاعلية على الوقوع بالضغوط النفسية عينة عددها (100) من الطلبة بواقع (50) طالباً و	

التحصيل العالي في حين يكون المتشائمون اكثر عرضة للقلق والتوترات المفرطة. (Malik & ghazla 2003:574-567)	(٥٠) طالبة، من كليات مدنية (رواليندي)	بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة دراسة ماليك وجازلا 2003
الطلبة اليمينيين يميلون نحو التفاؤل وكذلك عدم وجود فروق جوهرية في درجاتهم على مقياس التفاؤل والتشاؤم استنادا لمتغير الجنس والتخصص. (الحميري (2004) : 44-54)	عينة الدراسة: تكونت العينة من 400 طالب وطالبة	مدى شيوع سمة التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة الجامعيين اليمينيين عبد الحميري 2004
إن هنالك فروقاً في التفاؤل بين الذكور والإناث إذ ارتفعت سمة التفاؤل لدى الذكور عنه لدى الإناث. وهناك ارتباط ايجابي بين التفاؤل، وبعد الانبساط وعلى العكس من ذلك فقد كان الارتباط سلبياً بين التشاؤم وبعد الانبساط. اما ارتباط التشاؤم، والعصابية فكان إيجابياً. (نصر الله , 2008 : 243-249)	لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين البالغ عددهم (4356) طالبا وطالبة	أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين، نوال خالد حسن نصر الله 2008

ثالثاً: دراسات تناولت التفكير الانتحاري

تناولت الباحثة ستة عشر دراسة حول التفكير الانتحاري، وهي :

ت	عنوان الدراسة	العينة وحجمها	نتائج الدراسة
1	التعرف على مصادر الضغوط التي تؤدي إلى التفكير	عينة قوامها 143 من طلاب علم النفس ٥4 ذكراً، ٨٩ أنثى	أن المشاحنات قد أثرت تأثيراً كبيراً على كل من اليأس وتصور الانتحار بعد عزل أحداث الحياة السلبية. (Dixon 1992, 342-349)

	الانتحاري بصفة رئيسية ديكسون وآخرون (1992)	
ممن تراوحت أعمارهم بين 18 - 19 سنة.		
<p>- وجود أفكار وميولات انتحارية بهدف التخلص من المعاناة بالموت لدية ثلاث حالات من مجموع الحالات المدروسة، وسلاك انتحاري بهدف الاستعطاف وجلب انتباه المحيط الأسري لديه حالة واحدة.</p> <p>- فقدان الثقة في النفس وفي الآخرين بسبب سوء المعاملة من الوسط المحيط عند معظم الحالات .</p> <p>- معظم الحالات تعاني من الحرمان العاطفي والميل إلى الانطواء والعزلة والشعور بالنقص. ومنه نستنتج أن الاكتئاب يؤدي فعلا إلى وجود أفكار انتحارية عند المراهقز (بوعود و 2009، (142-132)</p>	تأثير الاكتئاب في ظهور الأفكار الانتحارية عند المراهق دراسة بوعود ٢٠٠٩	2

1-وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين احتمالية التفكير الانتحارى وبعض سمات الشخصية مثل: "الارتياب والشك" (L) ، "التخيل" (M) ، "عدم الشعور بالأمن" (o) ، "التحرر" (Q1) ، "التوتر" (Q4) ، "توهم" المرض" (D1) ، والاكنتاب" الباعث على الانتحار" (D2) ، والاكنتاب المصحوب بالقلق " (D4) ، والاكنتاب المصحوب بالطاقة المنخفضة" (D5) ، "والاستياء والشعور بالذنب" (D6) ، "والممل والانسحاب" (D7) ، "والبارانويا" (Pa) ، "والفصام" (Se) ، والسيكاثينيا (الوهن النفسى) (AS) ، والقصور النفسى" (Ps) ، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين احتمالية التفكير الانتحارى وبعض سمات الشخصية مثل: "الثبات الانفعالى" (C) ، "الانسخام مع المحيط الاجتماعى" (G) ، "المغامرة والاقدام" (H) ، "ضبط النفس" (Q3) ، والانحراف السيكوباتى" (Pp) ، بينما لم تتوصل الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائياً بين احتمالية التفكير الانتحارى وأى من السمات الآتية: "الدفء" (A) ، "الذكاء" (B) ، "السيطرة" (E) ، "الاندفاعية" (F) ، "الحساسية" (I) ، "الدهاء" (N) ، "الاكتفاء الذاتى" (Q2) ، "والهياج" (D3) .

2-وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين احتمالية التفكير الانتحارى وأحداث الحياة الضاغطة.
3-وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير احتمالية التفكير الانتحارى لصالح الإناث.
4-وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير أحداث الحياة الضاغطة لصالح الإناث. (محمد وآخرون ، 2009 ، 343-354)

عينة قوامها (٢٨١) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة مدارس ثانوية ستة : ثلاث مدارس للذكور، وثلاث مدارس للإناث وذلك في مدينة سوهاج .

مدى الارتباط بين احتمالية التفكير الانتحارى وكل من سمات الشخصية وأحداث الحياة الضاغطة التى يتعرض لها عينة من المراهقين من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

دراسة محمد وآخرون 2009

<p>ارتباط المستويات العليا من التفكير في الانتحار والمعاناة النفسية العامة إلى انخفاض نوايا لطلب المساعدة من مراكز الاستشارة النفسية للانتحار العاملين في المدارس وغيرهم يجب أن يكونوا على بيئة من هذا الاتجاه من أجل أن يكونوا أكثر حزماً في تشجيع ودعم الباحثين لتقديم المساعدة المناسبة لمشاكل الصحة العقلية .-</p>	<p>عينة من ٥٩٠ طلاب المدارس الثانوية الاسترالية من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٨ سنة.</p>	<p>العلاقة بين التفكير في الانتحار والنوايا لطلب المساعدة من مراكز الاستشارة النفسية للانتحار فيما يتعلق بالفكر الانتحارية، والمشاكل العاطفية ومشاكل الصحة البدنية</p> <p>ويلسون وآخرون 2010</p>	<p>4</p>
<p>بأن %٨٣،٣ من أصل (١٠٦٧) من الطلبة لديهم سلوك انتحاري (التفكير بمحاولة انتحار أو محاولة انتحار) العوامل المرتبطة معنوياً بالسلوك الانتحاري للمراهقين تشمل الكآبة (الشعور بالوحدة، والشعور بالحزن والقلق، وانخفاض المستوى الدراسي، والتعرض للعقوبة البدنية في البيت. السلوك الانتحاري للمراهقين قد يتأثر بعوامل تربوية واجتماعية نفسية مثل اضطراب الصحة النفسية انخفاض المستوى الدراسي والتعرض للعقاب البدني..</p>	<p>١٠٦٧ طالبا وطالبة جمعت البيانات باستعمال استمارة استبيان تملئ ذاتياً وبدون ذكر الاسم اعتماداً على استمارة المسح العالمي لصحة الطالب في المدرسة</p>	<p>معرفة مدى انتشار السلوك الانتحاري بين طلبة المدارس الثانوية في مدينة الكوت ومعرفة بعض المتغيرات التي قد ترتبط بالسلوك الانتحاري</p> <p>اسماعيل وآخرون ٢٠١١</p>	<p>5</p>

<p>إنَّ معدل انتشار سلوك إيذاء الذات للفرد هو ١١،٤٪ للتفكير في الانتحار و١٢،٥٪، والنسب المئوية وفقاً للأدبيات، ولم توجد اختلافات بين الجنسين، ولكن هناك زيادة مع تقدم العمر في كلا النوعين من السلوكيات الخطرة. وأن هناك ارتباط كبير بين إيذاء الذات المتعمد والتفكير في الانتحار. يشير RR إلى أن سلوك إيذاء الذات 10 مرات أكثر عرضة للحدوث لدى المراهقين ذوي التفكير الانتحاري مما كان عليه لدى المراهقين بدون مثل هذا التفكير وسلوك إيذاء الذات self harming. وأن استخدام استراتيجيات المواجهة المحددة يفرق بين المراهقين ذوي غياب هذه السلوكيات الخطرة، خاصة في حالة البنات.</p> <p>(Kirchner etal 2011;226-235)</p>	<p>وبلغ عدد المشاركين 1171 طالبا من مدرسة كاتالونيا الثانوية (518 ولداً و٦٥٣ بنتاً) وتراوحت أعمارهم بين 16-١٢ عاماً.</p>	<p>مدى انتشار إيذاء الذات المتعمد، ونوايا الانتحار والتفكير الانتحاري وأعراض على الانتحار في سن المراهقة، والخصائص المرتبطة بها لمنعها وعلاجها</p> <p>كيرشنر، فيرير، فورنس، وزانيني 2011</p>	<p>6</p>
---	--	--	----------

+

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادة الباحثة بعد التعرض للدراسات السابقة عدد من النقاط التي قدمت فائدة جلية للباحثة والتي هي:

- 1- طبيعة الأبعاد النظرية حول متغيرات البحث مما جعل الباحثة ملمة بالمفاهيم بشكل جيد
- 2- الاستفادة من الوسائل الإحصائية التي استعملت الدراسات السابقة
- 3- حجم العينات التي طبقت والتي خضعت للبحث العلمي سواء عالمياً أم عربياً أم محلياً.
- 4- أهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن مقارنتها بالنتائج التي ستتوصل إليها الباحثة لها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهجية البحث

- مجتمع البحث

- عينات البحث

- أدوات البحث

- الوسائل الإحصائية

تستعرض الباحثة في هذا الفصل منهج البحث من حيث إجراءاته: مجتمع البحث وعينته، وبناء مقياس متغيرات البحث المتمثلة في: اضطراب المسلك وفي التفكير التشاؤمي والتفكير الإيجابي الخاص بطلبة المرحلة الإعدادية. من حيث البناء والتحقق من الخصائص السايكومترية للقياس بتفصيلاتها الدقيقة فضلاً عن المؤشرات الإحصائية والوسائل التي أستخدمت في البحث. وتبينها الباحثة في الآتي:

أولاً: منهجية البحث: Method of the Research

يستند البحث الحالي على منهج البحث الوصفي ومن النوع الإرتباطي، لإيجاد العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، والتي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصفاً دقيقاً للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة، ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها، وتحليلها، وقياسها.

وهذا النوع من المناهج هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها، ومن ثم إخضاعها للدراسة الدقيقة (أبو ناهية 2004: 102)، ويعد المنهج الوصفي من المناهج التربوية الأكثر ملائمة لمتطلبات البحث وعنوان الدراسة، كونه يصف الظاهرة وكذلك يعطي التفسير والمقارنة بالإضافة إلى الدقة والموضوعية، مما يعطي تشخيصاً دقيقاً وعملياً للظاهرة ويعطي نتائج كمية لغوية ورياضية. (داود وعبد الرحمن 1990: 163)

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يُعرف مجتمع البحث بأنه: المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يُعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده وملكاوي 1992: 159). والقصد من مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم 2000: 219)، والذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. والمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث إن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه (أبو علام 2011: 163). وعلى هذا يتكون مجتمع البحث من طلبة مرحلة الإعدادية في حدود مدينة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2022-2023) 8 والبالغ عددهم الإجمالي (10327) طالباً وطالبة، موزعين على (4498) طالباً، و(5829) طالبة. والموضح تفصيلاتها في الجدول (2)

الجدول (2) مجتمع البحث وزعوا بحسب المدرسة وجنس الطلبة ونسبهم المئوية لطلبة مرحلة الخامس الإعدادي في مدينة كربلاء المقدسة

ت	اسم المدرسة	ذكور\خامس			اناث\خامس			المجموع
		احيائي	تطبيقي	ادبي	احيائي	تطبيقي	ادبي	
1	ث. المنار	-	-	-	-	-	98	98
2	ث. الحرية	-	-	-	-	-	137	137
3	ث. عمورية	-	-	-	-	-	52	52
4	ث. الحرائر	-	-	-	83	-	184	101
5	ث. الزهراء	-	-	-	120	35	155	-
6	ث. شهداء مؤتة	-	-	-	-	-	52	52
7	ث. غادة كربلاء	-	-	-	-	-	57	57
8	ث. النزي للمتميزين	81	4	-	-	-	85	-
9	ث. نازك الملائكة	-	-	-	78	-	78	-
10	ث. المناسك	-	-	-	-	-	82	82

حصلت الباحثة على البيانات بموجب كتاب ... بموجب كتاب . كلية التربية للعلوم الإنسانية ذي العدد 1779 في 27 8 ايلول 2022، وأجابة مديرية تربية كربلاء ذي العدد 62091 في 7 تشرين الأول 2022. ملحق (1، ا + ب)

41	-	-	-	-	-	41	ث. الشهيد وسام شريف	11
205	-	-	-	130	20	55	ع. المكاسب	12
300	-	36	264	-	-	-	ع. اليرموك	13
255	-	-	-	255	-	-	ع. أسامة بن زيد	14
368	-	-	368	-	-	-	ع. النجاح	15
312	-	29	283	-	-	-	ع. الامامة	16
277	-	-	-	-	121	156	ع. عبد الله بن عباس	17
311	-	38	273	-	-	-	ع. رابعة العدوية	18
353	-	75	278	-	-	-	ع. الروضتين	19
334	-	-	-	-	46	288	ع. عثمان بن سعيد	20
221	81	38	102	-	-	-	ع. ماري القبطية	21
145	-	41	104	-	-	-	ع. جمانة بنت ابي طالب	22
240	-	-	-	-	95	145	ع. الشيخ احمد الوائلي	23
238	-	39	199	-	-	-	ع. بضعة الرسول	24
356	-	-	-	-	87	269	ع. كربلاء للبنين	25
381	-	-	-	-	129	252	ع. جابر الانصاري	26
395	-	50	345	-	-	-	ع. الثقافة	27
236	-	-	236	-	-	-	ع. كربلاء للبنات	28
364	-	51	313	-	-	-	ع. غزة	29
240	-	-	-	-	80	160	ع. الرافدين	30
257	-	-	-	-	99	158	ع. نهر العلقمي	31
119	37	20	62	-	-	-	ع. السرور	32
288	77	21	190	-	-	-	ع. بغداد	33
288	64	28	196	-	-	-	ع. الخالدات	34
182	-	-	-	76	36	70	ع. الغد الأفضل	35
187	-	-	-	-	71	116	ع. الاقتدار	36
279	-	-	-	-	66	213	ع. حسين محفوظ	37
281	-	-	-	-	76	205	ع. البلاغ	38
245	39	26	180	-	-	-	ع. الشهباء	39
465	-	-	-	141	98	226	ع. الشيخ الكايني	40

160	-	-	-	160	-	-	ع. ابن السكيت	41
327	-	40	287	-	-	-	ع. السما	42
160	-	-	-	160	-	-	ع. مدينة العلم	43
90	90	-	-	-	-	-	ع. حمائم السلام	44
117	-	-	-	-	37	76	ع. المقاصد	45
119	-	-	119	-	-	-	ع. حور العين	46
215	-	-	215	-	-	-	ع. طريق الامل	47
10327	967	567	4295	922	1065	2511	المجموع	

ثالثاً: عينات البحث Samples of the Research

يعد إختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمة للبحث، ولا شك في أنّ الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، إلا أن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وإختيار أدواته مثل العينة، والاستبانات والإختبارات اللازمة (عبيدات وآخرون 2005:99). ويعنى بالعينة (Sample) وحدات من المجتمع الكلي، ويتم إختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً؛ وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحث جميعهم في بعض الدراسات، لذا يكون من الملائم في إختيار أفراد العينة على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم 2000: 251). وإشتملت عينات البحث ما يأتي:

اولاً: العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات):

إن الغرض من العينة الإستطلاعية التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج 1997: 100)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب (خطاب 2009: 43). إذ اتسم حجم العينة الإستطلاعية (40) طالباً وطالبة موزعة بطريقة عشوائية على عينة من مدارس البنين والبنات والتي تمثلت بمدرستي إعدادية حسين محفوظ وإعدادية عبد الله بن عباس بالنسبة للذكور وإعدادية كربلاء للبنات وإعدادية الخالدات بالنسبة للإناث. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) العينة الاستطلاعية موزعون بحسب المدرسة و الطلبة

المجموع	عينة طالبات الإعدادية	إسم مدرسة الطالبات	عينة طلاب الإعدادية	إسم مدرسة الطلاب
20	10	ع. كربلاء للبنات	10	ع. حسين محفوظ
20	10	ع. الخالدات	10	ع. عبد الله بن عباس
40	20	المجموع	20	المجموع

ثانياً: عينة التحليل الإحصائي :

تذهب معظم أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات كبيرة تكون ممثلة للمجتمع الذي تنتسب إليه. ويرى Henryson أن حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الإحصائي للفقرات. ويفضل أن لا يقل عن (400) وألا يزيد على (500) فرد على أن يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henryson1963:132). والغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه (Anastasia 1988 :192). إذ تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية وللحصول على عينة أكثر تمثيلاً تم اعتمادها على ذات الرأي. غير أن (Anastasia 1989) تشير أن أفضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (100) فرد إذ اعتمدت نسبة (27%) من حجم العينة في كل مجموعة في الدرجة الكلية، بحيث يكون عدد أفراد عينة تحليل الفقرات (370) فرداً. (Anastasia 1989 :27)

ولما أن حجم مجتمع هذا البحث من العينات الكبيرة البالغ (10327) للعام الدراسي 2022 2023 أتخذت الباحثة حجم العينة بما يناسب (400)، موزعة على (176) من الطلاب، و(224) من الطالبات ، التي إستعملت في إستخراج القوة التمييزية للفقرات بإستخدامها للتحقق من الفروقات بين المجموعتين الطرفيتين، على اساس أن

عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية، وأن إعتاد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة لكي يصبح المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (الخطيب والخطيب 2010: 48) كما أن عملية الفحص أو إختبار إستجابات الأفراد على كلّ فقرة من فقرات الاختبار. (الخطيب والخطيب 2010: 49) الموضح في الجدول (4)

الجدول (4) عينة التحليل الإحصائي موزعون بحسب المدرسة وجنس الطلبة والفرع

المجموع	طالبات: اناث			طلاب: ذكور			اسم المدرسة	ت
	ادبي	تطبيقي	احيائي	ادبي	تطبيقي	احيائي		
4	4	-	-	-	-	-	ث. المنار	1
5	5	-	-	-	-	-	ث. الحرية	2
2	2	-	-	-	-	-	ث. عمورية	3
7	4	-	3	-	-	-	ث. الحرائر	4
6	-	1	5	-	-	-	ث. الزهراء	5
2	2	-	-	-	-	-	ث. شهداء مؤتة	6
2	2	-	-	-	-	-	ث. غادة كربلاء	7
3	-	-	-	-	-	3	ث. الذرى للمتميزين	8
3	-	-	3	-	-	-	ث. نازك الملايكة	9
3	3	-	-	-	-	-	ث. المناسك	10
2	-	-	-	-	-	2	ث. الشهيد وسام شريف	11
8	-	-	-	5	1	2	ع. المكاسب	12
11	-	1	10	-	-	-	ع. اليرموك	13
10	-	-	-	10	-	-	ع. أسامة بن زيد	14
11	-	-	11	-	-	-	ع. النجاح	15
13	-	1	12	-	-	-	ع. الامامة	16
11	-	-	-	-	5	6	ع. عبد الله بن عباس	17

12	-	2	10	-	-	-	ع. رابعة العدوية	18
14	-	4	10	-	-	-	ع. الروضتين	19
14	-	-	-	-	2	12	ع. عثمان بن سعيد	20
8	3	1	4	-	-	-	ع. ماريا القبطية	21
6	-	2	4	-	-	-	ع. جمانة بنت ابي طالب	22
9	-	-	-	-	4	5	ع. الشيخ احمد الوائلي	23
11	1	1	9	-	-	-	ع. بضعة الرسول	24
13	-	-	-	-	3	10	ع. كربلاء للبنين	25
15	-	-	-	-	5	10	ع. جابر الانصاري	26
16	-	2	14	-	-	-	ع. الثقافة	27
9	-	-	9	-	-	-	ع. كربلاء للبنات	28
14	-	2	12	-	-	-	ع. غزة	29
11	-	-	-	1	3	7	ع. الرافدين	30
4	-	-	-	-	3	1	ع. نهر العقمي	31
4	1	1	2	-	-	-	ع. السرور	32
12	3	2	7	-	-	-	ع. بغداد	33
11	2	1	8	-	-	-	ع. الخالدات	34
13	-	-	-	6	2	5	ع. الغد الأفضل	35
7	-	-	-	-	3	4	ع. الاقتدار	36
10	-	-	-	-	2	8	ع. حسين محفوظ	37
11	-	-	-	-	3	8	ع. البلاغ	38
9	1	1	7	-	-	-	ع. الشهباء	39
19	-	-	-	6	4	9	ع. الشيخ الكليني	40
6	-	-	-	6	-	-	ع. ابن السكيت	41
14	-	2	12	-	-	-	ع. السما	42
6	-	-	-	6	-	-	ع. مدينة العلم	43

3	3	-	-	-	-	-	ع. حمام السلام	44
4	-	-	-	-	1	3	ع. المقاصد	45
4	-	-	4	-	-	-	ع. حور العين	46
8	-	-	8	-	-	-	ع. طريق الامل	47
400	36	24	164	40	41	95	المجموع	

ثالثاً: عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق)

تعرف العينة المجموعة الجزئية من المجتمع الأصلي والذي يجري إختيارها وفقاً لقواعد خاصة حتى تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الناصر ومرزوك 1989:10)، والعينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع ونلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (أبوعلام 2011: 162)، ويعد إختيار عينة البحث ذات أهمية كبيرة؛ لأنها تساعد الباحث على جمع البيانات حيث يتعذر جمعها في أغلب الأحوال من مجتمع البحث بصورة كاملة (داود وعبد الرحمن 1990: 67)؛ لأنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي بعض العناصر يتم إختيارها منه. (النجار وآخرون 2010: 104)

ويشير (خطاب 2009) إذا كانت مفردات المجتمع الأصل متجانسة فإنّ عينة صغيرة تكون كافية، أما إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي غير متجانسة لزم الحصول على عينة أكبر كثيراً (خطاب 2009: 41). حيث يتعلق ذلك بدرجة الدقة المطلوبة، إذ كلما زاد حجم العينة، كلما قلّ الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي، أو الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطات وكلما قلّ الخطأ المعياري، كلما زادت درجة الدقة في نتائج الدراسة (خطاب 2009: 43). في وقت يشير (جاي 1992) أنّ الحد الأدنى المقبول لحجم العينة لدراسة ما يتوقف على نوع هذه الدراسة، فالحدّ الأدنى المقبول لحجم العينة في الدراسة الوصفية (5%) من مجتمع الأصل، الذي تمثله هذه العينة (الخطاب 2009: 44). وقد أقترح (Greswell 2005) اعداد العينات في مناهج الدراسة

المختلفة. وأكد أن حوالي (350) من أفراد العينة مناسبة للدراسات الوصفية (أبو
 علام 2013: 154). غير أن الباحثة إختارت عينة البحث الأساسية بنسبة (5.13%)
 من المجتمع الأصل فبلغت العينة (530) طالباً وطالبة، وتم إختيار العينة بالطريقة
 العشوائية Random Sample موضح في الجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5) عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق) موزعون بحسب المدرسة وجنس
 الطلبة

المجموع	اناث			ذكور			اسم المدرسة	ت
	ادبي	تطبيقي	احيائي	ادبي	تطبيقي	احيائي		
5	5	-	-	-	-	-	ث. المنار	1
7	7	-	-	-	-	-	ث. الحرية	2
3	3	-	-	-	-	-	ث. عمورية	3
9	5	-	4	-	-	-	ث. الحرائر	4
8	-	2	6	-	-	-	ث. الزهراء	5
3	3	-	-	-	-	-	ث. شهداء مؤتة	6
3	3	-	-	-	-	-	ث. غادة كربلاء	7
4	-	-	-	-	-	4	ث. الذرى للمتميزين	8
4	-	-	4	-	-	-	ث. نازك الملانكة	9
4	4	-	-	-	-	-	ث. المناسك	10
2	-	-	-	-	-	2	ث. الشهيد وسام شريف	11
10	-	-	-	6	1	3	ع. المكاسب	12
15	-	2	13	-	-	-	ع. اليرموك	13
13	-	-	-	13	-	-	ع. أسامة بن زيد	14
18	-	-	18	-	-	-	ع. النجاح	15
16	-	1	15	-	-	-	ع. الامامة	16
14	-	-	-	-	6	8	ع. عبد الله بن عباس	17
16	-	2	14	-	-	-	ع. رابعة العدوية	18
18	-	4	14	-	-	-	ع. الروضتين	19

16	-	-	-	-	2	14	ع. عثمان بن سعيد	20
11	4	2	5	-	-	-	ع. ماريبا القبطية	21
7	-	2	5	-	-	-	ع. جمانة بنت ابي طالب	22
12	-	-	-	-	5	7	ع. الشيخ احمد الوائلي	23
14	1	2	11	-	-	-	ع. بضعة الرسول	24
17	-	-	-	-	4	13	ع. كربلاء للبنين	25
19	-	-	-	-	6	13	ع. جابر الانصاري	26
20	-	2	18	-	-	-	ع. الثقافة	27
12	-	-	12	-	-	-	ع. كربلاء للبنات	28
19	-	3	16	-	-	-	ع. غزة	29
15	-	-	-	2	4	9	ع. الرافدين	30
16	-	-	-	1	6	9	ع. نهر العقمي	31
6	2	1	3	-	-	-	ع. السرور	32
14	4	1	9	-	-	-	ع. بغداد	33
13	3	1	9	-	-	-	ع. الخالدات	34
16	-	-	-	8	3	5	ع. الغد الأفضل	35
9	-	-	-	-	3	6	ع. الاقتدار	36
14	-	-	-	-	3	11	ع. حسين محفوظ	37
14	-	-	-	-	4	10	ع. البلاغ	38
12	2	1	9	-	-	-	ع. الشهداء	39
23	-	-	-	7	5	11	ع. الشيخ الكليني	40
8	-	-	-	8	-	-	ع. ابن السكيت	41
15	-	2	13	-	-	-	ع. السما	42
8	-	-	-	8	-	-	ع. مدينة العلم	43
4	4	-	-	-	-	-	ع. حمائم السلام	44
7	-	-	-	-	2	5	ع. المقاصد	45
6	-	-	6	-	-	-	ع. حور العين	46
11	-	-	11	-	-	-	ع. طريق الامل	47
530	50	28	215	53	54	130	المجموع	

رابعاً: أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقاييس متغيرات البحث كل من (إضطراب المسلك)، و(التفكير التشاؤمي)، و(التفكير الإنتحاري)، وذلك على إنفراد توضيحاً للدقة والحذر، وفيما يلي إستعراض للإجراءات التي قامت بها الباحثة:

أولاً مقياس: إضطراب المسلك (CD) Conduct Disorder

ولأستكمال بناء المقياس قامت الباحثة بالإجراءات وبحسب تسلسلها على التتابع:

أولاً: تحديد مفهوم إضطراب المسلك

لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث. لكون المتغير يعد من المتغيرات الأوفر تعديلاً وتطويراً والذي لم يتطرق إليها محلياً -على حد علم الباحثة وإطلاعها. وعلى هذا الأساس تبنت الباحثة تعريف فريك (Frick 2003) كونه نمط متكرر ومستمر لسلوك عدواني ومعادي للمجتمع، ويتسم بالتحدي، كما يتضح ذلك من وجود ثلاثة معايير على الأقل أو أكثر وتشمل هذه المعايير:

- 1- السمات القاسية غير الإنفعالية (العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات): العدوان او التهديدات الخطيرة لا يذاء او الحاق الضرر بالناس او بالحيوانات.
- 2- السمات النرجسية (الخداع أو السرقة): الكذب المستمر لتجنب العواقب او الحصول على أشياء ملموسة.
- 3- الإندفاعية (كالإنتهاكات الخطيرة للقواعد) الانتهاك المتكرر لقواعد البيت او المدرسة وخرق القوانين او كلاهما. (Frick 2003:381)

ثانياً: تحديد إضطراب المسلك وفقراته بصورتها الأولية:

بعد أن تم تحديد التعريف الخاص بإضطراب المسلك. تم اعتماده في جمع وإعداد فقرات كل نوع منها بحيث تكون منسجمة مع التعريف الخاص به، والأخذ بنظر الاهتمام طبيعة وخصائص العينة (طلبة المرحلة الإعدادية ذكورا وإناث)، والتي سيطبق عليها المقياس، وبعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة، قامت الباحثة بصياغة

عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات وكانت النتيجة صياغة أولية لـ (40) فقرة توزعت على ثلاث مكونات من الصفات بعد الاخذ برأي المحكمين والمختصين، وهي:

1- السمات القاسية غير الإنفعالية (العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات): من (1-14) فقرة.

2- السمات النرجسية (الخداع أو السرقة) من (15-27) فقرة.

3- السمات الإندفاعية (كالإنتهاكات الخطيرة للقواعد) من (28-40) فقرة.

ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس اضطراب المسلك وصلاحيته:

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen & Yen 1979: 67)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن 1998:185). ومن أجل التعرف على صلاحية الفقرات الصدق الظاهري من حيث الأهمية والوضوح لمقياس اضطراب المسلك، عرضت الباحثة مقياس بفقراته لـ (40) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم (العراقيين والعرب) الموضح في الملحق (2)، والإستبانة المعدّة لذلك الملحق (3)، وإعتمدت الباحثة النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وأستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها إحصائياً، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذفت (6) فقرة، وبهذا الاجراء إستبقت (34) فقرة، وكالتالي:

من حيث الوضوح:

قبول فقرات العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات التي هي (1-2-8-9-10-11-12-13) لحصولها بقيمة مربع كاي البالغة (30) وبنسبة (100%). والفقرات (3-4-5-6) لحصولها بقيمة كاي البالغة (13.3) وبنسبة (83%). فأما الفقرتان غير الدالة هي

(14-7) لحصولها بقيمة كأي البالغة (2.13) وبنسبة (37%). وفي فقرات الخداع أو السرقة هي (15-16-17-22) لحصولها بقيمة مربع كأي البالغة (26.1) وبنسبة (97%). والفقرات (19-20-21-23-25-26-27) لحصولها بقيمة كاي البالغة (10.8) وبنسبة (80%). وأما الفقرتين غير الدالة هي (18-24) لحصولها بقيمة كاي البالغة (1.2) وبنسبة (40%). وفي فقرات الإتهامات الخطيرة للقواعد هي (28-30-32-34-35-37) لحصولها بقيمة مربع كاي البالغة (10.8) وبنسبة (80%). والفقرات (31-36-38-39-40) لحصولها بقيمة كاي البالغة (16.1) وبنسبة (87%). وأما الفقرتان غير الدالة هي (29-33) لحصولها بقيمة كاي البالغة (3.33) وبنسبة (33%). والجدول (6) يوضح ذلك .

من حيث الأهمية:

قبول فقرات العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات التي هي (1-2-8-9-10-11-12-13) لحصولها بقيمة مربع كاي البالغة (26.1) وبنسبة (97%). والفقرات (3-4-5-6) لحصولها بقيمة كاي البالغة (16.1) وبنسبة (87%). فأما الفقرتان غير الدالة هي (7-14) لحصولها بقيمة كاي البالغة (3.33) وبنسبة (33%). وفي فقرات الخداع أو السرقة هي (15-16-17-22) لحصولها بقيمة مربع كاي البالغة (16.1) وبنسبة (87%). والفقرات (19-20-21-23-25-26-27) لحصولها بقيمة كاي البالغة (10.8) وبنسبة (80%). وأما الفقرتين غير الدالة هي (18-24) لحصولها بقيمة كاي البالغة (1.2) وبنسبة (40%). وفي فقرات الإتهامات الخطيرة للقواعد هي (28-30-32-34-35-37) لحصولها بقيمة مربع كاي البالغة (13.3) وبنسبة (83%). والفقرات (31-36-38-39-40) لحصولها بقيمة كاي البالغة (10.8) وبنسبة (80%). وأما الفقرتين غير الدالة هي (29-33) لحصولها بقيمة كاي البالغة (2.13) وبنسبة (37%). والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (6) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لمقياس إضطراب المسلك وفقاً لمربع كأي (Chi-squar) والنسبة المئوية

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة الجدولية	غير موافقين		موافقون		ارقام الفقرات	المكونات
		%	التكرار	%	التكرار		
دالة	30	-	-	100%	30	13-12-11-10-9-8-2-1	العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات
دالة	13.3	17%	5	83%	25	6-5-4-3	
غير دالة	2.13	63%	19	37%	11	14-7	
دالة	26.1	3%	1	97%	29	22-17-16-15	الخداع أو السرقة
دالة	10.8	20%	6	80%	24	27-26-25-23-21-20-19	
غير دالة	1.2	60%	18	40%	12	24-18	
دالة	10.8	20%	6	80%	24	37-35-34-32-30-28	الإنتهاكات الخطيرة للقواعد
دالة	16.1	13%	4	87%	26	40-39-38-36-31	
غير دالة	3.33	67%	20	33%	10	33-29	

الجدول (7) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الاهمية لمقياس اضطراب المسلك على وفق مربع كاي

(Chi-squar) والنسبة المئوية

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة الجدولية	غير موافقين		موافقون		ارقام الفقرات	المكونات
		%	التكرار	%	التكرار		
دالة	26.1	3%	1	97%	29	13-12-11-10-9-8-2-1	العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات
دالة	16.1	13%	4	87%	26	6-5-4-3	
غير دالة	3.33	67%	20	33%	10	14-7	
دالة	16.1	13%	4	87%	26	22-17-16-15	الخداع أو السرقة
دالة	10.8	20%	6	80%	24	27-26-25-23-21-20-19	
غير دالة	1.2	60%	18	40%	12	24-18	
دالة	13.3	17%	5	83%	25	37-35-34-32-30-28	إنتهاكات

الخطيرة للقواعد	40-39-38-36-31	24	80%	6	20%	10.8	دالة
	33-29	11	37%	19	63%	2.13	غير دالة

رابعاً: إعداد تعليمات مقياس اضطراب المسك

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب، ولأن الفقرات المعدّة من قبل الباحثة بالصيغة اللفظية التقريرية؛ لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة لطالب المرحلة الإعدادية بحسب جنس الطلبة (النبهان 2013: 85)، والتأشير يكون بعلامة ($\sqrt{\quad}$) تحت البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البدائل ثلاثي: (تنطبق، وتنطبق بها الى حدّ ما، ولا تنطبق). إذ طلبت من المُستجيبين الإجابة عنه، بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولاتوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وإنّ الإجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة والسيد المشرف، ولا داعي لذكر الإسم لكي يطمئن المُستجيب على سرية إستجاباته.

خامساً: تصحيح مقياس اضطراب المسك

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الاستجابة لكونه:

- 1- يتيح للمستجيب أن يؤشر درجة شدّة توجهاته.
- 2- يسمح بأكبر تباين بين الافراد.
- 3- يوفر مقياساً أكثر تجانساً.
- 4- يجمع عدداً كبيراً من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.
- 5- مرن وسهل البناء والتصحيح.
- 6- يميل الثبات فيه لأن يكون جيداً، ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley & Hopkin 1972 :288).

وقامت الباحثة بوضع درجة إستجابة المفحوص عن كلّ فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثية أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان

على بدائل الإجابات الثلاثية كالاتي: (تنطبق (3)، تنطبق الى حدّ ما (2)، لا تنطبق (1) درجات).

سادساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اضطراب المسلك

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس أي كان نوعه من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasia1988:192) إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته فضلاً عن ذلك فإنّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون 1990:114). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items

إنّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس؛ لأنّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية، والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund1981:253) إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell etal 1981) إلى ضرورة إختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية للمقياس، وإستبعاد الفقرات غير المميزة، لأنّ هنالك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته (Nunnally1976:262). وقد تم تحقق الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس (ملحق 4) على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400)، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا كل منها

(108) من الطلاب، وبعد تطبيق الإختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (214)، وبذلك تبين أن كل الفقرات دالة بدالاتها إحصائياً، بإستثناء فقرتي من (17-35) غير دالتين، وبهذا صار عدد الفقرات إلى هذا الإجراء (32) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) القوة التمييزية لفقرات (مقياس إضطراب المسلك) بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدالة عند 0,01	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		تسلسل الفقرة	مكونات مقياس إضطراب المسلك
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
دالة	7.87	0.563	1.40	0.699	2.08	1	العنوان نحو الناس وتمييز الممتلكات
دالة	9.51	0.278	1.08	0.759	1.82	2	
دالة	9.31	0.535	1.35	0.783	2.20	3	
دالة	8.38	0.316	1.11	0.715	1.74	4	
دالة	9.09	0.297	1.07	0.841	1.85	5	
دالة	5.26	0.234	1.00	0.629	1.34	6	
دالة	4.91	0.338	1.08	0.729	1.46	7	
دالة	4.82	0.603	1.46	0.787	1.92	8	
دالة	7.49	0.527	1.28	0.766	1.95	9	
دالة	10.57	0.391	1.16	0.805	2.07	10	
دالة	6.70	0.096	1.01	0.644	1.43	11	
دالة	5.52	0.211	1.05	0.742	1.46	12	
دالة	7.51	0.534	1.30	0.791	1.99	13	الخداع أو السرقة
دالة	6.83	0.426	1.12	0.755	1.69	14	
غير دالة	0.96	0.88	1.40	0.81	1.08	15	

دالة	3.15	0.483	1.14	0.667	1.39	16
دالة	8.38	0.53	1.29	0.853	2.10	17
دالة	7.09	0.454	1.21	0.837	1.86	18
دالة	5.15	0.729	1.64	0.837	2.19	19
دالة	7.04	0.577	1.32	0.803	1.99	20
دالة	6.67	0.165	1.03	0.73	1.51	21
دالة	5.91	0.165	1.03	0.702	1.44	22
دالة	8.62	0.247	1.06	0.807	1.76	23
دالة	5.81	0.165	1.03	0.714	1.44	24
دالة	7.49	0.234	1.04	0.77	1.62	25
دالة	10.45	0.475	1.29	0.747	2.18	26
دالة	9.75	0.316	1.11	0.792	1.91	27
دالة	5.48	0.439	1.11	0.798	1.59	28
غير دالة	0.09	0.889	1.60	0.755	1.20	29
دالة	7.57	0.57	1.26	0.669	1.90	30
دالة	10.80	0.291	1.09	0.639	1.82	31
دالة	2.80	0.808	1.01	0.59	1.27	32
دالة	3.75	0.252	1.05	0.676	1.31	33
دالة	8.83	0.165	1.03	0.795	1.72	34

النتائج التوافقية الخطيرة

صدق البناء لمقياس إضطراب المسلك

وتتمثل في الاجراءات الآتية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به حساب إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة، والهدف من هذا الإجراء معرفة ما إذا كانت الإجابات بالنسبة لل فقرات بعينها متنسقة بطريقة معقولة مع إتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها

الدرجات؛ لتستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل. (Ghiselli etal1981:436)

وتشير في ذلك إنستازي (Anastasi1976) الى أنه عندما لايتاح المحك الخارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi 1976:206). إضافة الى ذلك فإنه يعتمد هذا الأسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كلُّ فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن 1998: 207). لذا قامت الباحثة بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كلِّ فقرة والدرجة الكلية للمقياس بمعامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها أنفاً في عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (400) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية. بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0,01)، ودرجة حرية (398)، وقد عدّ المقياس صادقا بنائياً وفقاً لهذا المؤشر؛ الموضح في الجدول (9).

الجدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة

والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك

القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت
9.29	0.422	28	23	6.81	0.323	15	13	8.84	0.405	1	1
11.80	0.509	30	24	8.40	0.388	16	14	9.75	0.439	2	2
9.56	0.432	31	25	5.44	0.363	19	15	10.80	0.476	3	3
12.44	0.529	32	26	8.71	0.400	20	16	9.69	0.437	4	4
9.86	0.443	34	27	10.00	0.448	21	17	11.61	0.503	5	5
6.74	0.320	36	28	5.42	0.367	22	18	8.45	0.390	6	6
11.03	0.484	37	29	8.60	0.396	23	19	8.30	0.384	8	7

9.56	0.432	38	30	10.86	0.478	25	20	4.50	0.220	9	8
6.64	0.316	39	31	11.70	0.506	26	21	8.20	0.380	10	9
11.33	0.494	40	32	12.02	0.516	27	22	11.24	0.491	11	10
								8.94	0.409	12	11
								9.94	0.446	13	12

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون

قامت الباحثة بإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة البالغ عددها (32) فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، بواسطة معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وقد تبين إن جميع معاملات إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمكون، دال إحصائياً بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01)، وقد عد المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمكونات المقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس إضطراب المسلك

القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	الفرق	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	الفرق	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	الفرق	ت
13.41	0.558	28	23	12.60	0.534	15	13	12.73	0.538	1	1
13.66	0.565	30	24	11.27	0.492	16	14	14.54	0.589	2	2
11.86	0.511	31	25	6.00	0.388	19	15	17.39	0.657	3	3
16.88	0.646	32	26	12.34	0.526	20	16	16.01	0.626	4	4
12.37	0.527	34	27	14.43	0.586	21	17	16.36	0.634	5	5
11.18	0.489	36	28	8.45	0.390	22	18	7.45	0.350	6	6
15.48	0.613	37	29	10.86	0.478	23	19	9.18	0.418	8	7

11.70	0.506	38	30	13.00	0.546	25	20	7.53	0.353	9	8
9.97	0.447	39	31	16.97	0.648	26	21	11.89	0.512	10	9
13.35	0.556	40	32	15.24	0.607	27	22	14.88	0.598	11	10
								10.34	0.460	12	11
								10.80	0.476	13	12

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

إستخرجت الباحثة مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات المقياس بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين المكونات أو ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (2,58) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى إن المكونات الثلاث يُقسن المفهوم العام لإضطراب المسلك، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج 1980: 315)، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات		الخداع أو السرقة		الإنتهاكات الخطيرة للقواعد		الدرجة الكلية إضطراب المسلك	
	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية
العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات	1.000	0.00	0.461	10.36	0.450	10.05	0.765	23.70
الخداع أو السرقة	0.461	10.36	1.000	0.00	0.532	12.53	0.632	21.87
إنتهاكات الخطيرة للقواعد	0.450	10.05	0.532	12.53	1.000	0.00	0.572	20.551
الدرجة الكلية إضطراب المسلك	0.765	23.70	0.632	21.87	0.572	20.551	1.000	0.00

الصدق العاملي Factorial Validity

تشير أدبيات التقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يعد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق؛ لأنّ هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد 2006: 497-498). وتشير فيركسون (1991) إلى أنّ التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل (Factors) تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات . (فيركسون 1991: 587-589)

يعد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء Validity Construct (أبو حطب 2008: 191). يلجأ الباحث إلى التحليل العاملي التوكيدي في حالة التعامل مع متغيرات تم تبلور بنيتها العملية مسبقاً الذي يتم في التحليل هو التوكيد هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع من التحليل يمكن أن يحدد عدد من العوامل مسبقاً أي هو يسعى إلى توكيد المتغيرات المكونة لكل عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك توكيدي إستطلاعي وصفي لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولتوكيد المتغيرات المتشعبة على كل عامل منها. (غانم 2013: 23)

وهو (التحليل العاملي التوكيدي) أسلوباً إحصائياً يهدف إلى إختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيس لموضوع البحث أو الإهتمام، إلى عدد أقل يسمى عوامل (تيغزة 2012: 281). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنةً بالطرائق الأخرى، هي طريقة المكونات الأساسية Principal Components والتي وضعها (Hotteling) لعام (1933)، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات دونما إفتراض تباين مشترك أو إنفرادي فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشعبات دقيقة. (إثناسيوس والبياتي 1977: 299)

لذلك قامت الباحثة بحساب هذا النوع من الصدق من خلال إجراء التحليل التوكيدي للمقياس الكلي لإضطراب المسلك (32 فقرة) الناتج من أجماع فقرات مقاسي الفرعية، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن Obilmin، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (400)، ويعد التدوير المائل ملائماً للإحصاء العملي، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد، وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلاً تماماً (جودة 2008: 161). ويفضل التدوير المائل؛ لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البينية، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الإرتباطات وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أيّ إرتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم 2013: 74). وكانت نتيجة التحليل التوكيدي لمكونات المقياس هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (0.846) وبال دلالة الإحصائية، فقد أشار تيغزة (2012) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (0.5) وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من (0.8 - 0.9) جيدة، ومعنى ذلك بأن حجم العينة كافية لإجراء التحليل التوكيدي، ومن ثمّ زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم الحصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة 2012: 89)، وإن إختبار بارتليت Bartlett (1174.120) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) يدل ذلك على إمكانية إجراء التحليل العاملي، وقد إعتمدت الباحثة على تشبع فقرات العامل (0.30) فما فوق لكلّ فقرة من الفقرات وفقاً لمحك (Guliford 1954:500)، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائياً ، غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (0.5)، وأفرزت نتائج التحليل (3) عوامل يزيد قيمة الجذر الكامن لكلّ منها عن (1)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة

العاملية، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما أن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (1) . (اثناسيوس والبياتي 1977: 276) والجدول (12).

الجدول (12) نتائج التحليل العاملي لمقياس إضطراب المسلك وتشبعات

فقراته

ت	الرقم	قبل التدوير			بعد التدوير		
		عامل 1	عامل 2	عامل 3	قيم الشيوخ	عامل 1	عامل 2
1	1	0.397			0.437	0.427	0.560
2	2	0.413			0.565	0.544	0.688
3	3	0.410			0.464	0.423	0.587
4	4	0.337			0.573	0.443	0.696
5	5	0.412			0.434	0.566	0.557
6	6	0.393			0.440	0.460	0.563
7	8	0.346			0.444	0.400	0.567
8	9	0.407			0.352	0.577	0.475
9	10	0.370			0.287	0.401	0.410
10	11	0.339			0.429	0.440	0.552
11	12	0.334			0.456	0.384	0.579
12	13	0.351			0.383	0.447	0.506
13	15	0.291			0.345	0.439	0.468
14	16	0.423			0.388	0.445	0.511
15	19	0.298			0.449	0.362	0.572
16	20	0.348			0.282	0.447	0.405
17	21	0.328			0.471	0.399	0.594
18	22	0.313			0.428	0.365	0.551
19	23	0.320			0.335	0.394	0.458
20	25	0.421			0.386	0.501	0.509
21	26	0.338			0.479	0.456	0.602

0.423		0.406		0.300		0.399		27	22
0.514	0.510			0.391	0.457			28	23
0.568	0.445			0.445	0.267			30	24
0.620	0.621			0.497	0.440			31	25
0.646	0.500			0.523	0.465			32	26
0.585	0.591			0.462	0.426			34	27
0.513	0.520			0.390	0.487			36	28
0.640	0.491			0.517	0.359			37	29
0.515	0.415			0.392	0.404			38	30
0.677	0.478			0.531	0.311			39	31
0.511	0.398			0.422	0.270			40	32
	0.047	0.121	0.131	الجذر الكامن					
	0.442	0.443	0.415	التباين المفسر					

ويتضح من الجدول (12) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على ثلاثة عوامل، وتبين العامل الأول (العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات) بجذر كامن قدره (0.131) ويفسر بقيمة (0.415) من التباين. وتألف من اثنتي عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (1-2-3-4-5-6-8-9-10-11-12-13) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0,410-0,696) وجميعها دالة إحصائياً، وكان الجذر الكامن للعامل الثاني (الخداع أو السرقة) بقيمة (0.121) ويفسر بقيمة (0.443) من التباين وتألف من عشر فقرات بحسب رقم الفقرة هي: (15-16-19-20-21-22-23-25-26-27) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0,405-0,602) وجميعها دالة إحصائياً. وكان الجذر الكامن للعامل الثالث (إنتهاكات الخطيرة للقواعد) بقيمة (0.047) ويفسر بقيمة (0.442) من التباين وتألف من عشر فقرات بحسب رقم الفقرة هي: (28-30-31-32-34-36-37-38-39-40) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0,511-0,677) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير يدعم نتائج فرضية لثلاثة عوامل مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية المتبناه من قبل الباحثة.

سابعاً: الخصائص السايكومترية لمقياس اضطراب المسلك

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس بصورة كلية إلى قدرته على قياس ما أُعدَّ لقياسه، وإنه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة 1998: 335)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون 1990: 241)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس اضطراب المسلك وكما يأتي:

مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harrison 1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي 2005: 93)، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات ومكوناته وبدائله من قبل المحكمين من حيث الأهمية والوضوح.

صدق البناء Construct validity

ويعني تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin 1972: 111). أو أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi 1988: 151). وهو يعني قدرة

المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب 2008 :196). وأن صدق البناء يبحث في العوامل، أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi & Urbina 1997: 126) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مرّ ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما ورد في الجدول (9)، وهذا مؤشر على صدق البناء.
- علاقة درجة المكونات بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) , وكما ورد في الجدول (10).
- مصفوفة الارتباطات بين مكونات المقياس والدرجة الكلية لها. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما ورد في الجدول (11)، وهذا مؤشر على صدق البناء.
- الصدق العاملي لتشبعات الفقرات على مقياس اضطراب المسلك، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما ورد في الجدول (12)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالإتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken 1988) على أن ثبات المقياس يشير إلى

تحرره من الخطأ غير المنتظم ((Alken 1988:58). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والإختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method :

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الإتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الإختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية لاسيما تلك التي يكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي 2013: 256). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات لمكونات المقياس والتقدير الكلي للمقياس بهذه الطريقة، وكان العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات بتقدير (0.772)، والخداع أو السرقة بتقدير (0.711)، وإنتهاكات الخطيرة للقواعد بتقدير (0.701)، والمقياس ككل بتقدير (0.786). وصحح معامل الثبات الكلي للمقياس بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت بقيمة (0.88). وهو معامل ثبات جيد، موضح في الجدول (13).

تحليل التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن 1980: 79)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام 2000: 165). لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس بصورة كلية إستعملت الباحثة معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.902)، في حين مكون العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات بتقدير (0.781)، ومكون الخداع أو السرقة بتقدير (0.744)، ومكون إنتهاكات الخطيرة للقواعد بتقدير (0.730). وهي مؤشرات جيدة

على ثبات المقياس إذ أُكِّد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach 1964:639). والمبين تفصيلاته في الجدول (13).

الجدول (13) نتائج الثبات لمقياس اضطراب المسلك

قيمة الثبات		عدد الفقرات	مكونات مقياس اضطراب المسلك
Cronbach's Alpha	Splite –Half method		
0.781	0.772	12	العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات
0.744	0.711	10	الخداع أو السرقة
0.730	0.701	10	إنتهاكات الخطيرة للقواعد
0.902	0.880	32	الدرجة الكلية اضطراب المسلك

ثامناً: المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب المسلك

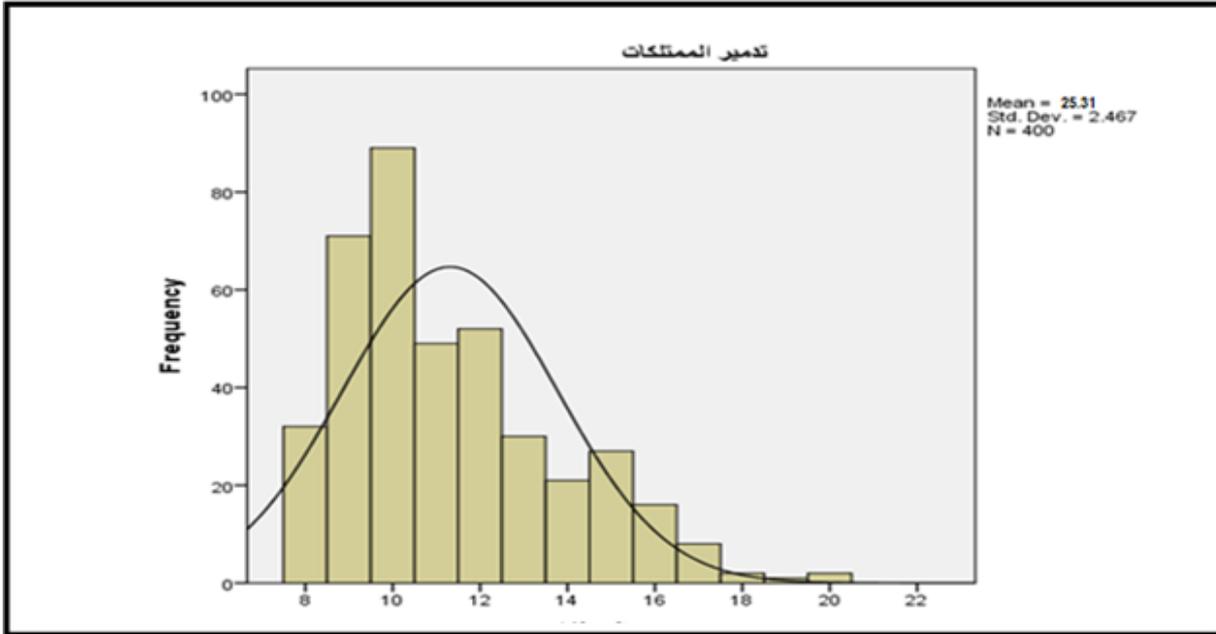
إن الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالياً، وعليه فإنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف 2014: 182)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل من الشكل (1) العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات والشكل (2) الخداع أو السرقة والشكل (3) إنتهاكات الخطيرة للقواعد، ولمقياس اضطراب المسلك في الشكل (4) تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس اضطراب المسلك، كان أقرب إلى التوزيع الإعتدالي Normal Distribution فيما يتعلق بالمقياس ككل الجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب

المسلك

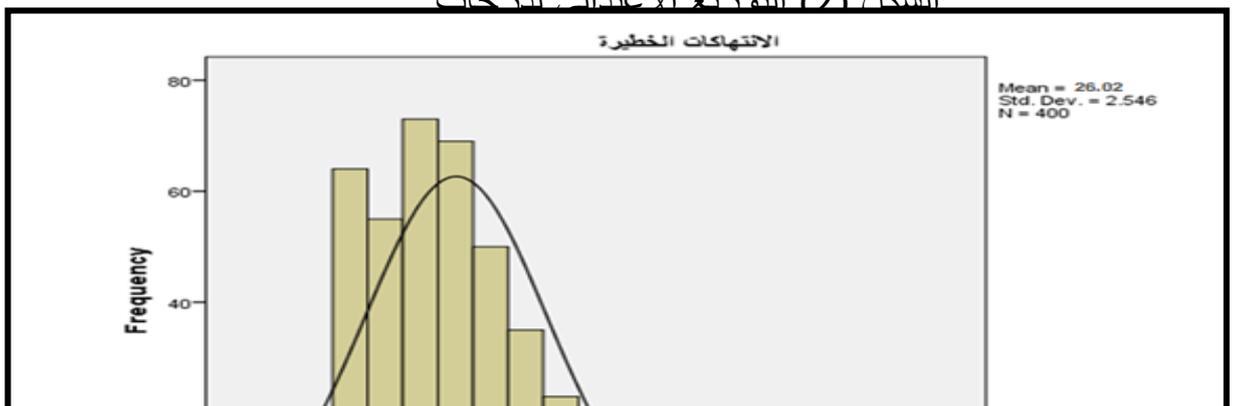
الإحصاءات	الدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك	إنتهاكات الخطيرة للقواعد	الخداع أو السرقة	العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات
-----------	------------------------------------	--------------------------	------------------	------------------------------------

25.31	27.11	26.02	75.32	الوسط الحسابي
.123	.128	.127	.403	انحراف خطأ الوسط
11.00	11.00	11.00	60.02	الوسيط
2.467	2.554	2.546	2.664	الانحراف المعياري
6.084	6.524	6.483	7.096	التباين
.870	1.426	1.284	1.052	الالتواء
.122	.122	.122	.122	الخطأ المعياري للالتواء
.244	2.601	2.210	1.020	التفرطح
.243	.243	.243	.243	الخطأ المعياري للتفرطح
15	11	12	34	اقل قيمة
30	25	24	74	اعلى قيمة
4524	4444	4407	18129	مجموع الدرجات

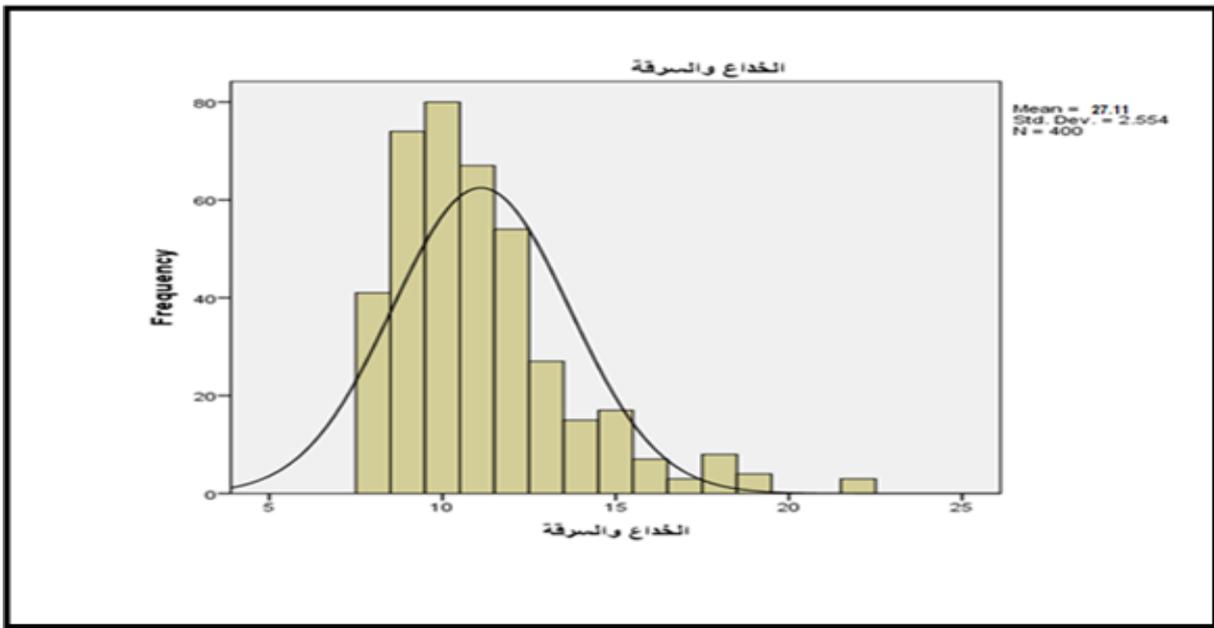


الشكل (1) التوزيع الاعتدالي على مقياس العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات

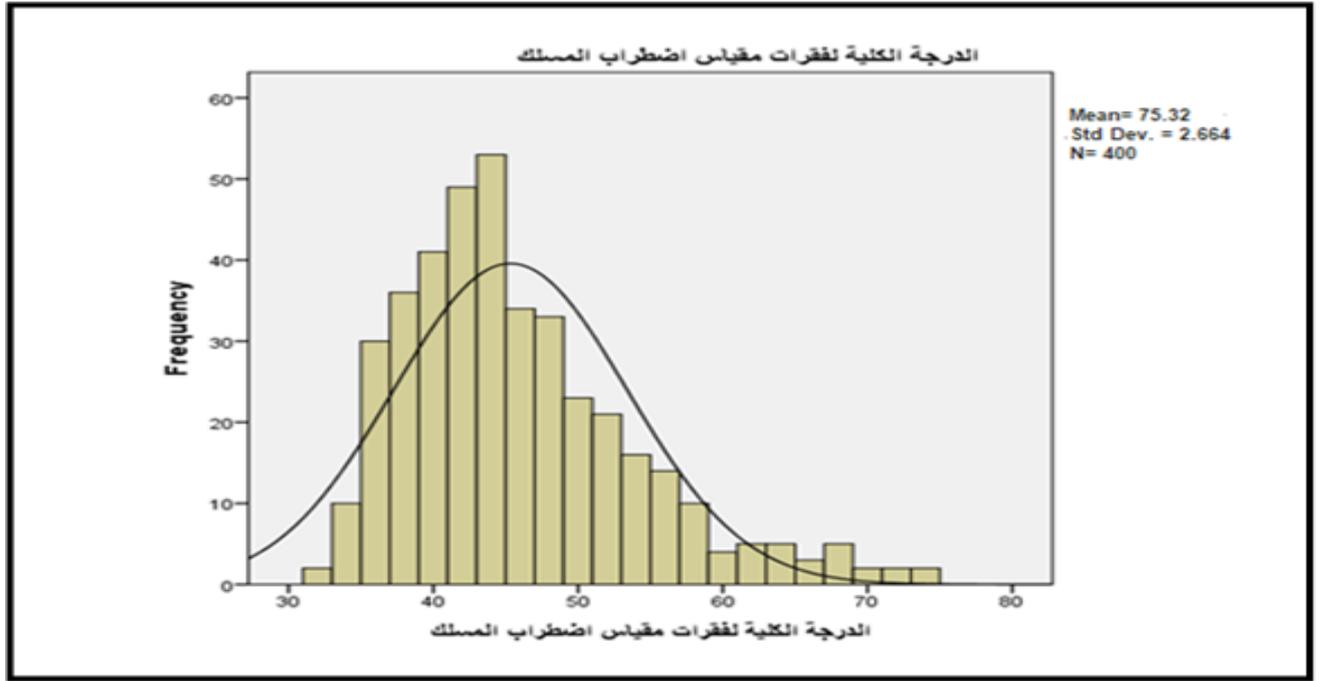
الشكل (2) التوزيع الاعتدالي لدرجات



الشكل (2) التوزيع الاعتمالي لدرجات افراد العينة على مقياس الانتهاكات الخطيرة



الشكل (3) التوزيع الاعتمالي لدرجات افراد العينة على مقياس الخداع و السرقة



الشكل (4) التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس اضطراب

المسلك

تاسعاً: وصف مقياس اضطراب المسلك بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس أصبح مقياس اضطراب المسلك بصيغته النهائية مكوناً من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات هي: العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات عدد فقراته (12) فقرة. الخداع أو السرقة وعدد فقراته (10) فقرات. وإنتهاكات الخطيرة للقواعد وعدد فقراته (10) فقرات، وأمام كل فقرة مدرج ثلاثي للاستجابة هو: (تنطبق(3)، تنطبق الى حد ما (2)، لا تنطبق (1) درجات). لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (96) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (32) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (64) درجة. ومن هنا فمن يحصلوا على قيم أعلى من (64) يتسمون بالإضطراب من نوع (إضطراب المسلك)، والذين يحصلون على قيم أقل من (64)

فهم لا يتسمون بالإضطراب وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق (5).

ثانياً: التفكير التشاؤمي Pessimistic Thinking

ولإستكمال بناء المقياس قامت الباحثة بالإجراءات وبحسب تسلسلها كالتالي:

أولاً: تحديد مفهوم التفكير التشاؤمي:

إطلعت الباحثة على الأدبيات، والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التفكير التشاؤمي، وإستناداً إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم التشاؤم والتفكير التشاؤمي، إعتمدت الباحثة على تعريف دن ستيج (Dien stag 2009) وهو الرؤية السلبية للأشياء والمبالغة في تقييم الظروف والمواقف. فهو الوهم الذي يحول اللاشيء إلى حقيقة ماثلة لا شك فيها، وهو عكس التفكير الإيجابي الذي هو التفاؤل بكل ما تحمله الكلمة من معنى (Dien stag 2009:19). ومن خلال التعريف المتبناة حددت الباحثة المكونات الرئيسة لعملية التفكير التشاؤمي التالي:

- 1- الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف : تركيز النظر على النقاوض و السلبيات وإيجاد جوانب القصور في الأشياء والمواقف المختلفة .
- 2- المبالغة في إصدار الأحكام :التطرف بالاعتقاد بان الاحداث السيئة سوف تدوم طويلا وانها ستظل كامنة وراء كل شيء يؤدونه.

ثانيا: صياغة الفقرات لمقياس التفكير التشاؤمي لطلبة المرحلة الإعدادية

بعد أن تم تعريف التفكير التشاؤمي تعريفاً نظرياً، وتحديد المكونات المناسبة للتفكير التشاؤمي، تم إعتماها في جمع وإعداد فقرات، بحيث تكون منسجمة مع تعريف المكون، والأخذ بالنظر خصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة المرحلة الإعدادية، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات (مواقف لفظية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثة أيضاً، وكانت النتيجة صياغة (32) فقرة توزعت على مكونين، من فقرات المواقف اللفظية، بصورتها الأولية. والمبينة في التالي:

- 1- الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف وعدد فقراته (16) فقرة تسلسلها (1-16).
- 2- المبالغة في إصدار الأحكام وعدد فقراته (16) فقرة تسلسلها (17-32).

ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس التفكير التشاؤمي وصلاحيته:

تبعاً للأدبيات العلمية العامة ، عرضت الباحثة مقياس التفكير التشاؤمي بفقراته لـ(32) على مجموعة من المحكمين والمختصين من حيث الأهمية والوضوح في ميدان علم النفس والقياس والتقويم ، والإستبانة المعدّة لذلك الملحق (6) ، وإعتمدت الباحثة النسبة المئوية، وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وعدلت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها إحصائياً، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد. وبذلك تثبت أن فقرتين غير الدالتين هي (4،27). وبهذا أصبح عدد الفقرات لغاية هذا الإجراء (30) فقرة. وتفصلها الباحثة على التالي:

من حيث الوضوح:

تبيين أن الفقرات الدالة على النحو التالي:

- فقرات الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف الدالة (1-3-5-6-7-9-10-11)
- فقرات المبالغة في إصدار الأحكام الدالة (12-14-15-16) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (26.1) وبنسبة (97%). وفقرات (2-8-13) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (13.3) وبنسبة (83%). في حين الفقرة غير الدالة (4) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (2.1) وبنسبة (63%).
- فقرات المبالغة في إصدار الأحكام الدالة (17-19-20-22-23-25-28-29)
- فقرات (30-31-32) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (19.2) وبنسبة (90%). وفقرات (18-21-24-26) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (10.8)

وبنسبة (80%) في حين الفقرة غير الدالة (27) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (1.2) وبنسبة (40%). الموضح في جدول (15)

من حيث الأهمية:

تبين أن الفقرات الدالة على النحو التالي:

- فقرات الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف الدالة (1-3-5-6-7-9-10-11-12-14-15-16) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (30) وبنسبة (100%). وفقرات (2-8-13) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (22.5) وبنسبة (93%). في حين الفقرة غير الدالة (4) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (0.1) وبنسبة (53%).
- فقرات المبالغة في إصدار الأحكام الدالة (17-19-20-22-23-25-28-29-30-31-32) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (22.5) وبنسبة (93%). وفقرات (18-21-24-26) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (16.1) وبنسبة (87%). في حين الفقرة غير الدالة (27) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (0.1) وبنسبة (53%). موضح في الجدول (16)

الجدول (15) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لفقرات مقياس التفكير التشاؤمي وفقاً لمربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة الجدولية	غير الموافقين		موافقون		أرقام الفقرات	التفكير التشاؤمي
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
دالة	26.1	%3	1	%97	29	-14-12-11-10-9-7-6-5-3-1 16-15	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف
دالة	13.3	%17	5	%83	25	13-8-2	
غير دالة	2.1	%37	11	%63	19	4	
دالة	19.2	%10	3	%90	27	-29-28-25-23-22-20-19-17 32-31-30	المبالغة في إصدار الأحكام
دالة	10.8	%20	6	%80	24	26-24-21-18	

غير دالة	1.2	%60	18	%40	12	27
----------	-----	-----	----	-----	----	----

الجدول (16) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية لفقرات مقياس التفكير التشارقي وفقاً لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة الجدولية	غير الموافقين		موافقون		أرقام الفقرات	التفكير التشارقي على وفق Dien stag 2009
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
دالة	30	-	-	%100	30	-14-12-11-10-9-7-6-5-3-1 16-15	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف
دالة	22.5	%7	2	%93	28	13-8-2	
غير دالة	0.1	%47	14	%53	16	4	
دالة	22.5	%7	2	%93	28	-29-28-25-23-22-20-19-17 32-31-30	المبالغة في إصدار الأحكام
دالة	16.1	%13	4	%87	26	26-24-21-18	
غير دالة	0.1	%47	14	%53	16	27	

رابعاً: إعداد تعليمات مقياس التفكير التشارقي وطريقة التصحيح

تبعاً للأدبيات العلمية العامة، حددت البدائل الثلاثية من نوع: (أعتقد بها جداً، أعتقد بها إلى حد ما، لا أعتقد بها). لمقياس التفكير التشارقي لطلبة المرحلة الإعدادية. وعلى وفق أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الاستجابة وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الثلاثية كالآتي: (تنطبق (3)، تنطبق إلى حد ما (2)، لا تنطبق (1) درجات).

خامساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير التشارقي

تبعاً للأدبيات العلمية العامة، تم تحقق الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس (ملحق 7) على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400)، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استثمار من إستثمارات المستجيبين، ثم ترتيب الإستثمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستثمارات الحاصلة

على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلٍّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) من الطلاب، وبعد تطبيق الإختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214)، وبذلك تبين أن الفقرات دالة بدالاتها إحصائياً، إحتفظ عدد الفقرات إلى هذا الإجراء (30) فقرة موزعة على مكونين، والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17) القوة التمييزية لفقرات (التفكير التشاؤمي) بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدالة عند 0,05	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		رقم الفقرة	تسلسل الفقرة	مكونات مقياس التفكير التشاؤمي
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
دالة	2.21	0.809	1.61	0.771	5.58	1	1	الروية السوداوية للأشياء والمواقف
دالة	2.47	0.808	1.25	0.866	4.09	2	2	
دالة	2.47	0.742	2.19	0.864	3.38	3	3	
دالة	2.01	0.848	1.44	0.735	5.65	5	4	
دالة	2.43	0.823	1.54	0.825	7.94	6	5	
دالة	2.19	0.837	1.56	0.812	5.61	7	6	
دالة	4.97	0.837	1.84	0.919	3.09	8	7	
دالة	2.14	0.848	1.34	0.629	7.87	9	8	
دالة	3.91	0.803	1.34	0.644	6.56	10	9	
دالة	2.13	0.833	1.65	0.773	4.85	11	10	
دالة	2.13	0.842	2.66	0.853	4.34	12	11	
دالة	2.14	0.826	1.26	0.617	8.87	13	12	
دالة	2.44	0.765	1.68	0.759	7.33	14	13	
دالة	2.12	0.828	1.52	0.791	5.45	15	14	
دالة	2.27	0.781	1.95	0.869	2.85	16	15	

دالة	2.38	0.782	1.29	0.565	4.74	17	16
دالة	3.95	0.825	1.28	0.488	8.13	18	17
دالة	2.06	0.777	1.44	0.584	6.63	19	18
دالة	2.04	0.760	1.35	0.674	7.06	20	19
دالة	3.28	0.747	2.38	0.652	4.43	21	20
دالة	2.19	0.866	1.46	0.703	6.80	22	21
دالة	2.85	0.832	1.42	0.655	5.89	23	22
دالة	2.29	0.762	1.63	0.785	6.55	24	23
دالة	2.24	0.796	1.49	0.730	7.22	25	24
دالة	2.17	0.826	1.83	0.815	3.05	26	25
دالة	2.26	0.778	1.86	0.851	4.15	28	26
دالة	2.13	0.844	1.56	0.777	5.16	29	27
دالة	2.41	0.786	1.86	0.859	4.91	30	28
دالة	2.09	0.892	1.43	0.673	6.14	31	29
دالة	2.66	0.875	1.52	0.742	4.35	32	30

صدق البناء لمقياس التفكير التشاؤمي

تبعاً للأدبيات، وتتمثل في الاجراءات الآتية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قامت الباحثة بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كلّ فقرة والدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي والبالغة (400) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية. بعد استخدام الأختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجة حرية (398)، وقد عدّ المقياس صادقاً

بنائياً وفقاً لهذا المؤشر؛ فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة أحصائية. الموضح في الجدول (18).

الجدول (18) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التشاؤمي

القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	الفقرات	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	الفقرات	ت
14.85	0.597	17	16	4.417	0.486	1	1
11.43	0.497	18	17	5.643	0.422	2	2
11.06	0.485	19	18	9.911	0.432	3	3
12.27	0.524	20	19	6.800	0.647	5	4
14.43	0.586	21	20	7.720	0.612	6	5
7.16	0.338	22	21	11.711	0.517	7	6
7.92	0.369	23	22	9,970	0.523	8	7
10.68	0.472	24	23	10.235	0.467	9	8
11.80	0.509	25	24	8.890	0.424	10	9
15.08	0.603	26	25	9.644	0.543	11	10
13.73	0.567	28	26	5.204	0.364	12	11
11.77	0.508	29	27	8.553	0.451	13	12
16.14	0.629	30	28	7.651	0.569	14	13
14.17	0.579	31	29	6.320	0.515	15	14
11.92	0.513	32	30	7.259	0.348	16	15

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون

قامت الباحثة باستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة البالغ عددها (30) فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، بواسطة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وقد تبين إن جميع معاملات ارتباط

الفقرات بالدرجة الكلية للمكون، دال إحصائياً بعد استخدام الأختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01)، وقد عد المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمكونات المقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التشاؤمي

القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	ت	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	ت	ت
12.34	0.526	17	16	4.317	0.317	1	1
10.11	0.452	18	17	8.465	0.465	2	2
7.55	0.354	19	18	4.394	0.594	3	3
7.43	0.349	20	19	5.280	0.480	5	4
11.00	0.483	21	20	6.334	0.334	6	5
7.24	0.341	22	21	4.382	0.482	7	6
7.24	0.341	23	22	3.392	0.392	8	7
7.26	0.342	24	23	5.441	0.441	9	8
7.80	0.364	25	24	4.341	0.341	10	9
.354	0.517	26	25	4.468	0.468	11	10
4.03	0.498	28	26	5.204	0.352	12	11
4.16	0.304	29	27	8.553	0.394	13	12
5.51	0.366	30	28	7.650	0.358	14	13
6.48	0.309	31	29	6.322	0.302	15	14
5.53	0.467	32	30	3.534	0.474	16	15

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس استخرجت الباحثة مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات المقياس بأستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وتبين أن جميع

الأرتباطات سواء بين المكونين أو أرتباط المكونين بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (2,58) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى إن المكونين يُقسّن المفهوم العام التفكير التشاؤمي، وعليه تطابق الأفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج 1980: 315)، والجدول (20) يوضح ذلك

الجدول (20) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكون الفرعية والدرجة الكلية

للمقيس

الدرجة الكلية التفكير التشاؤمي		المبالغة في إصدار الأحكام		الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف		المكونات
القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	
3.46	0.171	6.02	0.289	0.00	1	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف
8.27	0.383	0.00	1	6.02	0.289	المبالغة في إصدار الأحكام
0.00	1	8.27	0.383	3.46	0.171	الدرجة الكلية التفكير التشاؤمي

الصدق العاملي Factorial Validity

تبعاً للأدبيات العلمية العامة ، قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي من خلال إجراء التحليل الاستكشافي للمقياس الكلي للتفكير التشاؤمي (30 فقرة) الناتج من أجتماع فقرات المقاسين الفرعيين، وتم وفق طريقة المكونين الرئيسيين مع التدوير المائل بطريقة الأوبلمن، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (400) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وكانت نتيجة التحليل الاستكشافي لمكون المقياس هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (0.846) وبالدلالة الإحصائية، وأفرزت نتائج التحليل (2) عامل يزيد قيمة الجذر الكامن لكلٍ منها عن (1)، وفسرت

التباين الكلي للمصفوفة العاملية، لتعد العوامل المستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما أن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (1) (اثناسيوس والبياتي 1977: 276).
والجدول (21) .

الجدول (21) نتائج التحليل العاملية الاستكشافية لمقياس التفكير التشاؤمي وتشبعات فقرت

بعد التدوير			قبل التدوير			الرقم	ت
قيم الشبوع	عمال 2	عامل 1	قيم الشبوع	عامل 2	عامل 1		
0.638		0.484	0.522		0.471	1	1
0.705		0.363	0.589		0.322	2	2
0.840		0.310	0.724		0.299	3	3
0.739		0.429	0.623		0.408	5	4
0.788		0.396	0.672		0.385	6	5
0.657		0.452	0.541		0.411	7	6
0.686		0.434	0.570		0.423	8	7
0.636		0.668	0.520		0.657	9	8
0.505		0.529	0.389		0.518	10	9
0.740		0.483	0.624		0.472	11	10
0.707		0.674	0.591		0.663	12	11
0.800		0.563	0.684		0.552	13	12
0.785		0.397	0.669		0.386	14	13
0.653		0.401	0.537		0.390	15	14
0.614		0.334	0.498		0.323	16	15
0.727	0.646		0.611	0.401		17	16
0.775	0.537		0.659	0.488		18	17
0.686	0.416		0.570	0.335		19	18
0.680	0.453		0.564	0.340		20	19
0.645	0.465		0.529	0.403		21	20
0.857	0.657		0.741	0.387		22	21

0.690	0.548		0.574	0.356		23	22
0.604	0.511		0.488	0.346		24	23
0.581	0.398		0.465	0.388		25	24
0.703	0.414		0.587	0.340		26	25
0.595	0.398		0.479	0.390		28	26
0.674	0.477		0.558	0.367		29	27
0.708	0.501		0.592	0.377		30	28
0.631	0.399		0.515	0.329		31	29
0.724	0.420		0.608	0.352		32	30
0.158	0,171		الجذر الكامن				
0.685	0.303		التباين المفسر				

ويتضح من الجدول (21) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على فرعيين، وتبين العامل الأول (الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف) بجذر كامن قدره (0.171) ويفسر بقيمة (0,303) من التباين. وتألف من خمسة عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (1-2-3-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0,840- 0,505) وجميعها دالة إحصائياً، وكان الجذر الكامن للعامل الثاني (المبالغة في إصدار الأحكام) بقيمة (0.158) ويفسر بقيمة (0,695) من التباين وتألف من خمس عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-28-29-30-31-32) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0,857-0,581) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير يؤدي إلى نتائج داعمة لفرضية العاملين مما يؤكد صواب التوجه السايكومترية التي حددتها الباحثة.

خامساً: الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير التشاؤمي:

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس بصورة كلية إلى قدرته على قياس ما أعد لقياسه، وإنه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة 1998: 335)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون 1990: 241)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس التفكير التшаؤمي وكما يأتي:

مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harrison 1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي 2005: 93)، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس وبدائله من قبل المحكمين من حيث الأهمية والوضوح.

صدق البناء Construct validity

ويعني تحليل درجات المقياس إستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin 1972: 111). أو أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi 1988: 151). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب 2008: 196). وأن صدق البناء يبحث في العوامل، أو مكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق

المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi & Urbina 1997: 126) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مرّ ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم أستخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التшаؤمي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما ورد في الجدول (18)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

- علاقة درجة مكونا بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكما ورد في الجدول (19).

- مصفوفة الارتباطات بين مكونا المقياس والدرجة الكلية لها. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما ورد في الجدول (20)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

- الصدق العاملي لتشبعات الفقرات على مقياس التفكير التшаؤمي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما ورد في الجدول (21)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والأختبارات النفسية والتربوية إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالاتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken 1988) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم ((Alken 1988:58). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والأختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method :

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بإسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الإتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الأختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية لاسيما تلك التي يكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي 2013: 256). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات لمكونا المقياس والكلية للمقياس بهذه الطريقة وكانت الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف بتقدير (0.732)، والمبالغة في إصدار الأحكام بتقدير (0.721)، والمقياس ككل بتقدير (0.701). وصحح معامل الثبات الكلي للمقياس بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت بقيمة (0.824). وهو معامل ثبات جيد.

طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) أتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن 1980: 79)، وتؤدي هذه الطريقة إلى أتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام 2000: 165). لإستخراج الثبات بهذه الطريقة لمكونا المقياس بصورة كلية إستعملت الباحثة معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.829)، في حين الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف بتقدير (0.805)، والمبالغة في إصدار الأحكام بتقدير (0.781)، وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach 1964:639). والمبين تفصيلاته في الجدول (22).

الجدول (22) نتائج الثبات لمقياس التفكير التشاؤمي

قيمة الثبات		عدد الفقرات	مكونا مقياس التفكير التشاؤمي
Cronbach's Alpha	Spilt –Half Method		

0.805	0.732	15	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف
0.781	0.721	15	المبالغة في إصدار الأحكام
0.829	0.824	30	الدرجة الكلية للتفكير التشاؤمي

سادساً: المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التشاؤمي

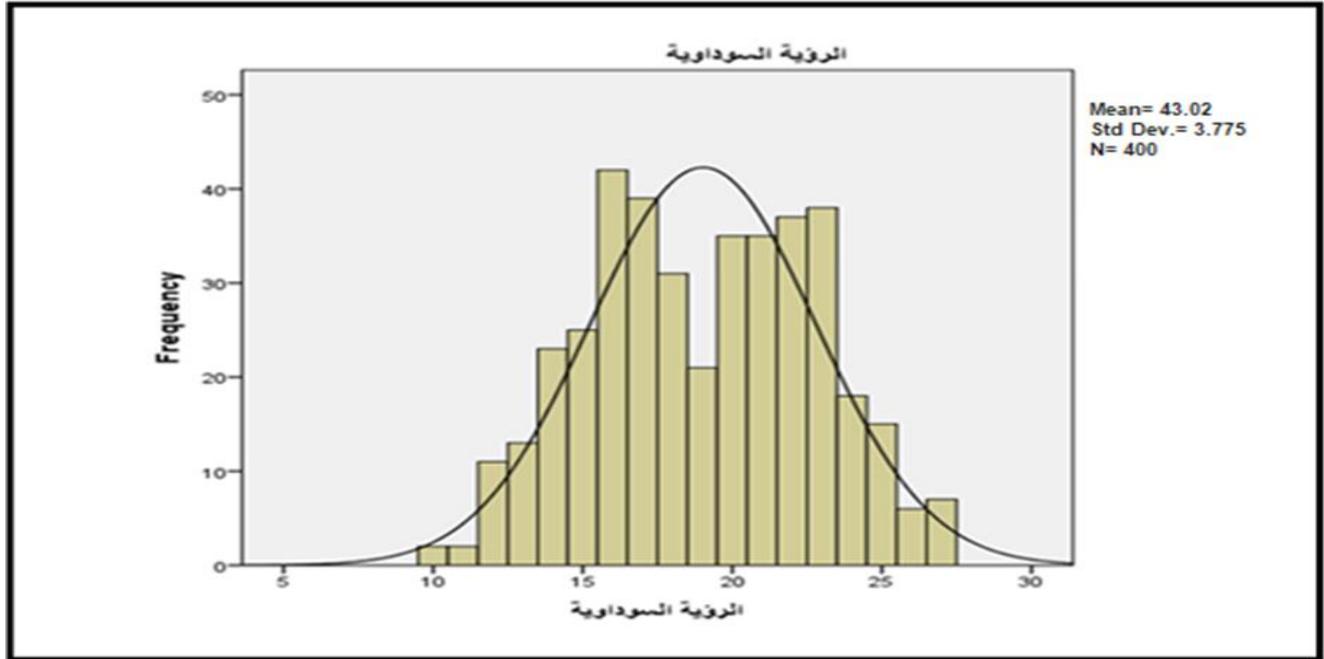
إنّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فإنّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف 2014: 182)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث ، لكلّ من الشكل (5) الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف والشكل (6) المبالغة في إصدار الأحكام والشكل (7) ولمقياس التفكير التشاؤمي في الشكل (8) تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس التفكير التشاؤمي، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. الجدول (23) يوضح ذلك.

الجدول (23) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير

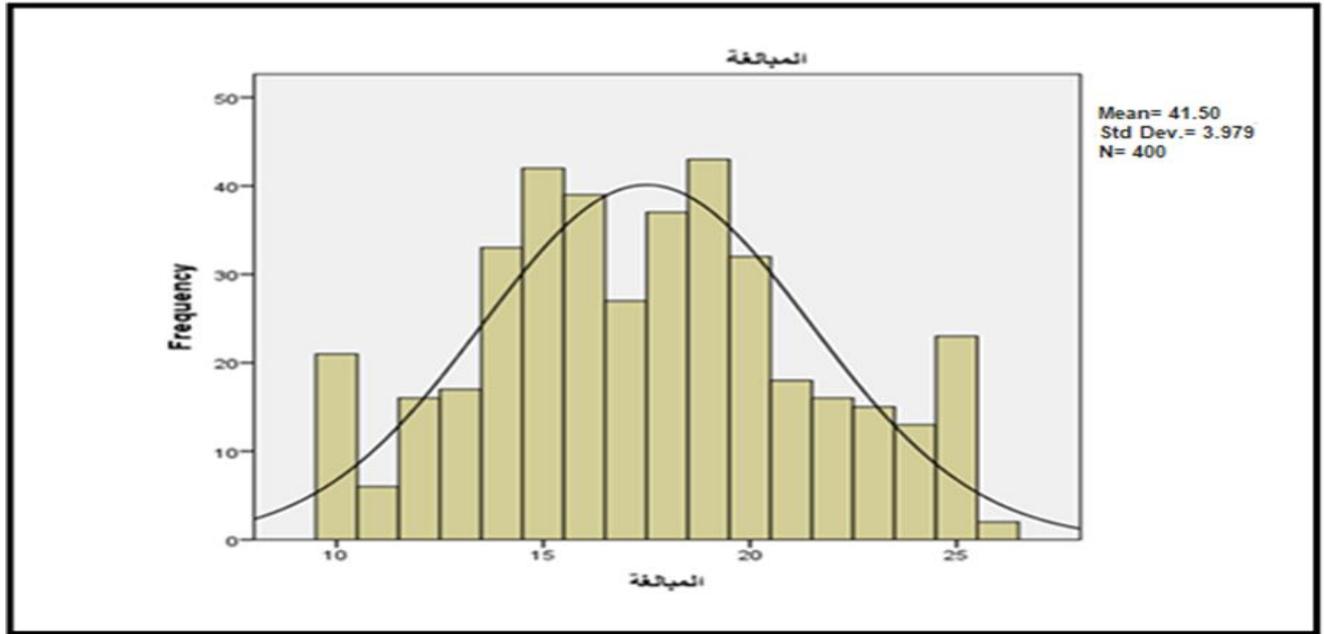
التشاؤمي

الإحصاءات	الدرجة الكلية لمقياس التفكير التشاؤمي	المبالغة في إصدار الأحكام	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف
الوسط الحسابي	60.86	41.50	43.02
انحراف خطأ الوسط	.368	.199	.189
الوسيط	64.00	32.00	31.00
الانحراف المعياري	3.302	3.979	3.775
التباين	10.90	15.830	14.248
الالتواء	.407	.116	-.020

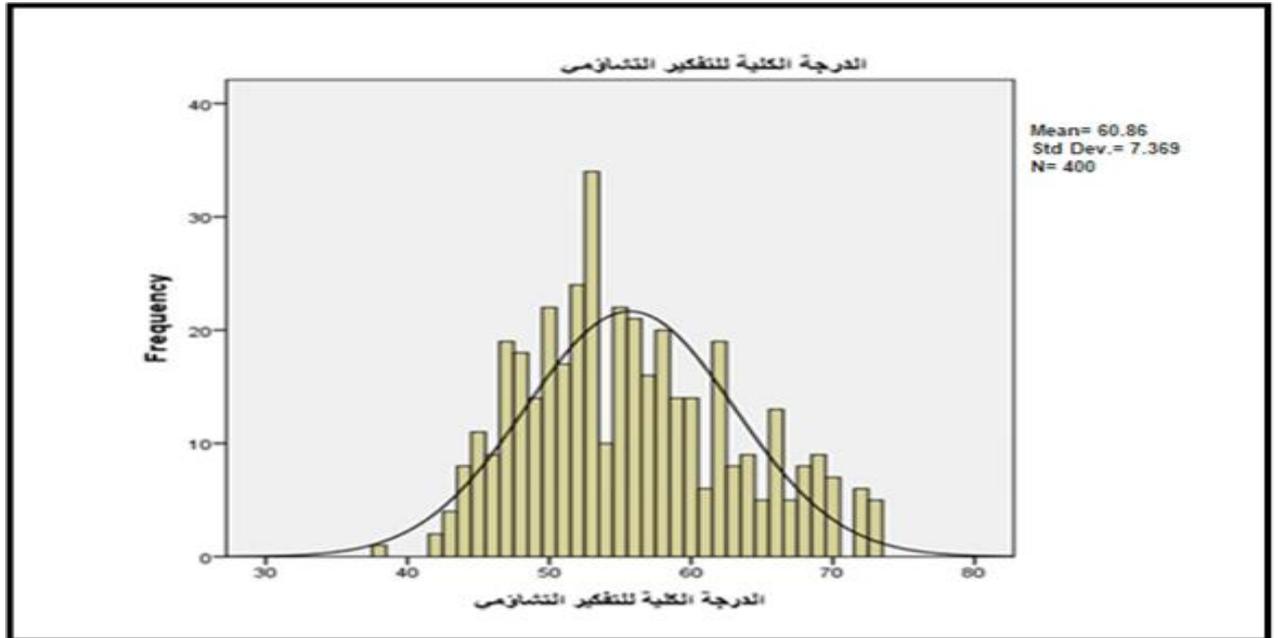
.122	.122	.122	الخطأ المعياري للالتواء
-.810-	-.622-	-.528-	التفرطح
.243	.243	.243	الخطأ المعياري للتفرطح
17	16	38	أقل قيمة
27	26	73	أعلى قيمة



الشكل (5) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الرؤيا السوداوية للاشياء



الشكل (6) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس المبالغة في اصدار الاحكام



الشكل (7) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير التشاؤمي
سابعاً: وصف مقياس التفكير التشاؤمي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس أصبح مقياس التفكير التشاؤمي بصيغته النهائية مكوناً من (30) فقرة

موزعة على مجالين هما: الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف عدد فقراته (15) فقرة. المبالغة في إصدار الأحكام وعدد فقراته (15) فقرة. وأمام كل فقرة مدرج ثلاثي للأستجابة هو: (تنطبق (3)، تنطبق الى حدّ ما (2)، لا تنطبق (1) درجات). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (90) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (30) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (60) درجة. ومن هنا فمن يحصلوا على قيم أعلى من (60) لا يمارسون التفكير التشاؤمي، والذين يحصلون على قيم أقل من (60) فهم هم اقرب الى التفكير التشاؤمي وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق (الملحق 8) على عينة البحث الأساسية .

ثالثاً: التفكير الانتحاري Thinking Suicide

ولإستكمال بناء المقياس قامت الباحثة بالإجراءات وبحسب تسلسلها كالتالي:

أولاً: تحديد مفهوم التفكير الانتحاري:

اطلعت الباحثة على الأدبيات، والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التفكير الانتحاري، واستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم دوافع الانتحار والتفكير الانتحاري، إعتمدت الباحثة على تعريف بينفن وآخرون (Penven etal 2013) كونه التفكير في إنهاء الحياة والنتاج عن رغبة في التخلص من الالم والضيق النفسي بسبب ضغوطات الحياة وتعقيداتها ، وفي الأغلب الأعم ما يفشل في إنهاء الحياه بطريقة مقبولة إجتماعيا ودينيا، وتقوم على مرحلتين هما التخطيط للانتحار والتأملات الانتحارية (Penven etal 2013 : 67). ومن خلال التعريف المتبناة حددت الباحثة مكوناته الرئيسية للتفكير الانتحاري التالي:

1- التخطيط للانتحار: أولى الخطوات التي يتخذها الفرد بعد شعوره بالعدز من

حل مشكلاته وتوجهه لانتهاء حياته وتتضمن اجترار أفكار انتحارية يائسة .

2- التأملات الانتحارية: هو مجموعة التخيلات والتصورات لما يحدث قبل

واثناء وبعد الانتحار والتي تتضمن تحديد صورة الفرد عن ذاته والعالم .

ثانياً: صياغة الفقرات لمقياس التفكير الانتحاري لطلبة المرحلة الإعدادية

بعد أن تم تعريف التفكير الانتحاري تعريفاً نظرياً، وتحديد مكوناته المناسبة له، تم اعتمادها في جمع وإعداد فقرات، بحيث تكون منسجمة مع تعريف المكون، والأخذ بنظر خصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة المرحلة الإعدادية، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات (مواقف لفظية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثة أيضاً، وكانت النتيجة صياغة (36) فقرة توزعت على مكونين، من فقرات المواقف اللفظية، بصورتها الأولية، وذلك تحسباً لتعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات). والمبينة في التالي:

1- التخطيط للانتحار وعدد فقراته (18) فقرة. تسلسلها (18-1)

2- التأمّلات الانتحارية وعدد فقراته (18) فقرة. تسلسلها (36-19)

ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس التفكير الانتحاري وصلاحيته:

تبعاً للأدبيات العلمية العامة، عرضت الباحثة مقياس التفكير الانتحاري بفقراته لـ(36) على مجموعة من المحكمين والمختصين من حيث الأهمية والوضوح في ميدان علم النفس والقياس والتقويم، والاستبانة المعدّة لذلك، وإعتمدت الباحثة النسبة المئوية، وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وعدلت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها إحصائياً، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد. وبذلك تثبت أن الفقرات غير الدالة هي (10-16-25-35). وبهذا أصبح عدد الفقرات لغاية هذا الإجراء (32) فقرة. وتفصلها الباحثة على التالي:

من حيث الوضوح:

تبين أن الفقرات الدالة على النحو التالي:

- فقرات التخطيط للانتحار الدالة (1-2-4-6-8-9-11-12-13-14-15-17-18) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (22.5) وبنسبة (93%). وفقرات (3-5-7) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (16.1) وبنسبة (87%). في حين الفقرتين غير الدالة (10-16) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (1.2) وبنسبة (40%).
- فقرات التأمّلات الإنتحارية الدالة (19-23-24-26-27-28-30-33-34-36) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (26.1) وبنسبة (97%). وفقرات (20-21-22-29-31-32) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (19.2) وبنسبة (90%). في حين الفقرتين غير الدالة (25-35) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (2.1) وبنسبة (63%). الموضح في الجدول (24).

من حيث الأهمية:

تبين أن الفقرات الدالة على النحو التالي:

- فقرات التخطيط للانتحار الدالة (1-2-4-6-8-9-11-12-13-14-15-17-18) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (26.1) وبنسبة (97%). وفقرات (3-5-7) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (13.3) وبنسبة (83%). في حين الفقرتين غير الدالة (10-16) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (1.2) وبنسبة (40%).
- فقرات التأمّلات الإنتحارية الدالة (19-23-24-26-27-28-30-33-34-36) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (22.5) وبنسبة (93%). وفقرات (20-21-22-29-31-32) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (19.2) وبنسبة (90%). في حين الفقرتين غير الدالة (25-35) لحصولها على قيمة مربع كاي البالغة (0.1) وبنسبة (53%). الموضح في الجدول (25).

الجدول (24) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الوضوح لفقرات مقياس التفكير الإنتحاري وفقاً لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة الجدولية	غير الموافقين		موافقون		أرقام الفقرات	التفكير الإنتحاري
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
دالة	22.5	%7	2	%93	28	-14-13-12-11-9-8-6-4-2-1 18-17-15	التخطيط للإنتحار
دالة	16.1	%13	4	%87	26	7-5-3	
غير دالة	1.2	%60	18	%40	12	16-10	
دالة	26.1	%3	1	%97	29	-33-30-28-27-26-24-23-19 36-34	التأملات الإنتحارية
دالة	19.2	%10	3	%90	27	32-31-29-22-21-20	
غير دالة	2.1	%37	11	%63	19	35-25	

الجدول (25) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الأهمية لفقرات مقياس التفكير الإنتحاري وفقاً لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة الجدولية	غير الموافقين		موافقون		أرقام الفقرات	التفكير الإنتحاري
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
دالة	26.1	%3	1	%97	29	-14-13-12-11-9-8-6-4-2-1 18-17-15	التخطيط للإنتحار
دالة	13.3	%17	5	%83	25	7-5-3	
غير دالة	1.2	%60	18	%40	12	16-10	
دالة	22.5	%7	2	%93	28	-33-30-28-27-26-24-23-19 36-34	التأملات الإنتحارية
دالة	19.2	%10	3	%90	27	32-31-29-22-21-20	
غير دالة	0.1	%47	14	%53	16	35-25	

رابعاً: إعداد تعليمات مقياس التفكير الإنتحاري وطريقة التصحيح

تبعاً للأدبيات العلمية العامة، حددت البدائل الثلاثية من نوع: (أعتقد بها جداً، أعتقد بها إلى حد ما، لا أعتقد بها). لمقياس التفكير الإنتحاري لطلبة المرحلة الإعدادية. وعلى وفق أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الاستجابة وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الثلاثية كالآتي: (تنطبق (3)، تنطبق إلى حد ما (2)، لا تنطبق (1) درجات).

خامساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الإنتحاري

تبعاً للأدبيات العلمية العامة، تم تحقق الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (400) منهم، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) طالبا، وبعد تطبيق الإختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214)، وبذلك تبين أن كل الفقرات دالة بدالاتها إحصائياً، وبهذا تأكد عدد الفقرات إلى هذا الإجراء (32) فقرة موزعة على مكونين، والجدول (26) يوضح ذلك.

الجدول (26) القوة التمييزية لفقرات (التفكير الإنتحاري) بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدالة عند 0,05	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		تسلسل الفقرة	مكونات مقياس التفكير الإنتحاري
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
دالة	6.83	0.690	1.52	0.751	2.19	1	تفكير الإنتحاري

دالة	2.33	0.650	2.41	0.737	2.63	2
دالة	4.83	0.703	2.44	0.714	2.36	3
دالة	4.76	0.504	1.23	0.800	2.30	4
دالة	6.09	0.827	1.77	0.738	2.42	5
دالة	9.09	0.660	1.44	0.759	2.32	6
دالة	3.66	0.788	2.15	0.759	2.43	7
دالة	4.22	0.421	1.17	0.719	2.31	8
دالة	6.33	0.373	1.14	0.729	2.19	9
دالة	8.13	0.555	1.52	0.750	2.25	10
دالة	6.96	0.412	1.13	0.762	2.21	11
دالة	6.51	0.647	1.45	0.633	2.54	12
دالة	4.44	0.463	1.19	0.703	2.36	13
دالة	6.64	0.527	1.24	0.684	2.29	14
دالة	9.61	0.662	1.47	0.626	2.40	15
دالة	7.48	0.333	1.10	0.755	2.17	16
دالة	5.26	0.436	1.19	0.690	2.31	17
دالة	9.12	0.569	1.44	0.741	2.26	18
دالة	9.65	0.565	1.29	0.734	2.15	19
دالة	6.10	0.581	1.41	0.820	2.00	20
دالة	9.81	0.508	1.28	0.807	2.18	21
دالة	7.25	0.406	1.18	0.774	2.21	22
دالة	3.37	0.801	2.11	0.675	2.45	23
دالة	4.74	0.754	1.95	0.670	2.41	24
دالة	5.86	0.784	2.24	0.749	2.33	25
دالة	4.89	0.677	2.01	0.723	2.33	26
دالة	3.81	0.723	2.10	0.721	2.32	27
دالة	2.40	0.763	2.25	0.704	2.49	28

التأملات الانتقالية

دالة	2.38	0.785	2.02	0.756	2.27	29
دالة	3.69	0.729	1.86	0.744	2.23	30
دالة	3.17	0.713	1.16	0.815	1.99	31
دالة	3.77	0.690	1.34	0.750	1.87	32

صدق البناء لمقياس التفكير الإبتحاري

تبعاً للأدبيات العلمية العامة، وتتمثل في الاجراءات الآتية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قامت الباحثة بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بمعامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، وبإستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، وبالباغة (400). بعد أستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالباغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجة حرية (398)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفقاً لهذا المؤشر؛ فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية. الموضح في الجدول (27).

الجدول (27) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبتحاري

القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	ت	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	ت	ت
17.70	0.360	19	17	19.50	0.436	1	1
11.00	0.483	20	18	12.60	0.534	2	2
12.31	0.525	21	19	18.07	0.375	3	3
15.01	0.500	22	20	11.03	0.484	4	4
14.48	0.419	23	21	15.85	0.622	5	5
16.06	0.453	24	22	16.44	0.636	6	6

15.14	0.357	26	23	10.59	0.469	7	7
14.78	0.538	27	24	14.54	0.589	8	8
13.82	0.388	28	25	14.02	0.575	9	9
15.33	0.458	29	26	15.48	0.613	11	10
13.59	0.547	30	27	13.66	0.565	12	11
14.14	0.522	31	28	12.83	0.541	13	12
14.78	0.382	32	29	14.92	0.599	14	13
13.66	0.430	33	30	16.97	0.648	15	14
15.38	0.429	34	31	11.09	0.486	17	15
13.08	0.300	36	32	11.86	0.511	18	16

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون

قامت الباحثة باستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة البالغ عددها (32) فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، بواسطة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وقد تبين إن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمكون، دال إحصائياً بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد عد المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر والجدول (28) يوضح ذلك.

الجدول (28) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمكونات المقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإنتحاري

القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	ت	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	قيمة العلاقة الارتباطية	ت	ت
10.54	0.467	19	17	12.24	0.523	1	1
12.73	0.538	20	18	16.18	0.611	2	2
4.78	0.233	21	19	10.62	0.470	3	3

11.30	0.493	22	20	13.28	0.554	4	4
18.20	0.384	23	21	20.06	0.709	5	5
19.97	0.447	24	22	20.34	0.714	6	6
10.45	0.464	26	23	14.20	0.581	7	7
10.97	0.482	27	24	17.06	0.653	8	8
10.39	0.462	28	25	13.35	0.556	9	9
16.62	0.315	29	26	17.62	0.662	11	10
16.47	0.422	30	27	15.72	0.619	12	11
11.40	0.547	31	28	16.79	0.644	13	12
13.41	0.329	32	29	17.43	0.658	14	13
18.99	0.647	33	30	20.64	0.719	15	14
17.631	0.372	34	31	14.73	0.594	17	15
16.75	0.342	36	32	14.58	0.593	18	16

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس
أستخرجت الباحثة مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات المقياس بإستعمال معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين المكونات أو إرتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (2,58) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى ان المكونات يُقسَم المفهوم العام التفكير الإنتحاري، وعليه تطابق الافتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج 1980: 315)، والجدول (29) يوضح ذلك.

الجدول (29) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	التخطيط للإنتحار	التأملات الإنتحارية	الدرجة الكلية
----------	------------------	---------------------	---------------

التفكير الإنتحاري							
القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة		
0.903	.857	0.782	.704	0.00	1	التخطيط للإنتحار	
0.756	.465	0.00	1	0.782	.704	التأملات الإنتحارية	
0.00	1	0.756	.465	0.903	.857	الدرجة الكلية التفكير الإنتحاري	

الصدق العاملي Factorial Validity

تبعاً للأدبيات العلمية العامة، قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي من خلال إجراء التحليل التوكيدي للمقياس الكلي للتفكير الإنتحاري (32 فقرة) الناتج من إجتماع فقرات مقياسه الفرعية، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المائل بطريقة الأوبلمن، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (400) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وكانت نتيجة التحليل التوكيدي لمكونات المقياس هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (0.846) وبالذالة الإحصائية، وأفرزت نتائج التحليل (2) عامل يزيد قيمة الجذر الكامن لكلٍ منها عن (1) ، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العاملية، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما أن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (1) (اثناسيوس والبياتي 1977: 276).

والجدول (30)

الجدول (30) نتائج التحليل العاملي لمقياس التفكير الإنتحاري وتشبعات

فقراته

ت	الرقم	قبل التدوير			بعد التدوير	
		عامل 1	عامل 2	قيم الشبوع	عامل 1	عامل 2
1	1	0.303		0.397	0.415	0.520
2	2	0.407		0.277	0.519	0.400

0.552		0.374	0.429		0.262	3	3
0.485		0.516	0.362		0.404	4	4
0.506		0.655	0.383		0.543	5	5
0.580		0.681	0.457		0.569	6	6
0.568		0.500	0.445		0.388	7	7
0.561		0.639	0.438		0.527	8	8
0.554		0.641	0.431		0.541	9	9
0.535		0.605	0.412		0.505	11	10
0.588		0.569	0.465		0.469	12	11
0.625		0.514	0.502		0.414	13	12
0.596		0.616	0.473		0.516	14	13
0.603		0.614	0.480		0.514	15	14
0.542		0.413	0.419		0.313	17	15
0.481		0.488	0.358		0.388	18	16
0.531	0.441		0.408	0.332		19	17
0.646	0.453		0.523	0.405		20	18
0.592	0.453		0.469	0.369		21	19
0.610	0.441		0.487	0.417		22	20
0.578	0.381		0.455	0.232		23	21
0.561	0.426		0.438	0.353		24	22
0.602	0.428		0.479	0.414		26	23
0.695	0.416		0.572	0.400		27	24
0.617	0.388		0.494	0.326		28	25
0.560	0.355		0.551	0.314		29	26
0.545	0.483		0.587	0.345		30	27
0.621	0.452		0.643	0.325		31	28
0.589	0.490		0.428	0.338		32	29

0.654	0.349		0.473	0.332		33	30
0.598	0.474		0.500	0.449		34	31
0.611	0.409		0.518	0.349		36	32
	0.227	0.350	الجذر الكامن				
	0.159	0.217	التباين المفسر				

ويتضح من الجدول (30) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على فرعيين، وتبين العامل الأول (التخطيط للإنتحار) بجذر كامن قدره (0,350) ويفسر بقيمة (0,217) من التباين. وتألف من ست عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (1-2-3-4-5-6-7-8-9-11-12-13-14-15-17-18) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0,603 - 0,400) وجميعها دالة إحصائياً، وكان الجذر الكامن للعامل الثاني (التأملات الإنتحارية) بقيمة (0,227) ويفسر بقيمة (0,159) من التباين وتألف من ستة عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (19-20-21-22-23-24-26-27-28-29-30-31-32-33-34-36) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0,695-0,531) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤد إلى أي نتائج داعمة لفرضية لعاملين مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية.

سادساً: الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الإنتحاري

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس بصورة كلية إلى قدرته على قياس ما أعد لقياسه، وإنه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة 1998: 335)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون 1990: 241)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس التفكير الإنتحاري وكما يأتي:

مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison 1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي 2005: 93)، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومكوناه وبدائله.

صدق البناء Construct validity

ويعني تحليل درجات المقياس إستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin 1972: 111). أو أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi 1988: 151). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب 2008: 196). وأن صدق البناء يبحث في العوامل، أو المكون الذي يكون الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi & Urbina 1997: 126) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الانتحاري، وتبين أن جميع معاملات الأرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما ورد في الجدول (27)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

- علاقة درجة مكونا بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكما ورد في الجدول (28).
- مصفوفة الارتباطات بين مكونا المقياس والدرجة الكلية لها. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما ورد في الجدول (29)، وهذا مؤشر على صدق البناء.
- الصدق العملي لتشبعات الفقرات على مقياس التفكير الانتحاري، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما ورد في الجدول (30)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والأختبارات النفسية والتربوية إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالاتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken 1988) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken 1988:58). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والإختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method :

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الاتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الأختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية لاسيما تلك التي يكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي 2013: 256). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات لمكونا المقياس والكلية للمقياس بهذه الطريقة وكانت التخطيط للانتحار بتقدير (0.727)، والتأملات

الإنتحارية بتقدير (0.721)، والمقياس ككل بتقدير (0.768) وصحح معامل الثبات الكلي للمقياس بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت بقيمة (0.91) وهو معامل ثبات جيد.

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (ألفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن 1980: 79)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام 2000: 165). لأستخراج الثبات بهذه الطريقة لمكونا المقياس بصورة كلية إستعملت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.935)، في حين الرؤية التخطيطي للإنتحار بتقدير (0.724)، المبالغة في التأملات الإنتحارية بتقدير (0.794)، وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach 1964:639). والمبين تفصيلاته في الجدول (31).

الجدول (31) نتائج الثبات لمقياس التفكير الانتحاري بطريقة الفا

كرونباخ

قيمة الثبات		عدد الفقرات	مكونات مقياس التفكير الانتحاري
Cronbach's Alpha	Test re-test		
0.724	0.727	16	التخطيط للإنتحار
0.794	0.721	16	التأملات الإنتحارية
0.935	0.91	32	الدرجة الكلية التفكير الانتحاري

سابعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الانتحاري

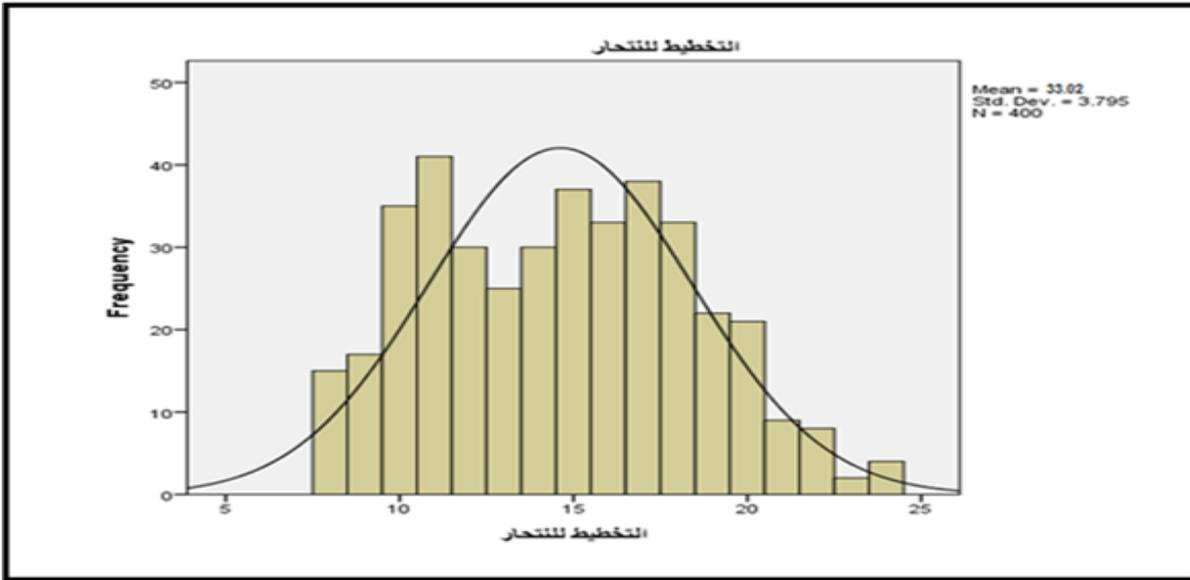
إنّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فأنّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس ، مما

يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف 2014: 182)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إجابات عينة البحث لكل من الشكل (8) التخطيط للانتحار والشكل (9) التأمّلات الإنتحارية والشكل (10) لمقياس التفكير الانتحاري . تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس التفكير الانتحاري، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. الجدول (32) يوضح ذلك.

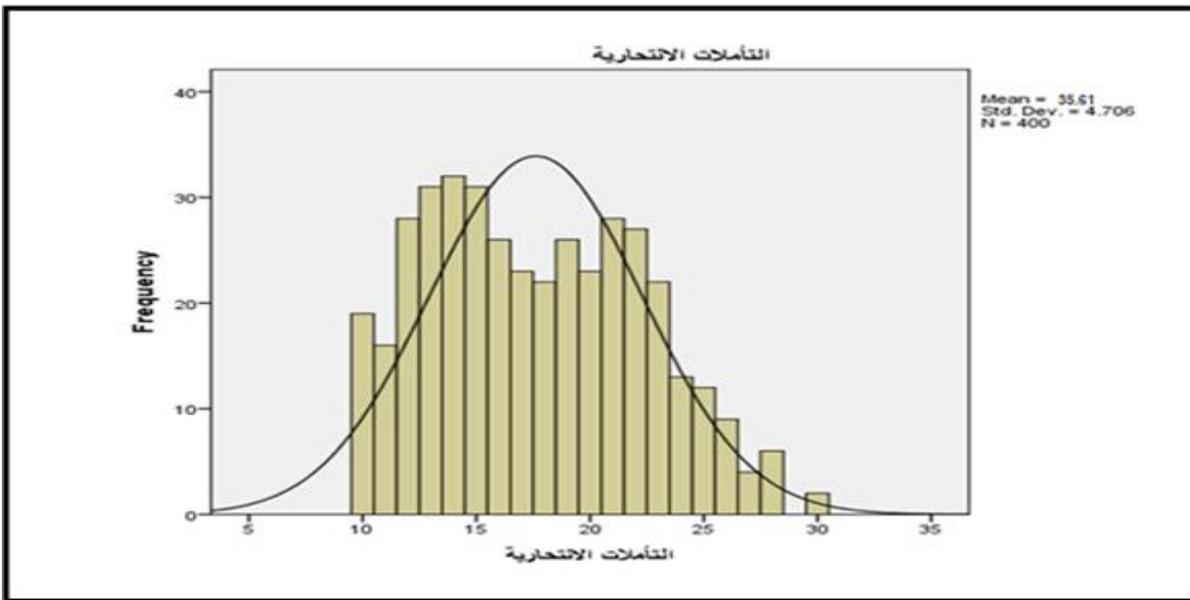
الجدول (32) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير

الانتحاري

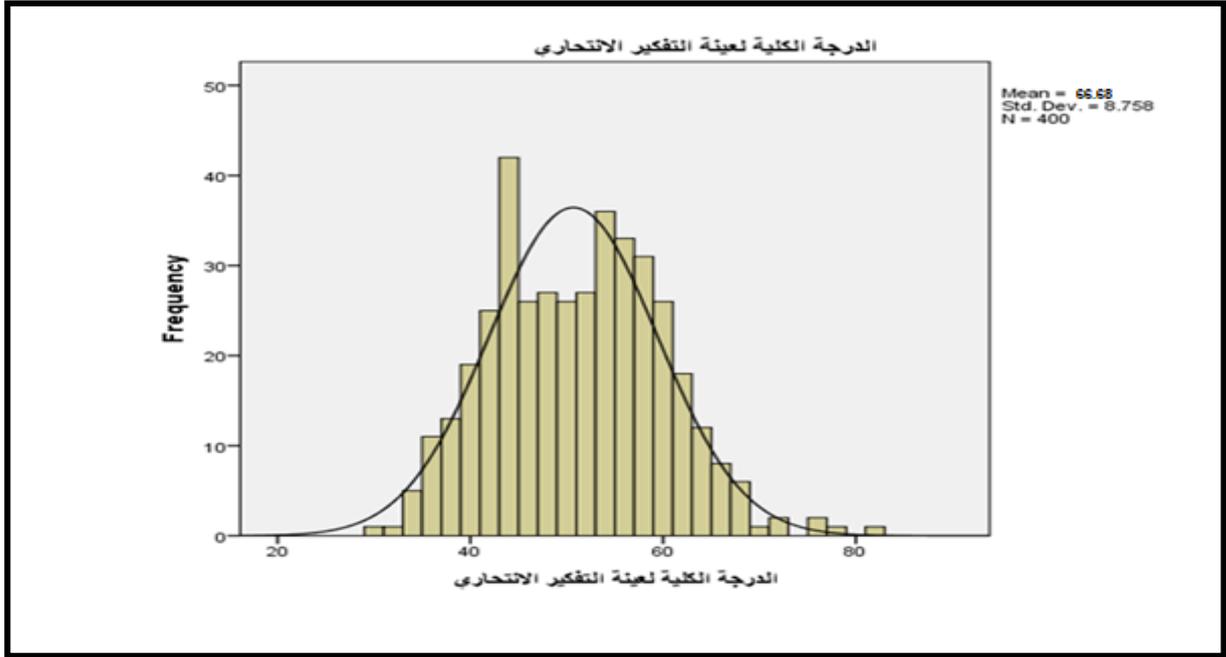
الإحصاءات	الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإنتحاري	التأمّلات الإنتحارية	التخطيط للانتحار
الوسط الحسابي	66.68	35.61	33.02
انحراف خطأ الوسط	.438	.235	.190
الوسيط	51.00	17.00	15.00
الانحراف المعياري	8.758	4.706	3.795
التباين	76.699	22.148	14.402
الالتواء	.224	.275	.168
الخطأ المعياري للالتواء	.122	.122	.122
التفرطح	-.200-	-.812-	-.800-
الخطأ المعياري للتفرطح	.243	.243	.243
اقل قيمة	78	23	21
اعلى قيمة	81	44	34
مجموع الدرجات	20272	7045	5847



الشكل (8) التوزيع الاعتمادي لدرجات أفراد العينة على مقياس التخطيط للإنتحار



الشكل (9) التوزيع الاعتمادي لدرجات أفراد العينة على مقياس التأملات الإنتحارية



الشكل (10) التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس التفكير الانتحاري

ثامناً: وصف مقياس التفكير الانتحاري بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس أصبح مقياس التفكير الانتحاري بصيغته النهائية مكوناً من (32) فقرة موزعة على نوعين هما: التخطيط للانتحار عدد فقراته (16) فقرة. التأملات الإنتحارية وعدد فقراته (16) فقرة. وأمام كل فقرة مدرج ثلاثي للاستجابة هو: (تنطبق(3)، تنطبق الى حدّ ما (2)، لا تنطبق (1) درجات). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (96) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (32) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (64) درجة. ومن هنا فمن يحصلوا على قيم أعلى من (64) لايمارسون التفكير الانتحاري، والذين يحصلون على قيم أقل من (64) فهم هم أقرب الى التفكير الانتحاري وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق.

التطبيق النهائي للمقياس:

تحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق الصورة النهائية لكلّ من أدوات البحث التي سبق ذكرها (إضطراب المسلك والتفكير التشاؤمي والتفكير الإنتحاري)، في آن واحد معاً خلال مدة شهرين (نيسان، أيار)، بتفصيلاتها من تاريخ (26/نيسان/2023) الاربعاء لغايه 28/ايار/2023 (الاحد)، وقامت الباحثة بنفسها بأجراء التطبيق بتوزيع الاستبانات الورقية على جميع أفراد العينة والمتمثلة بطلبة المرحلة الاعدادية وبأعدادهم المثبت في العينة الأساسية والبالغة (530) وقد حصلت الباحثة على مجموعة من النتائج تبينها في الفصل الرابع.

الوسائل الإحصائية Statistical:

تم استخدام الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حسب ترتيب استعمالها في البحث، وهي كما يأتي:

- 1- إختبار مربع كاي لعينة واحدة (Chi-Squara Test)، (فرج 1997: 335)
- 2- الإختبار التائي لعينة واحدة. (t-test for One sampie) (عبد الرحمن وسعد 2008:136)
- 3- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test for TWO Independent (Samples): (Edward 1957:152-154).
- 4- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient). (Goodwin, 1995:407)
- 5- معادلة الفا كرونباخ للأتساق الداخلي. (ثورندايك وهيجن 1980: 79).
- 6- التجزئة النصفية
- 7- القوة التمييزية باستعمالر المجموعتين الطرفيتين
- 8- تحليل الانحدار (Regression Analysis).
- 9- معادلة سبيرمان بروان (Spearman –Brown equation) .
- 10- إختبار توكي (Tukey teast).

- 11 م بوكس (M.BOX) لفحص قوة التجانس .
- 12 تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل.
- 13 تحليل التباين الثنائي بالتفاعل.

الفصل الرابع

- نتائج والبحث ومناقشتها وتفسيرها
- مستخلص النتائج
- التوصيات
- المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق أهداف البحث وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تمّ تبينها من قبل الباحثة ومن ثمّ الخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لذلك.

الهدف الأول: اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات اضطراب المسلك لعينة البحث البالغة عددهم (530) طالبا وطالبة، قد بلغ (76.442) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (23.052) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (64)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (39.451) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند

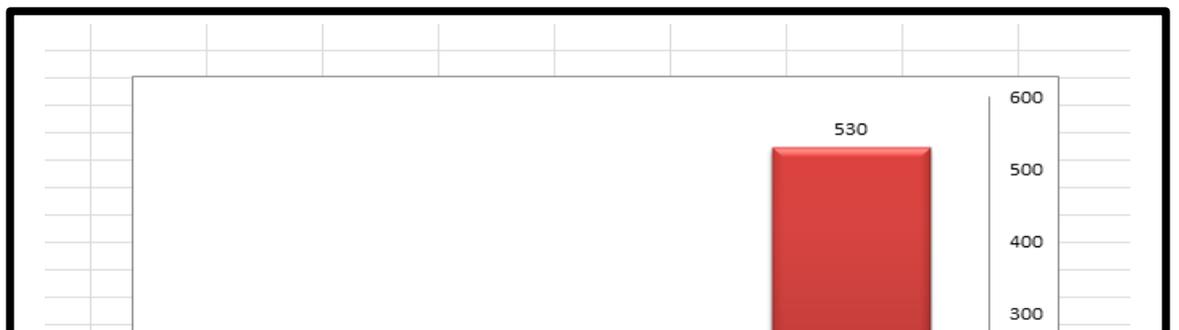
مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (529)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ المرحلة الإحصائية (العينة ككل) لديهم اضطراب المسلك، وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع البحث طلبة المرحلة الإحصائية يعانون من اضطراب المسلك ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تصنيف فريك 2003 للسلوكيات التي تتشكل هذه الصفات، ويعزى ارتفاع مستوى اضطراب المسلك لدى المراهقين إلى العوامل الثقافية الإجتماعية مثل تأثير الفقر، ومجموعات الرفاق التي تكون مسؤولة بدرجة كبيرة عن هذه السلوكيات، وهؤلاء الأفراد لا يكون لديهم مشكلات خطيرة عادة قبل مرحلة المراهقة وأثناء سنوات ما قبل المدرسة وأيضاً سنوات المدرسة. إذ يميلون إلى أن يظهروا السلوك الذي ينم عن المعارضة أو المشاكلة الإجتماعية والأكاديمية والمجتمعية، فالسلوك غير القانوني يبدأ أثناء مرحلة المراهقة ويتجه إلى الحدوث في بيئة جماعية. (103: Wool fenden etal 2001)

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من أبو ليلة (2002) والحريري 2017 و والنوايسة (2018) و إسماعيل 2008 وتختلف نتيجة البحث الحالي عن نتيجة دراسة الزواهره (2011). وبحسب البيانات المتوفرة في الجدول (33) والشكل (11) يوضحان ذلك.

الجدول (33) الإختبار التائي لعينة واحدة في اضطراب المسلك لدى طلبة

المرحلة الإحصائية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0.05 دالة	1.96	39.451	529	64	23.052	76.442	530	إضطراب المسلك



الشكل (11) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الهدف الثاني: الدلالة الإحصائية للفروق في اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

لإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية لإضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث). عمدت الباحثة إلى:

أولاً: التحقق من نتائج اختبار م بوكس (M.BOX) لفحص قوة التجانس

لتحقيق هذا الهدف تحققت الباحثة من قيمة التجانس بين أفراد عينة البحث لتمييز قوة تجانسها وتمثيل العينة لمجتمع البحث، حيث استعملت اختبار م بوكس (M.BOX) وقيمة (F) على عينة بلغت (530) طالبا وطالبة من المرحلة الإعدادية. إذ بلغت قيمة الاختبار (2.352) وقيمة (F) بلغت (3.447) بمستوى دلالة أعلى من (0.05) بالمقارنة بالدرجات الجدولية يظهر بأنّ تجانس أفراد عينة البحث تتميز بقوة تجانسها وتمثيل العينة لمجتمع البحث المبينة في الجدول (34).

الجدول (34) الفروق الإحصائية في اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير نوع الإعدادية (طلاب , طالبات)

ت	المعايير	القيم
1	قيمة اختبار (M.BOX)	2.352
2	قيمة (ف)	3.447
3	درجة الحرية 1	2
4	درجة الحرية 2	551
5	مستوى الدلالة	0.05

وعلى هذا أجزى للباحثة إيجاد الفروق بينهم وعلى النحو التالي:

ثانياً: تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA):

استعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات إضطراب المسلك (تأكيد الفرق الجنس)، وقد تبين الآتي:

أولاً: القيم الدالة عن إضطراب المسلك:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة أن القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في إضطراب المسلك حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (14.155) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم فروقات في إضطراب المسلك. وجاءت هذه النتيجة تأكيداً لوجود الظاهرة، كما بينتها النتائج السالفة. وتفصيلاتها .

أولاً: فيما يتعلق بالمكونات

تبين مكون العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات لطلبة الإعدادية بمتوسط الحسابي البالغ (34.39) وبخطأ معياري (1.123)، ومكون الخداع أو السرقة بمتوسط الحسابي البالغ (26.10) وبخطأ معياري (1.128)، ومكون الإنتهاكات الخطيرة للقواعد

بمتوسط الحسابي البالغ (25.21) وبخطأ معياري (127). الموضح في الجدول (36) وشكل (12).

ثانياً: فيما يتعلق تخصص الجنس

إذ تبين أن بالنسبة طلاب الإعدادية تخصص الأدبي لتخصص أدبي بمتوسط الحسابي البالغ (67.881) وبخطأ معياري (861)، كان أكبر من المتوسط الحسابي طلاب الإعدادية تخصص **التطبيقي** البالغ (63.012) وبخطأ معياري (235)، وهو أيضاً أكبر من طلاب الإعدادية تخصص **الإحيائي** البالغ (31.990) وبخطأ معياري (509). و**للطالبات** الإعدادية تخصص لتخصص أدبي بمتوسط الحسابي البالغ (64.003) وبخطأ معياري (810)، كان أكبر من المتوسط الحسابي طلاب الإعدادية تخصص **الإحيائي** البالغ (61.654) وبخطأ معياري (913)، وهو أيضاً أكبر من طلاب الإعدادية تخصص **التطبيقي** البالغ (37.034) وبخطأ معياري (477). الموضح في الجدول (36) والشكل (13).

ثالثاً: فيما يتعلق بجنس الطلبة

بينت قيمة تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) فيما يتعلق بجنس الطلبة البالغة (20.911)، إذ تبين أن طلاب الإعدادية من جنس الذكور (طلاب) بمتوسط الحسابي البالغ (81.675) وبخطأ معياري (622)، كان أكبر من المتوسط الحسابي (طالبات) الإعدادية البالغ (73.055) وبخطأ معياري (340). الموضح في الجدول (36) والشكل (14).

ثانياً: القيم غير الدالة في الفروق لمتغيرات إضطراب المسلك:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة أن القيم كانت غير دالة في الفروق في كلٍّ من (المدرسة* التخصص)، (الجنس* التخصص)، و(المدرسة* التخصص* الجنس). تبينها الباحثة على نحو من

التفصيل، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير (المدرسة* التخصص) بمتوسط الحسابي البالغ (1.9340)، والقيمة الفائية المحسوبة لمتغير (الجنس* التخصص) بمتوسط الحسابي البالغ (0.8972)، والقيمة الفائية المحسوبة لمتغير (المدرسة* التخصص* الجنس) بمتوسط الحسابي البالغ (0.2096). الموضح في الجدول (35).
ويعد الذكور أكثر عنفاً من الإناث خلال مراحل حياتهم، ومن المحتمل بدرجة أكبر أن يشتركوا في أعمال متكررة تتمثل في العنف الجسدي (Odgers & Moretti, 2002: 12)، وتتراوح نسبة إنتشار الأشكال العابرة من السلوك المعادي للمجتمع في مرحلة المراهقة تبين أن نسبته بين الذكور إلى الإناث (1:2) (Moffitt. etal, 2001: 233).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من (Fergusson et al, 1988) والزواهرة (2011) ودراسة الطومان (2015) و (Patel, 2018) والنوايسة (2018).

الجدول (35) نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل two Way ANOVA عن دلالة الفروق في اضطراب المسلك متغير نوع الإعدادية والجنس والتخصص

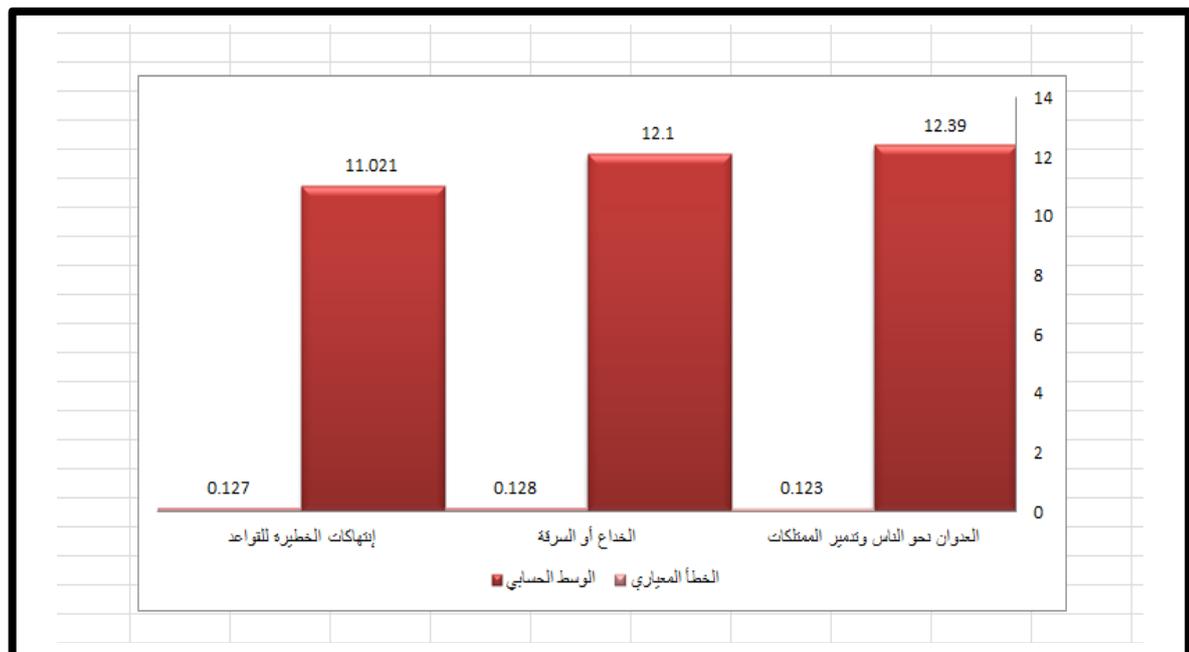
الدلالة p 0.05	F الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية DF	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	14.155	811.501	1	811.501	إضطراب المسلك
غير دال	1.5842	90.839	1	90.839	المدرسة
دال	20.911	1199.044	1	1199.044	الجنس (نوع الطالب)
دال	10.228	586.495	2	1172.991	التخصص
غير دال	1.9340	110.900	1	110.900	المدرسة* التخصص
غير دال	0.8972	51.444	1	51.444	الجنس* التخصص
غير دال	0.2096	12.013	2	24.026	المدرسة* التخصص* الجنس
		57.340	341	19553.009	الخطأ
			530	22013.75	الكلية

القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

الجدول (36) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس

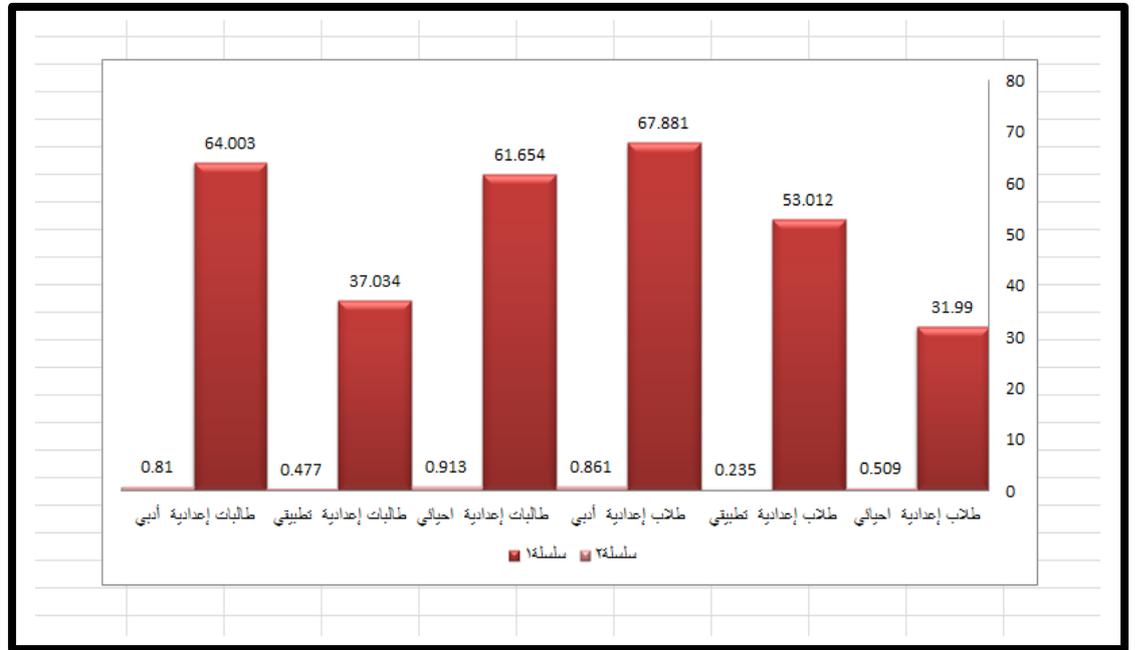
إضطراب المسلك

الحد الاعلى Upper Bound	الحد الاثنى Lower Bound	الخطأ المعياري Std. Error	الوسط الحسابي Mean	المقارنات الفرعية subcomponent's	المقارنات Comparisons	غير varia	
39.332	13.121	.123	34.39	العدوان نحو الناس وتتمير الممتلكات	المكونات	إضطراب المسلك	
37.001	14.884	.128	26.10	الخداع أو السرقة			
35.090	15,303	.127	25..21	الإنتهاكات الخطيرة للقواعد			
34.300	29.578	.509	31.990	احيائي	طلاب إعدادية		تخصص الجنس
59.135	51.452	.235	63.012	تطبيقي			
69.129	66.004	.861	67.881	أدبي			
68.362	28.538	.913	61.654	احيائي	طالبات إعدادية		
40.122	30.448	.477	37.034	تطبيقي			
69.108	30.309	.810	64.003	أدبي			
41.662	31.144	.622	81.675	طلاب	جنس الطلبة		
39.190	63.167	.340	73.055	طالبات			



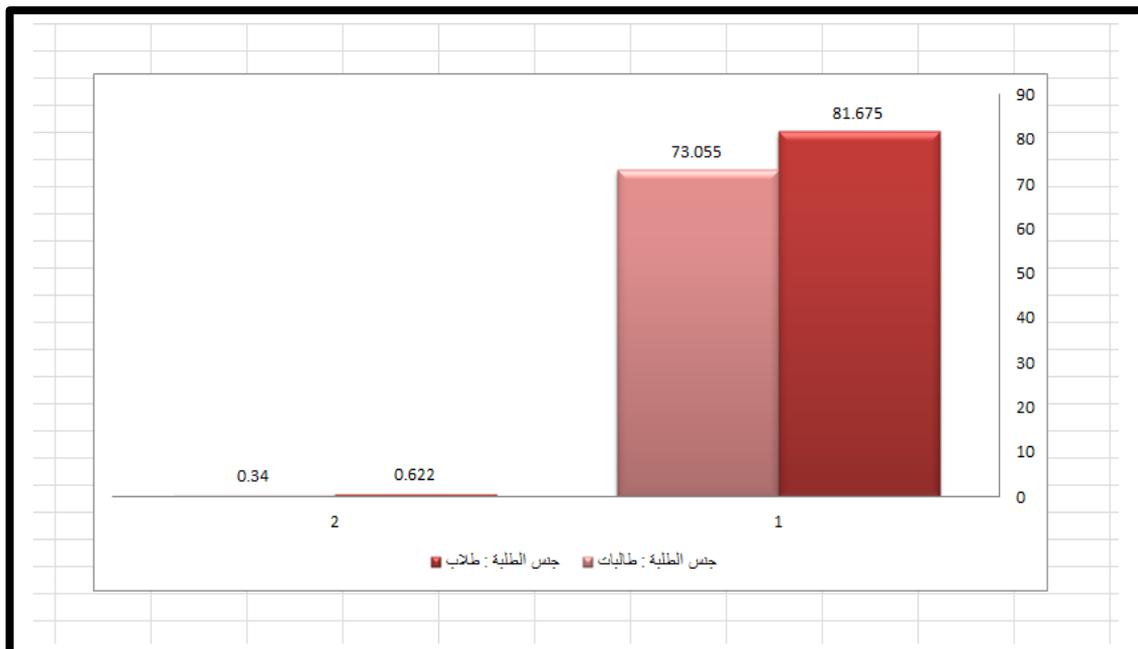
الشكل (12) الفرق بين لمقارنات البعدية في المكونات الدالة على مقياس

إضطراب المَسلك



الشكل (13) الفرق بين لمقارنات البعدية في تخصص الجنس الدالة على مقياس إضطراب

المَسلك



الشكل (14) الفرق بين لمقارنات البعدية في جنس الطلبة الدالة على مقياس إضطراب المسلك

الهدف الثالث: التفكير التشاؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

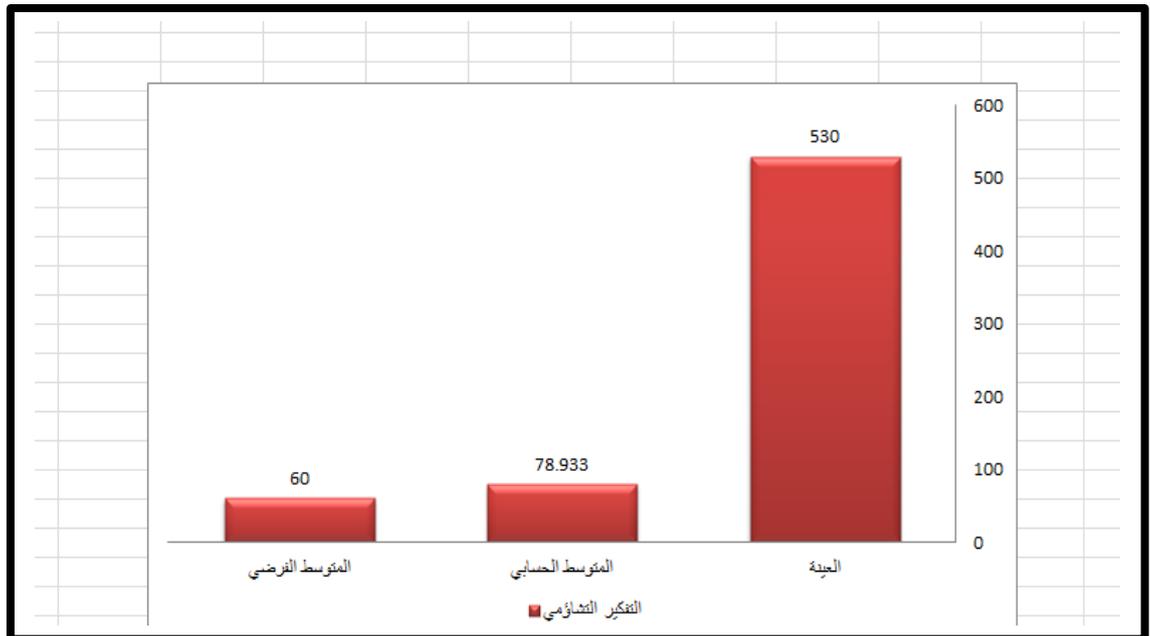
أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات التفكير التشاؤمي لعينة البحث البالغة عددهم (530) طالبا وطالبة، قد بلغ (66.933) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (12.778) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (60)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (33.0671) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (529)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ المرحلة الإعدادية (العينة ككل) لديهم تفكير التشاؤمي، وهذا يشير الى أن أفراد مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية يفكرون بطريقة تشاؤمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإتجاهات الإجتماعية أن بناء شخصية الفرد يتكون من التوقعات والأهداف والمطامع وفعليات الذات، حيث تعمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة الذي يتم في ضوء مفاهيم المنبه، من قبيل الإستجابة والتدعيم لذلك، فإنّ سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، بناء على ذلك فقد يفشل بعض الأشخاص في النجاح في أداء بعض المهمات. من ثم يتكون لديهم توقعات سلبية تجاه هذه الأمور والمواقف وكثيراً ما يتطلب عليهم التشاؤم، بهذا يختلفون في توقعاتهم للنجاح والفشل، أيّ أن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أن سلوك الفرد تحدده إعتقادات أكثر من المعطيات الواقعة، وأنا نتصرف ليس طبقاً للواقع ولكنّ طبقاً لإدراكنا لهذا الواقع. (سهام وغنيمه 2015: 38-39) وبحسب البيانات المتوفرة في الجدول (37) والشكل (15) يوضحان ذلك.

عندما يمرّ الفرد بمواقف مزعجه فهو يميل في معظم الأحيان إلى تبني تصوّر معين بسبب حدوث هذا المواقف المزعجة، وكلما كانت الأسباب المدركة للمواقف قريبة من قدرة الشخص على الضبط والتحكم، وازداد احتمال مواجهته للموقف بطريقة فاعلة، صار الشخص متفائلاً. وكلما كانت الأسباب غير مدركة للمواقف البعيدة من قدرة الشخص على الضبط والتحكم، قلّ احتمال مواجهته للموقف، وصار الشخص متشائماً وبات ينظر للأشياء والمواقف بروية سوداوية وأيضاً يبالغ في إصدار الاحكام بشكل ملفت للنظر، ومختلف عن الآخرين (بركات 2001:60) و، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من حمدان (1999) و (Malik & ghazla الحميري (2004).

الجدول (37) الإختبار التائي لعينة واحدة في التفكير التشاؤمي لدى طلبة

المرحلة الإعدادية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير التشاؤمي	530	66.933	12.778	60	529	33.0671	1.96	0.05 دالة



الشكل (15) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التشاؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الهدف الرابع: الدلالة الإحصائية للفروق في التفكير التشاؤمي لدى طلبة

المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

لإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية في التفكير التشاؤمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث). عمدت الباحثة إلى:

أولاً: تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA):

استعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات التفكير التشاؤمي (تأكيد الفرق الجنس)، وقد تبين الآتي:

أولاً: القيم الدالة في التفكير التشاؤمي:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة أن القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق التفكير التشاؤمي حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (6.7767) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم فروقات في التفكير التشاؤمي. وجاءت هذه النتيجة تأكيداً لوجود الظاهرة، كما بينتها النتائج السالفة وتفصيلاتها .

أولاً: فيما يتعلق بالمكونات

تبين مكون الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف لطلبة الإعدادية بمتوسط الحسابي البالغ (25.21) وبخطأ معياري (1.178)، ومكون المبالغة في إصدار الأحكام بمتوسط الحسابي البالغ (32.89) وبخطأ معياري (1.156)، الموضح في الجدول (38) وشكل (16).

ثانيا: فيما يتعلق بجنس الطلبة

بينت قيمة تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) فيما يتعلق بجنس الطلبة البالغة (12.944)، فتبين أن متوسط الحسابي (طالبات) الإعدادية البالغ (67,723) وبخطأ معياري (422). كان أكبر من متوسط الحسابي لطلاب الإعدادية من جنس الذكور (طلاب) بمتوسط الحسابي البالغ (33,964) وبخطأ معياري (578)، الموضح في الجدول (38) والشكل (17).

ثانيا: القيم غير الدالة في الفروق لمتغيرات التفكير التشاؤمي:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة أن القيم كانت غير دالة في الفروق في كل من (المدرسة) و(التخصص) و(المدرسة* التخصص)، (الجنس* التخصص)، و(المدرسة* التخصص* الجنس). تبينها الباحثة على نحو من التفصيل، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير(المدرسة) بقيمة (0.7877)، والقيمة الفائية المحسوبة لـ (التخصص) بقيمة (2.2078)، والقيمة الفائية المحسوبة لـ (المدرسة* التخصص) بقيمة (0.966)، والقيمة الفائية المحسوبة لـ (الجنس* التخصص) بقيمة (0.7964)، والقيمة الفائية المحسوبة لـ (المدرسة* التخصص* الجنس). بقيمة (2.7148)، الموضح في الجدول (38).

لعوامل التنشئة الاجتماعية دور فعال في تعلم الفرد (اللغة والعادات والقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع)، وهي بدورها لها الأثر في تحديد سمة التفاؤل أو التشاؤم، وكذلك المواقف الاجتماعية المفاجئة التي يواجهها في حياته، كالمواقف الصعبة التي تولد حالة من الإحباط واليأس، فتجعل منه شخص يميل إلى التشاؤم (إكرام 2018: 15). إذ إنَّ الشخص الذي يواجه في حياته سلسلة من المواقف المفاجئة يميل في الغالب إلى التشاؤم والعكس صحيح، وتتمثل كذلك في الخبرات المختلفة التي تساعده على اكتساب مختلف المهارات (الأنصاري 1998: 35-37) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من حمدان (1999) والمشعان (2002) ونصر الله (2008), وتختلف مع كل من عبد اللطيف وحمادة (1998) والحميري (2004).

الجدول (38) نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل two Way ANOVA عن دلالة الفروق في التفكير التشاؤمي متغير نوع الإعدادية والجنس والتخصص

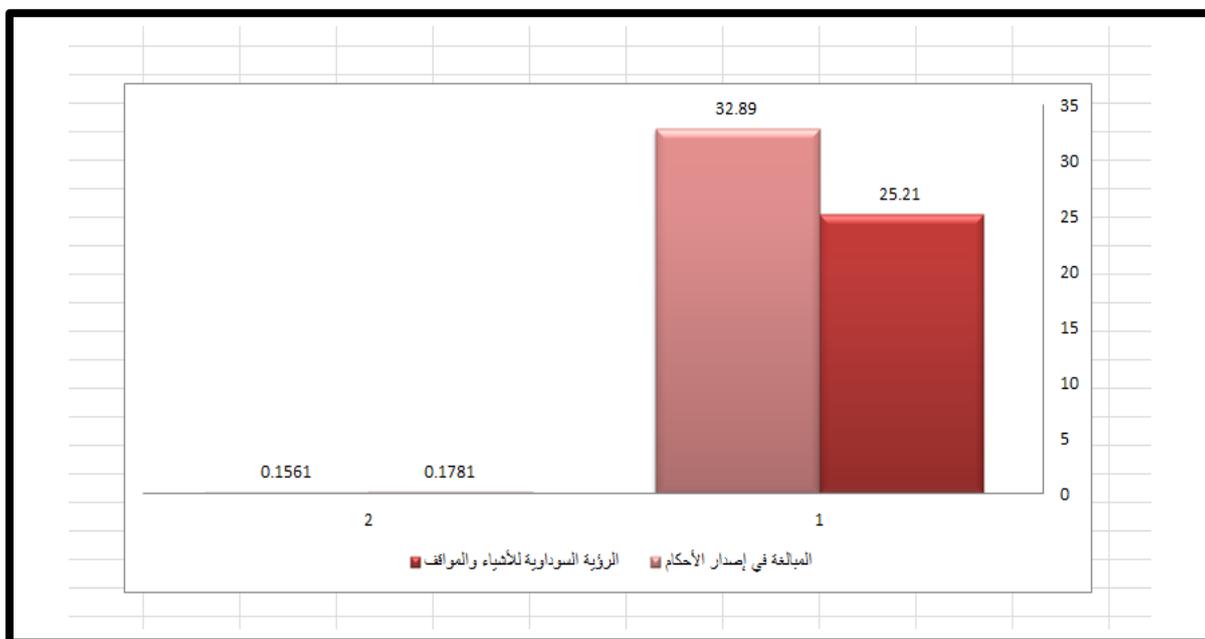
الدالة p 0.05	F الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية DF	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	6.7767	93.622	1	93.622	التفكير التشاؤمي
غير دال	0.7877	10.882	1	10.882	المدرسة
دال	12.944	178.822	1	178.822	الجنس (نوع الطالب)
غير دال	2.2078	30.501	2	61.001	التخصص
غير دال	0.966	13.334	1	13.334	المدرسة* التخصص
غير دال	0.7964	11.002	1	11.002	الجنس* التخصص
غير دال	2.7148	37.506	2	75.011	المدرسة* التخصص* الجنس
		13.8154	341	4711.0455	الخطأ
			530	5154.72	الكلي

القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

الجدول (39) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس التفكير التشاؤمي

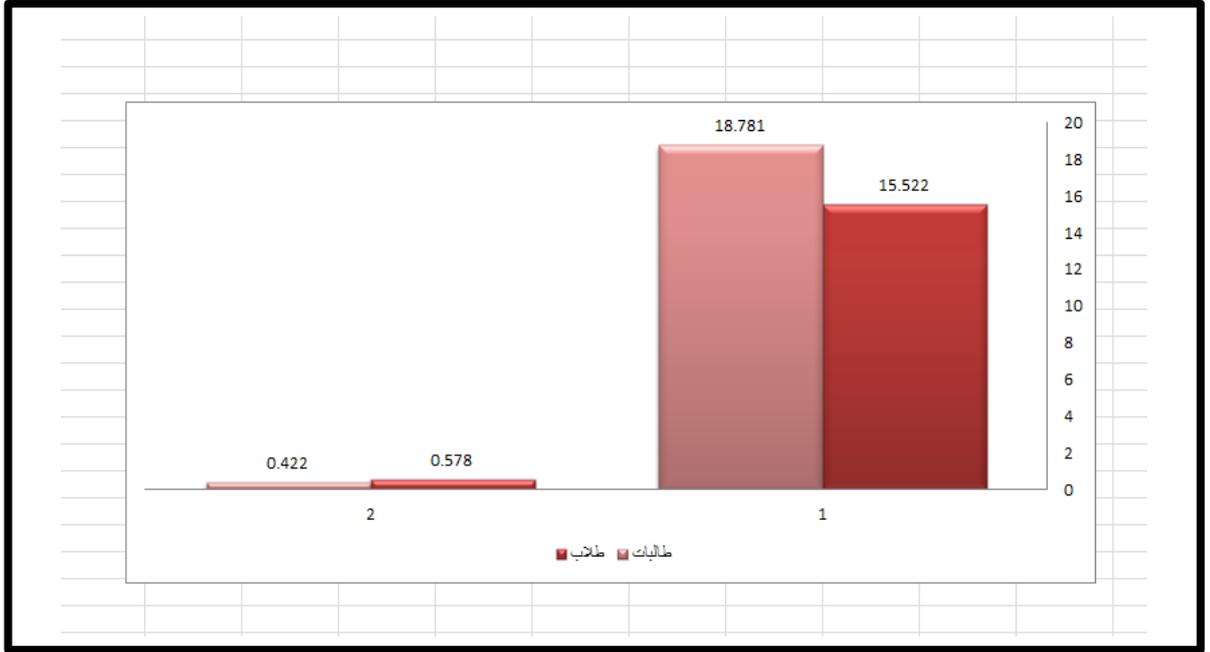
الحد الاعلى Upper Bound	الحد الأدنى Lower Bound	الخطأ المعياري Std. Error	الوسط الحسابي Mean	المقارنات الفرعية subcomponent's	المقارنات Comparisons	المتغير Variable
-------------------------------	-------------------------------	------------------------------	--------------------------	-------------------------------------	--------------------------	---------------------

				المكونان		التفكير التشاؤمي
29.922	16.734	1.178	25.21	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف		
33.090	19.007	1.156	32.89	المبالغة في إصدار الأحكام		
39.633	51.474	.673	26.200	احيائي	طلاب إعدادية	
32.070	54.354	.421	69.781	تطبيقي		
34.242	53.356	.545	39.909	أدبي		
38.546	62.409	.607	11.005	احيائي	طالبات إعدادية	
39.993	75.265	.643	56.732	تطبيقي		
36.378	48.458	.323	33.967	أدبي		
32.174	32.824	.578	58.522	طلاب	جنس الطلبة	
36.754	40.054	.422	33.964	طالبات		



الشكل (16) الفرق بين لمقارنات البعدية في المكونان الدالة على مقياس التفكير

التشاؤمي



الشكل (17) الفرق بين لمقارنات البعدية في الجنس الدالة على مقياس التفكير

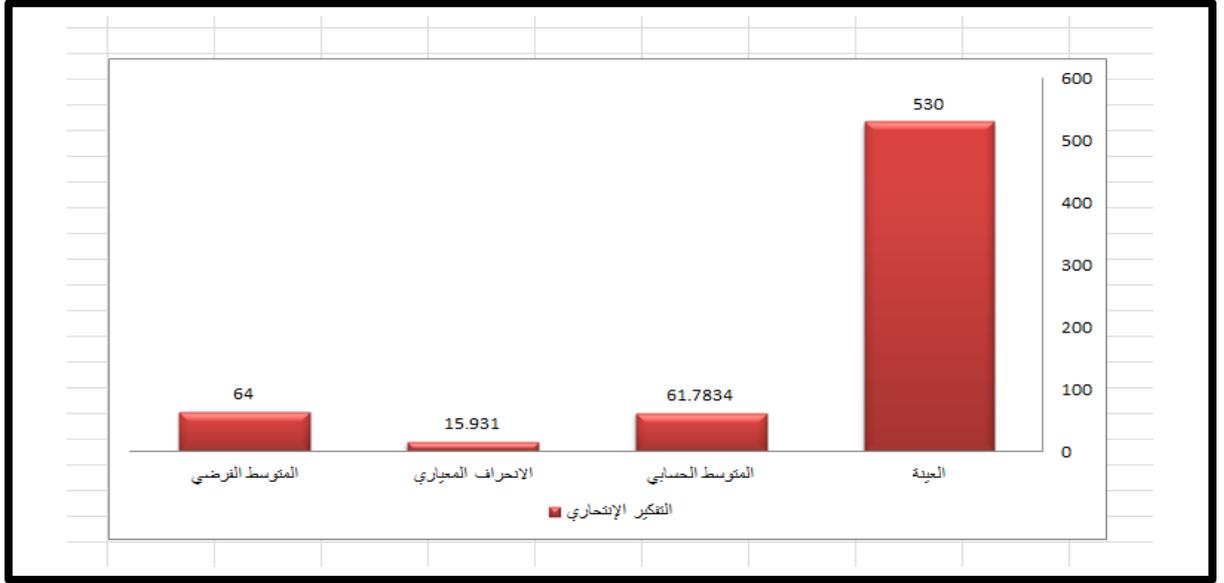
التشاؤمي

الهدف الخامس: التفكير الإنتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات التفكير الإنتحاري لعينة البحث البالغة عددهم (530) طالبا وطالبة، قد بلغ (61.7834) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (15.931) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (64)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.8450) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (529)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ المرحلة الإعدادية (العينة ككل) ليس لديهم تفكير إنتحاري بحسب البيانات المتوفرة في الجدول (40) والشكل (18) يوضحان ذلك.

الجدول (40) الإختبار التائي لعينة واحدة التفكير الإنتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0.05 دالة	1.96	1.8450	529	46	15.931	61.7834	530	التفكير الإنتحاري



الشكل (18) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإنتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الهدف السادس: الدلالة الإحصائية للفروق في التفكير الإنتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

لإستخراج الفروقات لمتغيرات الفرعية في التفكير الإنتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث). عمدت الباحثة إلى:

أولاً: تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA):

استعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات التفكير الإنتحاري (تأكيد الفرق)، وقد تبين الاتي:

أولاً: القيم الدالة في التفكير الانتحاري:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة أن القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق التفكير الانتحاري حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (8.3908) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم فروقات في التفكير الانتحاري. وجاءت هذه النتيجة تأكيداً عدم وجود الظاهرة، كما بينتها النتائج السالفة. وتفصيلاتها

أولاً: فيما يتعلق بالمكونان

تبين مكون التأمّلات الإنتحارية لطلبة الإعدادية بمتوسط الحسابي البالغ (41.65) وبخطأ معياري (258)، ومكون التخطيط للإنتحار بمتوسط الحسابي البالغ (30.52) وبخطأ معياري (220)، الموضح في الجدول (42) والشكل (19).

ثانياً: فيما يتعلق بجنس الطلبة

بينت قيمة تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) فيما يتعلق بجنس الطلبة البالغة (4.2856)، فتبين أن متوسط الحسابي (طالبات) الإعدادية البالغ (49.611) وبخطأ معياري (443). كان أكبر من متوسط الحسابي لطلاب الإعدادية من جنس الذكور (طلاب) بمتوسط الحسابي البالغ (43.571) وبخطأ معياري (473)، الموضح في الجدول (42) والشكل (20).

ثالثاً: القيم غير الدالة في الفروق لمتغيرات التفكير الانتحاري:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة أن القيم كانت غير دالة في الفروق في كلّ من (المدرسة) و(التخصص) و(المدرسة* التخصص)، (الجنس* التخصص) و(المدرسة* التخصص* الجنس). تبينها الباحثة على نحو من التفصيل، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة

لمتغير (المدرسة) بقيمة (0.7284)، والقيمة الفائية المحسوبة للـ (التخصص) بقيمة (2.5635)، والقيمة الفائية المحسوبة للـ (المدرسة* التخصص) بقيمة (1.1152)، والقيمة الفائية المحسوبة للـ (الجنس* التخصص) بقيمة (0.7241)، والقيمة الفائية المحسوبة للـ (المدرسة* التخصص* الجنس). بقيمة (3.5431)، الموضح في الجدول (41).

تفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسات محمد واخرون (2009) وتختلف مع نتيجة دراسة (Rohling et al ,2011).

الجدول (41) نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل two Way ANOVA عن دلالة الفروق في التفكير الانتحاري متغير نوع الإعدادية والجنس والتخصص

الدلالة $\alpha 0.05$	F الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية DF	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	8.3908	231.6626	1	231.6626	التفكير الانتحاري
غير دال	0.7284	20.1120	1	20.1120	المدرسة
دال	4.2856	118.3225	1	118.3225	الجنس (نوع الطالب)
غير دال	2.5635	70.776	2	141.551	التخصص
غير دال	1.1152	30.674	1	30.674	المدرسة* التخصص
غير دال	0.7241	19.9909	1	19.9909	الجنس* التخصص
غير دال	3.5431	97.8205	2	195.641	المدرسة* التخصص* الجنس
		27.609	341	9414.908	الخطأ
			530	10431.31	الكلية

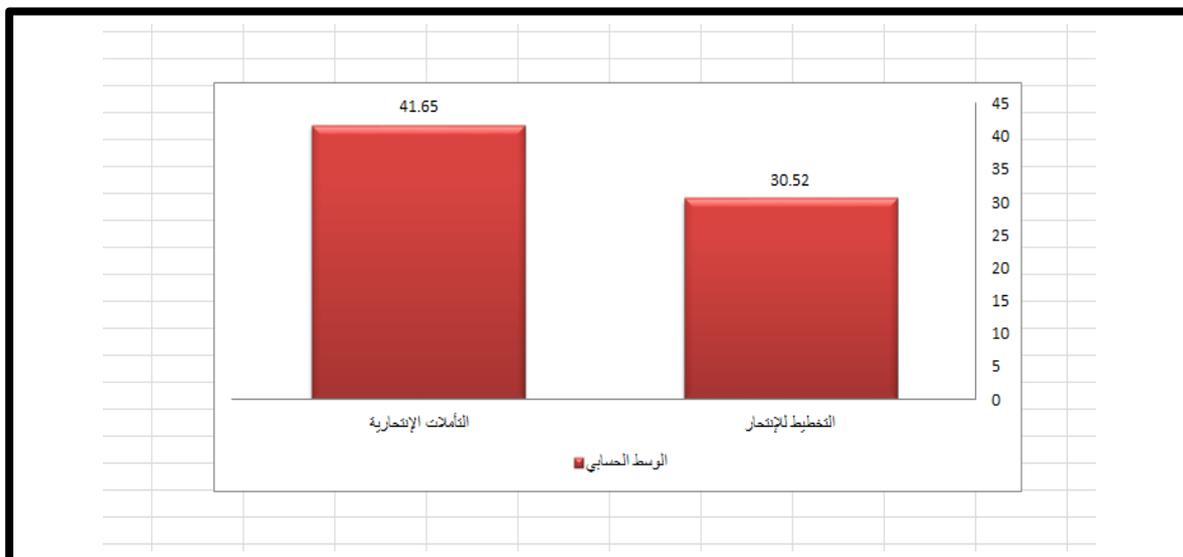
القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

الجدول (42) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية

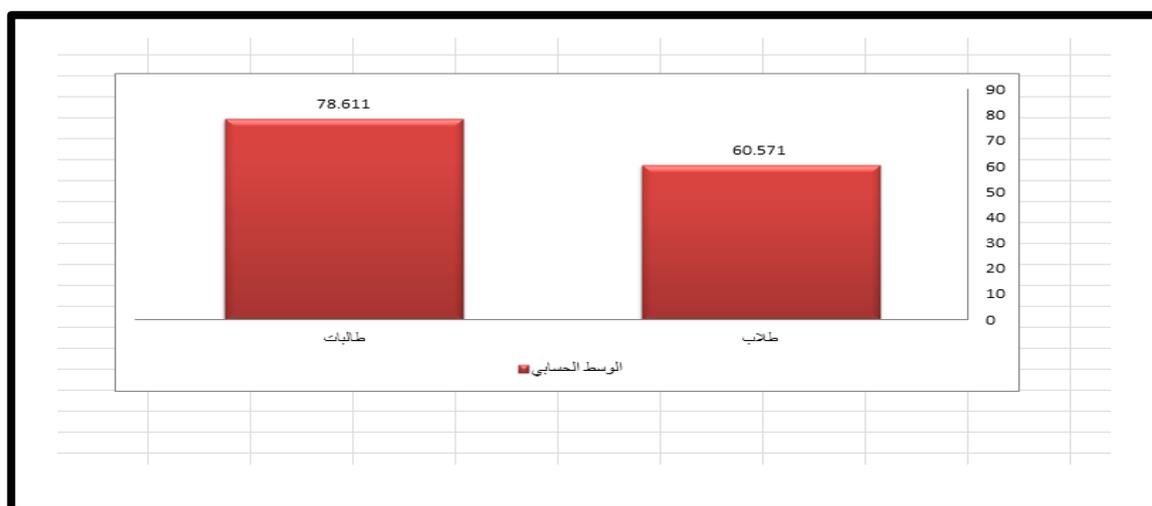
في المتغيرات الدالة على مقياس التفكير الانتحاري

الحد الاعلى Upper Bound	الحد الاننى Lower Bound	الخطأ المعياري Std. Error	الوسط الحسابي Mean	المقارنات الفرعية subcomponent's	المقارنات Comparisons	المتغير Variable
-------------------------------	-------------------------------	------------------------------	--------------------------	-------------------------------------	--------------------------	---------------------

20.335	34.734	.220	30.52	التخطيط للإنتحار	المكونان	التفكير الانتحاري
21.419	39.845	.258	41.65	التأملات الإنتحارية		
58.009	46.046	.473	43.571	طلاب	جنس الطلبة	
56.021	54.094	.443	49,611	طالبات		



الشكل (19) الفرق بين المقارنات البعدية في مكونان الدالة على مقياس التفكير الانتحاري



الشكل (20) الفرق بين المقارنات البعدية في الجنس الدالة على مقياس التفكير الانتحاري

الهدف السابع: إيجاد الفروق في العلاقة بين كلٍّ من اضطراب المسلك والتفكير (التشاؤمي والانتحاري) لدى طلبة المرحلة الإعدادية

لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث لدى الطلبة البالغ عددهم (530) طالبا وطالبة. عمدت الباحثة الى احتساب مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون. ومن ثم القيمة التائية لمعامل الارتباط. وقد تبينت الارتباطات على النحو التالي:

من حيث الارتباطات الكلية:

تبين الباحثة الارتباطات من حيث الاقوى فالأدنى على التالي: بين اضطراب المسلك والتفكير التشاؤمي بقيمة (0.943)، والقيمة التائية البالغة (6.672) عند مستوى (p 0.05). وبين اضطراب المسلك والتفكير الانتحاري بقيمة (0.210)، والقيمة التائية البالغة (1.352) عند مستوى (p 0.05).

من حيث الارتباطات الداخلية:

تبين الباحثة الارتباطات من حيث الاقوى فالأدنى على التالي:

1. بين العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات والرؤية السوداوية للأشياء والمواقف بقيمة (0.892)، والقيمة التائية البالغة (4.548) عند مستوى (p 0.01).
2. بين الخداع أو السرقة والمبالغة في إصدار الأحكام بقيمة (0.866)، والقيمة التائية البالغة (3.867) عند مستوى (p 0.01).
3. بين إنتهاكات الخطيرة للقواعد والتأملات الإنتحارية بقيمة (0.241)، والقيمة التائية البالغة (1.053) عند مستوى (p 0.05).
4. بين إنتهاكات الخطيرة للقواعد والرؤية السوداوية للأشياء والمواقف بقيمة (0.700)، والقيمة التائية البالغة (3.779) عند مستوى (p 0.01).
5. بين الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف والتخطيط للإنتحار بقيمة (0.299)، والقيمة التائية البالغة (0.701) عند مستوى (p 0.05). والجدول (42) يبين ذلك.

بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك والتفكير التشاؤمي فإن للشخصية المتشائمة إحساس بالتوجس والانقباض من المجهول، كما تسود على وجه سمة الاكتئاب والسعادة لا منفض له في حياته وكذلك الابتسامة، كما يستشعر الأخطاء الغامضة والمصائب كما لا يستبين بعقله الواعي ما يحزنه ويتوقع الشر لا يعلم معناها، ومن السمات الأساسية في الشخصية المتشائمة عدم تبلور وجدانه حول موضوع ما لمدة طويلة أو عدم تبلوره إطلاقاً، ومن الملامح الوجدانية كذلك الشك في نيات وعواطف وأهداف الآخرين، وكذلك كثير الإحساس بالبغض والكرهية والمقت اتجاه كل من الماضي الذي هو بالنسبة له خبرات سيئة والحاضر بمثابة منغصات تفلقه، والمستقبل عبارة عن أحداث سيئة ومفاجآت مفعجة بالإضافة إلى وجود مخاوف مرضية Phobia's كالخوف من الأماكن المغلقة أو المرتفعة أو الخوف من الماء وغيرها ، حيث هذه المخاوف لا تتناسب مع مصدر الخوف نفسه. (سنا محمد سليمان 2014، 46-48)

وأما في العلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك والتفكير الانتحاري فإن الانتحار يتولد عن النقص الكبير في فاعلية الضوابط الاجتماعية على السلوك الفردي، إنه قريب في صفاته من الانتحار الأناني إنما الفرق الجوهرى بينهما هو أن اللامعيارى يمثل تحلل المعايير التى تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، وذلك بسبب أن فاعلية الضوابط الاجتماعية التى كانت تفعل فعلها فى الضمير الاجتماعى للفرد أضحت واهنة فى تأثيرها وغير ماضية فى ضبطها لسلوك الفرد لدرجة أنها تتركه بدون عقوبات وجزاءات تقليدية، عندها بات المجتمع فاقداً لتوازنه فىعيش فى سلسلة من الاضطرابات يمسى فيه الفرد خاسراً ضوابطه ومعاييرها الأمر الذى يفسح المجال له للإقدام على الانتحار دون روادع داخلية أو روادع اجتماعية فى ضميره فهو إذن فى هذه الحالة يكون انتحاراً اختيارياً يختاره الفرد دون ضوابط بسبب غيابها أو فقدانها وبسبب الارتباك فى الضوابط الاجتماعية وفقدان تأثيرها وتوازنها فى حياة الفرد يمسى الأخير حراً من قيود مجتمعة. (العمر 2005 : 275)

الجدول (42) مصفوفة الإرتباطات الكلية والداخلية بين متغيرات البحث الثلاث

التفكير الانتحاري		التفكير التشاؤمي		المتغيرات الفرعية	المتغيرات
التأملات الإنتحارية	التخطيط للإنتحار	المبالغة في إصدار الأحكام	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف		
0.210	0.374	0.430	0.892	R	العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات
0.139 p 0.05	0.244 p 0.05	0.404 p 0.05	4.548 p 0.01	T	
0.290	0.220	0.866	0.337	R	الخداع أو السرقة
0.184 p 0.05	0.241 p 0.05	3.867 p 0.01	0.302 p 0.05	T	
0.241	0.140	0.444	0.700	R	إنتهاكات خطيرة للقواعد
1.053 p 0.05	0.217 p 0.05	0.511 p 0.05	3.779 p 0.01	T	
0.422	0.299	0.110	1	R	الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف
0.668 p 0.05	0.701 p 0.01	0.128 p 0.05	0.00 p 0.05	T	
0.263	0.222	1	0.398	R	المبالغة في إصدار الأحكام
0.303 p 0.05	0.168 p 0.05	0.00 p 0.05	0.239 p 0.05	T	
0.210	الارتباطات الكلية إضطراب المسلك والتفكير الانتحاري		0.943	الارتباطات الكلية إضطراب المسلك والتفكير التشاؤمي	
1.352 p 0.05			6.672 p 0.05		

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (0.960) عند مستوى دلالة (p 0.05) وبدرجة حرية (528).

القيمة التائية الجدولية تساوي (2.576) عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (528).

القيمة التائية الجدولية تساوي (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (528).

الهدف الثامن: إسهام تفكير (التشاؤمي والانتحاري) في اضطراب المسلك لدى

طلبة المرحلة الإعدادية

من أجل التحقق من مدى الإسهام كل من التفكير التشاؤمي والتفكير الانتحاري بـ اضطراب المسلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية. عمدت الباحثة لإستخراج معامل الاغتراب لمعامل الارتباط المستخرج انفاً، والنسبة المئوية لها. وايضا معامل التحديد والقيمة التائية للمعامل (Beta). وبعد التحقق من التحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى نسبة اسهام وقد تبين:

← إنَّ نسبة إسهام التفكير التشاؤمي في اضطراب المسلك كان بقيمة معامل إغتراب (0.06) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (89%) من اضطراب المسلك. وهذا ما يؤكد انَّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (4.154).

← إنَّ نسبة إسهام التفكير الانتحاري في اضطراب المسلك كان بقيمة معامل إغتراب (0.04) وانَّ نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (4%) من اضطراب المسلك. وهذا ما يؤكد انَّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (1.370). كما هو موضح في الجدول (43) والشكل (21).

يزداد اسهام التفكير التشاؤمي في اضطراب المسلك وذلك لأن الأشخاص الذين يعانون من التفكير التشاؤمي يمتازون بمجموعة من الخصائص يمكن من خلالها التنبؤ بتوجهاتهم نحو التشاؤم، وهي تنتظم أيضاً في ثلاثة محاور؛ النظرة إلى الذات، كيفية تفسير الفشل والهزائم، وأسلوب مواجهة ضغوط الحياة والمشكلات، وهي:

- انخفاض تقدير الذات وانعدام الكفاءة؛ نحو الأداء العقلي والكفاءة سلبية.

- إنهم يرجعون فشلهم إلى بعض صفات دائمة هم عاجزون عن تغييرها. ومن ثمّ فهم يرجعون هذه الهزيمة أو تلك إلى العجز الشخصي الذي سيضلّ يسبب لهم التفكير السلبي (جولمان 1973: 131)

- يائسون مستسلمون في مواجهة المواقف العصبية والمحنّ (Scheier ; 1992 & Carver)

- يستخدمون أسلوب المواجهة الذي يركز على الانفعال، بما يتضمنه ذلك من هروب عن طريق الانغماس في الذات والبحث عن المساعدة من الآخرين، والتجنب السلبي (Strutton & Linkin :1992)، كما يواجهون المشكلة بأساليب غير متكيفة مثل العقاقير التي تقلل من الوعي بالمشكلة. (المشعان 1999: 941)

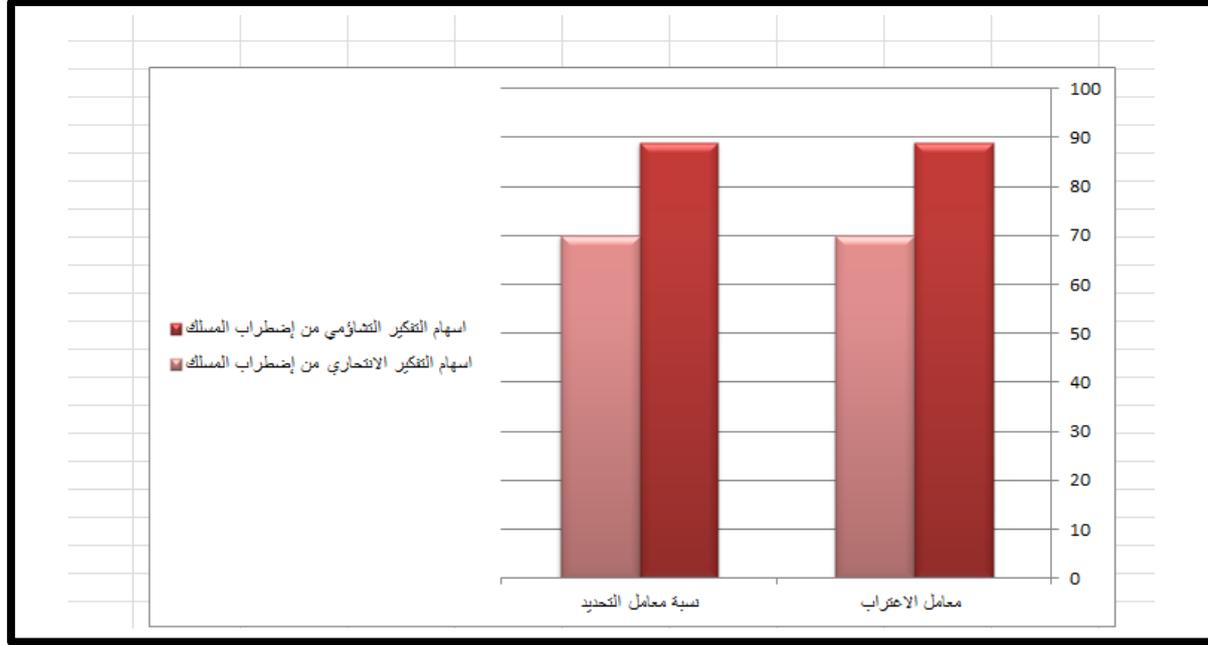
- إنخفاض عتبة الإحباط وحمل مشاعر سيئة ونظرة سوداوية نحو الحياة والمستقبل.

- ميلهم إلى الاعتقاد بأن الأحداث السيئة سوف تدوم طويلاً، وأنها ستظلّ كامنة وراء كلّ شيء يؤدونه. (سليجمان، 1976: 76)

الجدول (43) معامل الاسهام النسبي إضطراب المسلك المرتبط على وفق قيمة معامل بيتا

المعياري والقيمة التائية

الدالة	T	معامل المعاياري Beta	الخطأ المعياري	قيم بيتا للإسهام النسبي	نسبة معامل التحديد	معامل التحديد	معامل الاغتراب	معامل الارتباط	ت
دالة	4.154	.515	.114	.567	% 89	0.89	0.06	0.943	
غير دالة	3.370	0.047	.013	0.172	% 4	0,0441	0.79	0.210	



الشكل (21) معامل الاسهام النسبي إضطراب المسلك

مستخلص النتائج

خلال نتائج البحث الحالي، تم التوصل الى التالي:

- 1- إنّ طلبة الإعدادية لديهم اضطراب مسلك ولديهم فروقات في هذا الاضطراب، بحسب النتائج التي توصلت اليها في عملية تحليل التباين وإيجاد الفروق بينهم.
- 2- تبين من خلال اختبار (T-test) لعينة واحدة ان طلبة الإعدادية يفكرون بطريقة تشاؤمية.
- 3- وجدت الباحثة من خلال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل ان طلبة الإعدادية لديهم فروق في التفكير التشاؤمي.
- 4- وجدت الباحثة أنّ المرحلة الإعدادية (العينة ككل) ليس لديهم تفكير إنتحاري بحسب البيانات المتوفرة، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ المرحلة الإعدادية (العينة ككل) ليس لديهم تفكير إنتحاري.

5- تبين للباحثة وجود علاقة بين اضطراب المسلك والتفكير التشاؤمي وعلى نحو الدقة تبين التالي:

- أ- ان الرؤية السوداوية في التفكير التشاؤمي مؤشر عن العدوان وتدمير الممتلكات صيغة من صيغ اضطراب المسلك.
- ب- المبالغة في اصدار الاحكام في التفكير التشاؤمي مؤشر عن الخداع والسرقه في اضطراب المسلك.
- ت- ان الرؤية السوداوية في التفكير التشاؤمي والتأملات الانتحارية في التفكير الانتحاري مؤشرات في الانتهاكات الخطيرة لاضطراب المسلك.
- ث- تبين للباحثة ان التخطيط للانتحار مؤشر للرؤية السوداوية في التفكير التشاؤمي.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة وزارة التربية والمؤسسات المعنية بما يأتي :

- 1- تثقيف المهتمين بالعملية التربوية المرشدين، المعلمين، أولياء الأمور، في تفهم حاجات ومطالب مرحلة الاعدادية.
- 2- دور المؤسسات المجتمعية والدينية لتخفيف من اضطراب المسلك
- 3- انشاء مراكز الاستشارات النفسية ينضم اليها عناصر مؤهلة لتقديم الخدمات النفسية
- 4- تعزيز الخدمات الارشادية في الوسط الطلابي للحد من التفكير بطرقية تشاؤمية

المقترحات

إستكمالاً للتوصيات التي توصل اليها البحث الحالي تقترح الباحثة بما يأتي

1. تطبيق موضوع الدراسة على فئات عمرية أخرى مناسبة للمتغير وفي كل محافظات العراق.
2. اجراء دراسة لايجاد أثر هذه المتغيرات على التحصيل الدراسي.
3. اعداد برنامج علاجي يسهم في زيادة الوعي والتفكير الإيجابي لعلاج مشكلات الاضطراب والتفكير التشاؤمي
4. مدى مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة الإعدادية في فترات لاحقة
5. إيجاد دراسات للتعرف على اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات: بالقيم الدينية والاجتماعية – أساليب المعاملة الوالدية
6. إيجاد دراسة للتعرف على التفكير التشاؤمي وعلاقته ببعض المتغيرات: بمستوى الدافعية – التوافق النفسي - مفهوم الثقة بالنفس – احداث الحياة الضاغطة.
7. إيجاد دراسة للتعرف على التفكير الانتحاري وعلاقته ببعض المتغيرات: بأساليب التربية –اليقظة العقلية – الصلابة النفسية

المصادر

- القران الكريم
- الأفندي، إسماعيل (٢٠١٢) **عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم** . بحث علمي، منشور في المؤتمر التربوي الثالث لمديرية التربية والتعليم - الخليل. جامعة القدس المفتوحة.
- أبوناهاية صلاح الدين محمد، **مشكلات طلبة جامعة الازهر في غزة** ، مجلة التقويم والقياس النفسي ، العدد الرابع ، كلية التربية جامعة الازهر بغزة ،1994.
- لطفي عبد الحميد ١١٥ (1977). **علم الاجتماع**، ط 7. دار النهضة العربية، بيروت.
- أبو الديار ، مسعد نجاح (2010) :**فاعلية برنامج للارشاد العقلاني الانتقالي في تنمية التفاؤل لخفض حدة الضغوط النفسية لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً** . مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، المجلد 38 ، العدد 3 .
- أبو حطب، فؤاد و عثمان ،سيد احمد وصادق ، آمال(2008) : **التقويم النفسي**، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء محمود (2013): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، مطبعة دار النشر للجامعات، القاهرة - مصر.
- أبو ليلة، بشرى عبد الهادي .(2002): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس محافظة غزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
- أبوناهاية،(1994) : **صلاح الدين محمد، مشكلات طلبة جامعة الازهر في غزة** ، مجلة التقويم والقياس النفسي ، العدد الرابع ، كلية التربية جامعة الازهر بغزة .
- أحمد عكاشة (2003). **الطب النفسي المعاصر** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- احمد محمد عبد الخالق ، وبدر محمد الانصاري (1995) :**التفاؤل والتشاؤم** ، دراسة عربية في الشخصية ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي للاطفال ذوي الحاجات الخاصة الموهوبين ، والمعاقين ، للفترة من 25 . 27 ديسمبر 1995 ، بحوث المؤتمر ، مج 1 جامعة عين شمس ، القاهرة .
- أحمد محمد عبد الخالق ، وبدر محمد الانصاري : (1995) . **التفاؤل والتشاؤم** ، دراسة عربية في الشخصية ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي للاطفال ذوي الحاجات الخاصة الموهوبين ، والمعاقين ، للفترة من 25 . 27 ديسمبر 1995 ، بحوث المؤتمر ، مج 1 جامعة عين شمس ، القاهرة .
- اسعد ميخائيل يوسف (1999) :**التفاؤل و التشاؤم** ، نهضة مصر للطباعة و النشر .

- إسماعيل، هالة خير. (2008): اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات التتبعية. دراسات تربوية واجتماعية. 14(2) 113-172.
- إسماعيل؛ عصام، و عبد الستار ؛ خالدة، و عبد الباقي؛ حسن، (2011): انتشار السلوك الانتحاري بين طلبة المدارس الثانوية في مدينة الكويت والعوامل المرتبطة به مجلة بابل الطبية، 8(4).
- الإمام، مصطفى محمود، واخرون (1990): القياس والتقويم، جامعة بغداد - العراق.
- الانصاري ، بدر محمد (2003) : التفاؤل والتشاؤم قياسهما وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت ، حوليات الاداب والعلوم الاجتماعية ، الحولية الثالثة والعشرون ، الرسالة 192 ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي .
- الانصاري ، بدر محمد (1998) : التفاؤل و التشاؤم ، المفهوم و القياس ، المتعلقات ، جامعة الكويت ، الكويت .
- الانصاري ، بدر محمد،(2002): المراجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويت . الكويت ، دار الكتاب الحديث .
- الأنصاري، بدر وكاظم ، علي (٢٠٠٧). التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة : دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعمانيين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٩ (٤)، ١٠٧-١٣٢.
- ايناس راضي عبد المقصود ، (2009): تأثير كلام التفاؤل والتشاؤم ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد 11، الكويت ص30-96.
- البحيري : عبد الرقيب ، و أبو الفضل ، محفوظ (2008) ؛ بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 8 (60) .
- بدر عبد الله الحربي (2000): أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الرس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- بركات ، مطاوع (2001): التفاؤل والتشاؤم واثارهما في الأداء المدرسي في ضوء نظرية العجز المكتسب ، بحث في مجلة الرسالة التربوية المعاصرة ، ع السنة الأولى .
- البكري، جيهان. (2014) . فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خفض اضطراب المسلك لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة إسوان.

- بوبكر مليكة , براحو فوزية (2017) (التفاؤل و استراتيجيات مواجهة الاحداث الضاغطة لدى أساتذة التعليم الابتدائي , بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية, جامعة مستغانم | جزائر.
- بوعود ، اسماء (٢٠٠٩) الاكتئاب وعلاقته بالأفكار الانتحارية عند المرأة ، جامعة فرحات عباس -سطيف | جزائر.
- تفاحة , جمال السيد .(2010) : السلوك الانتحاري دراسة تشخيصية علاجية : المجلة العلمية ع (1) , 324-280
- تيغزة, محمد بو زيان (2012): التحليل العاملي التوكيدي والتوكيدي مفاهيمياً ومنهجياً بتوظيف حزمة spss ليزرل, ط 4, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- ثريا بنت بشير بن محمد الكعكي (2009) : التشاؤم عند عبد الرحمن شكري , كلية اللغة العربية و ادابها , جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية .
- ثورندايك, روبرت وهيجن, اليزابيث (1980): القياس والتقويم في علم النفس التربوي, (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس), مركز الكتاب الأردني
- الجلبى, سوسن شاكرا(2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط1, دمشق - سوريا.
- جمعة سيد يوسف (2000) . الاضطرابات السلوكية وعلاجها . القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- جودة, محفوظ (2008): التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام spss, ط1, مطبعة دار وائل للنشر والتوزيع, عمان - الاردن.
- جولمان دانيل, الذكاء العاطفي, ترجمة ليلي الجبالي, سلسلة عالم المعرفة, عدد 262, الكويت 2000.
- الجيوش, ناجي (د. ت) الانتحار, دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري . القاهرة , مؤسسة الشبية للإعلام والطباعة والنشر
- حجازي مصطفى (2000) : الصحة النفسية , ديناميكي تكاملي للنمو في البيت و الدراسة , المركز الثقافي العربي ص 1 , بيروت لبنان .
- حسن عبد المعطي (2001): الاضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة : الأسباب-التشخيص-العلاج-القاهرة: دار القاهرة ز.
- حسين حطيم , علي (2021): السلطة الابوية من الاسرة العراقية مجلة الارشاد العدد 203 .
- الحكاك وجدان جعفر جواد (2001) :بناء مقياس التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد ماجستير جامعة بغداد. كلية التربية , ابن رشد.

- حمدان فيصل محمود خليل , (1999) : سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين. رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
- الحميري ، عبده فرحان محمد (٢٠05). التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة ذمار، مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، اليمن، (٢)، ٣٦:٥٤ .
- خضر , فوزة ياسين قعيد عواد (1996): **بعض العوامل الدافعة لانتحار الاناث** في مدينة الرياض(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود , قسم الدراسات الاجتماعية .
- الخطاب, علي ماهر (2009): **الاحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**, مطبعة دار الانجلو المصرية, القاهرة- مصر.
- الخطيب ، محمد أحمد والخطيب ، أحمد حامد (2010) : **الإختبارات والمقاييس النفسية ، عمان – الأردن دار ومكتبة الحامد للنشر.**
- الخولي , سناء (1976): **الاسرة و الحياة العائلية** , دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- دانييل جولمان , ترجمة ليلي الحيايالي (2000) : **الذكاء العاطفي** , الكويت , سلسله عالم المعرفة عدد 262
- داوود وعبد الرحمن ، عزيز حنا وأنور حسين (1990) : **مناهج البحث التربوي** ، ط1 ، دار الحكمة ، بغداد العراق .
- الدسوقي، مجدي محمد (2014): **اضطراب المسلك (كأسباب- التشخيص – العلاج** (دار جوانا للنشر والتوزيع .
- دوركهائم (2011) : **الانتحار ترجمة حسن عودة** , منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب , دمشق.
- الرشود عبد الله بن سعد . (2006) : **الانتحار التشخيص والعلاج** . الرياض : مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- رضوان , سامر جميل (2009) : **الصحة النفسية** , دار المسيرة للنشر , عمان .
- الرقيب , سعد بن صالح (2008) : **أسس التفكير الإيجابي و تطبيقاته تجاه الذات و المجتمع في ضوء السنة النبوية** , بحث علمي قدم كورفه عمل في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع , تحديات و افاق , الجامعة الإسلامية ماليزا .
- ريشار ايليس (1997): **نظرية الثقافة** ، ترجمة على يد سيد الصاوي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب ، الكويت .

- زعابطة سيرين هاجر (2011) : علاقة التفاؤل غير الواقعي و الإنسانية جامعة باتنة . الجزائر .
- الزواهره، ناجح. (2011) . اضطراب التصرف لدى عينة من المراهقين تبعًا لمتغيرات الجنس والعمر والتحصيل وتعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة. أطروحة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان.
- الزيدان، خالد (٢٠١٤) . الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم العام بمنطقة حائل رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة ام القرى بمكة المكرمة .
- زيدان، عصام محمد (٢٠١١) . التعرض لسوء المعاملة والإهمال في الطفولة وعلاقته باليأس و التفكير الانتحاري في الرشد . مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، ٢٦ (٣)، ٣٦٧ - ٤٤٣ .
- سبع سهام , عثمان غنيمه (2015) : التفاؤل و التشاؤم الوحدة النفسية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن , دراسة عيادية لاربع حالات من 25 الى 53 سنة , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , جامعة الحلبي محند او لحاج اليويرة .
- سلجمان , محمد (1976) : السعادة الحقيقية , الرياض : مكتبة جرير .
- سمعان , مكرم (1964) : مشكلة الانتحار , دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري بالقاهرة, القاهرة : دار المعارف
- سناء محمد سليمان (2014): التفاؤل والامل من اجل حياة مشرقة ومستقبل افضل , القاهرة , عالم الكتب.
- السهل , علي و العبد الله , محمد(2009) : التفاؤل و التشاؤم لدى عينة من الشباب الجامعي في بعض دول مجلس التعاون الخليجي (الكويت , قطر , البحرين) , المجلة التربوية مجلة النشر العلمي , جامعة الكويت 25 (91).
- السيّد, فؤاد البهي (1991): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري, ط 1, مطبعة دار الفكرالعربي , القاهرة - مصر
- صالح , قاسم حسين (1987) :الانسان من هو , وزارة التعليم العالي و البحث العلمي , جامعة بغداد , كلية الاداب , مطبعة جامعة بغداد
- طومان، وفاء (2015) : فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- عبد الخالق (1913) :اصول الصحة النفسية , دار المعرفة الجامعية .

- عبد الخالق, احمد محمد (1996):قياس الشخصية, قسم علم النفس كلية الاداب –جامعة الكويت, ط1.
- عبد الرحمن, سعد (1998): القياس النفسي النظرية والتطبيق ,مطبعة دار الفكر العربي, القاهرة – مصر.
- عبد اللطيف حسن، وحمادة لولوة .(1998) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعدي الشخصية الانبساط والعصابية، جامعة الكويت، مجلد 26 ، عدد 1 ، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي .
- عبد الله , (2006): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة- دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات جامعة القدس المفتوحة – فلسطين www.qou.edu/arabic/researchProgram/.../r37_drZiadBarakat
- عبيدات وآخرون (2005):البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه, ط 9, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان – الاردن.
- العجيلي ، محمد صالح ربيع (2013) : مثلث الربع العلوي –الجهل ، دار مجلاوي للنشر والتوزيع , عمان .
- العزاوي, رحيم يونس كرو (2008): مقدمة في مناهج البحث العلمي, ط1, دار دجلة, عمان – الاردن.
- علوان نعمات شعبان ،(2007): تكنولوجيا الإخصاب خارج الرحم وعلاقتها باضطراب المسلك دراسة على عينة من أطفال الأنابيب في محافظات غزة. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ع (31) جزء (1) .
- العمر , معن خليل (2005) :التفكك الاجتماعي . دمشق : دار الشروق للنشر و التوزيع .
- العمرات , محمد سالم و الرقوع . محمد اجمد (2014): مستوى الرضا عن الحياة الجامعية و علاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن , المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلة 3 , العدد 12 .
- عودة, احمد سلمان وملكاوي, فتحي حسن (1980): اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية, ط2, مطبعة دار الكناني, أربد – الاردن.
- غانم, حجاج(2013): التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الانسانية والتربوية, ط1, مطبعة عالم الكتب, القاهرة, ودار علم النفس, لبنان غنيمة , هنا احمد متولي (2015) : العنف الاسري الموجه لكلا الجنسين و علاقته بالاكتئاب و الرضا عن الحياة . مجلة الارشاد النفسي , ع (28) .

- فاضل حسن , حيدر (2018): الانتحار دراسة نظرية مجلة البحوث التربوية و النفسية , العدد 56 , جامعة بغداد .
- فايد، حسين علي (١٩٩6) : الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طلبة الجامعة وطالباتها مجلة دراسات نفسية، القاهرة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٨ (1) .
- فايد , حسين علي (2001): دراسات من الصحة النفسية , الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.
- فايد، حسين علي (٢٠٠٣): اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية – 13 (28).
- فايد , حسين , (2004): دراسات السلوك الشخصية , ط 1 , القاهرة مؤسسة طبية للنشر و التوزيع .
- فايد، حسين علي (٢٠٠٨). صدمة الطفولة البيئشخصية وعلاقتها بخبرات التفكك والتفكير الانتحاري لدى عينة غير إكلينيكية. مجلة دراسات نفسية، ١٨ (٤).
- فتح الباري شرح صحيح البخاري أحمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي ،دار المعرفة بيروت ، 1379هـ ، ج 10.
- فرج, صفوت(1997) :القياس النفسي, مطبعة دار الفكر العربي, القاهرة – مصر
- فرحان الحميري (2004): قياس التفاؤل- التشاؤم لدى الطلبة الجامعيين باليمن ، مجلة كلية التربية (جامعة عين شمس) ، ع 28 الجزء الثاني القاهرة
- ابن منظور المصري , أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم , 1981 , لسان العرب . القاهرة : دار المعارف .
- فريح العنزي و عويد , المشعان (1998) : العلاقة بين الشخصية الفصامية و التفاؤل و التشاؤم , المجلة المصرية للدراسات النفسية , ص 156-158 .
- فضيلة عرفات (2009) : التفاؤل و التشاؤم و اثارهما في الأداء المدرسي في ضوء نظرية العجز المكتسب , بحث في مجلة الرسالة التربوية المعاصرة , 24 , السنة الأولى .
- فيركسون, جورج اي (1991) :التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس, ترجمة هناء العكليي, مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, الجامعة المستنصرية, بغداد – العراق.
- قادري اكرام (2018) : دراسة اكلينيكية لمظاهر التفاؤل و التشاؤم السعيدة , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة مولاي الظاهرة سعيدة .

- القحطاني عبد الهادي (2013): الضغوط النفسية و علاقتها بالتفاؤل و التشاؤم و بعض متغيرات المدرسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخير .
- القيسي , لما و أبو الفضل , نغم (2017): الرضا عن الحياة و علاقته بالتفاؤل و التشاؤم لدى طلبة كلية الاميرة رحمة بالأردن . مجلة البحث العلمي في التربية . جامعة الطفيلية النفسية , الأردن , 18 .
- كمال سالم سيسالم (2002) :موسوعة التربية الخاصة و التأهيل النفسي , الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- لطفي ،عبد الحميد (1977): علم الاجتماع، ط 7. دار النهضة العربية، بيروت.
- المجدلاوي , ماهر يوسف (2012):التفاؤل و التشاؤم و علاقته بالرضا عن الحياة و الاعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركو مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية : المجلة العشرون العدد الثاني .
- مجدي محمد الدسوقي(2006) . اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد " الأسباب – التشخيص – الوقاية والعلاج " . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- محمد عبير محمد شعبان عبد الرقيب أحمد إبراهيم، هناء أحمد حسانين ، عفاف محمد محمود عجلان (٢٠٠٩) : مخاطرة الإنتحار وعلاقتها بسمات الشخصية واحداث الحياة الضاغطة.
- محمود عبد الرحمن حمودة (1998) . الطفولة والمراهقة : المشكلات النفسية والعلاج (ط 1) . القاهرة : مركز الطب النفسي والعصبي للأطفال .
- محيسن عون (2012) : التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء المتغيرات , مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربية و النفسية المجلة 20 , العدد 2 .
- مخيمر , هشام محمد إبراهيم و عبد المعطي , محمد السيد علي (2000) :التفاؤل و التشاؤم بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب و طالبات الجامعة , مجلة دراسات تربوية و اجتماعية , كلية التربية , جامعة حلون , المجلد 6 , 3.
- المشعان عويد سلطان،(1999) :التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والجسمية والرضا الوظيفي لدى الموظفين في القطاع الحكومي لدولة الكويت، بحوث المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، من 10 الى 12 نوفمبر ز
- المشعان عويد سلطان (2001): التفاؤل و التشاؤم و علاجها بالاضطرابات النفسية و الحسية و الرضا الوظيفي في الغطاء الحكومي لدولة الكويت , بحوث المؤتمر الدولي السادس للاثار النفسية , جامعة عين الشمس , القاهرة من 1 الى 12 نوفمبر 1999 .

- المشعان، عويد سلطان. (٢٠٠٢) : العلاقة بين الرضا الوظيفي وكل من التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية الجسيمة لدى الموظفين في القطاع الحكومي بدولة الكويت، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلد (18) ، (1).
- المشوح ، سعد بن عبد الله (2020) : التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتبكات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية.
- مصطفى ، عمور . (2018) : ظاهرة الانتحار في المجتمع الجزائري . دراسة ميدانية على مستوى ولاية بجاية ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية ، الجزائر، العدد 33.
- معمريه , بشير (2015): تقنين قائمة ارون بيك الثابتة للاكتئاب مجلة شبكة العلوم النفسية العربية , ع (20-26) .
- ملحم, سامي محمد (2010) :القياس والتقييم في التربية وعلم النفس, ط3, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان-الاردن.
- ملحم, سامي (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منسي والشريف, محمود عبد الحليم وخالد حسن (2014) :التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام SPSS , ج 1, مطبعة دار الجامعة الجديدة, الاسكندرية – مصر.
- الموسوي عبد العزيز حيدر, العنكوشي حليم صخيل , (2011):التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية .
- الناصر ومرزوك, عبد المجيد حمزة و عصرية ردام (1989) :كتاب العينات, ط1, مطبعة التعليم العالي في الموصل, ودار النشر بغداد, الجامعة المستنصرية, بغداد – العراق.
- النبهان, موسى(2013): أساسيات القياس في العلوم السلوكية, مطبعة دار الشروق للطباعة والنشر, عمان – الاردن.
- نبيل , بحيري ويزيد , شويعل (2014) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بمركز الضبط وأساليب التعامل مع الضغط النفسي , مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية , ع 2.
- النجار وآخرون, نبيل جمعة, ماجد جمعة, ماجد راضي(2010) :اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي), دار الحامد للتوزيع والنشر, عمان – الاردن.

- نصر الله نوال خالد حسن (2008) : أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفائل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.
- نصر الله، عفيف. (2013): علاقة تأثير الاقران باضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- النوايسة، فاطمة. (2018) : اضطرابات المسلك لدى الطلبة المراجعين للمرشد وعلاقته بمركز الضبط من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث 4 (1) .
- وازي , طاووس (2012) : ظاهرة الانتحار بين التفسير الاجتماعي والتشخيص النفسي , مجلة دراسات نفسية و تربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية , العدد 8 , جامعة مرياح , ورقلة , الجزائر .
- ويليام, ماهرانزا وايرفين , اهمين (2003): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1 , العين , الامارات العربية المتحدة , دار الكتاب الجامعي.
- ويليام، فرانك وآخرين. (1999) : نظريات السلوك الاجرامي . ترجمة عدلي السمري تقديم محمود الجوهري، دار المعارف الجامعية، مصر .
- اليحوفي نجوى (2002): التفائل و التشاؤم و علاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديمقراطية لدى طلاب الجامعة. مجلة علم النفس. العدد 62.
- اليعقوبي، حيدر حسن (2013): القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر – العراق.
- يمينة، خرامسية 2020 –2019: علاقة الذكاء الروحي بالتفائل والتشاؤم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- الشمالي، نضال. (2014) . اضطراب المسلك. مجلة أمواج برامج غزة للصحة النفسية .
- الفرعان، جهاد (2017) مستوى اضطراب المعارضة والتحدي لدى صعوبات التعلم والطلبة العاديين. مجلة العلوم التربوية .
- Al Banna, A., Al Bedwawi, S., Al Saadi, A., Al Maskari, F., & Eapen, V. (2008). **Prevalence and correlates of conduct disorder among inmates of juvenile detention centers**, United Arab Emirates .Health Journal of the East Mediterranean, 14(5).

- Alhariri, A. (2017) : **Indicators of conduct disorders among adolescents in saudi arabia**. European Scientific Journal. 13,(5).
- Alken,L.R.(1988): **Physiological Utestinguandiassenen**, Boston, Allyn & Bascom.
- Allen, M. J., & yen, W. M. (1979): **Introduction to Measurement Theory**. Brook Cole, Publishing Company.
- American Psychiatric Association (1994) :**Diagnostic and statistical manual of mental disorders** (4th ed).
- American Psychiatric Association (2000) :**Diagnostic and statistical manual of mental disorders**, fourth edition, text revision(DSM-IV-TR). Washington, DC: American Psychiatric .
- American Psychiatric Association (2000): **Diagnostic and statistical manual of mental disorders**, fourth n, text revision (DSM-IV-TR). Washington DC: American Psychiatric Press.
- Anastasia & Uibina, S (1976): **Psychological Testing** (7thed). NJ: Prentice Hall.
- Anastasia. A. (1988): **Psychology testing** (6th ed). New York.
- Anderson, S. M. et al.(1992): "**Future Events Schomes and Certainty about the future: Automatically in Depressives Future-vent Predictions**". Journal of Personality and Social Psychology Vol. 63.
- Babinski LM; et al. (1999): **Childhood conduct problems hyperactivity-impulsivity, and inattention as predictors of adult criminal activity: Journal of Child Psychology and Psychiatry, and Allied Disciplines,Mar; Vol. 40 (3).**
- Barry C .T ,Frick P. J ,Killan A.L, (2003). **The relation of narcissism and self - esteem to conduct problem in children: Apreliminaey investigation. Journal of clinical child and Adolescent Psychology. 32,(1).**
- Barton, J. (2003): Conduct disorder: **Intervention and prevention**. International Journal of Mental Health Promotion, Vol. 5(4).
- Beck, A. et al. (1979): **Assessment of Suicidal Ideation: The Scale for Suicidal Ideation**. Journal of Consulting & Clinical Psychology, 47.
- Beck, A. T. Brown, G. K., & Steer, R. A. (1997):**Psychometric characteristics of the Scale for Suicide Ideation with psychiatric outpatients**. Behaviour Research and Therapy, 35(11).

- Bonner, R. & Rich, A. (1987). **Toward a predictive model of suicidal ideation and behavior:** Som preliminary data in college students *Suicide & Life-Threatening Behavior*, 17.
- Brody, G. H.; Ge, X.; Kim, SY.; Murry, VM; Simons, RL.; Gibbons, F. X., et al. (2003) **Neighborhood disadvantage moderates associations of parenting and older sibling problem attitudes and behavior with conduct disorders in African American children** *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, Vol. 71(2).
- Brody L. M. Nagin, D. S Tremblay, R. E; Bates, J. E. Brame, B. ; Dodge, K. A. et al. (2003). **Develeopmntal trajectories of childhood disruptive behaviors and adolescent delinquency:** A six-site, cross-rational study. *Developmental Psychology*, Vol. 39(2).
- Cantor, N & Norem, J. (1990): **Defensive pessimism and stress and coping** *Social Cognition* 7.
- Capaldi, D. M., & Eddy M. J. (2009): **Oppositional defiant disorder and conduct disorder.** In T. P. Gullotta & G. R. Adams (Eds.), *Handbook of adolescent behavioral problems: Evidence-based approaches to prevention and treatment* New York: Springer.
- Crawford - Brown, (1999): **The Impact of Parenting on Conduct disorder in Jamaican Male Adolescents** *Adolescence* 34(134).
- Crick,. N. R. & Rose, A. J. (2000): **Toward a gender-balanced approach to the study of social- emotional development A look at relational aggression** In P. H. Miller & E. Kofsky-Scholnick (Eds.), *Toward a feminist developmental psychology*. Florence, K Y: Taylor & Francis Routledge.
- Cronbach, L. J. (1964): **Essential of Psychology testing.** NewYork: Harper & Brothers.
- Davison, G, C., & Neale, J. M. (1996): **Abnormal psychology revised** (6th ed.). New York: John Wiley & Sons, Inc.
- Dick, D.M. ; Viken, R. J.; Kaprio, J. ; Pulkkinen, L., & Rose, R. J. (2005). **Understanding the covariation among childhood externalizing symptoms: Genetic and environmental influences on conduct disorder, attention deficit hyperactivity disorder; and oppositional defiant disorder symptoms.** *Journal of Abnormal Child Psychology*, Vol. 33 (2).

- Diener, E., Richard (2009) **E, Lucas and Christie Napa Scollon : The science of well-Being -Beyond the hedonic treadmill, Revising the adaptation theory of well-Being, Social indicators research series, department psychology university of Illinois, USA. V37.**
- Dixon A. et al. (1992). **Use Different Sources of Stress to Predict Hopelessness and Suicide Ideation in a College Population.** Journal of Counseling Psychology, 39(3).
- Durkheim, E., Spaulding, J. A., & Simpson, G. (2010): **Suicide.** New York: Free Press.
- Dweck, C & Leggett, E. (1988): **A social -cognitive approach to motivation and personality.** Psychological Review.
- Farrell, A. M., & Rudd, J. M. (2009): **Factor Analysis and Discriminant Validity: A Brief Review of Some Practical Issues,** In D. Tojib (Ed.), Australia-New Zealand Marketing Academy Conference. Australia-New Zealand Marketing Academy.
- Feehan, M. ; McGee, R., & Williams, S. (1993). **Mental health disorders from age 15 to age 18 years. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry,** Vol. 32(6).
- Fergusson, D. M., & Horwood, L. J(2002) **Male and female offending trajectories Development and Psychopathology,** Vol. 14(1).
- Frick, P. J. ;& Ellis, M. I (1999): **Callous unemotional traits and subtypes of conduct disorder. Clinical Child and Family Psychology Review,** Vol 2(3).
- Fergusson, D. and Horwood, L. (1998). **Early conduct problems, Later life Opportunities. Journal of Child Psychology & Psychiatry,** 39 (8).
- Frick, P. J.; Cornell, A .H., ; C. T.; Bodin, S. D., & Dane, H.A. (2003): **Callous unemotional traits and developmental pathways to severe conduct problems severity, aggression, and self-report of delinquency.** Journal of Abnormal Child Psychology, Vol. 31(4).
- Ghisell, E.E. et al. (1981): **Measurement Theory for the Behavioral Sciences.** San Francisco, Freeman & Company.
- Greene, R. W., Biederman, J., Zerwas, S., Monuteaux, M. C., Goring, J. C., & Faraone, S. V. (2002). **Psychiatric comorbidity, family dysfunction, and social impairment in referred youth with oppositional defiant disorder.** American Journal of Psychiatry, 150(7) 121-122%Press.
- Gronlund, N. E. (1981): **Measurement and Evaluation in Teaching.**

- Guilford, J. P. (1954): **General psychology** (5th), New York: D Van Nostrand Company.
- Gureje, O. ;Omigbodun, O . ; Gater, R., & Acha, R (1994): **Psychiatric disorders in a pediatric primary care clinic**. British Journal of Psychiatry, Vol. 165.
- Harrison, A. (1983): **Language testing**,London: illan Press Helsinki University, Helsinki, Finland Turku University.
- Holms, D. S. (1994): **Abnormal psychology** (2nd ed). New York: Harper Callins College Publishers.
- Hong, Y., Li, X., Fang, X., Zhao, R. (2007) **Correlates of suicidal ideation and attempt among female sex workers in China**. Health Care Women Int 28 .
- Johnson, J. H., & McCutcheon, S. (1981).**Correlates of adolescent pessimism: A study of the Beck Hopelessness Scale**. Journal of Youth and Adolescence, 10(2).
- Khurana, A. & Romer, D. (2012). **Modeling the Distinct Pathways of Influence of Coping Strategies on Youth Suicidal Ideation: A National Longitudinal Study**.
- Kirchner, T., Ferrer, L., Forns, M., & Zanini, D. (2011). **Self- harm behavior and suicidal ideation among high school students**. Gender differences and relationship with coping strategies. Actas Esp Psiquiatr, 39(4).
- Kopp.L& BeauchaineT(2007): **patterns of psychopathology in the families of children with conduct problems**.depression,both psychiatric conditionsJournal of Abnormal Child psychology.35 (2).
- Kaplan, H. & Sadock, B. (2007). Concise: **Textbook of Clinical Psychiatry**. New York: Lippincott Williams & Wilkins.
- Labal, K.,& Richardson, J, (2001): **Conduct disorder and offending behaviour in young people: Findings from research**. London; Jessico Kingsley Publishers.
- Lacours, Eric, Baillargcon, Raymond, Dupere, Veronique, Vitaro, Frank, Romano, Elisa, Tremblay, and Richard. (2010)**Tow-year predictive validity of conduct disorder subtypes in Early adolescence: alatent Class Analysis of Canadian a Longitudinal Sample**. Wiley-Blackwell. Main Street , Maldon.
- Lindley, B. (2001): Conduct disorder: **A biopsychosocial review**. The Canadian Journal ofPsychiatry, Vol. 46 (7).

- Loeber R., & Keenan, K. (1994): **Interaction between conduct disorder and its comorbid conditions:** Effects of age and gender *Clinical Psychology Review*, 14(6).
- Loeber, R, & Keenan, K. (1994). **Interaction between conduct disorder and its comorbid conditions:** Effects of age and gender. *Clinical Psychology Review*, Vol. 14(6), PP. 497-523.
- Loeber, R., & Keenan, K. (1994): **Interaction between conduct disorder and its comorbid conditions: Effects of age and gender.** *Clinical Psychology Review*, Vol. 14(6).
- Malik, Gazle & Ghazala Rehman (2003) : **Relationship of optimism-Pessimism** , Vulnerability to Trees and academic Achievement of cottage students.
- Margo and Laurence Steinberg (2005) :**Peer Influence on Risk Taking, Risk Preference, and Risky Decision Making in Adolescence and Adulthood**An Experimental Study , Vol 41).
- Marshall, G.N, Wortman, C.B., Kusulas, J.W., Hervig, L.K& Vickers, R.R., Jn 1992, **Distinguishing optimism from pessimism: Relation to fundamental dimensions of mood and personality.** *Journal of personality and social psychology*.
- Marshall, G.N, Wortman, C.B., Kusulas, J.W., Hervig, L.K& Vickers, R.R., Jn 1992, **Distinguishing optimism from pessimism: Relation to fundamental dimensions of mood and personality. Journal of personality and social Psychology.**
- Martin, A & Debus, R. (1998). **Self-reports of mathematics selfconcept and educational outcomes: The roles of ego-dimensions and self-consciousness** *British Journal of Educational Psychology*. 68. 517-535.
- Mash,C. J. , & Wolfe, D. A. (2007) :**Abnormal child psychology** (3rd ed). Belmont: Thomson Wadsworth.
- Maslow, A(1954) : **Motivation And Personality**. 2nd Edition, New York: Harper And Raw Publishersh.
- Mathys , w ., & Lochman, J . (2010) **Oppositional defiant disorder and conduct disorder in children** .Wiley – Blackwell : john Wiley & Sons .
- Maughan, B. (2004); *Conduct disorder in context*. In J. Hill & B. Maughan (Eds.), **Conduct disorder in childhood and adolescence** (PP. 169- 201). Cambridge: Cambridge University Press.
- Miller, B. G. (2006): **Conduct disorder a neurobiological, biopsychosocial, and psychological perspective:** A critical review of the literature. Unpublished doctoral dissertation, Alliant International University, San Francisco.

- Moffitt, T., E. & Caspi, A. (2001): **Childhood predictors differentiate life-course persistent and adolescence - limited antisocial pathways among males and females.** Development and psychopathology, Vol. 13(2), PP. 355-375.
- Muller, R., Lemieux, K., & Sicoli, L. (2001). **Attachment and psychopathology among formerly maltreated adults.** Journal of Family Violence, 16.
- Naomi, J. (2017) : **The prevalence of conduct disorder among juvenile delinquents in selected rehabilitation schools in Kenya.** African Journal of Clinical Psychology, 1(1).
- Nock, MK & Kessler, RC. (2006) **Prevalence of and risk factors for suicide attempts versus suicide gestures: Analysis of the national comorbidity survey** *Journal of Abnormal Psychology*, 115(3), 616- 623.
- Novick, DM., Swartz, H.A. & Frank, E. (2010). **Suicide attempts in bipolar I and bipolar II disorder: a review and meta-analysis of the evidence** *Bipolar Disorders*, 12.
- Nok . (2010). **Suicide attempts in bipolar I and bipolar II disorder: a review and meta-analysis of the evidence .** *Bipolar Disorders*, 12.
- Nok, M .K .& Kessler, RC. (2009) **Prevalence of and risk factors for suicide attempts versus suicide gestures: Analysis of the national comorbidity survey** *Journal of Abnormal Psychology*.
- Nolen- Hoeksema, S. (2007): **Abnormal psychology** (4th ed.) New York: McGraw Hill.
- Novick D. M., Swartz, H. A. & Frank, E. (2010): **Suicide attempts in bipolar I and bipolar II disorder: a review and meta-analysis of the evidence,** *Bipolar Disorders* 12.
- Nunnally .g.c (1967): **psychometric theory** New York: McGraw-Hill company.
- Nunnally.g.c(1967): **psychometric theory** New York: McGraw-Hill company.
- Odgers, C. L., & Moretti, M. M. (2002): **Aggressive and antisocial girls: Research update and challenges.** *International Journal of Forensic Mental Health Services*, Vol. 1(2).
- Patel, R . , Amaravadi , N., Bhullar, H., Lekireddy, J., & Win, H. (2018) **Understanding the demographic predictors and associated comorbidities in children hospitalized with conduct disorder.** *Behavioral Sciences Journal*, 8(8), 2-8.
- Patel, V. (2007): **Commentary: preventing suicide: need for a life course approach a** *Int. J. Epidemiol*, 36.

- Penven ,James C.:Janosik , Steven M.(2021) **Threat Assessment Teams : A Model For Coordinating The Institutional Response And Reducing Legal Liability When College Student Threaten Suicide** , Journal Of Student Affaairs Research And Practice ,V49 N3 .
- Penven, James C.; Janosik, Steven M.(2013): **Threat Assessment Teams Model For Coordinating The Institutional Response And Reducing Le Liability When College Students Threaten Suicide.** Journal Of Students Affairs Research And Practice. V49 N3 .
- Pico-Alfonso, M.A., Garcia-Linares, M.I., Celd Navarro , N Blasco- Ros, C., Echeburu´a, E., Martinez, M. (2006) **The impact of physical, psychological, and sexual intimate male partner violence on women's mental health: depressive symptoms, posttraumatic stress disorder, state anxiety, and suicide.** J. Women's Health 10.
- Roeck, Kathryn(2008): **Exploring How to Change Stereotypical Attitudes toward Students Who Are LGBT.** Democracy & Educations, v18 n1 .
- Rohling , Langhinrichsen- Jennifer; Snarr. Jeffery D.; Smith Slep. **Amy M.; Heyman Richard E.; Foran.** Heather M.(2011). Risk For Suicidal Ideation In The U.S. Air Force: **An Ecological Perspective Journal of Consulting And Clinical Psychology.** V79 N5.
- Romer ,D . Khurana ,A. (2013) . **Modeling the Distinct Pathway of Influence of Coping Strategies on Youth Suicidal.**
- .Rhule ,D.:,Mc MahonR& Spieker ,S(2004);**Relation of adolescent mothers history of antisocial behavior to child conduct problems and social competence Journal of Clinical Child and Adolescent psychology.**33(3).
- Ressler , R .(1989) . **A quality of life Perspective on Rehabilitation Counseling . Rehabilitation Counseling Bulletin . 34(2) . 1-7 .**
- Rudd , M. D. (1989). **The Prevalence of Suicidal Ideation among College Student . Suicide & Life –Threatening Behavior , 19 (2) .**
- Salter ; D Et Platt : S(1993) :**Suicide Intenthopelessness And Depression**
- **Sampson , R (2004) Bulling In School Office Of Community Oriented Policing Services , Us . Department Of Justice .No (12) .**
- Sanna, L. (1996). **Defensive Pessimism, Optimism, and Simulating alternatives: Some ups and downs of Prefactual and Counterfactual thinking.** Journal of Personality and Social Psychology. 71.
- Scheier, M. F. & Carver, C. S. (1985): **Optimism, coping, and health: Assessment and implication of generalized outcome expectancies.** Health Psychology, 4.

- Scheier, M & Carver, C. (1992): **Effects of Optimism on Psychological and Physical well-being: Theoretical Overview and empirical update.** Cognitive Therapy and Research. 16.
- Seligman, M. E. P. (1993) : **Learned optimism : The Skill to counter life s New Yourk** : Random House .
- Shaffer, D. ; Gould, M. ; Fisher, P. ; Trautman, P. ; Moreau, D. ; Kleinman, M., & Flory, M. (1996): **Psychiatric diagnosis in child and adolescent suicide. Archives of General Psychiatry.**
- Shaffer, D.; Gould, M.; Fisher, P.; Trautman, P. ; Moreau, D. ; Kleinman, M., & Flory, M. (1996) :**Psychiatric diagnosis in child and adolescent suicide.** Archives of General Psychiatry, Vol. 53(4).
- Shahmanesh, M., Wayal, S., Cowan, F., Mabey, D., Copas, A., Patel, V (2009) **Suicidal behavior among female sex workers in Goa, India: the silent epidemic.** Am. J. Public Health 99.
- Shopenhiwer, A (1965): **The philosophy of Shopenhiwer**, the modern Library Newyork.
- Showers, C. (1992): **The motivational and emotional consequences of considering positive or negative possibilities for and upcoming event** . Journal of Personality and Social Psychology. 63.
- Showers, G, F ruben, C, (2000): **Distinguishing defensive Pessimism from depression: Negative esqectotioms and positive coping mechanisms**, Cognitive therapy and Research, 14.
- Silberg, J.; Rutter, M.; D'onofrio, B.; Eaves, L. (2003): **Genetic and environmental risk factors in adolescent substance use.** Journal of Child Psychology and Psychiatry, Vol. 44(5).
- Silverthorn, P., & Frick, P. (1999): **Developmental pathways to antisocial behavior: The delayed- onset pathway in girls. Development and Psychopathology**, Vol.
- Stanly, G.& Hopkins. (1972): **Educational and Psychological measurement and evaluation**, prentice–Hill, New Jersey.
- Sutker, P. B. (1994): **Psyzhopathy: Traditional and clinical antisocial concepts:** In D. C. Fowles; P. Sutker & S. H. Goodman (Eds.), **Progress in experimental personality and psychopathology research** .
- Taylor, J, Iacono, w. (2007). **Personality Trait Differences in Boys & Girls With Clinical or Sub-Clinical Diagnoses of conduct Disorder Versus Antisocial Personality Disorder.** Journal of Adolescence, 30 (1).
- Thomas April M. (2011): **parent and peer influence: their role in predicting adolescent moral values and delinquent**, master of science. ColoradoColorado state university.

- Underwood, M. K. (2003): **Social aggression among girls**. New York: Guilford Press.
- Unnever, J&Comell,D. (2003): **Bullying Self-Control And, Adhd Journal Of Interpersonal Violence**. 18(2) 129-127.
- Wang, Mei-Chuan; Nyutu, Pius N.; Tran, Kimberly K. (2012):**Coping, Reasons For Livings, And Suicide In Black College Students**. Journal Of Counseling & Developments, V90 N4.
- Webster, H. et al, (1970): **New International Dictionary of the English Language**.
- Wilson. Coralie J .; Deane , Frank P.; Marshall , Kellie L.; Dalley , Andrew(2010) **Adolescents' Suicidal Thinking and Reluctance to Consult General Medical Practitioners Journal of Youth and Adolescence**. v39 n4.
- Wong, W.C., Holroyd, E., Bingham, A. (2013) **Stigma and sex work from the perspective of female sex workers in Hong Kong**. Sociol. Health Illn.33,50 -65 (2011) 286 sex Disabil31.
- Woolfenden, S. R. ; Williams, K., & Peat, J. K. (2001): **Family and parenting interventions for conduct disorder and delinquency: A meta-analysis of randomised controlled trials**. Archives of Disease in Childhood Vol. 86(4).
- World Health Organization (1992): **The tenth revision of the international classification of diseases and related health problems (ICD -10)**. Geneva: World Health Organization.
- WWW. Echorukonline Comlara 1012.
- Zhang , Jianmin Robert Stewart, Michael Phillips , Qichang Shi & Martin Prince(2009) **Pesticide Exposure And Suicidal Ideation In Rural Communities In Zhejiang Province , China ,Bulletin Of The World Health Organization**.

الملاحق

ملحق (1- الف)



التاريخ: 2022/9/27

العدد: 1779 / 16ع

الى / مديريّة تربية كربلاء

م / تسهيل مهمة

تحية طبية ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالب /ة (انفال عادل رشيد محسن) في كليتنا / قسم العلوم التربوية و النفسية / ماجستير ،المرحلة البحثية لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثها / ا الموسوم بـ ((اضطراب المسلك و علاقته بالتفكير التشاومي الانتحاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية)) ... مع التقدير .

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

2022/9/27

نسخة منه الى /

- الدراسات العليا .
- الصادر .

ملحق (1- باء)

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate General of Education
in Holy Karbala Province

العهد /
التاريخ /
٢٠٢٢ / ١١ / ٢٧

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
المديرية العامة للتربية
في محافظة كربلاء المقدسة
قسم الاعداد والتدريب/البحوث والدراسات

الى / ادارات المدارس الاعدادية في المحافظة كافة
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة...
استناداً الى كتاب جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية ذي العدد ع/١٧٧٩/٦ في
٢٠٢٢/٩/٢٧ يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (انفال عادل رشيد محسن) قسم العلوم
التربوية والنفسية لإنجاز متطلبات بحثها الموسوم (اضطراب المسلك وعلاقته بالتفكير التشاؤمي
الانتحاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية) خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
خدمة للعلم والمعرفة مع التقدير.

سليم أحمد عبد الكريم
معاون المدير العام للشؤون الادارية
٢٠٢٢ / ١١ / ٢٧

الصادرة
قسم الادارة

نسخة منه الى :

- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم.... مع التقدير.
- السيد معاون الفني/ للتفضل بالعلم.... مع التقدير.
- قسم التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء لنفس الغرض اعلاه.
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب ٢ نسخ مع المرفق.
- الملف العام.

www.karbala.edu.iq الموقع الالكتروني

ملحق (2) المحكمين والمختصين

ت	اسم المحكم	الاختصاص	الجامعة - الكلية	البلد
1	أ.د احمد عبد الحسين	الشخصية والصحة النفسية	جامعة كربلاء-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
2	أ.د ابتسام سعدون النوري	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية -كلية التربية	العراق
3	أ.د بتول بناي زبيدي	علم النفس التربوي	البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
4	أ.د جميلة رحيم عبد الوائلي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات	العراق
5	أ.د حامد قاسم ريشان	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة البصرة-كلية التربية	العراق
6	أ.د صادق كاظم الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
7	أ.د علي محمود الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
8	أ.د علي حسين المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
9	أ.د علي صكر جابر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية-كلية التربية	العراق
10	أ.د عبد المحسن عبد الحسين خضير	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
11	أ.د محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	جامعة المستنصرية كلية تربية الاساسية	العراق
12	أ.د مدين نوري الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
13	أ.م.د ازهار هادي العتابي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات	العراق
14	أ.م.د ثائر فاضل الدباغ	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	العراق
15	أ.م.د حيدر طارق كاظم	علم النفس التربوي	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
16	أ.م.د حسين موسى الجبوري	قياس وتقويم	جامعة كربلاء-كلية التربية للعلوم الصرفة	العراق
17	أ.م.د سوسن عبد علي السلطاني	علم نفس الاجتماع	جامعة بغداد- كلية الآداب	العراق
18	أ.م.د سهام عبد الهادي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد-كلية التربية للبنات	العراق
19	أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي	صحة نفسية	جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
20	أ.م.د عبد الله مجيد حميد	علم النفس التربوي	جامعة واسط-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
21	أ.م.د علاء الدين علي الغنزي	علم النفس التربوي	الموصل-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
22	أ.م.د كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية-كلية التربية	العراق
23	أ.م.د مناف فتحي الجبوري	علم نفس النمو	جامعة كربلاء-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
24	أ.م.د مظهر العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى-كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق
25	أ.د يحيى وهبة	علم النفس	جامعة المنوفية-كلية الآداب	مصر
26	أ.د خالد عبد الرزاق النجار	علم النفس	جامعة القاهرة	مصر
27	أ.د شحاتة سليمان محمد	علم النفس	جامعة القاهرة	مصر
28	أ.د لزهة خلوه	علم النفس	جامعة محمد لمين سطيف	الجزائر
29	أ.د عبد الحافظ الخامري	علم النفس التربوي	جامعة صنعاء	اليمن
30	أ.م.د وليام عباس	القياس والتقويم	جامعة دمشق	سوريا

ملحق (3)

استبانة محكمين لمقياس اضطراب المسلك

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



استبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات

مقياس اضطراب المسلك (Conduct Disorder)

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم تحية طيبة.
تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (اضطراب المسلك وعلاقته بالتفكير (التشاؤمي- الانتحاري) لدى طلبة المرحلة الإعدادية)، ولقياس متغير اضطراب المسلك (Conduct Disorder)، وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع العينة (طلبة المرحلة الإعدادية) ومع أهداف البحث الحالي. لذا قامت ببناء المقياس بالاعتماد على تعريف فريك (Frick 2003) (انه نمط متكرر ومستمر لسلوك عدواني ومعادي للمجتمع، ويتسم بالتحدي، كما يتضح ذلك من وجود ثلاثة معايير على الأقل أو أكثر وتشمل هذه المعايير، السمات القاسية غير الانفعالية (العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات)، والسمات النرجسية (الخداع او السرقة)، والاندفاعية (كالانتهاكات الخطيرة للقواعد). (Frick 2003: 381) وتأسيساً على ذلك حددت المكونات لمفهوم اضطراب المسلك، كما في التعريف: -

1. القياسية غير الانفعالية (العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات).

2. النرجسية (الخداع او السرقة).

3. الاندفاعية (كالانتهاكات الخطيرة للقواعد).

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، توذ الباحثة الإستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم عن طريق تحقيق الآتي: -

1- أهمية الفقرة بالنسبة لتعلقها بالمكون وبدائله.

2- وضوح الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه وتمثيل بدائله.

3- ملائمة الفقرة لطبيعة المكون المنصوية تحته.

4- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات

علماً أن بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع ثلاثي تمثل طبيعة اضطراب المسلك لدى طالب الإعدادية والتي هي: (تنطبق، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق)، وحدد الاوزان الآتية على التتابع (1,2,3) ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

طالبة الماجستير
انفال عادل رشيد محسن

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

فقرات المقياس:

اولا - القياسية غير الانفعالية (العدوان نحو الناس وتدمير الممتلكات) العدوان او التهديدات الخطيرة
لايذاء او الحاق الضرر بالناس والحيوانات .

التعديل المقترح	الانتماء للمكون		درجة الوضوح		درجة الاهمية		الفقرات	ت
	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة		
<input type="checkbox"/>	1. اظهر الغضب لأحصل على ما اريد							
<input type="checkbox"/>	2. عندما يضايقني أحد فأني اسارع الى شتمه							
<input type="checkbox"/>	3. أبدأ المشاجرة عندما يزعجني الاخرين							
<input type="checkbox"/>	4. المبادرة بمساعدة الاخرين ليست من اهتماماتي							
<input type="checkbox"/>	5. ابادر بالاعتداء عندما يغضبني الاخرين							
<input type="checkbox"/>	6. ارغب بتحطيم الأشياء التي لا استطيع امتلاكها							
<input type="checkbox"/>	7. اهدد بالأذى الجسدي إذا اساءوا لي الاخرين							
<input type="checkbox"/>	8. أدبر فعل المقابل المؤذية للآخرين							
<input type="checkbox"/>	9. اتعمد إيذاء الحيوانات							
<input type="checkbox"/>	10. أتحدث مع الاخرين بأعلى صوتي							
<input type="checkbox"/>	11. اشترك مع أصدقائي للشجار مع الاخرين							
<input type="checkbox"/>	12. امزق كتب أصدقائي							
<input type="checkbox"/>	13. احافظ على ممتلكات المدرسة من التلف							
<input type="checkbox"/>	14. اقطف الازهار الجميلة من الحديقة							

ثانيا- النرجسية (الخداع او السرقة): الكذب المستمر لتجنب العواقب او الحصول على أشياء ملموسة
او مزايا.

التعديل المقترح	الانتماء للمكون		درجة الوضوح		درجة الاهمية		الفقرات	ت
	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة		
<input type="checkbox"/>	15. سبق لي استعارة شيء من صديقي ولم أعده له							

<input type="checkbox"/>	16. اخذت نقودا من ابي و امي دون اذن						
<input type="checkbox"/>	17. أرى نفسي مميزا بين الاخرين						
<input type="checkbox"/>	18. اغضب عندما يتم تصحيح سلوك او فعل قمت به						
<input type="checkbox"/>	19. اخفي عن اهلي معلومات عن الأماكن التي اذهب اليها						
<input type="checkbox"/>	20. يزعجني ما يسعدهم						
<input type="checkbox"/>	21. أرى اني املك قدرات لا يمتلكها الاخرين						
<input type="checkbox"/>	22. أقوم بخداع الاخرين لاحصل على ما اريد						
<input type="checkbox"/>	23. استعمل ممتلكات الاخرين دون علمهم						
<input type="checkbox"/>	24. اظاهر بالمرض لتجنب القيام ببعض الاعمال						
<input type="checkbox"/>	25. اظاهر بالمرض لتجنب الذهاب للمدرسة						
<input type="checkbox"/>	26. اخرب ممتلكات اخوتي وزملائي						
<input type="checkbox"/>	27. اثناء الفسحة أخذ وجبات زملائي دون علمهم						

ثالثا:- الاندفاعية (كالانتهاكات الخطيرة للقواعد): الانتهاك المتكرر لقواعد البيت او المدرسة وخرق القوانين او كلاهما .

التعديل المقترح	الانتماء للمكون		درجة الوضوح		درجة الاهمية		الفقرات	ت
	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة		
<input type="checkbox"/>	28. اتجاهل التوجيهات التي تفرضها ادارة المدرسة							
<input type="checkbox"/>	29. استعملت كافة الوسائل للحصول على ما اريد							
<input type="checkbox"/>	30. اصغي لتعليمات الوالدين							
<input type="checkbox"/>	31. اخذع زملائي للحصول على اشياهم							
<input type="checkbox"/>	32. اقترض نقوداً من اصدقائي دون ارجاعها لهم							
<input type="checkbox"/>	33. سبق وتم فصلي من المدرسة							
<input type="checkbox"/>	34. أفنec اصدقائي بشراء الأشياء مني							
<input type="checkbox"/>	35. اشترك في أنشطة بها قدر كبير من المخاطرة							
<input type="checkbox"/>	36. اخرج من الفصل دون اذن من المدرس							
<input type="checkbox"/>	37. اخالف ما يطلبه والداي مني							
<input type="checkbox"/>	38. اتغيب كثيرا عن المدرسة							
<input type="checkbox"/>	39. اذا وبخني المدرس فاني ارفع صوتي عليه بشدة							

ملحق (4)

استبانة التوزيع الاحصائي لاضطراب المسلك

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بامعان وتحديد رأيك بكل فقرة، وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الموجودة أمام كل منها، والتي ترى إنها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

حاول عزيزي الطالب/ة ألا تترك أي فقرة من الفقرات دون إجابة، علماً إن إجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة وتستعمل لإغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة.

المثال تطبيقي للإجابة

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
١	اظهر الغضب لاحصل على ما اريد		√	

الرجاء تدوين المعلومات:

• طالب طالبة

• التخصص: احيائي تطبيقي ادبي

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

المشرف

أ.د حيدر حسن اليعقوبي

الباحثة

انفال عادل رشيد

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
1.	اظهر الغضب لأحصل على ما اريد	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2.	عندما يضايقتني أحد فأني اسارع الى شتمه	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3.	أبدأ المشاجرة عندما يزعجني الاخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4.	المبادرة بمساعدة الاخرين ليست من اهتماماتي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5.	ابادر بالاعتداء عندما يغضبني الاخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6.	ارغب بتحطيم الأشياء التي لا استطيع امتلاكها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7.	أدبر فعل المقالب المؤذية للآخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8.	اتعمد إيذاء الحيوانات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9.	أتحدث مع الاخرين باعلى صوتي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10.	اشترك مع أصدقائي للشجار مع الاخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11.	امزق كتب أصدقائي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
12.	احافظ على ممتلكات المدرسة من التلف	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
13.	سبق لي استعارة شيء من صديقي ولم أعده له	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
14.	اخذت نقودا من ابي و امي دون اذن	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
15.	أرى نفسي مميزا بين الاخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16. اخفي عن اهلي معلومات عن الأماكن التي اذهب اليها
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17. يزعجني ما يسعدهم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	18. أرى اني املك قدرات لا يمتلكها الاخرين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	19. أقوم بخداع الاخرين لاحصل على ما اريد
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	20. استعمل ممتلكات الاخرين دون علمهم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	21. اظاهر بالمرض لتجنب الذهاب للمدرسة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	22. اخرب ممتلكات اخوتي وزملائي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	23. اثناء الفسحة أخذ وجبات زملائي دون علمهم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	24. اتجاهل التوجيهات التي تفرضها ادارة المدرسة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	25. اصغي لتعليمات الوالدين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	26. اخذع زملائي للحصول على اشياءهم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	27. اقترض نقوداً من اصدقائي دون ارجاعها لهم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	28. أقنع أصدقائي بشراء الأشياء مني
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	29. اشترك في أنشطة بها قدر كبير من المخاطرة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	30. اخرج من الفصل دون اذن من المدرس
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	31. اخالف ما يطلبه والداي مني
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	32. اتغيب كثيرا عن المدرسة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	33. اذا وبخني المدرس فاني ارفع صوتي عليه بشدة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	34. أحاول تهديد المدرسين للحصول على درجة النجاح

ملحق (5)

استبانة التوزيع النهائي لاضطراب المسلك

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بإمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، وذلك بوضع علامة (V) تحت واحدة من البدائل الموجودة أمام كل منها، والتي ترى إنها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

حاول عزيزي الطالب/ة ألا تترك أي فقرة من الفقرات دون إجابة، علماً إن إجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة وتستعمل لإغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة.

المثال تطبيقي للاجابة

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
١	اظهر الغضب لاحصل على ما اريد		√	

الرجاء تدوين المعلومات:

- طالب طالبة
- التخصص: احيائي تطبيقي ادبي

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

المشرف

طالبة الماجستير

أ.د حيدر حسن اليعقوبي

انفال عادل رشيد محسن

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
1.	اظهر الغضب لأحصل على ما اريد	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2.	عندما يضايقني أحد فأني اسارع الى شتمه	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3.	أبدأ المشاجرة عندما يزعجني الاخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4.	المبادرة بمساعدة الاخرين ليست من اهتماماتي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5.	ابادر بالاعتداء عندما يغضبني الاخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6.	ارغب بتحطيم الأشياء التي لا استطيع امتلاكها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7.	أدبر فعل المقالب المؤذية للآخرين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8.	اتعمد إيذاء الحيوانات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أتحدث مع الآخرين بأعلى صوتي	9.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	اشترك مع أصدقائي للشجار مع الآخرين	10.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	امزق كتب أصدقائي	11.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	احافظ على ممتلكات المدرسة من التلف	12.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	سبق لي استعارة شيء من صديقي ولم أعده له	13.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أخذت نقوداً من أبي و أمي دون إذن	14.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أخفي عن أهلي معلومات عن الأماكن التي أذهب إليها	15.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يزعجني ما يسعدهم	16.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أرى أنني أملك قدرات لا يمتلكها الآخرون	17.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أقوم بخداع الآخرين لأحصل على ما أريد	18.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	استعمل ممتلكات الآخرين دون علمهم	19.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أظاهر بالمرض لتجنب الذهاب للمدرسة	20.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أخرب ممتلكات اخوتي وزملائي	21.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أثناء الفسحة أخذ وجبات زملائي دون علمهم	22.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أتجاهل التوجيهات التي تفرضها إدارة المدرسة	23.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أصغي لتعليمات الوالدين	24.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أخدع زملائي للحصول على أشياءهم	25.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أقترض نقوداً من أصدقائي دون إرجاعها لهم	26.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أقتع أصدقائي بشراء الأشياء مني	27.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أخرج من الفصل دون إذن من المدرس	28.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أخالف ما يطلبه والداي مني	29.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أتغيب كثيراً عن المدرسة	30.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إذا وبخني المدرس فإني أرفع صوتي عليه بشدة	31.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أحاول تهديد المدرسين للحصول على درجة النجاح	32.

ملحق (6)

استبانة محكمين للتفكير التشاؤمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



إستبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات
مقياس التفكير التشاؤمي (Pessimistic Thinking)

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم تحية طيبة.
تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (إضطراب المسلك وعلاقته بالتفكير (التشاؤمي- الانتحاري) لدى طلبة المرحلة
الإعدادية)، ولقياس متغير التفكير التشاؤمي (Pessimistic Thinking) , وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة

المتعلقة بالموضوع، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع العينة (طلبة المرحلة الإعدادية) ومع أهداف البحث الحالي. لذا قامت ببناء المقياس بالإعتماد على تعريف دن ستيج (Dienstag 2009) والذي هو: الرؤية السلبية للأشياء والمبالغة في تقييم الظروف والمواقف. فهو الوهم الذي يحول اللاشيء الى حقيقة ماثلة لاشك فيها، فهو عكس التفكير الإيجابي الذي هو التفاؤل بكل ما تحمله الكلمة من معنى (Dienstag 2009:19). وتأسيساً على ذلك حددت الباحثة مكونات مفهوم التفكير التشاؤمي، في:-

1- الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف The black vision of things and situations

2- المبالغة في إصدار الأحكام Exaggeration in issuing judgments

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، توّدت الباحثة الإستشارة بأرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم عن طريق تحقيق الاتي:-

1- أهمية الفقرة بالنسبة لتعلقها بالمكون وبدائله.

2- وضوح الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه وتمثيل بدائله.

3- ملائمة الفقرة لطبيعة المكون المنضوية تحته.

4- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات

علماً أن بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع ثلاثي تمثل طبيعة التفكير التشاؤمي لدى طالب الإعدادية والتي هي: (تنطبق , تنطبق بها الى حد ما, لا تنطبق), وحدد الاوزان الأتية على التتابع (1,2,3) ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

طالبة الماجستير
انفال عادل رشيد محسن

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

فقرات المقياس:

اولا - الرؤية السوداوية للأشياء والمواقف :The black vision of things and situations
تركيز النظر على النقاوض والسلبيات وإيجاد جوانب القصور في الأشياء والمواقف المختلفة .

ت	الفقرات	درجة الاهمية	درجة الوضوح	الانتماء للمكون	التعديل
---	---------	--------------	-------------	-----------------	---------

المقترح	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة	
<input type="checkbox"/>	1 من الصعب علي ان اشعر بالمتعة في اللعب مع أصدقائي						
<input type="checkbox"/>	2 أجد متعة في مشاركة أصدقائي اللعب						
<input type="checkbox"/>	3 أجد أن الحياة كئيبة ومملة						
<input type="checkbox"/>	4 انا يائس من تحقيق اهدافي						
<input type="checkbox"/>	5 افتقد الشعور بالأمل						
<input type="checkbox"/>	6 أرى المستقبل لن يكون أفضل من الماضي						
<input type="checkbox"/>	7 أن حظي سيء						
<input type="checkbox"/>	8 يخيفني ما يمكن ان يحدث في المستقبل						
<input type="checkbox"/>	9 مهما اجتهدت فأني غير قادر على تغيير حالتي						
<input type="checkbox"/>	10 افكر بالمستقبل بكل تفاؤل						
<input type="checkbox"/>	11 أعتقد أن المتفاؤل يكذب على نفسه ويخدعها						
<input type="checkbox"/>	12 ممارسة الرياضة مضيعة للوقت						
<input type="checkbox"/>	13 السفرات السياحية مضيعة للوقت						
<input type="checkbox"/>	14 يكون يومي سيئ عندما ارتدي لون معين						
<input type="checkbox"/>	15 لا ياس مع الحياة ولا حياة مع الياس						
<input type="checkbox"/>	16 اشعر بان الزمن يخبئ لي مفاجئات سارة						

ثانيا- المبالغة في إصدار الأحكام Exaggeration in issuing judgments: التطرف بالاعتقاد
بان الاحداث السيئة سوف تدوم طويلاً وانها ستظل كامنة وراء كل شيء يؤدونه .

التعديل المقترح	الانتماء للمكون		درجة الوضوح		درجة الاهمية		الفقرات	ت
	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة		
<input type="checkbox"/>	17 الحياة غير عادلة							
<input type="checkbox"/>	18 من وجهة نظري بالنهاية الشر ينتصر على الخير							
<input type="checkbox"/>	19 الظلم منتشر في كل مكان							
<input type="checkbox"/>	20 يحدث ما اخطط له في المستقبل							
<input type="checkbox"/>	21 المخطئ لمرة واحدة هو مخطئ فعلا							
<input type="checkbox"/>	22 دائما من يقشل في عمل ما يشعر بالإحباط							
<input type="checkbox"/>	23 الشعور بالتوتر يصعب التغلب عليه							
<input type="checkbox"/>	24 اعتقد ان دراستي لا جدوى منها							

<input type="checkbox"/>	من الصعب تغيير الوضع للأفضل	25						
<input type="checkbox"/>	يمكن مقاومة القلق	26						
<input type="checkbox"/>	الشعور بالرضا في الحياة شعور زائف	26						
<input type="checkbox"/>	الناس إما أن يكونوا اخيار او اشرار	27						
<input type="checkbox"/>	الأشياء إما جيدة بالمطلق أو سيئة بالمطلق	28						
<input type="checkbox"/>	من الصعب التخلص من الضيق والكأبة	29						
<input type="checkbox"/>	الاحداث السارة يعقبها احداث مؤلمة	30						
<input type="checkbox"/>	أصدقائي غير جديرين بالثقة	31						
<input type="checkbox"/>	أخشى الاقتراب من الغرباء	32						

ملحق (7)

استبانة التوزيع الاحصائي لمقياس التفكير التشاؤمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بإمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الموجودة أمام كل منها، والتي ترى إنها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة. حاول عزيزي الطالب/ة أن لا تترك أي فقرة من الفقرات دون إجابة، علماً إن إجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة وتستعمل لإغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة.

المثال

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
١	من الصعب علي ان اشعر بالمتعة في اللعب مع أصدقائي		√	

فإذا كانت الفقرة تنطبق عليك غالباً، ضع علامة (√) تحت البديل غالباً.

الرجاء تدوين المعلومات:

- طالب
- طالبة
- التخصص: احيائي
- تطبيقي
- ادبي

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

المشرف

أ.د حيدر حسن اليعقوبي

طالبة الماجستير

انفال عادل رشيد محسن

ت	الفقرات	تتطبق	تتطبق الى حد ما	لا تنطبق
1	من الصعب علي ان اشعر بالمتعة في اللعب مع أصدقائي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2	أجد متعة في مشاركة أصدقائي اللعب	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3	أجد أن الحياة كئيبة ومملة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4	افتقد الشعور بالأم	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5	أرى المستقبل لن يكون أفضل من الماضي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6	ان حظي سيء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7	يخيفني ما يمكن ان يحدث في المستقبل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8	مهما اجتهدت فأني غير قادر على تغيير حالتي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9	افكر بالمستقبل بكل تفاؤل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10	أعتقد أن المتفاؤل يكذب على نفسه ويخدعها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11	ممارسة الرياضة مضيعة للوقت	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
12	السفرات السياحية مضيعة للوقت	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
13	يكون يومي سيئ عندما ارتدي لون معين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
14	لا ياس مع الحياة ولا حياة مع الياس	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
15	اشعر بان الزمن يخبئ لي مفاجئات سارة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
16	الحياة غير عادلة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
17	من وجهة نظري بالنهاية الشر ينتصر على الخير	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
18	الظلم منتشر في كل مكان	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
19	يحدث ما اخطط له في المستقبل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
20	المخطئ لمرّة واحدة هو مخطئ دائماً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
21	دائماً من يفشل في عمل ما يشعر بالإحباط	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
22	الشعور بالتوتر يصعب التغلب عليه	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

23	اعتقد ان دراستي لا جدوى منها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
24	من الصعب تغيير الوضع للأفضل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
25	يمكن مقاومة القلق	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
26	الأشياء أما جيدة بالمطلق أو سيئة بالمطلق	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
27	من الصعب التخلص من الضيق والكآبة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
28	الاحداث السارة يعقبها احداث مؤلمة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
29	أصدقائي غير جديرين بالثقة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
30	اخشى الاقتراب من الغرباء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ملحق (8)

استبانة التوزيع النهائي للتفكير التشاؤمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة
تحية طيبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بإمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الموجودة أمام كل منها، والتي ترى إنها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

حاول عزيزي الطالب/ة أن لا تترك أي فقرة من الفقرات دون إجابة، علماً إن إجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة وتستعمل لإغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة.

المثال

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
١	من الصعب علي ان اشعر بالمتعة في اللعب مع أصدقائي		√	

فإذا كانت الفقرة تنطبق عليك غالباً، ضع علامة (√) تحت البديل غالباً.
الرجاء تدوين المعلومات:

• طالب
• التخصص: احيائي تطبيقي طالبة
ادبي

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

طالبة الماجستير
انفال عادل رشيد محسن

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
1	من الصعب علي ان اشعر بالمتعة في اللعب مع أصدقائي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2	أجد متعة في مشاركة أصدقائي اللعب	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3	أجد أن الحياة كئيبة ومملة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4	افتقد الشعور بالأم	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5	أرى المستقبل لن يكون أفضل من الماضي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6	ان حظي سيء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7	يخيفني ما يمكن ان يحدث في المستقبل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8	مهما اجتهدت فأني غير قادر على تغيير حالتي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9	افكر بالمستقبل بكل تفاؤل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10	أعتقد أن المتفاؤل يكذب على نفسه ويخدعها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11	ممارسة الرياضة مضيعة للوقت	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
12	السفرات السياحية مضيعة للوقت	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
13	يكون يومي سيئ عندما ارتدي لون معين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
14	لا ياس مع الحياة ولا حياة مع الياس	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
15	اشعر بان الزمن يخبئ لي مفاجئات سارة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الحياة غير عادلة	16
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	من وجهة نظري بالنهاية الشر ينتصر على الخير	17
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الظلم منتشر في كل مكان	18
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يحدث ما اخطط له في المستقبل	19
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	المخطئ لمرة واحدة هو مخطئ دائما	20
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	دائما من يفشل في عمل ما يشعر بالإحباط	21
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الشعور بالتوتر يصعب التغلب عليه	22
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	اعتقد ان دراستي لا جدوى منها	23
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	من الصعب تغيير الوضع للأفضل	24
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يمكن مقاومة القلق	25
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الأشياء أما جيدة بالمطلق أو سيئة بالمطلق	26
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	من الصعب التخلص من الضيق والكآبة	27
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الاحداث السارة يعقبها احداث مؤلمة	28
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أصدقائي غير جديرين بالثقة	29
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	اخشى الاقتراب من الغرباء	30

ملحق (9)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



إستبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات\

مقياس التفكير الانتحاري (Thinking Suicide)

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم تحية طيبة.
تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (إضطراب المسلك وعلاقته بالتفكير (التشاؤمي- الانتحاري) لدى
طلبة المرحلة الإعدادية)، ولقياس متغير التفكير الانتحاري (Thinking Suicide)، وبعد الإطلاع على
الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع العينة (طلبة المرحلة
الإعدادية) ومع أهداف البحث الحالي. لذا قامت ببناء المقياس بالإعتماد على تعريف كل من بينفن وآخرون

(Penven etal 2012) وهو: تفكير الفرد في إنهاء حياته والنتائج عن رغبته في التخلص من الألم والضيق النفسي بسبب ضغوطات الحياة وتعقيداتها, وفي الأغلب الأعم ما يفشل في إنهاء حياته بطريقة مقبولة إجتماعيا ودينيا (67 : Penven etal 2012). وتأسيسا على ذلك حددت الباحثة مكونات مفهوم التفكير الإنتحاري، في:-

1- التخطيط للإنتحار. Planning for suicide.

2- التأملات الإنتحارية. Trying and assuming.

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، توّدت الباحثة الإستشارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم عن طريق تحقيق الآتي:-

1- أهمية الفقرة بالنسبة لتعلقها بالمكون وبدائله.

2- وضوح الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه وتمثيل بدائله.

3- ملائمة الفقرة لطبيعة المكون المنضوية تحته.

4- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات

علماً أن بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع ثلاثي تمثل طبيعة التفكير الإنتحاري لدى طالب الإعدادية والتي هي: (تنطبق، تنطبق الى حد ما, لا تنطبق), وحدد الاوزان الآتية على التتابع (1,2,3) ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

طالبة الماجستير
انفال عادل رشيد محسن

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

فقرات المقياس:-

اولا - التخطيط للإنتحار Planning for suicide : أولى الخطوات التي يتخذها الفرد بعد شعوره بالعجز من حل مشكلاته وتوجهه لانهايه حياته وتتضمن اجترار أفكار انتحارية يائسة.

ت	الفقرات	درجة الأهمية	درجة الوضوح	الانتماء للمكون	التعديل
---	---------	--------------	-------------	-----------------	---------

المقترح	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة	
<input type="checkbox"/>	1. لابد من وضع حد لهذه الحياة المؤلمة						
<input type="checkbox"/>	2. اعتقد انه توجد أسباب لبقائنا احياء						
<input type="checkbox"/>	3. أرى نفسي تستحق المحاولة						
<input type="checkbox"/>	4. اتعرض للتمتر وسوء المعاملة باستمرار						
<input type="checkbox"/>	5. استطيع مواجهة متاعب الحياة						
<input type="checkbox"/>	6. افكر في طريقة للخروج من هذه الظروف الصعبة						
<input type="checkbox"/>	7. الاكتئاب و الألم يسيطران على حياتي						
<input type="checkbox"/>	8. مشاكلي المعقدة تجعل حياتي لا قيمة لها						
<input type="checkbox"/>	9. الحياة ذات معنى لدي						
<input type="checkbox"/>	10. الذين يموتون يتخلصون من صعوبات الحياة						
<input type="checkbox"/>	11. افضل البقاء وحيداالذين						
<input type="checkbox"/>	12. أفضل في محاولة الاعتياد على صعوبات الحياة						
<input type="checkbox"/>	13. امر تحسين حياتي مستحيل						
<input type="checkbox"/>	14. مهما فعلت لن تتحسن الأمور						
<input type="checkbox"/>	15. هذه المرة سانجح						
<input type="checkbox"/>	16. سيكون هذا خطأي الأخير						
<input type="checkbox"/>	17. المستقبل هو الشيخوخة و المرض و الألم فقط						
<input type="checkbox"/>	18. ساتوقف قريبا عن المعاناة						

ثانيا- التأمّلات الانتحارية **Suicide Reflections** : هو مجموعة التخيلات والتصورات لما يحدث قبل واثاء وبعد الانتحار والتي تتضمن تحديد صورة الفرد عن ذاته والعالم .

التعديل المقترح	الانتماء للمكون		درجة الوضوح		درجة الاهمية		الفقرات	ت
	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة		
<input type="checkbox"/>	19. عشت طفولة مؤلمة							
<input type="checkbox"/>	20. أرى ان الحياه كلها الم							
<input type="checkbox"/>	21. الحياة متعبة ولاتستحق المثابرة							
<input type="checkbox"/>	22. ليس في الحياة مايفرح							

<input type="checkbox"/>	23. انا يائس / يائسة من إمكانية اصلاح حياتي						
<input type="checkbox"/>	24. أتصور ان محاولة تقبل الحياة لا جدوى منها						
<input type="checkbox"/>	25. وجودي عبئ على أهلي						
<input type="checkbox"/>	26. معاملة الاخرين معي سيئة						
<input type="checkbox"/>	27. أجهل سبب وجودي في هذه الحياة						
<input type="checkbox"/>	28. احبذ المخاطرة على المسايرة						
<input type="checkbox"/>	29. اتجنب ان أكون مميزا بين الاخرين						
<input type="checkbox"/>	30. من الخطأ تصحيح اخطائي بخطأ اكبر						
<input type="checkbox"/>	31. حياتي عبارة عن مواقف فريدة						
<input type="checkbox"/>	32. اجيب الاخرين دفاعا عن نفسي						
<input type="checkbox"/>	33. العالم اليوم مبعثر بشكل لا يطاق						
<input type="checkbox"/>	34. انا مكترث للمخاطر التي قد اتعرض لها						
<input type="checkbox"/>	35. يوجد لدي على الأقل سبب واحد للعيش						
<input type="checkbox"/>	36. انظر للحياة انها فرصة استفيد منها						

ملحق (10)

استبانة التوزيع الاحصائي التفكير الانتحاري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بإمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الثلاث الموجودة أمام كل فقرة، والتي ترى إنها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

حاول عزيزي الطالب/ة أن لا تترك أي فقرة من الفقرات دون إجابة، علماً إن إجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة وتستعمل لإغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة.
المثال

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
١	لا بد من وضع حد لهذه الحياة المؤلمة		√	

الرجاء تدوين المعلومات:

طالب طالبة
التخصص: احيائي تطبيقي
ادبي

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

طالبة الماجستير
انفال عادل رشيد محسن

المشرف
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
1.	لا بد من وضع حد لهذه الحياة المؤلمة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2.	اعتقد انه توجد أسباب لبقائنا احياء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3.	أرى نفسي تستحق المحاولة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4.	اتعرض للتتمر وسوء المعاملة باستمرار	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5. استطيع مواجهة متاعب الحياة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. افكر في طريقة للخروج من هذه الظروف الصعبة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7. الاكتئاب و الألم يسيطران على حياتي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8. مشاكل المعقدة تجعل حياتي لا قيمة لها
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	9. الحياة ذات معنى لدي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	10. افضل البقاء وحيدا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11. أفضل في محاولة الاعتياذ على صعوبات الحياة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	12. امر تحسين حياتي مستحيل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	13. مهما فعلت لن تتحسن الأمور
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14. هذه المرة سانجح
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15. المستقبل هو الشيخوخة و المرض و الألم فقط
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16. ساتوقف قريبا عن المعاناة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17. عشت طفولة مؤلمة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	18. أرى ان الحياه كلها الم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	19. الحياة متعبة ولا تستحق المثابرة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	20. ليس في الحياة مايفرح
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	21. انا يائس / يائسة من إمكانية اصلاح حياتي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	22. أتصور ان محاولة تقبل الحياة لا جدوى منها
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	23. معاملة الاخرين معي سيئة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	24. أجهل سبب وجودي في هذه الحياة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	25. احبذ المخاطرة على المسايرة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	26. اتجنب ان أكون مميزا بين الاخرين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	27. من الخطأ تصحيح اخطائي بخطأ اكبر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	28. حياتي عبارة عن مواقف فريدة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	29. اجيب الاخرين دفاعا عن نفسي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	30. العالم اليوم مبعثر بشكل لا يطاق
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	31. انا مكترث للمخاطر التي قد اتعرض لها
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	32. انظر للحياة انها فرصة استفيد منها

ملحق (11)
استبانة التوزيع النهائي للتفكير الانتحاري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بإمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الثلاث الموجودة أمام كل فقرة، والتي ترى إنها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

حاول عزيزي الطالب/ة أن لا تترك أي فقرة من الفقرات دون إجابة، علماً إن إجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة وتستخدم لإغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة.

المثال

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
١	لا بد من وضع حد لهذه الحياة المؤلمة		√	

الرجاء تدوين المعلومات:

- طالب طالبة
- التخصص: احيائي تطبيقي ادبي

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

طالبة الماجستير
انفال عادل رشيد محسن

المشرف
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

ت	الفقرات	تطبق جدا	تطبق الى حد ما	لا تنطبق
1.	لا بد من وضع حد لهذه الحياة المؤلمة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2.	اعتقد انه توجد أسباب لبقائنا احياء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3.	أرى نفسي تستحق المحاولة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4.	اتعرض للنتمر وسوء المعاملة باستمرار	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5.	استطيع مواجهة متاعب الحياة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6.	افكر في طريقة للخروج من هذه الظروف الصعبة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7.	الاكتئاب و الألم يسيطران على حياتي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8.	مشاكلي المعقدة تجعل حياتي لا قيمة لها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9.	الحياة ذات معنى لدي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10.	افضل البقاء وحيدا	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11.	أفضل في محاولة الاعتياذ على صعوبات الحياة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
12.	امر تحسين حياتي مستحيل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
13.	مهما فعلت لن تتحسن الأمور	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
14.	هذه المرة سانجح	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
15.	المستقبل هو الشيخوخة و المرض و الألم فقط	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
16.	ساتوقف قريبا عن المعاناة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
17.	عشت طفولة مؤلمة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
18.	أرى ان الحياه كلها الم	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
19.	الحياة متعبة ولا تستحق المثابرة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
20.	ليس في الحياة مايفرح	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
21.	انا يائس / يائسة من إمكانية اصلاح حياتي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
22.	أتصور ان محاولة تقبل الحياة لا جدوى منها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	23. معاملة الاخرين معي سيئة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	24. أجهل سبب وجودي في هذه الحياة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	25. احبذ المخاطرة على المسايرة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	26. اتجنب ان أكون مميزا بين الاخرين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	27. من الخطأ تصحيح اخطائي بخطأ اكبر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	28. حياتي عبارة عن مواقف فريدة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	29. اجيب الاخرين دفاعا عن نفسي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	30. العالم اليوم مبعثر بشكل لا يطاق
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	31. انا مكترث للمخاطر التي قد اتعرض لها
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	32. انظر للحياة انها فرصة استفيد منها

Abstract:

The current study aims at knowing the behavior turbulence and the pessimistic- suicidal thinking to preparatory stage students and the relation between them; this is in addition to the statistical indication of differences in behavior turbulence to preparatory stage students in accord with the gender variable (male – female) and the statistical indication of differences in pessimistic thinking to Preparatory stage students in accord with the gender variable (male – female) and the statistical indication of differences in the suicidal thinking to Preparatory stage students in accord with the gender variable (male – female); finally, finding the differences in the relation among behavior turbulence, its Pessimistic thinking, and suicidal thinking.

The research sample was limited by Preparatory stage students in Kerbala city for the academic year 2022-2023. The researcher adopted the descriptive approach/ the interrelated type after limiting the adopted definitions the theoretical framework and the related previous studies.

The research community consisted of 10604 male and female students distributed on 4738 male students and 5866 female students. The researcher took the main research sample by 5% of the original community where the sample reached 530 and the sample was chosen by the random method.

To achieve this, the researcher designed three measurements, all have triple steps answers: highly I believe (3 marks), I believe it to some extent (2 marks), I don't believe it (1 mark). The first is behavior turbulence by Frick 2003, where its final form has 32 items distributed into three components. The first component is aggression towards people

possessive destruction with 12 items. The second component is deceiving and theft with 10 items, while the third component was about the poor violation with 10 items. Thus, the highest degree that the accepting gets from his answer from the measurement items was 96 and the lowest degree that can be obtained was 32 degrees, and the hypothetical average of the measurement was 64 degrees. Therefore, those who get degree more than 64 they have, and those who get less than 64, then, they don't have.

The second one is the pessimistic thinking measurement according to Dien stag 2009 which is composed of 30 items distributed into two components. The first component is the sad vision for things and situations with 15 items, while the second component is the exaggeration issuing judgments with 15 items. Therefore, the highest degree that the accepting gets from his answer from the measurement items was 90 and the lowest degree that can be obtained was 30 degrees and the hypothetical average of the measurement was 60 degrees.

The third is suicidal thinking measurement according to Penven et. al. 2013 which has 32 items distributed into two types: planning for suicide and suicidal considerations. So, the highest degree that the accepting gets from his answer from the measurement items was 96 and the lowest degree that can be obtained was 32 degrees and the hypothetical average of the measurement was 64 degrees. Therefore, those who get degree more than 64 they are characterized by the pessimistic thinking, and those who get less than 64, then, they are not characterized by the pessimistic thinking or they don't think pessimistically.

The third is suicidal thinking measurement according to Penven et. al. 2013 which has in its final form, two components. The first is planning to suicide with 16 items. The second is the suicidal considerations with 16 items. So, the highest degree that the accepting gets from his answer from the measurement items was 96 and the lowest degree that can be obtained was 32 degrees and the hypothetical average of the measurement was 64 degrees. Therefore, those who get degree more than 64 they are characterized by the suicidal thinking, and those who get less than 64, then, they are close to the suicidal thinking.

Devices were applied within the same time during the two months (April and May) in all its details from 26 April 2023 Wednesday to 28 May 2023 Sunday; accordingly, the following were concluded:

- 1.Preparatory students have behavior turbulence and have differences in this turbulence due to the results that were concluded in the statistical analysis process and to find differences between them.

- 2.It was shown that preparatory students think in a pessimistic method and there are differences in the pessimistic thinking between them.

- 3.The preparatory stage students (all the sample) do not have suicidal thinking according to the available data.

- 4.The researcher found that there is a relation between behavior turbulence and the Pessimistic Thinking, according to the following:

- 1.The sad vision of the pessimistic thinking indicates aggression and possession destruction as a form of behavior turbulence.

2.Exaggeration in issuing judgments about the pessimistic thinking indicates deception and theft of Behavior Turbulence.

3. The sad vision of the pessimistic thinking and the suicidal consideration of suicidal thinking indicates the dangerous violations of behavior turbulence.

4.The researcher showed that planning for suicide refers to the sad vision of the pessimistic thinking. Based on this, the researcher presented a number of suggestions.

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Science

**Conduct disorder and its Relation with the
Pessimistic- Suicidal Thinking to Preparatory Stage
Students**

By:

Anfal Adil Reshead Muhsin

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for
the Requirements of Master Degree in Educational Psychology

The supervisor:

Prof. Dr. Haider Hassan Al Yaqubi

(A.D. – 2024)

(A.H. – 1445)